

كتاب

اللغة الشهبية في نحو اللغة السريانية

على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين

قد جمعها السيد اقليميس يوسف داود الموصل السرياني
مطران دمشق من افضل الكشب الحوية

ورثها بطريقة جديدة منية على اصول علم اللغات وعلم المطق
ورادها موائد حمة كثيرة كل ذلك تطبيق اللغة السريانية على
اللغات العبرانية والعربية والبابلية

وافتحها بستة محصرة في تاريخ اللغة السريانية
وكتابتها وآدابها

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومسكيين ١٨٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَامُ عَلَى

رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَامُ عَلَى

رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

المقدمة

في صفات اللغة

الفصل الأول

في تعريف اللغة السريانية وصلها

اعلم ان اللغة السريانية كانت يوماً لغة امّة عظيمة ساكنة في قسم كبير من ارض آسيا . اي بلاد الشام والحريرة والعراق وآتور وما يجاور هذه البلاد . وكانت هذه البلاد كلها يقال لها عند اليهود ارام لان ارام بن سام هو الذي تنوّأها وعمّرها بسلسله . وكذا ورد اسمها في العهد القديم المكتوب في العبرانية * ولذلك فاللغة السريانية لا تُسمّى في العهد القديم اراماً ارامية . وهذا هو الاسم الاصل لها على ما رى . والسريان انفسهم يسمونها الاسم خاصة يعرفون لعنهم * واما اسم السريانية فرغم قوم انه اسم اعجمي وضعه اليونانيون اولاً للاراميين ثم دخل بين السريان وسائر الأمم الى اليوم . ولكن هذا القول رغم باطل لا اصل له . اولاً لانه قول بلا سند ولا بينة . وثانياً لان الناقين من السريان الاتدميين في بلاد اتور وكردستان الى يومنا هذا يسمون لعنهم بلسانهم سريانية (**ܣܪܝܝܬܐ** وهو محرف **ܣܪܝܝܬܐ**) وليس لها عندهم اسم آخر . وكيف يصدق ان امّة صحيحة تترك اسم لسانها وجسها وتستبدل به اسماً آخر اعجمياً . ولا سيما اذا كانت هذه الامّة كسريان هذا العصر الذين هم في الغالب جليّون داهم الفلاحة والراعاة ولا اخلاط

لهم مع الاقوام المجاورة لهم فضلاً عن الامة اليونانية التي هي قاصية جداً عنهم *

ثم اعلم ان اللغة السريانية هي احدى اللغات المعروفة بالسامية اي التي يتكلم بها بنو سام . واشهر اللغات السامية هي العربية والعبرانية والسريانية والحبشية وفروعهن * وانما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لان العربية باعتراف جميع المحققين هي اشرف اللغات السامية من حيث هي لغة واقدمهن واغناهن . ومعرفتها لازمة لكل من يريد ان يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية *

وللغة السريانية خلال وسمة تزيين بها وتشرف على غيرها * ونحن نذكر هنا اخصها * فالأولى انه بها نزل جانب من الكتاب المقدس من الله سبحانه على قلوب اوليائه . وذلك ان أكثر نبيّة دانيال وجزءاً من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبة في الاصل باللغة السريانية . وينتج الاعتقاد ايضاً ان الانجيل متى كتب في الاصل بهذه اللغة * والخلة الثانية هي ان ربنا يسوع المسيح وامّة المغبوظة مريم العذراء ورسلة الاطهار تكلموا بهذه اللغة . لانه من المعلوم ان اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلمون باللغة العبرانية لغة اجدادهم بل بالسريانية . كانوا قد تعلموها في بابل حيث سباهم الى هناك بختنصر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم * والعلماء العبرانيون انفسهم وهم المعروفون بالربانيين يسمون لغة اليهود منذ ذلك الزمان ارامية او سريانية وربما سموها آثورية . ولو ان هذه اللغة السريانية المستعملة عند اليهود نسي في العهد الجديد عبرانية وذلك لان العبرانيين كانوا يستعملونها . لالانها كانت في نفسها عبرانية . كما

إذا سُمِّي الواحد اللغة العربية مصرية لأن أهل مصر يستعملونها لا لأنها في نفسها لغة مصرية * فبهذه اللغة تكلمت سيدتنا مريم وربنا يسوع والمحاربون لأنها كانت لغة ارضهم وجنسهم * الخلة الثالثة لتسريف اللغة السريانية هي أنها من جملة اللغات الطقسية القديمة المشرفة في كنيسة المسيح . فإن السريانية كانت الثانية بعد اليونانية في استعمال الكنيسة أباهما في القداس وسائر الأمور الدينية . ان لم نقل أنها كانت الأولى وذلك ارجح . لأن أول كنيسة اقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شك فيه . ولغة أهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانية ولو مختلفة قليلاً عن سريانيتها * وإلى الآن السريانية هي اللغة الطقسية لأكثر نصارى بلاد المشرق * الخلة الرابعة هي أن السريانية هي من جملة لغات ملائكة الكنيسة مع اليونانية واللاتينية وبعدها . فإن ملائكة الكنيسة كلهم حينما وجدوا وفي أي عصر كانوا لم يكسوا إلا بأحدى هذه اللغات الثلاث أي أمّا باليونانية أو اللاتينية أو السريانية *

فبهذه الخلال وغيرها تزدان اللغة الارامية وتفصل على غيرها * وهذا ما جعل العلماء الأفاضل يعظمون قدر هذه اللغة ويحفظونها . حتى أنه في أغلب مدارس أوروبا قد اعتاد الأفرنجيون منذ ازمان ان يدرّسوا اللغة السريانية بعد اليونانية والعبرانية * ونرى بغاية من الأسف أن السريانيين أنفسهم ولاسيما الغربيين منهم صاروا منذ زمان يحفرون هذه اللغة الشريفة التي يجد الغرباء في اقاصي اطراف الدنيا في تعلّمها ويصرفون لهم الجزيلة في توسيع علمها . حتى أنك قلما تجد الآن في هذه البلاد السريانية من يبذل أدنى سعي في إحكام لغته هذه القديمة *

الفصل الثاني

في انواع اللغة السريانية

اعلم ان اللغة الارامية او السريانية قد اصابتها في مرور الدهور الكثيرة عليها شي * كثير من التغير ولا يعلم به الا الله كما هو حال سائر اللغات وكل الامور البشرية * ومن ذلك حدث ان اللغة الارامية اختلفت باختلاف الاماكن والازمان ونقسمت الى فروع شتى * ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبي وغيره من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقا . وهي التي تعلمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغير يسير ادخلوه فيها * ونسئ هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجردا . وعلما اليهود بسمونها ارامية او سريانية كما راينا . ونسئ في العهد الجديد عبرانية . ولكن علماء الافرنج يسمونها كلدانية نسبة الى الكلدانيين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق * والعرب يسمون هذه اللغة نبطية . وهي تختلف قليلا عن السريانية الدارجة في زماننا . بل هي من وجوه افصح منها . وكثير من كتب اليهود غير الكتاب المقدس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترجمات وهي كتب تتضمن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانية الى هذه اللغة الارامية كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانية * والترجمات متعددة عندهم . فان للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر * ومن هذه اللغة المسماة الكلدانية ومن اللغة العبرانية صاغ علماء اليهود المعروفون بالربانيين لغة مختصة بهم يقال لها لغة الربانيين *

وأما اللغة السريانية المشهورة الآن فهي التي بعد التغيير ~~الجنوبي~~

انتهت اليها اللغة الارامية في البلاد السريانية في نحو زمان ظهور المسيح على الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قراراً وثباتاً. ولم يُصِبْها شيء من التغيير الى يومنا هذا إلا ما لا يُحْتَفَلُ بِهِ. وكل الكتب السريانية الموجودة في ايدي السريان قاطبة مكتوبة بهذه اللغة. فانه مما يوجب التأسف الدائم والتألم الزائد ان الامة السريانية لم تحفظ شيئاً ولا ادنى حرف من كتاب او صحيفة او مسطور سابق لعهد ظهور المسيح. خلافاً لام اخرى مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيين واللاتينيين. فان كلاً من هذه الامم تحفظ شيئاً كثيراً مما كُتِبَ عندها قبل عصر المسيح باكثر من الف سنة * ومن هذا فقدان آثار اللغة السريانية القديمة حدث ان الامة السريانية لا تعرف شيئاً البتة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم واديانهم وسائر ما يتعلق بهم. وتحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب الاجنبيين ولاسيما اليهود واليونانيين. لانا لولا كُتِبَ اليهود واليونانيين لما عرفنا شيئاً عن احوال الاراميين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى زمان ظهور المسيح *

غير ان هذه اللغة السريانية او الارامية نفسها الشائعة اليوم هي على نوعين اولعتين. احدها تسمى شرقية والاخرى غربية. والعامّة في زماننا هذا تسمى الشرقية كلدانية توهماً والغربية سريانية بلا قيد * فالشرقية كانت لغة البلاد الشرقية من البلاد الارامية. وهذه البلاد كان حدّها من جهة الغرب ناحية نصيبين. وكانت تشمل بلاد انور وبابل المسماة اليوم العراق وماذي والجانب الشرقي من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة. وهي لغة

النساطرة خاصةً حيثما وُجدوا . والغريّة هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكيّة واليعاقبة * ونسَمّى اللغة الغريّة ايضاً رهاويّة (**رَهَوِيَّة**) نسبةً الى مدينة الرها التي كان افصح السريانيّة الغريّة فيها . والشرقيّة نصيبية (**نُصَيْبِيَّة**) نسبةً الي نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة *

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهرياً . بل هو في لفظ بعض المحركات والحروف وفي رسم الخطّ فقط كما سنرى * وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنيع تعبدّه احد العلماء كما يتوهم بعض العامة . بل هو جارٍ مجرى سائر الاختلافات التي تُرى في كلّ زمان وكلّ مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في النكلم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك * ومع ذلك فلا يُنكر ان لغة الشرقيّين اي التي تسميها العامة الكلدانية هي اللغة الارامية الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعه ونبين ان ابن العبري الامام المشهور بين اليعاقبة قد توهم غاية التوهم حيث ذمّ لغة الشرقيّين وفضل عليها لغة الغريّة *

ومن ذلك تفهم ان الذين ادخلوا اللغة السريانيّة في مدارس اوروا قد اساءوا حيث اتخذوا لفظ السريان الغريّين وهو الشائع الآن في كلّ مدارس اوروا وما تفرّع منها . وكان الاولى بهم ان يتخذوا لفظ السريانيّين الشرقيّين لانه الاقدم والاحسن *

وقد اعنى آية كلّ من طائفة الشرقيّين وطائفة الغريّين بتهذيب اللغة السريانيّة واحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ الماية الرابعة بعد المسيح خاصةً . واشهر المدارس التي فيها اتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانية كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكْنَى بِأَمَّ السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاها من مدن الجزيرة *

هذا وقد ذكرنا سابقاً ان اللغة السريانية كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الاّ انّه منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تنحى شيئاً فشيئاً من السّنة عامّة هذه البلاد كلّها . حتّى انّه من زمان لم يبقَ قوم يتكلّم باللغة السريانية الفصيحة في ناحية منها * غير انّ في الجزيرة وكردستان بلاداً كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانية . الاّ انها سريانية فاسدة كثيرة التحريف ومبيلة بالفاظ كثيرة اعجمية لا تُحصى . واهلها يسمونها **مهفوم** اي سريانية . ومن عجيب حالهم انّ بقية الاقوام الخارجة عنهم لا تسميهم بهذا الاسم بل تسميهم فلاحين واغنيهم فلاحية بنوع من الاحتقار فكأنهم قد فقدوا جنسهم واصلمهم في عيون الغرباء * وهذه اللغة السريانية العامية ولو انها فاسدة كما قلنا الاّ انها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عدين ونواحيها هي اقلّ فساداً وأكثر قرباً من اللغة الفصيحة . مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغربيّين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيّين * وقد اخلّ اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة * وفي قرب مدينة دمشق بعيداً عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلّمون بالسريانية وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيّين ولغة الغربيّين في لفظها الاّ انها تقرب أكثر الى لغة الشرقيّين . فانّ الزقاف عند اهل تلك البلدة يُلَفِّظ دائماً بالفتح في اواخر الاسماء واحياناً في الحشو ايضاً . وعندهم ايضاً التشديد وعدم المدّ في اواخر الكلمات *

الفصل الثالث

في الكتابة لدى السريان

ان الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احساناً عظيماً يستحق من اجله شكراً مؤبداً . ومع هذا فلا يُعرف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اول مرة ولا في اي زمان كان ذلك * الا انه مع كل ذلك يمكن ان يُعرف بنوع من التاكيد عند اي امة دخلت الكتابة اولاً . واية امة علمتها لسائر الامم *

فنقول ان الامة السريانية لها هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من التدم بانهما هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علمتها سائر الامم * وذلك انه من المعلوم ان جميع الامم الاوروبية الغربية والشالية اخذت صناعة الخط عن الروميين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضاً ان الروميين تعلموا الكتابه من اليونانيين كما تعلموا ايضاً منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم * واليونانيون الذين بلا مرآء هم في اول طبقة بين الامم القديمة ويفوقون عليها جميعاً في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريانيون بصناعة الخط . وذلك لا ريب فيه . فانه مسطور في صُحف اليونانيين القدماء انه في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيين فئة من بلاد فونيفي التي هي اقصى ارض السريان غرباً . وجلبت الى هناك الحروف السريانية . وصار اليونانيون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانية وابتوها على الترتيب الذي هي فيه لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيروا اسماء الحروف التي اتخذوها من السريان وغيروا نظامها . بل ان

اليونانيّين حافظون أسماء الحروف السريانيّة بالصيغة السريانيّة أكثر من من السريان أنفسهم . فإنّ هذه الأسماء مُلحق الف الاطلاق في اواخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالأسماء فيقولون ألفا . بيتا . جملا . دلثا . الخ * ثمّ انّ اليونانيّين قد ابقوا أكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . الاّ أنهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان * واما انّ اهل فونيقيا لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخط بل تعلموها من السريان الشرقيّين كالباليّين او الاثوريّين فلا حاجة الى بيانها . فإنّ الفونيقيّين لم يُذكر عنهم في التواريخ أنّهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريّين والباليّين الذين قامت لديهم أوّل ممالك العالم ووضعوا قبل كلّ الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا * هذا ما يخصّ بالامم الغربيّة * واما الامم الشرقيّة فلا شك أنّها هي ايضاً تعلّمت الكتابة من السريان . وذلك اننا نعلم انّ اليهود كانوا يعدّون حروفهم بنظام الحروف السريانيّة اي كانوا يقولون امجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبيّ نفسه كما يظهر من مزاميره التي اوائل آياتها تبدئ حروفها على نسق الحروف السريانيّة . وبلا مرآة فلا بدّ من انّ هذا ترتيب الحروف الهجائيّة اتّخذته احدى الامم اعني السريانيّة والعبرانيّة من الاخرى لاتّحاده الثامّ عند كليهما * ولما كان اليهود اي العبرانيّون قد قضوا اجيالاً ودهوراً في العبوديّة او التيه او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوّة الادبيّة الاّ في نحو زمان ملك داود النبيّ يتّضح من ذلك انّ اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائيّة بل تعلموه من السريانيّين * وان كانوا قد تعلموا ترتيب الحروف فلا بدّ من أنّهم تعلموا

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الاراميين * ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا النظم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١) * فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الاراميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في نتاج الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها * والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها * واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الارامية الى القلم الاصلي * وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الاراميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماها كل هذا التغيير * ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي يرى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سبيهم في ابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستعملونه القلم الاثوري . ويسمونه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حُفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه ويندوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سئرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن اننا من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الاراميين * ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا القلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١) * فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الاراميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في تنابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها * والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها * واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الارامية الى القلم الاصلي * وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام واسماء يوم اتخذوها من الاراميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماءها كل هذا التغيير * ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي برى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سبيهم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستونه القلم الاثوري . ويسميه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امّة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الرامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولّد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه وبنذوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سدرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولّد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصّصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انّه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

مدور. كَأَنَّ ذَلِكَ لِسَبَبِ أَنْ كَثِيرًا مِنْ حُرُوفِ هَذَا الْقَلَمِ لَهُ نَوْعٌ مِنَ
الدُّوْبَرِ * وَالْغَالِبُ عَلَى ظَنِّي هُوَ أَنَّ اسْمَ السُّطْرَنْجِيّ مُنْسَوْبٌ إِلَى رَجُلٍ أَهْمَتْ
فِي الْأَزْمَانِ الْمَذَاخِرَةِ بِأَنْعَاشِ هَذَا الْقَلَمِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ لِيَسْتَعْمِلُوهُ إِذَا كَانَ
قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ تَرِكَ وَتُسِي * وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ
الْغُرَبِيِّينَ . لِأَنَّ الشَّرْقِيِّينَ لَمْ يَتْرَكُوا قَطُّ اسْتِعْمَالَ هَذَا الْقَلَمِ * بَلْ إِنَّ ابْنَ
الْعَبْرِيّ نَفْسَهُ ذَكَرَ فِي تَارِيخِهِ الَّذِي عُنْوَانُهُ **مَدَدَاتُ أَحَدِ** أَنْ يَوْحِنَا
اسْقَفَ قَرْنَيْنِ فِي أَوَاخِرِ الْمِائَةِ الْعَاشِرَةِ بَعْدَ الْمَسِيحِ أَهْمٌ بِأَحْيَاءِ الْقَلَمِ السُّطْرَنْجِيّ
فِي طُورِ عَبْدِ بْنِ الْقُرَيْبِ مِنْ مَارْدِينَ وَكَانَ قَدْ بَطَلَ اسْتِعْمَالُهُ مِنْذُ أَكْثَرَ
مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ . وَهَكَذَا عَمَانُوبِلُ ابْنُ أَخِي الْإِسْقَفِ الْمَذْكُورِ كَتَبَ أَكْثَرَ مِنْ
سَبْعِينَ مَصْهَفًا بِهَذَا الْخَطِّ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُحْتَرَمَةِ
عِنْدَ الْبَعَاثَةِ غَايَةَ الْإِحْتِرَامِ * وَلَنَرْجِعَ إِلَى الْكَلَامِ عَنْ مِبَادِيّ انْتِشَارِ الْقَلَمِ
السُّطْرَنْجِيّ . فَتَقُولُ : أَنَّهُ لَمَّا خُصِّصَ الْقَلَمُ السُّطْرَنْجِيّ لِكِتَابَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ
كَمَا شَرَحْنَا جُعِلَ الْقَلَمُ الْعَامِّيُّ الْمَذْكُورُ لِبَاقِي الْكِتَابَاتِ * وَبَقِيَ السَّرْيَانِيُّونَ قَاطِبَةً
عَلَى هَذَا الْحَالِ إِلَى أَنْ تَتَابَعَتِ الدَّهُورُ عَلَى الْقَلَمِ الْعَامِّيِّ نَفْسَهُ فَتَغَيَّرَ شَيْئًا فَشَيْئًا .
وَلَكِنْ مِنْ تَغْيِيرِهِ تَوَلَّدَ ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ . أَحَدُهَا مَخْصُصٌ بِالنَّسَاطِرَةِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
الْآنَ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِالْخَطِّ الْكَلْدَانِيِّ وَهُوَ أَقْرَبُهَا لِلْقَلَمِ السُّطْرَنْجِيّ وَاشْتَبَهَ بِهُ .
وَالثَّانِي مَخْصُصٌ بِالسَّرْيَانِ الْغُرَبِيِّينَ أَيْ الْكَاثَلِيكِيِّينَ وَالْبَعَاثَةِ وَالْمَوَارَنَةَ وَهُوَ
الَّذِي بِهِ مَكْتُوبَةٌ جَمِيعُ كُتُبِنَا الْيَوْمَ . وَتَرَاهَا فِي كِتَابِنَا هَذَا نَفْسَهُ . وَهُوَ الَّذِي
أَدْخَلَ فِي مَطَابِعِ أَوْرُوبَا بِهِ وَحْدَهُ طُبِعَتْ إِلَى مِبَادِيّ عَصْرِنَا هَذَا جَمِيعُ
الْكُتُبِ السَّرْيَانِيَّةِ فِي أَوْرُوبَا وَغَيْرِهَا . وَذَلِكَ دُونَ الصَّوَابِ . فَإِنَّ الَّذِينَ
أَدْخَلُوا الْحُرُوفَ السَّرْيَانِيَّةَ أَوَّلًا فِي الْمَطَابِعِ كَانَ حَقُّهُمْ أَنْ يَتَخَذُوا الْقَلَمَ

السطرنجيلي العام لكل الطوائف السريانية والمشهور بقدمه لا هذا الخاص ببعضها والحديث في انشائه . او كان الاولى بهم ان يدخلوا في المطبعة القلمين معاً اي السطرنجيلي والعامي كما كان حال الكتابة في القرون القديمة * والقلم الثالث هو منقش بالملكين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخط العامي السابق ذكره غاية الشبه * اما الزمان الذي فيه اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قراراً فلا يعلم بتأكيد ولا يمكن ان يكون واحداً لثلاثتها . غير اننا نتحقق من حال الكتب المتصلة بنا من الاجيال السابقة ان القلم الغربي كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل المائة الثالثة عشرة * وكان القلم النسطوري هو اجد منه *

الفصل الرابع

في استنباط الحركات السريانية

اعلم ان القلم الارامي القديم كان خالياً من الحركات . فكان الفارثون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فاليونانيون لما تعلموا الكتابة الارامية ورأوا انها ليس فيها ما يعبر عن الحركات جعلوا ستة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهاء والواو والحيث واليود والعين . وهكذا وجدت الحركات في كل الاقلام الاوروبية المشتقة كما راينا من القلم اليوناني الماخوذ عن الاراميين * غير ان الاراميين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخط الارامي بقوا دهوراً يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الزمان المختلفة .

حتى أن العرب لما اتخذوا الخط من السريان لم ياخذوا إلا حروفاً ثم بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الآن عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وكذلك فعل العبرانيون . فانهم في نحو ذلك الزمان ايضاً زادوا على القلم البابلي الذي تعلموه من السريانيين ويستعملونه الى اليوم حركات مختصة بهم استنبطتها ايّتهم وذلك ايضاً في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وأما الاراميون فبقوا دهوراً يكتبون بلا حركات^(١) . وأول شيء وضعوه لدفع الالتباس في القراءة بدلاً عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشبه او من تحته . وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيين وإلى الآن يستعملونها . وأما السريان الشرقيون فقلما استعملوها او استعملوها أولاً ثم تركوها بعدما استنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة . ولذلك قلما ترى في كتبهم التي اتصلت بنا * وأما الزمان الذي فيه اخترعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفته بتأكيد . وكأنه كان شائعاً في المائة الرابعة بعد المسيح . فإن مارافرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلم في كتبه عن اختلاف قراءة بعض الكلمات . ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنه ان يضبط اختلاف القراءة * وأول من كتب صريحاً عن هذه

(١) ان الاراميين الاولين لما لم يكن عندهم في الخط علامات للحركات لم يكن عندهم ايضاً اسماً لها . فإن يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانية وتنقيحها واحكامها مع كثرة الكتب المفصلة التي كتبها في احكام اللغة السريانية وخطها لم يورد قط اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات *

الطريقة وبين قواعدها على ما اتصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في المائة السابعة *

ولكن العلماء السريانيّين رأوا بعد ذلك أنّ هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تف بالمرام ولاسيما اذ كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين ايدي الجماهير. فافتكروا ان يضعوا علامات مضبوطة بها تميز كل حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانية من غيرها * وذكر ابن العبري أنّ يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو أوّل من نشم في ذلك اذ وضع علامات تُرسم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. إلا أنّ هذه الطريقة أُهملت من وقتها ولم تشج في الاستعمال ابداً * ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وُجدت عند السريانيّين طريقتان اخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان الى يومنا هذا * احدها طريقة النقط الصغار. وهي اي برسم نارة فوق الحرف ونارة تحته ونارة فوقه وتحته نقطة دقيقة او اكثر للدلالة على حركته. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيّين خاصّة. وقلما يستعملها الغربيّون * والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانية. وذلك انّ السريان الغربيّين في نحو المائة الثامنة اتخذوا من القلم اليوناني خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانية او تحته بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف انّ الاراميين استردوا شيئاً يسيراً مما كانوا قد اعاروه لليونانيّين قبل قرون واجيال لا يعلم بها الا الله * وهذه الحروف اليونانية التي استعارها السريانيّون وجعلوها حركات لكتابتهم هي الالف والهاء والواو والحيث والعين. اذ هي في النظم اليوناني كما ذكرنا قد جعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضم . والحيث للكسر المشبع . والعين للضم المال * وهذه الطريقة لم يستعملها الا السريان الغربيون . ولم تجر قط عند الشرقيين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيين لا الشرقيين * ولا يعلم بتحقيق اي هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانية هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم * وقد زعم بعض المتأخرين ان رجلاً اسمه ثاوفيل اصله من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخط السرياني الحركات اليونانية . ولكن هذا زعم غير مبني على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يصدق ايضاً . لان ابن العبري قد تكلم كثيراً عن هذا الرجل وعد صفاته تفصيلاً في توارخيه . ولم يذكر عنه شيئاً مما نحن في صددنا^(١) * ويتضح من كل ما سبق انه قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميون الشرقيون ولا الغربيون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم السامية لم يكونوا يستعملون في كتابتهم علامات للحركات *

(١) الظاهر ان ابن العبري نفسه لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانية . لانه لم يذكر ذلك في كتبه ولا سيما كتابه الشهير المعروف بالصحي الذي حشاه بفوائد كثيرة تاريخية مما يتعلق باللغة السريانية . واذا جاز لنا ان نظهر رأينا في هذا الامر نقول ان الأرجح عندنا ان الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانية هم رهبان دير مشهور في طور عدين لليعاقبة يقال له دير قرقفة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبوا وجدوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدس وكُتب اخرى مرجوع اليها وضبطوا قراءتها باحكام تام بالحروف اليونانية *

الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

ان اقدم شيء اتصل بنا في اللغة السريانية هو ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بالبسيطة (ܦܫܝܬܐ) التي على ما يُظَنّ غالباً عُمِلت في نحو اواخر القرن الاول للميلاد . ولا نعلم كيف كانت احوال اللغة السريانية ولا ما كان قد حدث فيها من التقلّب ولا ما فعل لضبطها قبل ذلك العهد اي قبل ظهور المسيح * وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيه في ذلك الزمان الى يومنا هذا من غير ان يصيبها تغيير معتبر . الاّ انها كان درسها نارة يعلو وتارة ينحط . فاننا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت الى اوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصة . وظهر في تلك الازمان فحول الكتاب السريانيّين الكثيرون الذين نبغوا في كلّ فن وبلغوا الغاية حتّى ان جميع الذين اتوا بعدهم اذ تتبعوا آثارهم لم يقدرُوا ان يدركوا شانهم الاّ من جهة واحدة دون غيرها *

ولكنّ ما يوجب العجب أنّه في تلك المدة كلّها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحويّة او لغويّة لضبط قواعد الكلام . فكان الطلاب يتّلمّون اللغة ويحكمونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة * ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانية على ما اتصل بنا الاّ بعد زمان المسيح بقرون . وذلك عند الشرقيّين اولاً . واقدام من يُذكر من ألف شيئاً من ذلك كان يوسف الاهوازيّ المعروف بالحزاي اي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفّي سنة ٥٨٠ للميلاد * واول

من اشتهر بين النحويين الغربيين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيما ادب اللغة السريانية وتوفي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبه في هذا الفن عملاً وسنداً يُرجع اليه مدة كثيرة من الاحقاب * واشتغل من بعد هذين كثير من بين الشرقيين والغربيين بنحو اللغة السريانية . منهم بين الشرقيين يشوع دناج في القرن الثامن . وحنين الطيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنا بن زعي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوه . فانه وسع قواعد النحو وفصلها تفصيلاً مستوعباً اذ كانت جميع الكتب النحوية التي كتبت الى زمانه مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو * واشتهر في القرن الثالث عشر ايضاً بين الغربيين يعقوب البرطلي المعروف بساويرس . وله رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني *

ولكن الذي حاز قصب السبق في هذا الفن وغيره على جميع النخبة السريانيين الذين ظهروا قبله وبعده هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرج المفران المشهور بالعقوبي الذي اشتهر في القرن الثالث عشر * وله مصنفات شتى في نحو اللغة السريانية . اشهرها اثنان احدهما منظوم مختصر يقال له **مُدَحُّحٌ** (اي المدخل) . والآخر منشور مطول اسمه **مَقْتَصَا** (اي اللبس) . وهذان الكتابان هما المعتمد عليهما في هذا الفن في زماننا هذا . فان مؤلفهما قلما اهل باباً من ابواب هذه الصناعة في احد هذين المصنفين . وظهر فيها طول باعه في معرفة فنون اللغة السريانية وآدابها * الا ان ابن العبري مع كل فضله هذا العظيم يعاب من وجه بانه في ابواب شتى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنية هي عليه ولم يتوصل

الى وضع اصول ضابطة لها . وانه مع غزارة علمه الفائقة كل وصف لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السرياني القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآه عليها *

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانية الى ان قام بين أمة الموارنة السريانية الغربية الساكنة في جبال لبنان فحول من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وصنفوا كتباً شتى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنف كتاباً مشهوراً في نحو اللغة السريانية باللاتينية واسحق الشدراوي ويشوع العاقوري وابراهيم الحاقلاوي وغيرهم * وبعدل عن ذكر المصنفات الكثيرة المتنوعة التي ألفت باللغات الافرنجية في شرح قواعد اللغة السريانية في بلاد اوروبا في الازمان المتأخرة فانها لا تهم قارئ كتابنا هذا *

ونحن ولو اتينا آخر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نطفل على موائدهم ونتحف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفياً مغنياً عن غيره . وجمعنا فيه كل ما يجب معرفته لاحكام اللغة السريانية بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقية والغربية * وقد امعنا النظر ونوسعنا في التبصر بالاصول الاساسية التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيراً ما استعنا باللغة العبرانية وخاصة باللغة العربية اللتين هما اخنا اللغة السريانية ورضيعا لبانها *

الكتاب الأول

في القراءة والكتابة

الباب الأول

في الحروف السريانية

١ صناعة النخو يسميها النخاة السريانيون بلفظة يونانية

نَخَوِيَّة اي علم الكلام او بلفظة سريانية **نَخَوِيَّة**

نَخَوِيَّة اي إصلاح الكلام * والكلام جعل بعض النخاة

السريانيون اقسامه ثمانية تبعاً لليونانيين . ولكن يسوغ لنا ان

نحصر مع ابن العبري النخوي المشهور هذه الاقسام الثمانية في

ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف * وقبل الشروع

في البحث عن اجزاء الكلام تفصيلاً واجمالاً يجب ان نتكلم

عن الكتابة السريانية وقراءتها * فنقول : ان الحروف يسميها نخاة

السريان **أَلِفَة** اي علامات او **أَلِفَة** اية اوائل

او عناصر * واللغة السريانية لها اثنان وعشرون حرفاً . وهي

حروف ابجد موز حطي كلمن سعفص قرشت . التي اتخذها العرب

من السريان * ولكتابتها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدمة. وهي القلم السطرنجيلي . والقلم الشرقي اي قلم النساطرة المعروف عند العامة بالكلداني . والقلم الغربي المستعمل يوماً عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيين التابعين الكنيسة الانطاكية * وهذه الاقلام متشابهة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول *

القلم السطرنجيلي القلم الشرقي القلم الغربي اسماء الحروف عند السريان

ك	م	ل	آلف الكف
ت	د	ح	بيت خم
ب	پ	ج	جامل جمد
٦	ڤ	و	دآلث جوكج (١)
٣	٧	٨	ها (بالامالة) هـ
٩	٥	٥	واو هه
٩	٩	ل	زین (بالامالة) آم

(١) بعض الغربيين يلفظون جوكج *

س	س	س
حَيْثُ (بالامالة) سَمِيحٌ		
ط	ط	ط
طَيْتُ (بالامالة) طَمِيحٌ		
ي	ي	ي
يُوزِ مَوْجٌ		
ك	ك	ك
كَافٌ قَفِي		
ل	ل	ل
لَامِذٌ لُحْمِي		
م	م	م
مِيمٌ مَكْمَرٌ		
ن	ن	ن
نُونٌ نَقَا		
و	و	و
سَهَكْتُ مَهْدَقٌ		
ه	ه	ه
عَيْنٌ حُمٌ		
ق	ق	ق
يَا قَا		
ص	ص	ص
صَادِي رُؤَا		
و	و	و
قُوفٌ حُفِي		

٦ ذ و ريش وَّع
 ح ح ح شين حَم
 ك ن ل تاو لْه

٢ اعلم ان هذه الحروف كلها تتصل بما قبلها في الكتابة .
 وتتصل كلها ايضاً بما بعدها الا هذه وهي / و ؟ و و و
 و ا و م و ف و ل فانها لا تتصل بما بعدها * فاذا اتصلت
 الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيء من التغير
 وذلك في القلم الشرقي والغربي خاصة كما يتضح من هذا الجدول
 الذي فيه حرف آلف متصل بكل الحروف التي تقبل الاتصال
 بما بعدها . ثم كل الحروف متصلة بحرف بيت *

(١)

ح	ح	ح	ح
ح	ح	ح	ح
ح	ح	ح	ح
ح	ح	ح	ح
ح	ح	ح	ح

(٢)

𐤀	𐤁	𐤂	𐤃	𐤄	𐤅
𐤆	𐤇	𐤈	𐤉	𐤊	𐤋
𐤌	𐤍	𐤎	𐤏	𐤐	𐤑
𐤒	𐤓	𐤔	𐤕	𐤖	𐤗
𐤘	𐤙	𐤚	𐤛	𐤜	𐤝
𐤞	𐤟	𐤠	𐤡	𐤢	𐤣

في لفظ الحروف السريانية

٣ (/) اعلم ان الف السريان قائمة مقام حرفين
عربيين وهما الهمزة والالف . ولكن نحاة السريانيين لم يميزوا
بينهما ولا انتبهوا على فرقهما كما لم ينتبه عليه اهل اكثر اللغات
الافرنجية * فالالف السريانية كلما جاءت في اول الكلمة فهي
همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو **أ** . **إ** . **أه** . **ام** .
وكذلك اذا جاءت منخرقة بعد ساكن في وسط الكلمة نحو
هأ (اللفظ شأل بالامالة) . **هأ** (اللفظ نشأل) .

مُدَا (اللفظ طمًا) . وفي هذه الالفاظ وامثالها يغلط
 الغربيون غالبًا في زماننا اذ يلفظون بحذف الهمزة شال
 (بالامالة) . نيشال (بامالة فتحة النون) . طامًا^(١) آخ * وان
 جاءت الالف في آخر الكلمة او في وسطها ساكنة بعد زقاف
 او فتاح او رباح او حباب كانت حرف علة من جنس
 الحركة التي قبلها او علامة لها . نحو **مُدَا** . **مَدَا** . **مَدَا** . غير ان
 الشرقيين لا تنجي عندهم الالف بعد حباب ابدًا * وقد اعتاد
 الغربيون منذ زمان يعقوب الرهاوي ان يضعوا الالف مكان A
 وهو اول حرف من الحروف اليونانية في الالفاظ المستعارة من
 تلك اللغة . نحو **مُدَا** **مَدَا** . **مَدَا** **مَدَا** * وبعض الغربيين
 المتأخرين يزدون ايضا الالف في كلمات شتى غلطًا كما في
مُدَا (خبر) . **مُدَا** (تاج) . **مُدَا** (معول) . **مُدَا**
 (قتال) . بدل **مُدَا** . **مُدَا** . **مُدَا** . **مُدَا** * .

٤ ثم اعلم ان الالف تُلَفَّظ يودًا عند الغربيين كلما جاءت
 متحركة بعد زقاف . نحو **مُدَا** . **مُدَا** . **مُدَا** . فيلفظون زايًاخ .

(١) اعلم ان الشرقيين ايضا يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقاتها
 الزقاف على الميم لا على الهمزة . فيقولون مثلاً **مُدَا** (طمًا) *

آيار. قايم (بالامالة) . وأما الشرقيون فيلفظون زآخ. آخز.
قائم (بالامالة) * ولكن اذا جاءت الالف متحركة بعد غير
الزقاف فالغريون ايضا يلفظونها همزة. نحو **هـ** (استفهم).
أَوْه (أهوية) *

٥ (ح) هذا الحرف هو اول حرف من حروف
حـ التي لكل منها لفظان. احدهما يسمى مقشئ اي
ملفوظا به بالتقشية اي بالجفاء ويعلم بنقطة فوقه . والآخر
مركبا اي ملفوظا به بالتركيخ اى باللين ويعلم بنقطة تحته *
ونقطة التركيخ والتقشية كبيرة حمراء عند الغربيين . وصغيرة
سوداء عند الشرقيين * ونحن في هذا الكتاب كله عبرنا عنها
بدائرة صغيرة نقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على
طريقة الغربيين * وذلك لان ادوات المطبعة لم تسوَّغ لنا ان
نرسم نقطة حمراء * فحرف البيث من حروف **حـ**
بالتقشية لفظه كالباء العربية . نحو **حـ** . فتلفظ بان . وبالتركيخ
لفظه كالفاء الافرنجية (٧) والباء اليونانية . نحو **أـ** . فتلفظ
آفا * غير ان الشرقيين قد افرطوا في تليين البيث حتى أنهم
يلفظونها كالواو . وذلك خطأ ظاهر * واعلم ان الغربيين قد

تركوا في زماننا لفظ بيت المرتجة . وعندهم كل بيت هي مفشاة
في اللفظ . وذلك عيب آخر مبين^(١) *

(٤) هذا الحرف بالتقشية لفظه كالجيم المصرية
والكاف الفارسية . وهو لفظ الجيم الاصلي القديم عند العرب .
وبالتركيب يلفظ كالغين العربية *

(٥) بالتقشية هو دال عربية . وبالتركيب هو ذال معجمة *
٦ (٦) الهاء السريانية تحب كثيرا ان تخفى في اللفظ .
ولذلك كثيرا ما تُحذف . وذلك شائع خاصة في ضمير الغائب
المرفوع اي **هو** وفروعه نحو **هو** فتلفظ **حايو** والجورور
والمصوب كما في **اميرة** (يديه) . **اميرة** (اقله) .
فتلفظ **ايداو** . **اقتليو** . وفي فعل **هو** (كان) كما سئرى *

٧ (٥) هي كالواو العربية . فتكون تارة حرف علة من
اصل الكلمة نحو **اهو** . **بهم** . وتارة تكون علامة للحركة .
وذلك اذا كانت الحركة ضما مطبقا او مفتوحا . نحو **أوحى** .
هم . **بهم** . *

(١) اعلم ان اليهود ايضا في اغلب بلاد المشرق لا يلفظون البيت في
زماننا هذا الامفشاة . مع ان لغتهم وكتبهم تميز التركيب من التقشية *

٨ (م) هذا الحرف ايضاً يكون تارةً بمنزلة الياء العربية . وتارةً علامةً للحركة وذلك اذا كانت الحركة حباباً نحو **مَمَم** . او كسرةً مطوّلةً نحو **مَمَمَم** . مُدِيم . **مَمَم** (فانّ الشرقيين يلفظون **مَمَمَم**) * ثمّ انّ الشرقيين قد يفعلون بعكس الغربيين الذين يلفظون احياناً الالف ياء كما راينا . فانهم يلفظون اليوز **آلَا** في **مَمَم** (بدل **مَمَم**) (حيوة) و **مَمَمَم** (اولاً) و **مَمَمَم** (اخيراً) * واعلم انّ بعض الغربيين المتأخرين يزيدون في الخطّ يوزاً في مواضع كثيرة لا تقتضي ذلك . وهو خطأ مبين . فيكتبون مثلاً **آمَمَمَم** . **حَجَم** . **مَمَمَم** . والصواب **آمَمَم** . **حَجَم** . **مَمَم** *

(ص) هذا الحرف هو من حروف **حَمَم** . ففي التشية يُلفظ كالكاف العربية نحو **قَهْو** . وفي التركنج يُلفظ كالخاء نحو **حَبْدِي** *

٩ (\) اللام السريانية مرققة ابداً . الا انّ السريانيين الغربيين يفخونها اي يغلظونها في لفظة واحدة اسم الله العظيم . فيقولون **آلَهُ** بالتخميم كالعرب . وكذلك يغلظون

اللام في الاسماء المشتقة منه . وليس كذلك جمعة . فانهم يلفظونه **ككتة** بالترقيق * واما الشرقيون فلا تفخيم عندهم *

١٠ (لم) هذا الحرف له في اللغة السريانية خاصة لا توجد في العربية . وهو انه كثيرا ما يُحذف اما لفظا فقط واما لفظا وخطا . وذلك بعضه قياسي وبعضه سماعي . ويُشترط في كل ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنة * فمن القياسي حذف النون من مضارع الافعال الثلاثية المبتدئة بالنون ومن امرها . وذلك لفظا وخطا . نحو **اصف** (افرع) و**صف** (افرغ) مضارعا وامرا من **صف** (فرع) * ومن السماعي حذف النون لفظا وخطا من **خذ** (جنب) . **خذ** (عز) . **اقتل** (وجه بدل انف) . **مقل** (حنك) . **جفد** (جفنة) . **جد** (جينة) . **جدد** (لينة) . **نالا** (تينة) . **سلا** (حنطة) . بدل **سلا** و**حلا** و**انقا** و**مندا** الخ * ومنه **انك** (انت) وفروعه . و**مجد** و**مندا** (مدينة) . وذلك لفظا فقط *

١١ (هـ) اذا جاءت العين قبل الهاء تُلَفَّظ عند الغربيين همزة . نحو **حده** . **البحر** . فيلنظرون **اه** . **الاه** *

١٢ (٩) الفاء السريانية هي من حروف **ܐܘܢܐ** *
 فبالنقشية تُلفظ كالفاء الفارسية او P الافرنجية كما في قول اهل
 الموصل پارة وپاشا وپاپا . نحو **ܦܥܡܐ** (فم) . فتلفظ پوما *
 وبالتركخ تُلفظ كالفاء العربية . نحو **ܦܐ** (ايضا) فتلفظ اف *
 ويرسم الشرقيون دائرة دقيقة في هذا الحرف من تحته اذا
 كان مركباً . نحو **ܦܠܩܝܬܐ** (عدس) * غير أنهم اي الشرقيين
 يفرطون في تليين الفاء المركبة حتى أنهم يلفظونها كالواو . نحو
ܦܘܬܐ (نفس) . **ܦܘܬܐ** (أفتح) . فيلفظون نوثا . **ܦܘܬܐ** . وهذا
 غلط ظاهر *

١٣ (١٠) اعلم ان القوف قد تُقلب عند الشرقيين الى
 كاف لفظاً لا خطأ وذلك اذا جاء بعدها حرف **ܟ** او **ܟܐ** او
ܟܐܐ مقشيات . نحو **ܦܘܬܐ** (أمر) فتلفظ پكدانا . وقس عليه
ܦܘܬܐ (لحقت) و **ܦܘܬܐ** (اقبر) *

(L) التاوها لفظان . فالمقشئ منها هو كالتاء العربية .
 نحو **ܦܘܬܐ** (ايضا) . والمركخ هو كالتاء المثلثة . نحو **ܦܘܬܐ**
 (مكان) *

وأما بقية الحروف السريانية فلا اشكال فيها *

وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانية ترى أنها قد جمعت كل الحروف العربية أما بنفسها وأما بفروعها. ألا حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربية. وهما الضاد والظاء * بل ان السريانية فيها حرفان لا يوجدان في العربية. وهما الباء المركبة والفاء المقشاة *

الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيين

١٤ يسمي علماء السريان الحركات **نُصْقًا** أو **أَمَحًا** * وقد اختلف النحاة السريانيون المتقدمون في عدد الحركات السريانية وأسمائها. فمنهم من جعلها ثمانية. وبعضهم جعلها سبعة. وغيرهم ستًا. وأكثرهم حصرها في خمس * وأكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيتين الشرفية والغربية اللتين قد سبق الكلام عنها في المقدمة * فاعلم ان لغة السريانيين الشرقيين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبرون عنها بطريقة النقط الصغار كما سبق الكلام في المقدمة *

وهناك في جدول الحركات الشرفية واسماءها الشائعة الآن
ولفظها :

الحركات الشرفية	اسماء الحركات	لفظ الحركات
÷	فَهْمَةٌ فَتَاح	فتح مطبق
ث	وَقْفَةٌ زِفَاف	فتح مُشَبَّع أو مدّ الألف
=	وَلُكْظَةٌ وَدَبَقَةٌ	كسر مطبق
	زِلَامٌ سَهْلٌ	
÷	وَلُكْظَةٌ بَعِيْثَةٌ	كسر بالمد والإمالة الى الفتح
	زِلَامٌ شَدِيدٌ	
ب	مُتَبَيِّنَةٌ حَبَاصٌ	كسر مُشَبَّع أي مدّ الياء
هـ	دَوْنَةٌ رِقَاحٌ	ضم مطبق مائل الى الفتح
هـ	حَضْبَةٌ عِمَاقٌ	ضم مُشَبَّع

١٥ فترى من هذا الجدول انّ كلّاً من الحركات السريانية
هو نقطة او نقطتان تُرسمان مع الحرف بحكم مخصوص له *
فالفتاح^(١) نقطتان احدها من فوق الحرف والاخرى من تحته .

(١) ما يستحق الاعتبار ان اسم هذه الحركة أي الفتاح قد اخذ من لفظ

وتحمله جميع الحروف. نحو **فَمِنْ** (مَنْ) **فَمِنْ** (لَمَّا) . الأ قبل الواو فيقلب زفافاً كما سنذكر* ولفظ الفتحاح كللفظ الفتحة العربية بإطباق. نحو **فَمِنْ** (تجاسر) **فَمِنْ** (رَحِمَتْنَا) . فتلفظ **أَمْرُح** وتَحَنَّنَ* غير أن الفتح به يُشَبَّعُ كأنه زفاف إذا لم يكن في الكلمة حركة أخرى. نحو **جَه** (نَهَبَ) . **كَمْ** (لَنَا) . فتلفظ بازولان*

١٦ هذا إذا جاء بعد الفتحاح حرف ساكن. فان كان ما بعده حرفاً متحركاً. فعند ذلك يُشَدَّدُ الحرف الذي بعد الفتحاح. نحو **يَكْم** (طَلْنَا) و **يَجْه** (أَنْبَع) و **يَجْبَس** (سَجَّ) . فتلفظ **طَلَّنْ** و **أَبَّعْ** و **شَجَّ** *

١٧ وشذ من ذلك كلمات شتى قد اعتاد السريان الشرقيون أن لا يشددوا فيها الحرف المتحرك بعد الفتحاح. وأشهر هذه الكلمات **بَشَّ** (أَبَّ) . **بَشَّ** ^(١) (الله) . **بَشَّ** (ملاك) .

الفتح ليس فقط الاراميون اي السريان الشرقيون والغريون بل ايضاً العبرانيون والعرب مع أنهم في أسماء بقية الحركات يختلفون اختلافاً عظيماً بعضهم من بعض *

(١) اعلم أن السبب في أن هذه الكلمات لا يشدد الحرف الذي بعده أنها هي أن الألف فيها هي في الأصل متحركة بحركة الاختلاس. ثم لما

بَدَأَ (ادوم) . بَدَأَ (اخبر) . بَدَأَ (فَرَحَ) . ثم كلمات
يأتي فيها الفتاح قبل الريح فيصعب عليهم تشديدهُ لأنه محسوب
كحروف الحلق التي عند العبرانيين لا تشدد . فمن هذه الكلمات
بَدَأَ (بَارَك) . بَدَأَ (قَرِيب) . بَدَأَ (قَرَب) . بَدَأَ (بَارَد) .
بَدَأَ (مَرَّ) . وكذلك قَوَّعَ (ارضى) . لسبب العين . بَدَأَ (صَحَّح) .
بَدَأَ (صَحَّح) . بَدَأَ (بَدَأَ) . بَدَأَ (رَفَعَ) . ومشتقاتها .
فإن الفتاح في كل هذه الكلمات يُلفظ كالزقاف فلا يُشدد ما
بعده . بل يقال آفَا وآلَاهَا . وقس على ذلك *

١٨ وشذ أيضاً الفتاح الذي على ما قبل آخر الكلمة الساكن .
فأنه إذا نحرَّك هذا الحرف الأخير في التصريف بلحق حرف به
لم يُشدد ذلك الحرف . وعند ذلك يُلفظ الفتاح كالفتح العربي
أي اختلاسا . نحو فَمَ (لَمَّا) ونبه (واحد) ونبه (سبَّح) . فأنه ان

لم يمكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلصة وجب تحريكها
بفتح مختلص فلم يبق موضع للتشديد * وإنما اشباع الفتح في مثل هذه الكلمات
هو من غلط العامة وكان حقه ان يُلفظ بالاختلاس * وأما هذه
فاصله بَدَأَ بفتح مختلص على الآلف . ثم لصعوبة اللفظ حوّل هذا الفتح
إلى اللامذ التي قبله . وقس على ذلك بَدَأَ . فإن أصله بَدَأَ
بإسكان الواو *

لحق بأواخر هذه الكلمات شيء يوجب تحريك أواخرها . يُقال مثلاً **خِجِه** ^(١) (كفى وحسب) و**بِجِه** (واحد هو) و**تَجْتَبِئِم** (سَجَن) فتُلَفَّظ كَذُو وَحَذُو وَشَجَّيْن (بإمالة فتحة الحاء) * إلا أن عامة الشرقيين في زماننا يلفظون الفتاح في أمثال هذه الكلمات كالزقاف أي بالاشباع . وذلك خطأ واضح *

١٩ وأما الزقاف فعلامته نقطتان تُرسمان بانحناء من فوق الحرف . وكل الحروف نقبله * ولفظه كلفظ الفتاح ممدوداً أي كلفظ الفتحة المشبعة في قولك هذا . نحو **مَدَّة** (أي شيء) . **مَدَّة** (هذا) . **مَدَّة** (رب) . فتلفظ مانا وهانا ومازياً * غير أن الشرقيين المتأخرين يُعابون بكل حق لأنهم يلفظون الزقاف كالفتاح المطبق أي بلا مد إذا جاء بعده ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف مع الفتاح . فأنهم يلفظون مثلاً **مَدَّة** (رب) و**مَدَّة** (تامة) و**مَدَّة** (عالم) مَرِيًا وَشَلِيًا وَعَلِيًا كَانَهَا مَكْتُوبَةً بِالْفَتْحِ . وكان حقهم أن يقولوا مَرِيًا وَشَالِيًا وَعَالِيًا . وقد ذمهم لذلك ابن العبري وعنهم تعنيفاً شديداً في كُنَائِيهِ النُحُوبِ الْمُنْثُورِ والمنظوم *

(١) العامة يلفظون في زماننا **خِجِه** كَذُو بالنقشية والتشديد *

٢٠ اعلم انَّ الشرقيين لا يرسمون فتاحاً قبل الواو ابداً .
بل كلما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على
ذلك الحرف زقافاً بدل الفتاح . نحو **ذَهْدٌ** (اعزِف) **بُهْلٌ**
(اثمك) . والاصل **ذَهْدٌ** . **بُهْلٌ** * وشذ من ذلك الكلمات التي
تكون بالفتاح بمعنى وبالزقاف بمعنى آخر . فثلاً يلتبس المعنيان
يُيقون الفتاح للذي يقتضيه . نحو **عَهْمَةٌ** (مستحقة) مؤنث **عَهْمَةٌ** .
وَجْهَةٌ (مساوية) مؤنث **وَجْهَةٌ** . وكذا **دَهْمَةٌ** (تسكري) و **دَهْمَةٌ**
(سكري) * وأما الغريون فربما جعلوا حركة ما قبل الواو
فتاحاً حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو **وَهْوٌ** بدل **وَهْوٌ**
(ذلك) . و **هَهْوٌ** بدل **هَهْوٌ** (دعوا) *

٢١ وأما الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما
نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومنحنيتان للسهل
وبعضهم يسمي الشديد قصيراً والسهل طويلاً * أما لفظ الزلام
السهل فهو كلفظ الكسرة العربية المطبقة اي بلا مد . فإن جاء
بعدها حرف منحرك وجب تشديده كما يشدد المتحرك بعد الفتاح
نحو **يَهْلَةٌ** (كلمة) . **يَهْلَةٌ** (عجل) . **يَهْلَةٌ** (منك) . **يَهْلَةٌ** (علي) .
فتلفظ ملثاً وعجلاً (بجيم مصر) ومنأخ وعلاًياً بالتشديد في **يَهْلَةٌ**

ويجئ لآن ما بعد الزلام فيها متحرك *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخر الكلمة .
فأنه ان لحق بآخر الكلمة جزء اجنبي يوجب حركة هذا الحرف
الاخير من الكلمة . فعند ذلك يُلَفَّظ الزلام بالاختلاس كالكسرة
العربية المختلصة تقريباً كما قلنا عن الفتح ولا يكون ثم تشديد
نحو **يُذَكِّدُ** (أَدْخِلْ) . فان اتصل بضمير المتكلم مثلاً نقول **يُذَكِّدُكَ**
أَعْلَيْنَ . (أَدْخِلْنِي) **لَا أَعْلَيْنَ** . وقس على ذلك **يُذَكِّدُكَ**
عَظْمُهُ . **يُذَكِّدُكَ بَارَكُنَ** . **يُذَكِّدُهُمْ** سكتوا * غير ان **يُذَكِّدُهُمْ** اذا اتصل
بضمير . شُدَّتْ نونهُ . نحو **يُذَكِّدُهُمْ** (منك) فتلفظ **مِنَّاخُ** *

٢٣ وشذ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذه حروف
العلّة في اوائل الافعال وما يشتق منها لتسهيل لفظها في المواضع
التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلّة مثال ذلك **يُذَكِّدُ**
(اني) **وَيُذَكِّدُ** (أكل) **وَيُذَكِّدُ** (عَلِمَ) بدل **يُذَكِّدُ** . فانّ الالف
واليوز في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحْدَفَ منها
حركة مختلصة كانت لها في الاصل (طالع هـ) كما تُحْدَفُ من
يُذَكِّدُ **وَيُذَكِّدُ** مثلاً . فلما لم يمكن لفظها بسكون ردوا اليها حركة
الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد * غير انّ عامة الشرقيين في

زماننا تشدد في مثل هذه الكلمات ايضاً وذلك خطأ مبين *
 ٢٤ وإذا جاء الزلام السهل في آخر الكلمة يُلفظ كالفتحة
 المالة اي كحرف E الا فرنجية . نحو **موجود** (يكون) و**معية** (هادئ) *
 وكذلك يلفظ الشرقيون المتأخرون الزلام السهل كالفتحة المالة
 ممدودة او كحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاء في ما قبل الحرف
 الاخير نحو **موجود** (كهل) و**موجود** (قبل) . فلا يقولون شِلْم وقَبِل
 كما يقتضي القياس . بل شَلَّام وقَبَّال (بامالة الالف الممدودة) .
 وذلك عيب مبين *

٢٥ وأما الزلام الشديد فلفظة كالالف الممدودة المالة اي
 كحرف E الا فرنجي ابدًا . وله مواضع لا يأتي الا فيها * وسياتي
 ذكر هذه المواضع القياسية في محله (٢٦٤) * ولك ان تعتبر ان
 تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبينها النحاة الشرقيون على لفظه .
 فان الزلام الاول اعني المسمى الطويل لفظة في الحقيقة اقصر
 من لفظ الزلام الثاني الذي يقال له القصير . لكن على شكلها
 في الكتابة *

٢٦ وأما المحباص فهو نقطة تُرسم دائماً تحت اليوز . ولا
 يأتي المحباص بلا يوز ابدًا . ولفظة كللفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الياء . نحو **يَلْبُد** (خفيف) . **يَضَع** (يضع) . فتلفظ قَلِيلٌ ونَسِيمٌ * فان جاء بعده حرف ساكن بقي لفظ المدّ . نحو **سَجَبَةٌ** (محبوسة) . **تَبَعَةٌ** (شرّ) . فيقتضي القياس ان يُلَفَظَ حَيْشَتَا (بلين الباء) وبِشْتَا . الا ان اهل العصر يلفظون الحباص في هذه الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريباً اذ يقولون حَوْشَتَا وبِشْتَا * اعلم ان الحباص لا يضاعف الحرف الذي بعده ابداً *

٢٧ واما الرواح والعماق فكلّ منها نقطة تُرْسَمُ دائماً مع الواو . للرواح من فوق . وللعماق من تحت * ولفظ الرواح (ونسيّ ايضاً **بُشَّة**) كالضمّة المائلة الى الفتحه اي كحرف O الا فرنجي . نحو **يَجْدُهُ** (يكتب) . **يُجَّة** (نجة) . **يُفَد** (خذ) * والعماق (ويسى ايضاً **دُبِّي**) لفظه كالضمّة العربيّة مطبقة ان جاء بعدها ساكن . ومشبعة ان جاء بعدها متحرك . نحو **يُفَدَّة** (اثم) . **يُدَلَم** (يدخلون) . **يُدُدَّة** (نقديس) . فتلفظ شُقراً وعُولاً ونَعْلُونُ وقُودَاشاً * وشذت الفاظ قليلة فيها يكون الحرف بعد العماق مشدداً . اشهرها **سُودَة** (حب) . **يُدُدَة** (حُضن) . **يُدُدَة** (جب) . **يُدُدَة** (اسفنجية) . **يُدُدَة** (اترج) . ذلك في تصريفه بالضمائر (كلّ) نحو **فَلَم** (كلنا) *

٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابداً. إلا كلمتين فقط يكون فيها الرواح بلا واو. وهما **فد** (كل) و**يهند** (من اجل) بدل **هه** و**يهند** *

٢٩ اعلم ان الرواح حقه ان يشدد الحرف الذي بعده اذا كان منحرّكاً كالفتاح والزلام الطويل. إلا ان السريان الشرقيين المتأخرين لا يشددون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل يقلبون الرواح الى عماق. فيقولون مثلاً **ههثد** (تبشير). **ههثد** (نقد يس). **ههثد** (منح) بترك التشديد. والصحيح **ههثد** و**ههثد** و**ههثد** اي سبارا وقد اشأ ومحا *

الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيين

٣٠ اعلم ان ابن العبري في كتاب الصحي عد الحركات السريانية كما بعدها الشرقيون بل جعلها ثمانية اذ زاد عليها حباصاً ثانياً وسى احدها طويلاً والاخر قصيراً. إلا انه في كتاب المعلنا المنظوم جعلها خمساً فقط. وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيين. فإن الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلماء القرفيين السابق ذكرهم^(١) * ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانية اي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانية. والطريقة السريانية اي طريقة النقط الدقيقة المستعملة عند الشرقيين. وهي فقط لثلاث حركات كما ستري * واسماء الحركات عند الغربيين تتفق مع الشرقيين في الفتح والزقاف والحجاص. وتختلف في الباقيتين * وهاك جدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيين بالطريقتين واسماءها ولفظها *

الطريقة اليونانية	الطريقة السريانية	اسماء الحركات	لفظها
٧	÷	وَجَسْ فَتَاح	فتح مطبق او مشبع
٨	≡	اُحْجَا زَقَاف	ضمّ مائل الى الفتح
٩	ب	مَجْرُ حَبَاص	كسر مشبع اي مدّ الياء
١٠	=	وَجْرُ رِبَاص	كسر مطبق او مشبع بامالة
١١	هـ	اَوْه حَرْرُ عَصَاص	ضمّ مطبق او مشبع

(١) اعلم ان يعقوب الملقب بساويرس البرطلي اليعقوبي الذي اشتهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألفه وسماه **وَمُلَحَم**

اعلم انَّ الغربيين معتادون ان يرسموا دائماً علامة الحباص
بنقطة كبيرة تحت اليوز . وعلامة العصا بنقطة كبيرة تحت
الواو اذا وافق عماق الشرقيين . وفوقها اذا وافق رواح
الشرقيين . فلا يتركون هذه النقط ابداً ولو أنهم يتركون بقية
الحركات حتى أنهم لا يتركونها ايضاً ولو رسموا على اليوز او
الواو الحركات اليونانية . بخلاف سائر الحركات فإنها لا يرسمونها
الأبداً على الطريقتين اي إما اليونانية وإما السريانية . وإما
الحباص والعصا فكثيراً ما يرسمون لها النقطة والعلامة
اليونانية معاً *

٢١ أما الفناج فان جاء بعده ساكن . كان كالفتحة العربية
المطبقة . نحو **حَمَلَك** (نعت) **هَلِم** (عقلت) . فتلفظ
عَمَلَتْ وهو نُوح (بالامالة الى الفتح) * وان جاء بعده متحرك .
كان كالفتحة المشبعة اي مدّ الالف . نحو **هَوَس** (افسد) .
هَلَا (قتل) فتلفظ سَارَاخٍ وقَاطَال (بامالة فتحة الطاء الى
الكسر) *

سريانياً زاد على هذه الحركات الخمس حركة سادسة سماها **حَمَدَا** وهي
عماق الشرقيين . وسمي الفناج ايضاً **هَمَدَا** فوجازاً اي ملجأً كأنه يلجم
المحرف *

٢٢ وأما الرقاف فيُلَفِّظ كحرف ١٥ الا فرنجي اي كالضمة المائلة الى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المنحرك كما سبق .
نحو **خَهْطُ** (بائس) . **قَهْطُ** (كاهن) . **قُؤُ** (جيل) .
دُجُجُ (كتابنا) *

٢٣ وأما الحباص فلفظة كلفظ الحباص عند الشرقيين مطلقاً * والاصل فيه ان لا يُكْتَبَ الاَّ مع الياء . الاَّ انَّ الغربيين اذ كانت عادتهم ان يقلبوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين ولاسيما الذي ياتي بعدة الف الى حباص جرى من ذلك انه عندهم كثيراً حباص مع الالف . نحو **دَادُ** (عادل) . **دَاوُ** (بئر) .
مَادُ (مقال) * وقد يقلبون الزلام السهل والشديد الخالي من الالف واليوذ الى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف . نحو **كَلَمُ** (ليل) . **لَمُ** (نحيا) . **جَهْمُ** (جهنم) . **هَلُ** (صنح) .
أَجْمَلُ (المسكونة) * الاَّ انَّ الغربيين المتأخرين يزيّدون الفاً في مثل هذه الكلمات . فيكتبون **دَاَمُ** . **أَجْمَلُ** . او يوذا . نحو **مَهْمُ** . **صَمَمَلُ** بدل **صَمَلُ** . وذلك خطأ واضح *

٢٤ وأما الرباص فان جاء بعده ساكن . كان كزلام الشرقيين اي كالكسرة العربية المطبقة مطلقاً . نحو **هَهْجُ** (سفر) .

مَدَحَسَا (ملح). فتلفظ سِفْرًا وَمِلْحًا بِإِمَالَةٍ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمِّ *
وإن جَاءَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ كَانَ كَالزَّلَامِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ. نَحْوُ
حَدُونَا (زمان). **هَذَا** (خَبَر) *

٣٥ وَأَمَّا الْعَصَاصُ فَيَشْمَلُ الرُّوَّاحَ وَالْعَمَاقَ اللَّذَيْنِ عِنْدَ
الشَّرْقِيِّينَ. وَمِثْلُهُمَا لَا يُكْتَبُ إِلَّا مَعَ الْوَاوِ إِلَّا فِي **فَنَّا** وَمِثْلِهِمَا
كَمَا سَبَقَ * وَلَفْظُهُ كَالضَّمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ مُطَبَقَةً قَبْلَ سَاكِنٍ. وَمَشْبَعَةٌ قَبْلَ
مُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ **حَدَمَدَمَا** (منزل). **هَبْهَبَا** (سوق) *

٣٦ فَتَرَى مِنْ كُلِّ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ كُلَّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ
الْغَرِيبِينَ الْخَمْسِ كُلِّهَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ لُفِظَتْ
بِاطْبَاقٍ. وَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ لُفِظَتْ بِإِشْبَاعٍ * وَإِنَّ ثَلَاثًا مِنْ
حَرَكَاتِ الْغَرِيبِينَ تُقَابِلُ كُلَّ مِنْهَا حَرَكَتَيْنِ مِنْ حَرَكَاتِ الشَّرْقِيِّينَ
وَلِذَلِكَ فَابْنُ الْعَبْرِيِّ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِ جَعَلَ فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ
رِبَاصِينَ وَحِبَاصِينَ وَعَصَاصِينَ وَسَمَّى الْأَوَّلَ مِنْ كُلِّ مِنْهَا طَوِيلًا
وَالْآخَرَ قَصِيرًا * فَالرِّبَاصُ الطَّوِيلُ عِنْدَهُ هُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الزَّلَامَ
السَّهْلَ. وَالرِّبَاصُ الْقَصِيرُ هُوَ الْمُقَابِلُ لِلزَّلَامِ الشَّدِيدِ. وَالْحِبَاصُ
الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْحِبَاصَ. وَالْقَصِيرُ يُقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ الْمَكْتُوبَ
بِالْيُوزِ. وَالْعَصَاصُ الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْعَمَاقَ أَيْ رِبَاصَ الشَّرْقِيِّينَ

والقصير يقابل رواحهم * واعلم ان كل كلمة تنتهي بحرف ساكن قبله حركة. فالحركة التي قبله تُلَفَّظ عند الغربيين بالمدّ اية بالاشباع مهما كانت الحركة. نحو **مَدْنُ** (رَبَّنَا). **أَلَا** (اذهب). **صُنُ** (دعانا). **وَهْ كَفْ** (عربون). **أَهْجَاهُ مَجْ** (وعدت). فتلفظ بالمدّ فتاج الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريش في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالث في الخامسة *

الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٢٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبله. يتضح لك ان الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيين والغربيين هو (١) ان الغربيين لا يشددون الحروف ابداً. و (٢) انهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضم. و (٣) انهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصاً اي عماقاً * وزد على ذلك (٤) انهم اعني الغربيين في مواضع كثيرة يجعلون حباصاً بدل الزلام الشديد. نحو **أَمْعَدْنَا**

(آخر). **مَدَمُنْدُ** (مسكين). **دَاوِدُ** (حجر). **دَانُ** (عادل).
هَارُو (جِن). **حَارُو** (عيد). **أَجَمَلَا** (الدنيا). **وَمَهْل** (راس).
مَهَامْدَا (فضة). فان الحباص في هذه الاسماء وامثالها هو زلام
شديد عند الشرقيين * (٥) ثم ان الشرقيين يخالفون الغربيين في
وضع الحركات لكلمات كثيرة. نحو **أَوِي** (عجب). فان الشرقيين
يضعون فتاحاً على تاو. ونحو **أَوِي** (شرط). فان الشرقيين
يضعون زلاماً على تاو * وأكثر ما فيه يختلف الشرقيون من
الغربيين في وضع الحركات لا في لفظها يصيب فيه الغربيون ولا سيما
الالهاظ الاعجمية كاليونانية مثلاً التي من عادة الشرقيين ان يشوهوها
بعض التشويه. نحو **أَوِي** **بِكَم** و **أَوِي** **ف**. فان
الشرقيين يرفعون الجمل في الاولى ويفتحون الالف في الثانية
فيقولون **بَوِي** **بِكَم**. (انجيل). و **بَوِي** **ف** (استف). وذلك
خطأ * (٦) ثم ان الشرقيين يخلفون ايضاً من الغربيين في رسم
بعض الحركات للكلمات الاعجمية المتفق عليها الطائمتان في
اللفظ ولا سيما اليونانية. وذلك ان فتح اليونانيين او غيرهم اي A
يعبر عنه الشرقيون بالزقاف والغريون بالفتاح. نحو **أَوِي** **ف**
(لعل). و **بَوِي** **ف** (عهد). وضمهم اي O يعبر عنه الشرقيون

بالروح والغريوت بالزقاق . نحو **مُحَلِّف** . **مُدَّكَم** (لاسيما) .
ذَهَبُ **بِأَوَّلِهِ** (عَرَش) * ثمَّ انَّ الغريبين قد اعتادوا
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانية مع كل حركة ما يوافقها
من حروف العلة اي الالف والواو والياء * ومن ذلك حدث
ان الالفاظ الاعجمية تراها غالباً مختلفة الكتابة بين الشرقيين
والغريبين *

٢٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات
بين الشرقيين والغريبين . فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناه سابقاً . ونسأل اي
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاق
وامر تشديد الحروف * فنجيب : ان ابن العبري في كتابيه النخوين
المنثور والمنظوم قد فضل طريقة الغريبين على طريقة الشرقيين
في ذلك . ولكنه لم ياتِ بدليل مقنع لاثبات زعمه * والصحيح هو
ان طريقة الشرقيين (بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم
في الفصل السابق) هي الطريقة الصحيحة القديمة * والادلة على ذلك
كثيرة . اخصها (١) اولاً ان الغرباء الاولين كاليونانيين واللاتينيين
لما اوردوا في اساطيرهم كلمات سريانية منقولة بحروفهم . اوردوها

[illegible]

حَمْدَمَدًا / ه / ه مَدَمَدًا / ه كَهْمَدًا * فانظر كيف ان الاراميين
منذ ذلك العصر القديم كان لفظهم لفظ السريان الشرقيين
الذين في عصرنا بعينه * (٢) ثالثا من المعلوم عند الخبيرين ان
السريانية والعربية والعبرانية هي في الاصل لغة واحدة. والحال
ان الزقاف والتشديد في السريانية يقابله فتح وتشديد في العربية
والعبرانية. وحسبنا ان ناتي بامثلة من العربية * اما الزقاف فحُو
ثُمَّ ساق. واهل ناچ. واهل كتاب. واهل غالب. واهل
سلام. واهل قام. واهل لسان. واهل بان. وسائر صيغ الاسماء
والافعال. فانك ترى فيها جميعا الزقاف فتحة لازمة * واما التشديد
فحُو نَكَلْ خَلْ. واهل سِنْ. واهل حُبْ. واهل عَمْ. واهل
سِكْبِنْ. واهل جُبْ. واهل لُبْ * وكذلك سائر الصيغ الاسمية
والفعلية التي هي في العربية بالتشديد من ذلك من الافعال وزن
فَعَلْ وتصريف المضاعف قياسا. ووزن فَعَال ووزن فَعِيل من
الاسماء قياسا مطردا. نحو نَهَجَ حَكَمَ. واهل قَتَلَ. واهل فَسَرَ.
واهل بَرُونِي (اي يهوني). واهل جَبَار. (الصحيح كَجَدَّ وَاثْمَا
زيدت النون خطأ لتمييزه من كَجَدَّ رجل). واهل دَيَّانَ.
واهل فِدَّانَ. واهل قَدَّيسَ. واهل صِدِّيقَ * (٤) رابعا يتضح

ذلك من قاعدة الروكاخ والفوشاي. فإنه حيثما كان الحرف
مشدداً عند الشرقيين وجب ان يكون منقشاً عند الغربيين ايضاً
كالحرف الساكن بعد متحرك. نحو **زَكَيْتُ** (زَكَيْتُ) و**فُكِّمْتُ** (فُكِّمْتُ).
فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيين صحيحاً لوجب ان
تكون هذه الحروف وامثالها مركبة لا منقشة كما في **أُجِّلَا** (غالب).
و**فُكِّمْتُ** (فانح) * راجع قواعد التركيب والتفشية التي ستاتيكم *
(هـ) خامساً يتضح ذلك من الالفاظ السريانية المعربة اي المتخذة
من اللغة السريانية. فإن العرب بعد ظهور النصرانية في المشرق
قد ادخلوا في لغتهم الفاظاً كثيرة سريانية اكثرها دينية. وهذه
الالفاظ تشهد بصحة لفظ السريان الشرقيين ونقص لفظ الغربيين.
فانهم قالوا مثلاً **قِسِّيس** من **كِسَّيْس**. و**شَمَّاس** من **شَمَّس**. وساعور
من **سَعُور**. ومفريان من **مَفْرِيَان**. ومعدان من **مَعْدَان**.
وعماذ من **عَمَّاز**. وقُدَّاس من **قُدَّاس**. وغير ذلك كثيراً جداً.
كل ذلك بالتشديد وبلفظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب
طريقة الشرقيين^(١) * فهذه الادلة وغيرها تبين جلياً ان طريقة

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول شُبَّان من **شَبَّان** ومعدان

من **مَعْدَان**. لا شبقون ومعدعون كما يقول بعض عامة العصر *

الشرقيين فضلاً عن أنها لا تستحق العذل والتقريع هي الطريقة القديمة الصحيحة. وإن طريقة الغربيين هي متفرعة منها أو هي مخصصة بفرع واحد من فروع الأمة السريانية دون الأمة برمتها^(١) *

(١) إن الحق بضطرنا أن نفر أن لفظ الزقاف الجاري عند الغربيين له اثر في القديم. فإن السريان المتأخرين في كردستان واثور في لغتهم السريانية الفاسدة يلفظون الزقاف الذي قبل كاف المخاطب المفرد كالغربيين لا كالشرقيين. اذ يقولون مثلاً عَيْخٌ ومَيْخٌ لا عَيْنَاخٌ ومَيْنَاخٌ (أي عينك ومنك) * ثم إن زقاف السريانيين نجده غالباً رواحاً في اللغة العبرانية اخت السريانية. فإن العبرانيين يلفظون مثلاً كَلَه (كَلَه) . كَلَه (كَلَه) . وَلِيَه (لِيَه) . وَهَك (هَك) . وَهَك (هَك) . وَيَه (يَه) . أي الاله ولا لسان وقال (صوت) وساق وضان * وإيضاً فعند العبرانيين فاعل هو بالروح لا بالزقاف. فيقولون مثلاً تَهِيك (تَهِيك) . وَهِيك (وَهِيك) . وَهِيك (وَهِيك) . أي قاتل وفاقد وساحق * وكذلك جمع المؤنث السالم هو بالواو لا بالالف عند العبرانيين. فأنهم يقولون مثلاً تَعَه (تَعَه) (بنات) . وَكَتَه (كَتَه) (جَنَات) لا تَهَه وَكَتَه * فمن ذلك كله نستدل على أن مدّ الالف من قديم الزمان كان في اللغات السامية مائلاً الى الضمّ في بعض المواضع. ثم جعل السريان الغربيون ذلك عامّاً لكل زقاف * ألا ترى أن عامة أهالي جبال لبنان يلفظون في زماننا هذا مدّ الالف مائلاً الى الواو في اغلب الكلمات في اللغة العربية نفسها *

وأما الاختلاف الجاري بين الشرقيين والغربيين في الزلام الشديد حيث

الباب الخامس

في أحكام الحركات السريانية

٣٩ اعلم ان السريان اذا انتهت الكلمة في لغتهم بحركة يُلحقون بها دائماً حرفاً من حروف العلة في الخط. وهي الالف والواو واليوذ * فان كانت الحركة زقافاً او فتاحاً او رباصاً (زلاماً) . ألحقوا بها الالف . فلا يكتبون **حِجْبُ** و **كَلَامُ** و **نَمْرُ** بل **حِجْبَا** و **كَلَامَا** و **نَمْرَا** * وان كانت

يجعله الغربيون غالب الاحيان حباصاً فالشرقيون فيه احق من الغربيين .
اولاً لان اللغة العبرانية توافق لفظ الشرقيين نحو **حِم** (**حِمْ**) . **حِجْبُ** (**حِجْبُ**) .
حِجْدُ (**حِجْدُ**) . **حِجْدُ** (**حِجْدُ**) * وثانياً لان الكلمات اليونانية التي فيها ايتا وهو الحرف الثامن من الحروف اليونانية يصيب الشرقيون في لفظها . لان لفظ ايتا الحقيقي هو كالزلام الشديد الذي عند الشرقيين . نحو **وَمَجْمَع** (عهد) فان لفظه الحقيقي **وَمَجْمَعَا** * وثالثاً لان لغة بابل القديمة المعروفة بالكلدانية تشهد بصحة لفظ الشرقيين *

وأما تخفيف المشدد الذي عند الغربيين فهذا ايضا له اثر في الامة السريانية القديمة . فأتنا نرى اهل اثور وكرديستان السابق ذكرهم يخففون في لسانهم العامي أكثر المشدّدات فيقولون مثلاً **وَمَجْمَعَا** **كَلَامَا** بلا تشديد الا أنهم لا يشعرون الفتح في هذه الالفاظ وامثالها كما يفعل الغربيون *

٤٠ ثم اعلم ان الحروف الحلقية عند السريان لا تقبل قبلها رصاصاً (زلاماً) في آخر الكلمة. فكما اقتضى القياس ان يكون قبلها رصاص يقلبونه الى فتاح * وحروف الحلق هي الالف (الهمزة لا حرف العلة) والهاء والحيث والعين. وتُحَسَّب معها الریش ايضاً. وسبب ذلك على ما نرى هو ان الریش كان يُلفظ بها من اسفل الحلق كما يلفظ الراء اهل الموصل في زماننا * مثال ذلك **وُذِنَ** (دبر). **وُقِنَا** (مجاز). **أَمْدَلَسَ** (أرسل). **خُمِلَ** (عزى). **بَعْدَمِهِ** (يسى). والقياس يقتضي **وُذِنَ** و**وُقِنَا** و**أَمْدَلَسَ** و**خُمِلَ** و**بَعْدَمِهِ** ^(١) *

٤١ واعلم ايضاً ان السريان ينقلون حركة كل الف بعدها ساكن في اول الكلمة الى الحرف الذي قبلها اذا كان ساكناً

(۱) وشذ من هذه الناعة كلمة واحدة وهي **خَمَمَ** (ابني) *

وذلك لفظاً لا خطأ . وسواء كانت الكلمة التي قبل الالف
متصلة بها . ام مفروقة . نحو **خُذُوا** (في الارض) **وَمِنْ حُجَّالٍ**
(للمعرفة) **مَعَهُ اَهْوُسَا** (من الطريق) . فيُلَفَظ **حُذُوا** .
وَمِنْ حُجَّالٍ . **مَعَهُ اَهْوُسَا** *

الباب السادس

في طبع الحروف السريانية

٤٢ قد ذكرنا في المقدمة ان اللغة السريانية واللغة
العربية هما من اصل واحد بل انهما كانا في الاصل لغة واحدة
هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتحادهما في
الاصول اللغوية وفي صوغ الكلمات اشتقاقاً وتصريفاً كما سترى
في مجال هذا الكتاب كله * غير انه لما انفسخت اللغة السريانية
من العربية في الزمان الذي لا يعلم به الا الله وصار كل منهما
لغة مستقلة قائمة بنفسها . اصاب اللغة السريانية تغيير ما في
كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغة قائمة بذاتها
متميزة من سائر اللغات السامية * ونحن قد راينا ان نقابل في
هذا الفصل الحروف والحركات السريانية مع الحروف والحركات

العربية ليظهر جلياً اتحاد اللغتين وفرقهما * فنقول وبالله المستعان :
 ٤٣ (/) الالف السريانية الاصلية اي غير التي هي لإعانة
 الحركة تكون همزةً في فاء الفعل وعينه نحو (أَجَلَا) (أَكَل).
 حَلَا (سأل) * وأما في لام الفعل فتكون في الغالب
 حرف علة ولو قابلها في العربية همزة . نحو جَلَا (قرأ) . جَلَا
 (برأ) . جَلَا (بنى) . رَجَلَا (صَبَا يصبو) . وقد تكون همزةً
 نحو مَعَدَا طمث * راجع الواو *

(ح) اليث لا يقابلها في العربية إلا الباء . وكذلك
 سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاً منها إلا الحرف
 الذي مثله * وقد تكون اليث ميماً في العربية . نحو أُحِلَّ زَمَنٌ .
 وهو بالميم اقدم لأنه كذا في العبرانية وفي سريانية بابل القديمة
 المسماة الكلدانية *

(ل) الجمل لا يكون إلا جيماً * وقد يكون ضاداً . نحو
 شَمِيرَ ضَحِك . وفي العبرانية صَمَّ بقلب الضاد الى سين *
 (و) الدالـث يقابل تارة الدال وتارة الذال . وإذا قابل
 الذال كان في العبرانية بالزَيْن ابداءً * فالاول نحو بُوْج داس .
 امْبُجَا يد * والثاني نحو بُوْجَلَا ذَهَبٌ . بُوْجَلَا ذَنْبٌ .

هذه. **وَجِئْ** ذكر. **حُجِّوْ** عذر (اي اعان) . وكلّ هذه الالفاظ وامثالها هي في العبرانية بالزين بدل الذال * فترى من ذلك انّ هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب ذالها الاراميون الى دال والعبرانيون الى زاي * وقس على ذلك الضاد والظاء والثاء كما سيأتي قدّامك *

٤٤ (٥) اعلم انّ حروف العلة هي الالف والواو والياء تبدل بعضها ببعض بين اللغة العربية والسريانية وكذا العبرانية . كما تبدل في كلّ من هذه اللغات بنفسها وكثيراً ما تكون بدل الهزة العربية . لانّ العرب يحبّون الهزة اكثر من غيرهم * والعبرانيون كثيراً ما يستعملون الهاء مكان الالف او الهزة . فهي عندهم حرف علة *

(١) فلما تكون الزين بدل الصاد . نحو **أُؤْمَرُ** صديق . **أَحَدُهُ** صغير . وفي العبرانية ايضاً هذه الكلمات وامثالها هي بالصاد *

(٢) الحيت نقابل تارة الخاء نحو **سُجِّلَ** حبل . **سُكِّمَ** حلّو . **سُكِّدَ** حمار . **سُهِدَ** حب . وتارة الخاء نحو **سُجِّلَ** خبال . **سُكِّمَ** خل . **سُهِدَ** سخين . **سُكِّدَ** خمر . **سُجِّجَ** خاب *

٤٥ (٧) الطيث تقابل الطاء والظاء العربيتين . وكذلك في العبرانية * فالأول نحو **ج٧لا** بَطَلَ . **س٧ف** خَطفَ . والثاني نحو **٧جما** ظَيَّ . **ص٧ا** قَيْظَ . **٧ا** ظَهَرَ . **٧ا** ظَلَمَ * وإذا كانت الطيث في العربية ظاء فهي في العبرانية صادي غالباً . وقد تكون طيثاً ايضاً * وقد تُقَلَّبُ الناء العربية في السريانية الى طاء وكذلك العبراني . نحو **ص٧لا** قَتَلَ * وبالعكس قد تكون الطاء العربية تاواً في السريانية . نحو **ص٧ا** قَسَطَ . والكلدانية القديمة توافق العربية في هذه الكلمة *

٤٦ (٨) راجع ما قلنا في الواو . واعتبر ان واو المثال العربي تُقَلَّبُ ابدأ الى يوز في السريانية والعبرانية . نحو **م٧ا** وَلَدَ . **م٧ا** وهب *

(٩) الكاف السريانية لا تكون الا بمقابلة الكاف العربية * والتقشية والتركيج في ذلك سواء . وكذلك سائر حروف التركيج *

(١٠) اللامذ قد تكون بدل النون العربية . نحو **٧لما** صَنَمَ *

(١١) النون السريانية تكون كثيراً بدل الميم العربية في

الضمائر وامثالها . نحو **أَنْتُمْ** . **هَؤُلَاءِ** . **قَرَأْتُمْ** *
 ٤٨ (هـ) السِّمَكُثْ تقابل الشين العربية كثيراً . وبالعكس
 الشين تقابل السين العربية . وهذا من عجيب الامور اللغوية .
 والعبراني يوافق السرياني في ذلك . غير ان السمكث العبرانية
 التي تقابل الشين العربية تُكتب بصورة الشين . وهذا دليل على
 ان السمكث المقابلة الشين العربية كان لها لفظ خصوصي غير السين
 العربية * فمن الاول نحو **هَهُو** : **شَهِدَ** . **هَهُو** / **بَشَرَ** . **هَهُو** / **فَرَشَ** .
هَهُو / **شَعَرَ** . **هَهُو** / **عَشَرَ** * ومن الثاني نحو **هَهُو** / **سَكَنَ** . **هَهُو** /
 سور . **هَهُو** / **سَجَ** . **هَهُو** / **فَسَرَ** . **هَهُو** / **اخرس** *

٤٩ (و) العين السريانية تقابل ثلاث احرف عربية .
 اي العين والغين والضاد . وكلما كانت الضاد عيناً في السريانية
 كانت في العبرانية ضاداً . لان الضاد مخنصة بالعرب . فقلبت
 الاراميون الى عين والعبرانيون الى صاد * فمن الاول نحو **هَهُو** /
 ساعة . **هَهُو** / **عَيْنَ** . **هَهُو** / **عَبِلَ** . **هَهُو** / **رَعَى** * ومن الثاني نحو
هَهُو / **غَيْمَ** . **هَهُو** / **غَلَبَ** . **هَهُو** / **بَغَى** . **هَهُو** / **غَرَبَ** . **هَهُو** /
 غُرَاب . **هَهُو** / **مَغَارَةَ** * ومن الثالث نحو **هَهُو** / **ضَان** . **هَهُو** /
 ضَرَّة . **هَهُو** / **أَرْض** . **هَهُو** / **يَيْضَة** . **هَهُو** / **رِضْوَان** . وهذه وامثالها

في العبرانية لها صادٌ بدل الضاد * فكل ضاد عربية تُقلب الى عين في السريانية أما ندر. فاذا كان عين في الكلمة التي فيها صادٌ. قلب السريان تلك العين الى همزة لتسهيل اللفظ نحو /حَدَّ/ (ضعف). /كَدَّ/ (ضلع). /أَجَدَّ/ (ضبع). /إَبَّوْجَدَّ/ (ضفدع). والاصل حَدَّأُ وَحَدَّأُ وَحَدَّأُ وَحَبَّوْجَدَّأُ. وهذه الاسماء هي في العبرانية رَحَلًا وَرَحَلًا وَرَحَبًا. وأما الضعف فلا اثر له فيها * (ر) البصادي قد تكون

بدل الضاد العربية. نحو حَدَّي عَرَضَ. حَيَّ عَضَّ *

(و) وقد تكون الريش بدل النون العربية نحو نَاقِمَ اثنين:

حَنَّا ابن. حَنَّا بنت * ولكن النون تظهر في الجمع. نحو حَنَّا بنون *

٥٠ (هـ) قلما تكون الشين اصلها شينا عربية. نحو حَمَدَّا

شمس. بل غالبا اصلها سين. كما سبق الكلام في السمكت *

٥١ (ل) التاو تكون في الاصل تارة ثاء عربية نحو نَاقِمًا

تَيْن. نَاقِمًا تنور. وتارة تكون ثاء مثلثة. وعند ذلك تكون الثاء شينا في العبرانية. نحو لَكَّا ثلاث. لَاقًا ثدي. لَاقًا ثور.

لَاقًا ثقل. بَعْدًا حرث *

٥٢ هذا اشهر ما يصيب الحروف العربية من التغير في السريانية * وزد على ذلك على وجه العموم ان الافعال المبتدئة بالنون قد تحذف نونها فتحوّل الى الاجوف نحو **بص** بدل **بص** نشق. او الى مهبوز الفاء نحو **اا** نزل. وحرف العلة من المثال يُقلب الى نون نحو **بص** وقَفَ (لزم) *

٥٣ ثم ان النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربه في مخرج النطق كثير بين اللغتين. نحو **هه** بَشَّرَ. **هه** وَوَحِلْ ضفدع. **هه** جَبِرَ مَسَك. **هه** وَوَحِلْ ثَغْرَ. **هه** حَرَقَ. **هه** سَكَّتَ. **هه** قَرَعَ. **هه** ضَلَعَ. **هه** ضَعِفَ. **هه** رَكُضَ. **هه** رَكِبَ * ومن قيل ذلك نقل المعنى الى معنى يقاربه اي الى اعم او اخص او ما اشبه حتى الى عكسه. نحو **هه** وَوَحِلْ (فعد). **هه** هَلِكَ (مَشَى). **هه** نَزَلَ (ذَهَبَ). **هه** شَهْرَ (قَبِرَ). **هه** تَارِخَ (شَهْرَ). **هه** عَظُمَ (عَظَمَ الفخذ). **هه** كَرِشَ (بَطَنَ). **هه** بَطَنَ (حَبَلَ). **هه** بَيْتَ (نَجَلَ). **هه** قَعَدَ (جَثَا). **هه** نَظَرَ (حَفِظَ). **هه** اِبْرَةَ (رِيشَةَ). **هه** ظَنَّ (غَارِغَارًا). **هه** بَعِيرَ (بَهِيمَةً). **هه** اَصْلَهُ اَنْفَ (وَجْهَهُ). **هه** مَرَحَ (تَجَاسَرَ).

سُبْحَ حَسَّ (وجع). وَهْ / رَوِي (سَكِر). مَهْصَم حَس (صَبَرَ).
 بَلَّ قَل (خَفَّ). بِيْفَن سَفَر (حَسُنَ). مَكْهَلْ خَلَق (قَدَّرَ)
 او قَضَا. بَلْخَم ظَمِن (حَل). بَلْجَا طَغَا (نَسِيَ). مَبْجَس
 سَلَخ (خَلَعَ). أَمْدَنَ أَمَرَ (قَالَ). دَلَّ قَوْل (صَوْت). بَاب طَبِيب
 (خَبِر). حَمَف بَس (شَرَّ). بَلَّ سَلَا (هَدَأ). أَلْجَا / أَنْثَى (امْرَأَة).
 مَسْجَحْج (عِيد). حَنْهَلْ عَرَّش (سَرِير). أَعْدَلْ اسْت (فَعَر)
 او اسْفَل). مَهْجَلْ حَسَد (عَار). كُ جاز (زَال) *

الباب السابع

في طبع الحركات السريانية

٥٤ من المعلوم أنَّ الحركات في اللغة العربية ثلاث. وكلُّ
 منها إمَّا مشبَعٌ وإمَّا مطبِقٌ او مخنّسٌ. فالمشبَع نحو زارُو وفي
 في زاروني. والمطبِق نحو قَدْ وبِغْ وتمُّ في قد بعثم. والمخنّس نحو
 قُوتٍ ولَّ في قُتِلَ * فاعلم أنَّ الحركات السريانية اذا تأملتْها
 بعين التبصّر تجد أنَّها كلُّها تنتهي الى هذه الحركات العربية الثلاث
 بأنواعها الثلاثة * وهاك تفصيل ذلك. واعلم أنَّنا في هذا البحث
 كلُّه نعتبر طريقة لفظ الشرفيين لا طريقة لفظ الغريبيين. وإنَّنا

في الكلام على الالفاظ العربية لا نعتد بحركة الاعراب فتحسبها كلها ساكنة الآخر كما هي في الاصل * فنقول:

٥٥ (١) ان الفتحة المشبعة يُعبر عنها في السريانية بالزقاف وهذا قياس مطرد يشمل الاسماء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدامك . نحو سَكَّة خال . مَكَّة ساق . حَبَّة كتاب . سَكَّة حيار . ثَم بات . قَم بكاتب . قَم كاتبة . قَم شاهد . دَم دارات . مَكَّة مقام * والكسرة المشبعة يُعبر عنها بالحباص . نحو بَصيص سمين . مَكَّة نقيم . مَكَّة مقيم . مَكَّة كيس . مَكَّة تصنعين . مَكَّة قائمين . وما شذ من ذلك من الاسماء الجوفاء فهو حديث بلا شك . نحو حَمَّة عيد . دَم ربح * والضم المشبعة يُعبر عنها بالعماق . نحو دَمَّة روح . مَكَّة سور . مَكَّة قوموا . مَكَّة أموت . مَكَّة تصنعون . مَكَّة تصومون *

٥٦ (٢) وأما الحركات المطبقة في العربية فتكون بالحركات المطبقة بالسريانية ايضاً . اي الفتح بالفتح . والكسر بالزلام السهل . والضم بالعماق . وهذا قياس مطرد لا يصبه استثناء الا نادراً * فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسماء والافعال . فأنها لا تختلف في اللغتين العربية
والسريانية إلا نادراً . نحو فَعَلَ وَفَعَّالٌ وَفَعُولٌ وَمَفْعَلٌ وَمَفْعُولٌ
وَفِعْلٌ وَفِعْلِيلٌ وَفِعْلَالٌ وَفُعْلٌ وَفُعْلُولٌ مِنَ الاسماء . وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ
وَهُمْ وَهُمْ وَكُمُ مِنَ الضمائر . وَيَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وَفَعْلٌ وَتَفْعَلُ
وَاسْتَفْعَلُ وَمُدُّ وَنَهْدٌ مِنَ الافعال ومشتقاتها الفعلية والاسمية .
فأنه في كل هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين
على النسق الذي شرحناه * وما شذ من ذلك الفتحه التي قبل
الياء الساكنة . فأنها كثيراً ما يُعَبَّرُ عنها بالزلام القصير . نحو اقوم
اثنتين . بجمع عين . وذلك للينها * ومن ذلك تفهم ان تميز في لغة
الشرقيين الرواح من العماق اللذين لا يميزان في لغة الغربيين .
فأنك ان اردت ان تعلم عن العصاص الغربي ارواح هو في
الاصل ام عماق في الافعال والضمائر خاصة . فعليك بان تنظر
الى الكلمة او الصيغة التي تقابل في العربية . فإن رايت فيها واواً
مدودة فاعلم ان ذلك هو عماق . نحو اقوم اقوم يشهدون . يستحبون
تحسبون . يظنون اقوم . قوماً * وإن رايت في الكلمة
العربية التي تقابل السريانية ضمة مطبقة او مخنسة فاعلم ان ثم
رواحاً . نحو يظنون اقرب . يظنون اقرب (اي انهب) . يظنون (اي

أَتَهَبُ). مَدَّةٌ مِنْهُمْ. بِفَتْحَةٍ * وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَطْبَقَاتِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ فَتْحَةٍ وَكَسْرَةٍ وَضَمَّةٍ كَثِيرًا مَا تَتَبَدَّلُ فِي السَّرْيَانِيَّةِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَلَا سِيَّامَا الْكُسْرُ وَالضَّمُّ. كَمَا يَحْدُثُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ نَفْسِهَا *

٥٧ (٢) وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ الْمُخْتَلِصَةُ فَهَذِهِ قَوَاعِدُهَا * (١) كُلُّ حَرَكَةٍ مُخْتَلِصَةٍ يَتَّبِعُهَا حَرْفٌ مُحَرَّكٌ بِأَطْبَاقٍ أَوْ مَدٍّ يَجِبُ حَذْفُهَا وَيَبْقَى حَرْفُهَا سَاكِنًا نَحْوُ مَحْذُوفٍ سَمِعَ. حَذْفُ بَرَأً. مَحْذُوفٍ مَقِيمٌ. مَحْذُوفٍ مُقَامٌ. مَحْذُوفٍ سِنَانٌ. مَحْذُوفٍ قَتِيلٌ. مَحْذُوفٍ تَشْبَعُونَ. مَحْذُوفٍ أَسْلَمْتَ. مَحْذُوفٍ أَحْبَسْتُ. أَوْ رَثَّةٌ * وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ شَائِعَةٌ خُصُوصًا فِي الْحُرُوفِ الْمَفْرُودَةِ الْمُخْتَلِصَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ لَفْظًا وَخَطًّا. كَالْوَاوِ وَاللَّامِزِ وَالْدَالِثِ وَالْيَاسِثِ وَالْمِيمِ وَالنَّوْءِ وَالنُّونِ. فَإِنَّهَا كُلُّهَا سَاكِنَةٌ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ. نَحْوُ لَيْتَهُ لِيَوْمٍ. مَحْذُوفٍ وَسُوقٌ. مَحْذُوفٍ بِسُوقٍ. مَحْذُوفٍ الَّذِي يَدْخُلُ. مَحْذُوفٍ مُبَارَكٌ. وَقِيَاسُ الْبَوَاقِي *

٥٨ (٢) فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي كَانَ فِي الْأَصْلِ مُتَحَرِّكًا بِحَرَكَةٍ مُخْتَلِصَةٍ أَحَدِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ أَيْ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيُودِ. وَجِبَ تَحْرِيكُهُ لَصُعُوبَةِ لَفْظِهِ سَاكِنًا. وَذَلِكَ بِالزَّلَامِ السَّهْلِ إِذَا

كان ألفا . نحو **فَدَا** أَكَل . **فَدَا** اَنِي . وبالحجاص اذا كان يوذًا
نحو **فَدَا** ^(١) وَلَد . **فَدَا** ^(١) مَعْرِفَة (قياسه ان يكون بسكون اليوذ) .
وبالعاق اذا كان واوًا نحو **فَدَا** ^(٢) يَبْتَهِجُونَ (اصله بسكون
الواو التي بعد الريش) *

٥٩ (٢) وإن تابعت في الاصل حركتان مختلفتان يُكْرَهُ
تسكينها جميعاً . فتُسَكَّن الثانية فقط وتحرك الاولى غالباً بالفتاح
نحو **فَدَا** **بَرَد** . **فَدَا** **حَلَب** . **فَدَا** **الذي قتل** . **فَدَا** **وَسِنَان** .
فَدَا **وَلَنَفْس** . **فَدَا** **حَبَسَة** * وقد تحرك بالزلام السهل نحو
فَدَا **حَمَلَتْ** . **فَدَا** **حَسَبَتْ** *

٦٠ هذا اشهر قواعد التحريك والتسكين التي تضبط

(١) هذه الالف الصغيرة يكتبها الشرقيون فقط فوق اليوذ التي عليها
حجاص في اول الكلمة . وذلك بكل صواب . لان الحركات السريانية
كالعربية لا يمكن ابتداء اللفظ بها . بل يجب ان يكون قبلها حرف تستند
اليه . فان لم يكن فهو الالف اي الهمزة * فهو نقص من الغربيين انهم لا
يرسمون هذه الالف الصغيرة . الا انهم ربما رسموها كبيرة في بعض الكلمات
كباني المحروف . نحو **فَدَا** **مَصُونًا** بدل **فَدَا** *

(٢) اعلم ان العاق في هذه الكلمة وامثالها يُلَفَظ ولا يُكْتَب . بخلاف
سائر الامثلة الموردة *

الحروف السريانية * فان حُفِظَتْ جَيِّدًا هَذِهِ الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسماء والأفعال السريانية * ولا يخفى ما في هذه الأحوال التي تغلب على الحروف السريانية بالتسكين المفرط وقلة الحركات من فظاظة اللفظ وثقله . وابن ذلك من سلاسة اللفظ العربي ولين حروفه حيث لا يتوالى ساكنان أبدًا ولا يُبتدأُ بالسّاكن * إلا أنّ السريانيّين من عادتهم ان يخففوا شيئًا من هذا الثقل في اللفظ اذا محرّكون آخر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمة مبتدئة بساكن . وإحيانا محرّكون ايضًا الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كلّ في الفصل الآتي * وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانية إلا انتهاء الكلمة بالسّاكنين وهذا يوجد في العربية نفسها . والابتداء بالسّاكن . وهذا فقط بلامرأه يجعل ثقلًا شديدًا في اللفظ وخصوصًا اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعده كلاهما من مقطع واحد . نحو **خِجَهْ مَدَا** (بالهم) . **لَحْهْ مَدَا** (للروح) . **مَدَمَسَا** (مُمِيت) . **لَاؤَمَّ** تدبين *



السّاكن الأوّل ويقولون **فُيَكْلُ** . **أَعِدْ** . **مُدِجُ** .
تَمَحْدُ . ولا حاجة الى القول أنّ هذا الزّلام المقصود به
تخفيف اللفظ يُلَفِّظ ولا يُكْتَب . حتّى إنّ المهجّي نفسه قلما
يستعمله الغربيون كتابة *

واعلم أنّ السّاكن الأوّل اذا تبعه يوذ لا يُهْجَى بالريّاص
لكن بالمحباص مكتوباً . واذا تبعه واو فبالعصاص . نحو **مَحْجِمٌ** .
(يُعْرِف) . **نَهْهْ** (ينهجون) . أصلها **مَحْجِمٌ** . **نَهْهْ** *
واذا كان السّاكن الثاني ألفاً فلا بدّ من كتابة الزّلام . لأنّ
التلفّظ به واجبٌ بخلاف سائر الحروف . نحو **مَحْجِمٌ** .
(يقال) فيُكْتَب ويُلفّظ **مَحْجِمٌ** *

٦٣ وأما الشرقيّون فاستعمال المهجّي عندهم مقيدٌ بشرط .
وهو ان يكون ثاني السّاكنين احد الحروف المجموعة في قولك
مِهْجِي * مثال ذلك **مِهْجِي** (ينثرون) . **مِهْجِي**
(تأدّب) . **مِهْجِي** (يؤلّد) . **مِهْجِي** (محلّ) . **مِهْجِي**
(ميّض) . **مِهْجِي** (أكل) . **مِهْجِي** (اسلمت) . **مِهْجِي**
(كرمهم) * وزادوا على ذلك الحيت في **مِهْجِي** . فإنّها تهجّي
البيت التي قبلها . فيقرأونها **مِهْجِي** * واستثنوا من القاعدة

السابقة هذه الكلمات وهي **فَذَرْنِي** (حَاطٌ) . **فَذَرْنِي** (مَعِذٌ) . **فَذَرْنِي** (عَنْهُمْ) . **فَذَرْنِي** (ثَوْرُهُمْ) . **فَذَرْنِي** (رُبْعُهُمْ) . فإنَّ الساكن الأول فيها يبنى ساكناً ولو تبعه حرف من الحروف المهجبة *

٦٤ وبعكس المهجي المرهطان . فأنَّه خطٌ صغير يُرسم عند الشرقيين فوق أول الساكنين الذي لا يُهجي دلالة على أنه يُلفظ بالسكون . وذلك يكون إذا كان ثاني الساكنين أحد الحروف الهجائية غير التسعة المذكورة في المهجي * مثال ذلك **يَعْنِي** (حُمِلَ) . **يَعْنِي** (يشبعون) . **يَعْنِي** (يفرح) . فإنها تُلفظ ببقاء الحرف الأول الساكن في كلٍّ منها على سكونه *
٦٥ وأما المبطل فهو خطٌ يرسم أيضاً فوق الحرف للدلالة على أنه لا يُلفظ . نحو **أَلَا هَـ** فتلفظ **أَلَا هَـ** بحذف النون وإلهاً لفظاً * ومنهم من يرسم المبطل تحت الحرف . وعليه غالب الغريبين *

٦٦ قد قلنا سابقاً أنَّ الغريبين يحركون على الإطلاق أول الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم أنهم يحركون أيضاً كذلك أول الساكنين في كلمتين متتابعتين أي آخر الكلمة الساكن إذا تبعته

كلمة أولها ساكن . وذلك لفظاً فقط لا خطاً . نحو **قَبِيلُ** (لما رأى) . **أَنْتَ جِنْمُ** (انت دعوت) . **لَحْدُكُم بِعُضْمَتُر** (الى الابد يستجئونك) . فتلفظ كأنها مكتوبة **قَبِيلُ** **أَنْتَ جِنْمُ** .
لَحْدُكُم بِعُضْمَتُر *

٦٧ وأما النحاة الشرقيون فاذا انتهت كلمة بساكن وتبعها ساكن فلا يحركون الساكن الاول . بل يمدّون الحركة التي قبله . ويرسمون عليها خطاً طياً موازياً للسطر يسمونه **نَجْدَةً** اى جرّاراً . نحو **كُتِبَتْ كِتَابٌ** (ليكسر نفسي) . **عَلَيْتَ تَحْدِيدٌ** (تمّ بعون) * فان جاء بعد آخر الكلمة الساكن حرف متحرك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخطيط . ويسمونه عند ذلك **مُحَكِّفَةً** اى مغليفاً . نحو **تَرَجُّمٌ** (خجل مني) * وكل ذلك من المحسنات التي يتتبعها المدققون في تزيين الكلام والنخط . الا انها ليست واجبة . ولذلك فقلها تجدها مستعملة * وأكثر ما يستعمل الشرقيون في النخط المهجى ثم المبطل * والغريون لا يرسمون في الغالب الا المبطل *

٦٨ ثم ان من الفوحامات النقط الكبار التي تُرسم فوق الحروف او تحتها لتمييز معانيها * فمن ذلك النقطة الواحدة .

وهي تُرسم فوق **وَه** (ذلك) . وتحت **وَه** . وفوق **وَه** ضمير المفرد
 المؤنث المتصل مفردًا وجمعًا نحو **لِيَهْنَه** (نفسها) و **أُجِيَهْنَه**
 (آبؤها) * ومن الأفعال تحت الفعل الماضي من الثلاثي
 المجرد الغائب نحو **وَهْفِر** (رجع) . وكذلك تحت ماضي المخاطب
 المفرد المذكر والمؤنث من أي وزن كان . نحو **أَهْجَسْ**
 (سُجِّتَ) * وأما ماضي المتكلم المفرد فيُرسَم له نقطة من فوق .
 نحو **تَسْأَلُ** (نزلت) . **تَسْأَلُ** (رايت) * وأما مؤنث الغائب المفرد
 فمنهم من يعلِّمه بنقطتين كبيرتين أحدهما وراء التاء والآخرى
 تحتهما . نحو **تَسْأَلُ** (هربت) . والغريبون المتأخرون بنقطة واحدة
 كبيرة خلف التاء نحو **تَسْأَلُ** . وأما الشرقيون فيرسمون له
 غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاء نحو **تَسْأَلُ** * كل ذلك في
 الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظه * وأما المضارع
 فليس له نقطة واجبة : إلا أن الغربيين إذا كان المضارع من وزن
 أفعل يُفعل . فقد يرسمون له نقطة كبيرة من فوق بين حرف
 المضارعة وبين فاء الفعل . نحو **لَفَعْلُ** (نَوَّهْل) من **لَفَعْلُ**
 وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن . أي
 قبل فاء الفعل نحو **مُفَعِّلُ** (مستقيل) * وإن كان من فَعَّل

يفعل كانت نقطته بين فاء الفعل وعينه . نحو **نَهَضَ** (نعدّل)
 من **هَمَّ** * وكذلك اسم الماعل واسم المفعول المشتقان منه .
 نحو **مَدْفَعًا** (مقبول) * وأما اسم الناعل الذي على وزن فاعل
 فيُرسَم له نقطة كبيرة من فوق فاء الفعل . نحو **خَلَّاهُ** (قاتل) .
مُتَمِّلًا (عائش) . **مُضَمِّكُم** (واضعون) . وهذا واجبة مراعاته * وأما
 اسم المفعول الذي من الناقص المجرد فالغريسون يرسمون له
 نقطتين كبيرتين مدورتين احدهما من فوق نحو اليمين والاخرى
 من تحت نحو اليسار . نحو **خَبَأَ** (مخلوق) . **ذَبِلَ** (مكسوب) .
مُجَلَّأً (حلّو) * وترسم النقطة الكبيرة في كلمات اخرى لا ضابط
 لها من فوق او من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو
وَبَدَّلَ (دين) . **وَبَدَّلَ** (ديان) . **وُاجِلًا** (للآب) . **وُاجِلًا** (ذئب) *
 ٦٩ ومن انواع النقط السيامي **هَمَّقَدًا** . وهو نقطتان
 كبيرتان تُرسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في
 الكلمة راء . يكتفى بنقطة واحدة مع نقطة الراء * والسيامي يرسم
 على جميع الاسماء المجموعة مذكرة كانت او مؤنثة . نحو **خَقْلًا**
 (أطفال) . **نَهَمًا** (نساء) . **خُلَجًا** (بنات) . **هَمَّقَدًا**
 (اسوار) . وعلى كل الافعال والصفات المجموعة المؤنثة لا

المذكّرة. نحو **أَتَك** (ذهب) . **أَلَمَّ** (آتات) . **أَلَمَّ** (تبقين) . **أَلَمَّ** (جِيدَات) . **أَلَمَّ** (عجيبات) *
 وُيُرسَم السيامي ايضاً على الصفة المذكّرة المجموعة بالياء والنون
 اذا قامت مقام الموصوف. نحو **أَلَمَّ** (أَلَمَّ) . **أَلَمَّ** (في المدينة عشرة صديقين) * **أَلَمَّ** (أَلَمَّ)
 له سيامي. نحو **أَلَمَّ** (أَلَمَّ) . **أَلَمَّ** (هؤلاء صديقون) *
 وُيُرسَم ايضاً على اسم الجمع الذي لا جمع له ولو كان مفرداً .
 نحو **أَلَمَّ** (ضان) . **أَلَمَّ** (خيل) . وعلى الاسم الذي يكون
 بمعنى المفرد والجمع وذلك اذا جاء بمعنى الجمع فقط. نحو
أَلَمَّ (أناس) . **أَلَمَّ** (سموات) . فان جاءت هذه الاسماء
 بمعنى المفرد فلا يُرسَم عليها سيامي * وكل اسم عدد مضاف الى
 الضمير. ياخذ السيامي. نحو **أَلَمَّ** (اثناهما) . **أَلَمَّ** (ثلاثكم) .
 وليس كذلك غير المضاف. نحو **أَلَمَّ** (اثنا) .
أَلَمَّ (خمسة) . **أَلَمَّ** (اربعون) * ومما ياخذ السيامي من
 الحروف المضافة **أَلَمَّ** (سوى) . **أَلَمَّ** (حول) . **أَلَمَّ** (بازا) .
 اذا أُضيفت الى ضمير. نحو **أَلَمَّ** (سواء) .
أَلَمَّ (حولك) . **أَلَمَّ** (بازائنا) . واعلم ان الضمائر واسماء

الإشارة والاسماء الموصولة لا تأخذ السيامي ولو كانت مؤنثة .
نحوه ثم (هـن) . ألكم (اتن) . ألكم (هؤلاء) . ألكم
(اللواتي) *

ومن عوائد الشرقيين أنهم يرسمون نقطتين كبيرتين من
تحت هـ (هو) و هـ (هي) و هـ (كان) في ماضيه كله منى ما
جاءت الهاء مقرونة في هذه الكلمات . فان جاءت الهاء مسقطه
ترسم نقطة واحدة نحو هـ (كان يسمع) . هـ (هو مخوف)
(هو مخوف) . هـ (هي بعيدة) *

الباب التاسع

في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تسقط اي تكتب ولا تُقرأ *
والاسقاط نوعان . اسقاط اصلي . واسقاط عرضي * فاما يسقط
الاسقاط الاصلي الالف في **أنا** (أناس) . والعرب ايضا قد
يسقطون الالف ويقولون ناس) و **أسماء** (نسيب) . و **أمناء**
(آخر) . و **أمناء** (آخر) . و **أفوا** (سر) * والهاء في **وهذه**
(رومية) . و **وهذه** (يهودي) . و **وهذه** (ثقة او دالة

او حرّية). وفي فعل **مُهِجَ** (اعطى) احياناً كما سترى. وفي ضمير الغائب المفرد المتصل الذي قبله واو بعصاص وبعده يوذ. نحو **أَجِبْهَآ** (ابوه). **مُكَلِّمَآ** (قتلوه) * فان كان قبل الواو التي قبل الهاء فتح. تُسْقَطُ الهاء واليوذ معاً. نحو **أَيِّمَآ** (يداه) * وتُسْقَطُ الهاء من فعل **هَآ** (كان) في ماضيه كلّهِ وفي **هَآ** (هو) و**هَآ** (هي) اذا اتّصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما سترى *

والدالت تُسْقَطُ في **كَبَّآ** (بيعة). فيلفظ الشرقيون **كَبَّآ** والغربيون **كَبَّآ**. وفي **مُجَبَّآ** (جديد) * والواو تُسْقَطُ في ماضي جمع الغائب المذكّر وامره اللذين ليس قبل واوها حرف علّة نحو **يَهْجَهُ** (اخذوا). **أَهْجَهُ** (اذهبوا) * فان كان قبل الواو حرف علّة لُفِظَت الواو. نحو **هَآ** اصله **هَآ** (دعوا). **هَآ** (بدأوا) * واليوذ تُسْقَطُ من ضمير المخاطب المؤنث المنفصل والمتصل قاطبة نحو **أَنْتَآ** (انت). **حُمْدُكَآ** (بيتك). **أَنْتَآ** (ذهبت) * وحياناً ضمير المتكلّم برمته. نحو **حُمَا** (ابني) * وتُسْقَطُ اليوذ ايضاً من **أَمْجَآ** (متى) لأنها في الاصل

أَمْجَمٌ كَتَبَ الْعَرَبِيَّةَ. وَمِنْ هَكَأ (بغثة). وَمِنْ أَيْامِكُمْ
(امس) وَمِنْ أَمْجَمِكُمْ (منذ امس) وَاِمْجَمٌ (١) (عام
أول) * وَالشَّرْقِيُّونَ يَسْقُطُونَ الْيُوزَ أَيْضًا مِنْ وَثَرِهِمْ
(رومية) وَاِلهَمْجَمٌ (انطاكية). فَيَلْظُونَ ذَوَاهِمْ
وَيَمْجَمُونَ *

وَاللَّامُذْ تُسْقَطُ فِي مَمْجَمِكُمْ (كلام). هَكَأ
(امواج). هَكَأ (عرائس). هَكَأ (راع). مَمْجَمِكُمْ
(مظلة). هَكَأ (غلات). هَكَأ (عَلَل). وَفِي
فَعْلٍ أَأَلَا أَحْيَانًا كَمَا سَيَاتِي قَدَامُكَ *

وَالْبِيمُ زَائِدَةٌ فِي مَمْجَمٍ (بجار). هَكَأ (شعوب).
هَكَأ (ادوية) *

وَالنُّونُ تُسْقَطُ فِي مَمْجَمٍ (مدينة). هَكَأ
(سفينة). مَمْجَمٌ (٢) (مسكينة). أَجَلٌ (مرة أو دفعة).

(١) اعلم أن يعقوب الرهاوي نصَّ على أن لا تُكْتَبَ الْيُوزُ فِي الْمَمْجَمِ
وَمِنْ أَمْجَمِكُمْ وَاِلهَمْجَمُ. وَقَدْ أَصَابَ. لِأَنَّ الْيُوزَ لَا مَعْنَى لَهَا فِي هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ وَلَا سَبَبُ *

(٢) الشَّرْقِيُّونَ يَلْظُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِإِثْنَاءِ النُّونِ مَمْجَمٌ *

اجْبَبَا^(١) (مشتراة) . اَلْبَا (امرأة) . اَلْبَا (انت)
وتصريفة . اَلْبَا (جبار) . اَلْبَا (مَنْ) . اَلْبَا (سَنَة) .
وعند الشرقيين فقط اَلْبَا (لُبَان) *
والريش تُسْقَط في اَلْبَا (بنت) مضافة . لا في اَلْبَا
(بنتي) ولا اَلْبَا (ابنة) مقطوعة *
وأما الاسقاط العرضي فسترى مواضعه في ما ياتي قدامك *

تنبيه

اعلم أننا من هنا فصاعدًا في كتابنا كله نستعمل لرسم
الكلمات السريانية قلم الغربيين وطريقتهم . ولكن قصدنا ليس
هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيين فقط . بل مرادنا ان نشمل
بذلك لغة الشرقيين ايضاً * ولذلك فحيثما كان بين الشرقيين
والغربيين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن
طريقة الغربيين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيين * فحيثما لا
تجد في الحاشية شيئاً فاعلم ان تلك الكلمة تُكْتَب بلا خلاف
بين الطائفتين *

(١) الشرقيون يلفظون **اَلْبَا** بابقاء النون *

الكتاب الثاني

في تصريف الاسم

الباب الأول

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال له في السريانية **مُحَدِّ** * واعلم ان السريان لا تُعَرَّب الاسماء عندهم اي لا تتغير او اخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربية واليونانية ولغات اخرى * الا أنهم اي السريان يطلقون او اخر جميع الاسماء بالـف تحكي تنوين العرب. وانما قلنا انها تحكي تنوين العرب لانها تُحَذَف في الاضافة وفي تصريف الاسم كما يُحَذَف التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسماء السريانية المفردة والمجموعة غير جمع المذكر السالم مخنومةً بِالْف اي بِمَدِّ الفتح. نحو **حَجَبُ** (عبد). **مُحَدِّ** (ملكة). **حُنَّ** (بنات) * اما المفرد غير التاوي والتاوي اي الخنوم بتاو التانيث فاذا قِسْتها على اصلها الذي هو في العربية ترى انه كثيراً ما يصيبها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك ان الحرف الذي قبل الآخر يجب حيثئذ ان يسكن ان لم يكن بعد مد او مشدداً (٥٩) وعند ذلك يصيب الاسم ما شرحناه من التغير في الباب السابع من الكتاب الاول * وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق. وهي قليلة جداً يسهل عدّها. من ذلك **م.ب.ح.م.ب.** (ضلال). **م.ب.ه.م.ب.** (خفية). **م.ب.ك.م.ب.** (عنكبوت). **م.أ.ه.م.** (١) (شرط). **م.ه.ن.م.ب.** (سدى). وأكثر الاسماء العجيبة. نحو **م.أ.ج.م.ب.** (٢) (الدنيا). **م.ه.م.ب.** (٣) (جيم). **م.أ.ه.ف.ك.م.ب.** (٤) (آلة). **م.ج.م.ب.م.ب.** (٥) (عهد) *

٧٢ اذا استقرت جميع الاسماء السريانية نجد انها لها صيغ معلومة محدودة لا تنفاوتها. كما في العربية * واول شيء لنا ان نعتبره في الاسماء السريانية من هذا القبيل عدد حروفها ثم اوزانها * ٧٣ اما من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانية بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف. وبعضها ثلاثي. وبعضها رباعي. وبعضها خماسي * وكل من الثلاثي والرباعي والخماسي اما مجرد

(١) عند الشرقيين التاو مزلومة * (٢) الشرقيون يلفظون التاو

بلام شديد * (٣) الشرقيون بالروح * (٤) عند الشرقيين

م.ه.د.ك.ع.ف. على ما جاء سابقاً (٦: ٢٢) * (٥) عند الشرقيين **م.ج.م.ب.م.ب.** *

واما مزيد فيه * ولا يمكن ان يتخطى الاسم في اللغة السريانية عدد الخمسة في حروفه الاصلية كما في اللغة العربية. وكذلك حال جميع اللغات * ولا حاجة الى التنبيه اننا في كل هذا البحث عن الاسم نعدل عن الالف التي في آخره لانها كما رأينا ليست الا تنوين العرب * وتنبيه ايضا اننا في كل هذا البحث عن اوزان الاسماء السريانية نعتبر لفظ الشرقيين لانه هو الاصح لضبط الاوزان وتعيينها لا لفظ الغربيين (٢٨) *

٧٤ اما الاسماء المحاصلة من حرفين فهي في الغالب الاسماء العربية نفسها التي حالها كذلك. وهي **أَجَل** (أب) . **حَدَا** (ابن) . **أَمَل** (اخ) . **دَمَدَا** (دم) . **مَدَدَا** (اسم) . **أَلَا** (نوع) . **تَلَاوَا** (تدني) . **مَدَا** (حم) . **مَمَّجَا** (يد) . **مَدَا** (ماية) . **مَدَا** (ستة) * وهذه الاسماء تتميز من غيرها بان كلاً منها لا يظهر فيه الأحرفان اصليان بحركة على ثانيها. وذلك ان **أَجَل** و **أَمَل** و **مَمَّجَا** انما حُرِّك أول حرف فيها لتسهيل اللفظ. لانه غير ممكن لفظ الالف واليوز في أول الكلمة ساكتين. ولذلك فهذه الحركة في **أَجَل** و **أَمَل** هي حركة مخنسة لا مشبعة كما رأينا في (٥٨). وكذلك **مَمَّجَا** كان واجباً ان تكون **مَمَّجَا** بسكون اليوز على وزن **حَدَا**. ثم حُرِّكت

اليوز بالزلام لتسهيل اللفظ. فصارت **مِيَا**. ثم خَفِفت أكثر بقلب الزلام الى الحباص الذي يوافق اليوز. فصارت **أَمِيَا** * وأما الاسماء ذوات الحرفين التي اولها متحرك بحركة مشبعة او بتشديد ما بعده فليست من هذا الباب. نحو **بُؤَا** (جيل). **هَبُؤَا** ^(١) (سوق). **قَهَا** ^(٢) (راس). **مَلَا** (خل) *

٧٥ وأما الاسماء الثلاثية المجردة فلها ثلاثة اوزان فقط ويسمى الوزن عند السريان **أَمْعَدَا** * وهذه الاوزان ثانيها ساكن قاطبة. وأولها مفتوح في الوزن الأول نحو **دَجِنَا** (قبر). ومكسور بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو **مَدَلَسَا** (ملح). ومضموم بالعصا في الوزن الثالث نحو **مَهَبُؤَا** ^(٣) (قدس) * وكذلك المضاعف. وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانيها مشدد (عند الشرقيين) أما بالفتاح نحو **حَمْدَا** (عم). وأما بالزلام السهل نحو **هَلَا** (سن). وأما بالعماق نحو **سَبْدَا** (حب) * وكذلك الاجوف وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين اولها محرك بحركة مشبعة يتبعها حرف علة مكتوبة او مقدرة. وذلك اما بالزفاف فيكون

(١) باعتبار ان الواو هي علامة العصا لا حرف * (٢) عند

الشرقيين بلام شديد * (٣) لا يُعند بالواو لانها علامة العصا *

غالبًا حرف العلة مقدّرًا معه نحو **خَلَا** (بال). وإمّا بالحباص
 فيتبعه يوذ نحو **وَمَلَّ** (دين). أو الف نحو **حَدَّ** (عيد). أو
 يُقدّر معه حرف العلة نحو **وَمَلَّ** (راس). وإمّا بالعصاص اي
 العاق المشبع ولا يكون بلا واو نحو **وَمَلَّ** (روح). أو يكون
 ثانيه حرف لين اي واو أو ياء قبلها فتاج نحو **رَمَلَّ** (صوم).
وَمَلَّ (كَيْل) * وكذلك الناقص. ويكون آخره إمّا واو نحو
رَمَلَّ (صَحْو). و**مَلَّ** (نظر). وإمّا يوذًا نحو **وَمَلَّ** (ظبي).
 و**مَلَّ** (سبي). و**مَلَّ** (جُرْو) * ويسوغ عدّ الممهوز معه.
 نحو **مَلَّ** (قرع). و**مَلَّ** (نصف الشهر). و**مَلَّ** (كثرة) *

٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثي المجرد في السريانية أكثر من

هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناه سابقًا (٥٧ و ٥٩).
 وهو ان حركة الاختلاس بسقطها السريانيون من اللفظ. فلا
 يمكن ان يكون في السريانية اسم على وزن من اوزان العربية
 متحرك الأول والثاني اي فَعَلَ او فَعُلَّ او فَعِلَّ او فَعَلَ او فَعُلَّ او
 فَعِلَّ او فَعَلَ. فالاوزان الثلاثة السريانية المشروحة تشمل الاوزان
 العشرة العربية كلها * ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين
 أبدًا ولو حذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي

سيأتي الكلام عنه. ألا في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف **حجج**. فإنه ان كان ذلك الاسم الذي فيه هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحركة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا الفوشاي الذي ياخذه الحرف المتحرك بعد ساكن. نحو **حجج** (برد). **جج** (ذهب) * فتركب الدال في المثال الاول والبيت في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليل واضح على ان الساكن الذي قبل كل منها هو في الاصل متحرك * ٧٧ وهذه الاوزان الثلاثة السريانية تشمل ايضا الاسماء الثلاثية المجردة التي زيدت في آخرها تاوا للتانيث * فالمنتوح الاول منها نحو **حجج** (حرية). من السالم. و **حجج** ^(١) (جنة) من المضاعف. و **حجج** (حوبة) و **حجج** (شائبة اي عجوز) و **حجج** (ايلة) من الاجوف. و **حجج** (فرح) من الناقص * والمكسور نحو **حجج** (حكمة) من السالم. و **حجج** ^(١) (علة) من المضاعف. و **حجج** (شيعه) من

(١) هنا يُحذف التشديد لانه يُحدث حركة مغلطة. والحركة المغلطة

الاجوف . وقَبْجًا اصله قَبْجًا بسكون اليوز (ناحية)
 ورجةً جًا اصله رَجَهْ جًا من الناقص (أمر من الامور) * والمضموم
 نحو بَعْدَ جًا (قبلة) من السالم . وَهَلْ جًا ^(١) (قلة) من
 المضاعف . ورةً فًا (صورة) من الاجوف * وقس على ذلك
 المهموز نحو هَلْ جًا (سؤال) *

٧٨ ثم اعلم أنَّ الاسماء المجردة عند اخذها تاو التانيث
 كثيرًا ما يُحذف معها حرف من الحروف الاصلية . نحو هَلْ جًا
 (سِنَّة) . هَلْ جًا (سِنَّة) . هَلْ جًا (شَفَّة) . هَلْ جًا (ابنة) . هَلْ جًا
 (اخت) . هَلْ جًا (آخرة) * وتأمل أنَّه قد يكون المضاعف والاجوف
 والمحذوف منه على شكل واحد . نحو دَلْ جًا (عروس من الاكليل)
 فهو مضاعف . وَهَلْ جًا (راس) فهو اجوف . وَهَلْ جًا (ابنة) فهو
 محذوف منه * واتمیز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع
 غاية ما يكون مقابلة اللغة العربية *

٧٩ ثمَّ إِنَّ الاسماء المجردة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها
 تغيير . فتأخذ صِيغًا غير الاوزان الثلاثة المذكورة . كتحويل
 الحركة من الحرف الاول الى الثاني . نحو سَجْنًا (رفيقة) .

(١) راجع الحاشية السابقة *

وَفَلَمَجْ (ناحية) . وكثيرك الثاني مع الاول لتخفيف اللفظ
 وَجَسَجْ^(١) (ذبيحة) و وَمَدَجْ (دمة) . وكثيرك
 الحرف الثالث اذا كان حرف علة نحو مَسِجْ (فرح) كما
 سبق *

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثي المجرد * وأما الثلاثي
 المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الأصلية *
 والزيادة نوعان . نوع يكون بتضعيف أحد حروف الاسم او
 بإشباع إحدى حركاته . ونوعٌ بدخول حرف اجنبي على حروفه *
 ٨١ أما النوع الأول من الزيادة فهو ان يكون في الاسم
 إحدى حركات المد أي الزقاف والمحباص والعماق . او حرفٌ
 مشددٌ بعد فتاح او زلام او رواح * وبذلك تُبنى للاسم الثلاثي
 صيغٌ عبر الصيغ الثلاث المجردة التي سبق شرحها * وهاك اشهر
 هنك صيغ المزيد فيه بالنوع الأول :

(١) فَعَلْ * وهو يُخَفَّفُ تشديكٌ ويُحَذَفُ فتاح عينه اذا
 أُلْحِقَتْ بِهِ الف الاطلاق (٥٧) . نحو هَمَمْتُ (تَرَس) . قُدُمْتُ
 (وزنة) . فان اصلها سَكَّرَ وَكَكَّرَ * وليس كذلك اذا أُلْحِقَتْ

(١) الشرقيون يزلون الحرف الثاني بالمهجي *

به تاو التانيث . فإن التشديد يظهر . نحو **أَنْزَلُ** (رسالة) .
مُحَمَّدٌ^(١) (سلسلة) *

(٢) **فَعَلَّ** بتشديد اللام بعد كسر او فتح * وهو يُحَذَفُ
 حركة فائه (٥٧) . نحو **فَكَذَّبَ** (دَفَّ) . **فَقْنَعُ** (دخن) .
فَقْنُ (بيت صنم) . **فَأَيْمُنُ** (اثنية) . **فَقْنُؤُ** (حَبَّ) * وهذا اذا
 لحقته تاو التانيث يحذف تشديده (٥٧) . نحو **مُسْنِئُ** (ساحة) *
 فإن اصله سَحَرْنَا *

(٣) **فَاعِلٌ** * وهو مع الف الإِطلاق تُسَكَّنُ عينه . نحو
مُحَمَّدٌ (خاتم) . **فَمِهْدُ** (كاهن) . **حُذِمْدُ** (عالم) . وكذلك
 بتاو التانيث . إلا أنه لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينه أما بالكسر
 نحو **صُنْمِدِي** (قائمة اي علم) . وأما بالفتح نحو **فَمِهْدِي** (عظم
 الظهر) **فَمِهْدِي** (طائر) *

(٤) **فِعَالٌ** * وهو تُسَكَّنُ فاقؤه ابداً . نحو **هِنْدُ** (سنان)
مُحَمَّدُ (سلام) **هَافِي** (الحف) **حَمِي** (عادة) . إلا اذا كان
 أوله ألماً او يوزناً فتحرك (٥٩) نحو **أَهْمِي** (وسادة) **أَمَمْدُ** (نهار) *
 وقد تحذف الألف لفظاً نحو **أَنَّهُ** (أناس) * وبتاو التانيث نحو

(١) الغريون مجبسون الشين الاولى *

مَذْنُا (قع) . مَذْنُا (ااث) مُنْكَا (كيلة) *

(٥) فَعِيل * وهو يحذف حركة الفاء (٥٧) نحو مَهْمَلًا

(قنيل) بِمَهْمَلًا (كرية) ولكن الالف تُحَرِّك نحو أَجْبَلًا

(حزين) وكذا اليوز نحو بَجْبَلًا (وليد) (٥٩) * وكذا بتاو

التأنيث نحو فَهْمًا (صفة) *

(٦) فَعُول * وهو كذلك يحذف حركة الفاء (٥٧) .

نحو اَحْمَدُوزًا (صغير) . حَجَبُوزًا (قح) * وكذا التاو . نحو

مَهْمَدُوزًا (خرزة) *

(٧) فَعَالٌ وَفَعَالٌ وَفَعَالٌ * الاول نحو قَبْزًا (فدان) .

مُدْكُسا (ملاح) * والثاني نحو قَدْزًا (كِنارة) . مَهْمَدُلًا

(شِمال) * والثالث نحو دَهْمَجًا^(١) (تفتيش) . مَهْمَدُورًا^(١)

(قُداس) *

(٨) فَعِيل * نحو مَهْمَلًا (سكين) . مَهْمَلًا

(قدس) *

(٩) فَعُول * نحو قَهْزًا (فَرَّوج) . سَاهُوزًا (تفاحة) *

(١٠) فَعُول * نحو وَدْهُوزًا (نخلة) *

(١) حَقَّة ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٢٩) *

اذا دخلت واحدةٌ منها او أكثر على احرف الاسم الاصلية تولدت بها صيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصلية وزائدة * واكثر الأسماء التي حروفها الاصلية اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على أوزان مزيادات الثلاثي. بل ان أكثر الرباعيات المجردة اصله ثلاثيٌ زيد حرفاً من احرف الزيادة لغرضٍ من الاغراض غير محصور بقياس * وليس هذا محلّ استيفاء كل ذلك. وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصيغ الرباعية والخماسية المجردة والمزيد فيها والثلاثية المحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معاً في كلمة واحدة * وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصعي بتفصيل مستوفٍ جميع صيغ الاسماء السريانية مبتدئاً من ذي الحرفين ومنتهياً الى ذي الاحد عشر حرفاً ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوز وحاسباً ايضاً تاو التانيث والفاء الاطلاق من حروف الكلمة الاصلية^(١). فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه ان ابن العبري يعلم هذا لم يراع حقّ المراعاة

الاصول الصرفية المبنية عليها اللغات السامية والسريانية معها *

بذلك عدد جميع الصور التي استقراها صورتين ومائتين صورة
مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد
الحروف . اصغرها **وُودا** (دم) واكبرها **مُدسا** **مُدسا** **مُدسا**
(الترائي) *

الباب الثاني

في تذكر الاسم وتاثيره

١٢ الاسم في السريانية اما مذكر واما مؤنث * اما المؤنث
فعلامته التاء زائدة في آخره . نحو **حَبَّيْلا** (قرية) . **رَحَبِيْلا** ^(١)
(صلوة) . **مَكْبِيْلا** (صبيّة) * وانما قلنا التاء زائدة لان التاء
الاصليّة لا تجعل الاسم مؤنثاً نحو **حُمّا** (بيت) . **رُها** (صدى) .
رُجّا (زينة) . **وَبَحّا** (عرق) . **هَبّسا** (صدأ) * وشذ
من ذلك أسماء شتى هي مؤنثة بلا تاو او لها تاو اصليّة . منها
اسماء الحروف الابدية كلها نحو **لاي** . **حُمّ** . **مُدّا** .
والباقي * ومنها اسماء المدن والبلاد كلها نحو **اوه** . **رُها** .

(١) بالروح على الواو *

أَهْوَءُكُمْ * ومنها اسماء جنس كثيرة. وهاك اشهرها مرتبة

على حروف ابجد :

أَهْوَءُكُمْ (استار وهو عيار رومي).	أَهْوَءُكُمْ (أذن).
أَهْوَءُكُمْ (ضفدع).	أَهْوَءُكُمْ (طريق).
أَهْوَءُكُمْ (يد).	أَهْوَءُكُمْ (افعى).
أَهْوَءُكُمْ (رواق).	أَهْوَءُكُمْ (ضلع).
أَهْوَءُكُمْ (سفينة).	أَهْوَءُكُمْ (طنفسة).
أَهْوَءُكُمْ (تقدمة).	أَهْوَءُكُمْ (ضبع).
أَهْوَءُكُمْ (حلة).	أَهْوَءُكُمْ (اسفنجة).
أَهْوَءُكُمْ (ارنب).	أَهْوَءُكُمْ (ارض).
أَهْوَءُكُمْ (خصية).	أَهْوَءُكُمْ (قعر او اسفل).
أَهْوَءُكُمْ (اتان).	أَهْوَءُكُمْ (بئر).
أَهْوَءُكُمْ (ركبة).	أَهْوَءُكُمْ (بهيمة).
أَهْوَءُكُمْ (بقرة).	أَهْوَءُكُمْ (بقرة).
أَهْوَءُكُمْ (جهم).	أَهْوَءُكُمْ (جهم).

(١) بتشديد الجامل * (٢) بالزلام الشديد وبلا الف *

(٣) بالزلام الشديد على الجامل *

سَجَلًا (لبلاب).	سَجَلًا (عنكبوت).
سَهْوَجًا (لقلق).	سَهْوَجًا (فوج او زمرة).
سَدِجًا (فك).	سَهْوَجًا (جرن).
سَرْوًا (خنصر).	سَهْوَجًا (جوالق).
سَمَلًا (حق).	سَهْوَجًا (عجلة).
سَهْوَجًا (ضلال).	سَهْوَجًا (شمال).
سَهْوَجًا (خفاء).	سَهْوَجًا ^(١) (نحلة).
سَهْوَجًا (طير بمعنى الجمع).	سَهْوَجًا (دبة وذبابه).
سَهْوَجًا (ظفر).	سَهْوَجًا (ذنب).
سَهْوَجًا (حمامة).	سَهْوَجًا (حداة).
سَهْوَجًا (يمين).	سَهْوَجًا (جنب).
سَهْوَجًا (ابن آوى).	سَهْوَجًا ^(٢) (مادة).
سَهْوَجًا ^(٣) (حجر).	سَهْوَجًا (عنصر).
سَهْوَجًا (كبد).	سَهْوَجًا ^(٤) (ستر).
سَهْوَجًا ^(٥) (قيص).	سَهْوَجًا (زق).

(١) بالروح على الواو * (٢) سَهْوَجًا * (٣) بلام شديد *

(٤) بالزلام الشديد على الكاف * (٥) بالروح *

مَدْبُورٌ (معين ماء).	مُفْعِلٌ (ثُرَيَّا).
مَدْبُورٌ (نار).	مُفْعِلٌ (وزنة).
مَدْبُورٌ (نفس).	مُفْعِلٌ (جناح).
مَدْبُورٌ (نجة).	مُفْعِلٌ مَدْبُورٌ (نعام).
مَدْبُورٌ (مكيال).	مُفْعِلٌ (كف).
مَدْبُورٌ (سكين).	مُفْعِلٌ (فرطاس).
مَدْبُورٌ (تُرْس).	مُفْعِلٌ (بطن).
مَدْبُورٌ (سلوى).	مُفْعِلٌ (كف).
مَدْبُورٌ (يسار او شمال).	مُفْعِلٌ (١) (كتيبة).
مَدْبُورٌ (٢) (سيف).	مُفْعِلٌ (لوح).
مَدْبُورٌ (رسالة).	مُفْعِلٌ (لقن).
مَدْبُورٌ (عنق او ذؤابة).	مُفْعِلٌ (منجل).
مَدْبُورٌ (الهباء).	مُفْعِلٌ (حمل).
مَدْبُورٌ (عين).	مُفْعِلٌ (بقرة).
مَدْبُورٌ (ورك).	مُفْعِلٌ (ملح).
مَدْبُورٌ (عاصف).	مُفْعِلٌ (دائق).

(١) بالروح * (٢) بتركيب الفاء وبالزلام الشديد على السين الثانية *

مُحَقِّقٌ^(١) (جريدة يضاء

لا جناح لها).

مُحَمِّلٌ (كوز).

مُحَنِّلٌ (قرن).

مُحَصِّوٌّ (قارب).

مُحَمِّلٌ (كلاب).

مُحَمِّلٌ (رجل).

مُحَمِّلٌ (ريح).

مُحَمِّلٌ (خبازي).

مُحَمِّلٌ (رغوة).

مُحَمِّلٌ (رَحَى).

مُحَمِّلٌ (خيل).

مُحَمِّلٌ (قطيع).

مُحَمِّلٌ^(٢) (صدأ).

مُحَمِّلٌ^(٣) (منديل).

حُتْلٌ (ضأن).

حُتْلٌ (عنان أو سحاب).

حُتْلٌ (عُرْف الدابة).

حُتْلٌ (عِرْق الشجرة).

حَمَجٌ (عَقِب).

حَمَجٌ (سرير).

حَقْلٌ (ضباب).

قَبْدٌ (فَدَّان).

فَكْلٌ (دَف).

قَمْلٌ (قُرْعَة).

قَنْدٌ (بيت صنم).

قَنْدٌ (رسالة).

رَوْفٌ (عصفور).

مُدْجِمٌ (قنفذ).

مَكْنَمٌ (جعبة).

(١) الشرفيون يفتحون الدال * (٢) الواو اصلية * (٣) بالروح

هَفَا (الحجيم) .	تَأَجَّلَا ^(١) (المسكونة او الدنيا)
هَكُّوا (جُثَّة) .	تَأَمَّلُوا (دُودَة) .
هَلَا (سِن) .	تَأَمَّلُوا (جَنُوب) .
هَزَّوا (سُرَّة) .	تَأَمَّلُوا ^(٢) (شرط) .

ومن الاسماء اليونانية كل ما كان آخره فتاحاً او حياصاً
(اي زلاماً شديداً عند الشرفيين) نحو خَامِل (منبر) .
أَهْهَل (جوهر) . وَهْهَل (عهد) . أَلْهَل (ضرورة) .
او في آخره هَفَف نحو أَهْهَف (فضية) . خَاهَفَف
(قاعدة) * واعلم ان من الاسماء التي في آخرها تاو أصلية ما
تعتبر تاوها زائدة فتكون مؤنثة نحو سَمْعَلَا (غضب) ^(٣) *
١٤ ومن الاسماء ما يكون تارة مذكراً وتارة مؤنثاً. وهاك

اشهر ذلك :

تُؤَاو (هَوَاء) .	تُؤَفِّبُوا (مقصورة) .
تُؤَمِّلَا (اَيْل) .	تُؤَمِّلُوا ^(٤) (صَك) .

(١) بالزلام الشديد على التاو * (٢) الشرفيون يزلمون التاو * (٣) كان

سَمْعَلَا في الاصل هي سَمْعَلَا بتاوين * (٤) ويقال ايضاً سَمْعَلَا

فَهْدًا (قوس) .	فَهْدًا (جَهْل) .
فَهْمًا (روح) .	فَهْمًا (عَرَق) .
فَهْبًا (رفيع) .	فَهْمًا (دير او قصر) .
فَهْبًا (رعدة) .	فَهْمًا (حمار) .
فَهْبًا (سيل) .	فَهْمًا (حربة او حَرْب) .
فَهْمًا (سَاء) .	فَهْمًا (فتة او جماعة) .
فَهْمًا (شمس) .	فَهْمًا (ذات) .
فَهْمًا (جنن) .	فَهْمًا (سمكة) .
ومن الاسماء المؤنثة فَهْمًا	فَهْمًا (قمر) .
(كلمة) اذا عني به الافنوم الثاني	فَهْمًا (سوس) .
من اقانيم الثالوث المقدس	فَهْمًا (اصبع) .
كان مذكراً *	فَهْمًا (نسخة) .
	فَهْمًا ^(١) (فنديل) .

الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعه

٨٥ اعلم أنَّ السريان قد اضاعوا المثني الذي كان في اللغة السامية الأصلية وحفظه العرب . ولم يُبقِ السريان إلا في أسماء قليلة جدًا تنتهي كلها بيوز ونون قبلها زلام قصير * وهي **مَلُوم** (اثنان) . **مَلُومَم** (اثنان) . **مَلُومَم** (مائتان) . **مَلُومَم** (مصر) * وإذا ارادوا التثنية في الاسم جمعه وقرنوه بلفظة **مَلُوم** او **مَلُومَم** *

٨٦ وأما جمع الأسماء فعلامته خطأ هي التفتنان الكبيرتان المسمّتان سيامي . وقد مرّ ذكره * وإما صوغ الجمع فيكون بأحدى الصيغتين اللتين أحدهما هي في الأصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم بيوز ونون . وهكذا كما ترى تقابل جمع المذكر السالم عند العرب . وهي اعم منه عند السريان في الاستعمال لأنه ليس عند السريان جمع مكسر كما عند العرب * والصيغة الثانية هي في الأصل للمؤنث . وهي ان ينتهي الاسم بالف وتاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنث السالم الذي عند العرب * ولنا ان نبتدئ

بالكلام على الصيغة الاولى * فنقول ان صيغة جمع المكسر لها قواعد كثيرة. وهاك اشهرها :

(١) كل اسم مذكر او مؤنث مخنوم بالـف الإِطلاق ليس قبلها تاء التانيث يُجمع بإبقاء الـف وقلب الزقاف التي قبلها الى زلام. نحو **مَدِينَة** (كتاب) **مَدِينَة** . **الْأَهْلَاءُ** (الاه) **الْأَهْلَاءُ** . **زُمَرَة** (زمرة) **زُمَرَة** . **رَمِيمَة** (يد) **رَمِيمَة** *

(٢) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مفتوح الاول وساكن الوسط يُجمع بنقل الفتاح الى الحرف الثاني فقط نحو **حَجَر** (مخار) **حَجَر** . **جَدِي** (جدي) **جَدِي** . **وَجِمَة** (طاهر) **وَجِمَة** * وشذ من ذلك **رُومَة** (متفق) **رُومَة** . **رُومَة** (أسد) **رُومَة** . **لُحْمَة** (صبي) **لُحْمَة** . **حُرْمَة** (كسرة) **حُرْمَة** . **سَبَبَة** (صدر) **سَبَبَة** و **سَبَبَة** . **حُمَة** (قراي شدة البزد) **حُمَة** . **وَسْبَة** (رحي) **وَسْبَة** * وأما **حُمَة** فان كان موصوفاً بمعنى انبار كان جمعه **حُمَة** . وان كان صفةً بمعنى فصير كان جمعه **حُمَة** *

(٣) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مزقوف الاول وساكن المحشو يُجمع بفتح المحشو فقط وتارة بفتح المحشو وقلب

اليوذ الى هُيَالٌ . نَحْوُ أَهْمَل (طبيب) أَهْقِيَالٌ ^(١) وَوَمَل (جَنْزَل) ٢٣
 قَوْمَل . مَلَحْمَل (ضال) مَلَحْمَل . هُمَل (مستحق) هُمَل .
 مَدْمَل (سيد) مَدْمَل و مَدْمَلِيَالٌ ^(١) . فُحْمَل (راعٍ) قُحْمَل
 و قُدْحِيَالٌ ^(١) . هُمَل (ساقٍ) هُمَلِيَالٌ ^(١) *

٤ كل اسم ثلاثي مخنوم ييوز وهو معصوص الأول وساكن
 الثاني يُجمع بفتح الثاني وقلب اليوذ الى هُيَالٌ . نَحْوُ أَهْزُمَل ^(١)
 (مذود) أَهْزِيَالٌ ^(١) . ذَهْزَهْمَل (كرسي) ذَهْزَهْمِيَالٌ .
 هَهْمَل (فرس) هَهْمِيَالٌ . خَبْجُمَل (مجرة)
 خَبْجِيَالٌ * وَشَذْ هَهْنَمَل (زاوية) هَهْنَمِيَالٌ ^(٢)
 هَهْزُمَل (جرو) هَهْزَمَل . سَبْجُمَل (الظلمة الدامسة)
 سَبْجُمَل . قَبْوَنَمَل (بغل) قَبْوَنَمِيَالٌ و قَبْوَنِيَالٌ .
 خَبْوَمَل (قصب الذريرة) خَبْوَمِيَالٌ ^(١) و خَبْوَمِيَالٌ .
 مَدْمَل (مد) مَدْمَل و مَدْمَلِيَالٌ *

٥ كل اسم مفعول من ذي الاربعة الناقص اي كل صفة

(١) عند الشرقيين بزقاف الریش كما في عدد ٢٠ *

(٢) بالرواح *

(٣) بمعنى آماق . والافعال خَهْنَمِيَالٌ . وكل ذلك بالرواح *

في أولها ميم زائدة وآخرها يوذٌ يُجمع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط . نحو **مُصْعِكُمَا** (مرذول) **مُصْعِكُمَا** . **مُصْعِكُمَا** (مرتفع) **مُصْعِكُمَا** . **مُصْعِكُمَا** (مكمل) **مُصْعِكُمَا** ^(١) *
 وشذ **مُصْعِكُمَا** (أصله **مُصْعِكُمَا** مَثْنَاءً) **مُصْعِكُمَا** .
 و **مُصْعِكُمَا** (مذكاة) **مُصْعِكُمَا** لأنها ليستا من الصفات *
 (٦) كثيرٌ من الاسماء الخالية من علامة التانيث يخرج من

القواعد في جمعه . وأشهر ذلك :

أَوْ (هَوَاءٌ)	أَوْ (هَوَاءٌ)
أَوْ (ثَمَرَةٌ)	أَوْ (ثَمَرَةٌ)
(والغريبون يكتبون الجمع غالباً أَوْ)	(والغريبون يكتبون الجمع غالباً أَوْ)
أَوْ (أَبٌ جَسَدِيٌّ)	أَوْ (أَبٌ جَسَدِيٌّ)
أَوْ (أَبٌ رُوحِيٌّ)	أَوْ (أَبٌ رُوحِيٌّ)
أَوْ (طَرِيقٌ)	أَوْ (طَرِيقٌ)
أَوْ (يَدٌ)	أَوْ (يَدٌ)
أَوْ (أَلْفٌ)	أَوْ (أَلْفٌ)
أَوْ (أَمَةٌ)	أَوْ (أَمَةٌ)

(١) اعلم أنه في لغة بابل القديمة التي سُمِّيَها الأفرنج الكلدانية كل
 الاسماء المذكورة أعلاه منها يجمع هذا الجمع أي باليوذ المشددة المرفوعة
 فكانوا يقولون مثلاً **مُصْعِكُمَا** (مَلِكٌ) **مُصْعِكُمَا** . **مُصْعِكُمَا** (سَوْرٌ) **مُصْعِكُمَا** .
مُصْعِكُمَا (رَجُلٌ) **مُصْعِكُمَا** *

وَسُتْلًا .	أَمْدِحًا (ذراع) أَمْدًا .
سَمْدًا (حم) سَمْدَتَهُ .	أَمْهَلِيَّوْمَهُ (غلوة)
سَمْدُنًا (خمر) سَمْدَتُنًا .	أَمْهَلِيَّوْمَهُ يَأْ .
سَمْدُنًا (حمار) سَمْدَتًا .	أَسَمْدُنًا (آخر) أَسَمْدَتُنًا .
وَسَمْدَتُهُ بِالزَّفَافِ .	أَوْحُدًا (ارض) أَوْحُدِيَّ .
سَمَلًا (حنل) سَمَلًا .	أَيَاوًا (مكان) أَيَاوَهُ يَأْ .
وَسَمْتِكِيَّ .	خَمْدًا (بيت) خُتْمًا .
مُهمًا (يوم) مُهمْدًا .	خَمْمَدًا (طيب) خَمْمَدَتُنًا .
وَمُهمْدِيَّ .	خَمْدًا (ابن) خَمْتًا .
مُمدًا (بحر) مُمْدَتُهُ يَمِينِ	خَمْدُنُهُ (انسان) خَمْمَتُهُ .
(والغريبون يلفظون بيمين واحدة)	خَمْقًا (جناح) خَمْقَتُنًا .
خَمْبِيَّ (كبد) خَمْبِيَّ .	وَمَمْقًا .
خَمْلَامًا (قيص)	وَمَمْدًا (دير) وَمَمْدِيَّ .
خَمْلَامَتُهُ .	أَنَّا (نوع) أَنَمًا .
خَمْدِيَّ (جناح) خَمْدِيَّ .	مَمْمًا (حية) مَمْمَهُ يَأْ .
وَمَمْدِيَّ .	مَمْرًا (روبا) مَمْرُهُ نَا وَمَمْرُهُ .
خَمْدِيَّ (رفيق) خَمْدِيَّ .	سَمَلًا (قوة أو عسكر) مَمْمَكُهُ يَأْ .

خَمَجًا (عَقَب) خَمَجًا

و خَمَجًا .

خَمَجًا (سِرِير) خَمَجًا .

زَجْدًا (اصْبَع) زَجْدًا

و زَجْدًا .

مَجَلًا (عَضُو) مَجَلًا

و مَجَلًا .

مَجْدًا (قَرْن) مَجْدًا وَمَجْدًا .

مَجْدًا (قَوْس) مَجْدًا .

وَجْدًا (كَبِير) وَجْدًا وَوَجْدًا .

وَجْدًا (مَعْلَم) وَجْدًا .

وَجْسًا (رُوح) وَجْسًا .

وَجْسًا (رِيح) وَجْسًا .

وَجْسًا (رِيح اَي رَائِحَة)

وَجْسًا .

مَجْدًا (اِسْم) مَجْدًا

و مَجْدًا .

دَمَجًا (بَطْن) دَمَجًا

دَمَجًا (كَتَف) دَمَجًا

لَحْدًا (قَلْب) لَحْدًا

و لَحْدًا

لَحْدًا (لَيْل) لَحْدًا

و لَحْدًا

مَجْدًا (سَيِّد) مَجْدًا .

نَهْرًا (نَهْر) نَهْرًا

نَهْرًا (نَار) نَهْرًا .

نَفْسًا (نَفْس) نَفْسًا

دَوَاءً (دَوَاء) دَوَاءً

عَيْنًا (عَيْن) عَيْنًا اِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى الْعَضْوِ الْبَاصِرِ وَحَمَلًا

اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى عَيْنِ الْمَاءِ .

حَمَلًا (وَرَك) حَمَلًا

شَعْبًا (شَعْب) حَمَلًا

بِمَعْنَى مِثْلِ مَحْمَلًا .

وَلَاوًا (ثدي) لَاوَتًا . | لَافِيًا (اثنية) لَافِيَةً .
 ٨٧ هذه اخص قواعد جمع الاسماء الخالية من علامة
 التأنيث * وأما الاسماء المخنومة بتاء التأنيث فحكمها قياساً ان تزحف
 الحرف الذي قبل التاو . نحو هَجَرُهُمْ (جهالة) هَجَرُهُمْ .
 هَوَافًا (خصومة) هَوَافًا . مَذَابًا (مرارة) مَذَابًا . رَهَوًا
 (صورة) رَهَوًا . مَجْمَدًا (حكمة) مَجْمَدًا .
 مَكْبَمَدًا (متعافية) مَكْبَمَدًا . خَجَبَةً (مقصورة)
 خَجَبَةً * فان كان في الكلمة حرفٌ مُسَقَطٌ رُدُّ لفظه . نحو
 مَدِينَةً (مدينة) مَدِينَةً . حَبْلًا (يعة) حَبْلًا .
 مَسْكَنَةً (مسكنة) مَسْكَنَةً * غير أن كثيراً من
 الاسماء يصيبه تغيرٌ عند جمعه . وهاك اخص قواعد ذلك :

(١) كل صفة ثلاثية الحروف تغيرت فيها صيغة المذكر
 تُجْمَعُ بِرُدِّ صيغة المذكر اليها . نحو مَكْبَرًا (حلوة)
 وَخَمَلًا (مخلوقة) وَهَكْبَرًا (جارية) وَحَصَلًا
 (عقيمة) وَمَجْنَنًا (رفيقة) . فانها تُجْمَعُ مَكْمَنًا
 وَنَجِيَةً وَحَتَمًا وَهَكْمًا وَحَصَلًا . لان المذكر
 مَكْمَلًا وَحَتَمًا وَهَكْمًا وَحَصَلًا وَنَجِيًا *

(٢) كل موصوف ثلاثي ساكن الأول وما قبل النواو
 يُجمع بنقل حركة الحرف الثاني الى الأول اذا كانت الحركة
 زلاماً. نحو **مَعْدِيَا** (مصاغ) **سَعْتِيَا** . **فَيْحِيَا**
 (غدير) **قَيْحِيَا** . وكذلك **فَيْمِيَا** (ناحية) و **خَيْمِيَا**
 الموصوف (خليفة) . ألا ان الحباص يُقلب الى زلامر فيقال
قَتْمِيَا و **خَيْمِيَا** *

(٣) كل اسم ثلاثي من الناقص مزقوف الثاني يُجمع
 بفتح الثاني وقلب تاوه الى هاء نحو **مَدِيَا** (جزء) **مَدِيَا** ^(١) .
حَدِيَا (ضحية) **حَدِيَا** ^(١) * وشد **مَدِيَا** (روية) **مَدِيَا** .
مَدِيَا (صياح) **مَدِيَا** . **خَدِيَا** (طلب) **خَدِيَا** .
فَلِيَا (نهر) **فَلِيَا** . **يَقِيَا** (نفاية) **يَقِيَا** . **سَدِيَا**
 (حماة) **سَدِيَا** . **هَدِيَا** (لعب) **هَدِيَا** *

(٤) كل اسم منحرك الثاني وفي أوله يوذ حُرُكت لتخفيف
 اللفظ يُجمع بحذف حركة التخفيف ورد الاسم الى القاعدة
 الثانية. نحو **مَجْمَدِيَا** (سلفة) **مَجْمَدِيَا** . **مَرَجِيَا**
 (قرصة) **مَرَجِيَا** *

(١) الشرقيون يزقنون النون كما في عدد ٢٠ *

(٥) كل اسم حرفاء السابقان لحرفه الاخير الاصلية كلاهما
 متحركان يُجمع باسكان الحرف الثاني منها لثلاً يجمع حركتان
 مختلستان متتابعتان في السريانية (طالع ٥٩). نحو **بُجِسْجَا**
 (ذبيحة) **بُجِسْجَا**. **قُفْسْجَا** (طائر) **قُفْسْجَا**. **مُصْبْجَا**
 (محرق) **مُصْبْجَا**. **مُدْفَهْجَا** (سقطة) **مُدْقْجَا**.
مُسَهْوْجَا (فرصة) **مُسَهْوْجَا**. **مُدْجْجَا** (مقبولة)
مُدْجْجَا. **مُدْجْجَا** (ساوية) **مُدْجْجَا**.
لُسَهْجَا (بينه) **لُسَهْجَا** *

(٦) كثير من الاسماء الموثقة لا يتبع قاعدة في جمعه. وهماك
 اشهر ذلك على نسق الحروف الالمجدية:

أَهْمْجَا (أمة) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (حائط) أَهْمْجَا .
أَهْزَهْجَا (رفعة) أَهْزَهْجَا .	أَهْمْجَا (خصية) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (أخرى) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (ضبيعة) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (حقد) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (اسفل) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (امراة) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (أهْمْجَا).
أَهْمْجَا (شفاء) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (حَي) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (آية) أَهْمْجَا .

حَدَبٌ (نهبة) حَدَبًا .	حَدَبٌ (جرة) حَدَبًا .
حَصْرٌ (حصرم) حَصْرًا .	حَصْرٌ (حصرم) حَصْرًا .
حَرْبٌ (بحث) حَرْبًا .	حَرْبٌ (حصرم) حَصْرًا .
حَرْبٌ (بردعة) حَرْبًا .	حَرْبٌ (بردعة) حَرْبًا .
حَرْبٌ (بردعة) حَرْبًا .	حَرْبٌ (بردعة) حَرْبًا .
حَرْبٌ (بنت) حَرْبًا .	حَرْبٌ (بنت) حَرْبًا .
حَرْبٌ (رعد) حَرْبًا .	حَرْبٌ (رعد) حَرْبًا .
حَرْبٌ (جنة) حَرْبًا .	حَرْبٌ (جنة) حَرْبًا .
حَرْبٌ (قصة يطأ بها) حَرْبًا .	حَرْبٌ (قصة يطأ بها) حَرْبًا .
حَرْبٌ (السراج) حَرْبًا .	حَرْبٌ (السراج) حَرْبًا .
حَرْبٌ (زاوية) حَرْبًا .	حَرْبٌ (زاوية) حَرْبًا .
حَرْبٌ (جزة) حَرْبًا .	حَرْبٌ (جزة) حَرْبًا .
حَرْبٌ (لبأ) حَرْبًا .	حَرْبٌ (لبأ) حَرْبًا .
حَرْبٌ (قطاف) حَرْبًا .	حَرْبٌ (قطاف) حَرْبًا .
حَرْبٌ (هاوية) حَرْبًا .	حَرْبٌ (هاوية) حَرْبًا .

سَلْبِيَا (زفرة) سَلْبِيَا .
 سَهْوِيَا (وَرَك) سَهْوِيَا .
 سُوَا (اِخْت) اُسُوَا .
 سَفْسَا (حاجة) سَفْسَا .
 سَهْسَا .
 مَهْجِيَا (نقطة) مَهْجِيَا .
 مُوَا (ذات) مُوَا .
 قَلِيَا (نهر) قَلِيَا .
 قَهْوِيَا (كُوَّة) قُوَا .
 قَلَا (كُنَّة او عروس) قَلَا .
 قَكَلَا وَدَكَكَلَا .
 قَلَا (ملحفة) قَكَلَا .
 قَلْبِيَا (رُسْغ) قَلْبِيَا .
 قَمَمِيَا (نعل) قَمَمِيَا .
 قَنِيَا (اِبْهَام) قَنِيَا .
 قُوَا (حنطة بريّة) قُوَا .
 حَجَنِيَا (لبنة) حَجَنِيَا .

وَهْوِيَا .
 هَلْمَا (هَنَاء) هَلْمَا .
 اَجَلَا (مَرَّة) اَجَلَا .
 وَاجَلَا .
 اَحْهْوِيَا (صغيرة) اَحْهْوِيَا .
 اَحْهْوِيَا .
 اَجَلَا (زفت) اَجَلَا .
 اَمَلَا (مهّاز) اَقَلَا .
 اَمَلَا (مهّاز) اَمَلَا .
 اَمَلَا .
 سَلْبِيَا (شوكة) سَلْبِيَا .
 سَلْبِيَا (جديدة) سَلْبِيَا .
 سَلْبِيَا (دائرة) سَلْبِيَا .
 سَلْبِيَا .
 سَلْبِيَا (غلاف) سَلْبِيَا .
 سَلْبِيَا (خَرْزَة) سَلْبِيَا .
 سَلْبِيَا (حنطة) سَلْبِيَا .

مَدَحُجَا (مظلة)	مَدَحُجَا (صحيفة)
مَدَحُكْتَل	مَدَحُيَا (أذى) حَتَايَا
مَدَحُمَدِيَّةُ وَتَا (كنز)	مَدَحُهِنَا (رباط)
مَدَحُمَدِيَّةُ وَمَدَا	مَدَحُهِنَا مَدَا
مَدَحِيَّةُ جَدَا (حوتة)	مَدَايَا (ماية) مَدَاةُ يَا
مَدَحِيَّةُ جَدَا	مَدَايَا (مجملة) مَدَايَا
مَدَحِيَّةُ (كلمة) مَدَايَا	مَدَايَا (منجل)
مَدَحِيَّةُ (شعرة) مَدَايَا	مَدَايَا
مَدَحِيَّةُ (قنّة) مَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ (جزية) مَدَحِيَّةُ يَا
مَدَحِيَّةُ (مغارة) مَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ (معرفة)
مَدَحِيَّةُ (قياس)	مَدَحِيَّةُ مَدَحِيَّةُ
مَدَحِيَّةُ وَمَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ (حلفان)
مَدَحِيَّةُ (مصفاة) مَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ بلا اختلاف
مَدَحِيَّةُ (نبوة) مَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ (منخل) مَدَحِيَّةُ
مَدَحِيَّةُ (نجاسة) مَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ (ضربة) مَدَحِيَّةُ
مَدَحِيَّةُ (كناسة) مَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ (مقيم الميراث)
مَدَحِيَّةُ (نسيمة) مَدَحِيَّةُ	مَدَحِيَّةُ مَدَحِيَّةُ

حُكْجُا (عنبه) حَتَجُا.	هُبُا (مكيال) هُبُا.
حُكْجُا (سيراو قيد)	هُبُا (فتار) هُبُا.
حُكْجُا.	هُبُا (غصن) هُبُا.
حُكْجُا (غش) حَتَجُا.	و هُبُا هُبُا.
قُكْجُا (خد) أَقْجُا ^(١) .	هُبُا (فرس)
قُكْجُا (فطر)	هُبُا و هُبُا هُبُا.
قُكْجُا	هُبُا (ساحة) هُبُا.
قُكْجُا (فرعة) قُكْجُا.	هُبُا (سكة) هُبُا.
قُكْجُا (راحة اليد)	هُبُا (شعيرة) هُبُا.
قُكْجُا	هُبُا (سفينة) هُبُا.
قُكْجُا (فرعة) قُكْجُا.	و هُبُا هُبُا.
قُكْجُا (أريكة أو مهد)	هُبُا (شفة) هُبُا.
قُكْجُا	هُبُا (جفنة) هُبُا.
قُكْجُا (ظلف) قُكْجُا.	حُكْجُا (غلة) حُكْجُا.
و قُكْجُا.	حُكْجُا (علة) حُكْجُا.

(١) الغالب في قُكْجُا أنه يُجسَّب جمعا لا مفردا فان قُكْجُا قلما

تجددما في الاستعمال *

قَفْأُ (نخالة) قَفْأُ .
 رَجَبُ (امر) رَجَبُ .
 رَحْمَةُ (صلوة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (همة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (ضرس او ناب) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (دم جامد) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (قارورة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (سنة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (ساعة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (زلفة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (١) (اساس) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (بقره) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (تينه) رَحْمَةُ .

قَفْأُ (نخالة) قَفْأُ .
 رَجَبُ (امر) رَجَبُ .
 رَحْمَةُ (صلوة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (همة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (ضرس او ناب) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (دم جامد) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (قارورة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (سنة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (ساعة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (زلفة) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (١) (اساس) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (بقره) رَحْمَةُ .
 رَحْمَةُ (تينه) رَحْمَةُ .

وَأَنْتَجِرًا | تَأْجِدِرًا (ذيل الثوب)
 أَجْدِرًا (ثار) أَجْتِرًا | تَأْجِتِرًا وَتَأْقِلًا *

فترى من ذلك ان كثيرا من الاسماء يُزاد يودًا قبل تاو
 جمعه. ومما يُزاد يودًا في جمعه قياسًا الاسماء المصغرة بالسمة.
 نحو أَمْدَهْمَجِرًا (نُعَيْجَة) أَمْدَهْمُجِرًا *

٨٨ قد رأيت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء المذكرة
 يُجمع جمع التانيث . وبالعكس ان كثيرا من الاسماء المؤنثة
 يُجمع جمع التذكير * فاعلم ان تذكير الاسم الجمع وتانيثه لا
 يُعتبران من لفظه . لكن من مفردو . ولذلك فمثلاً مَمْدَجِرًا
 وَنَمْدَهْمَجِرًا وَمُدْمَهْمَجِرًا هي مذكرة لان مفرد كل منها مذكر .
 وبالعكس أَمْمَجِرًا وَحَمْمَجِرًا وَأَهْمَجِرًا مؤنثة لان مفرداتها مؤنثة *
 ورأيت ايضا ان من الاسماء التي لها معنيان ما يختلف جمعها
 باختلاف معانيها . نحو أَمْدَجِرًا وَفُؤَسًا وَحُمْلًا * ومن
 ذلك ايضا فُؤَهْل . فانه بمعنى راس الجسم جمعه فُؤَهْل . وبمعنى
 راس القوم اي رئيسهم جمعه فُؤَهْل * ومن ذلك حَمْدَجِرًا
 (بيضة) جمعه حَبْدًا . وَحَمْدَجِرًا (خوذة) جمعه حَبْدَجِرًا ^(١) *

(١) اعلم ان الشرقيين يلفظون حَمْدَجًا وَحَبْدَجًا وَحَبْدَجًا .

٨٩ ثم أن من الاسماء ما لا يُجمع من ذلك **سَلَامٌ** (خطية) . **صَفْعَةٌ** (حق) . **هَنْؤُا** (صدق) . **سُلُا** (رأفة) . **وَمَهْإِل** (دواة) . **هَمَهْإِل** (سحنة) . **مَبْهَلَم** (حلاوة) . **هَبْجَم** (شم) . **هَدَفْإِل** ^(١) (شمع) . وكل الاسماء السريانية التي لا تأخذ الف الاطلاق . نحو **مَاجَمَا** (الدنيا) . **مَلُف** (شرط) *

٩٠ وبالعكس من الاسماء المجموعة ما لا مفرد له . واشهر ذلك **مَعَم** (حيوة) . **مَتَم** (مياه) . **قُسَمَد** (مراح) . **كَلَم** (امواج) . **بُومَتَم** (ثمن) . **أَقْتَم** (وجه) . **سَبُوبُا** (بعض) . **جَبْهْإِل** (عظام) . **فَكْهَتْهْإِل** (شوارع) . **مَلْجَم** (عدس) * ومن ذلك **حَسَرْا** ^(٢) (حر) . فإنه لا مفرد لثانيه . ولكن أوله يتصرف كالعادة *

٩١ ومن الاسماء ما لا يختلف جمعه من مفردِه . وإنما يميز الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك **هَمَكَم** (سما سماء) . **أَنَم** (انسان وناس) * ومن اسماء الجمع الدالة على الكثرة ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

(١) بالروح (٢) عند الشرقيين بالزلام الشديد على المحيط *

خَدْبَةٌ (ماشية) . قُسْفُ (ديب) . حُتْلُ (ضان) .
 دُجْهُ (خيل) . دُمْدُ (قطع) . لُمْنُ (طير) *

٩٢ وقد رايت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء يجمع جمعين او اكثر * فاعلم ان النحاة السريانيون قد ميزوا في الاستعمال الجمعين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدها للكثرة والآخر للقلّة . فجمع القلّة يكون للاثنيين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد * فيقال مثلاً / وَخَدْلُ مَهْمَجٍ (اربعة ايام) و / وَخَدَجٍ مَهْمَجٍ (اربعون يوماً) . وكذا مَعْدَتُ (حير) للقلّة و سَمْدَتُ (اربعة ايام) للكثرة . و / مَبِجُ (ايدٍ او يدان) للقلّة و / مَبِجُمُ للكثرة *
 ٩٣ الى هنا كل ما يختص بجمع الاسماء السريانية اصلاً *
 واما الاسماء العجمية التي اكثرها تُتَّخَذُ من اليونانية والفارسية فان كان لها صيغة الاسماء السريانية جُمِعَتْ كالاسماء السريانية .
 نحو نَمْرُجُ (مزارق) نَمْرَجِلُ . نَمْرَجِلُ (حلة) اَقْمِلُ .
 رَقْمَمَةٌ ^(١) (اسقف) رَقْمَمَةٌ . رَقْمَمَةٌ (حربة)
 رَقْمَمَةٌ * وان كانت على صيغتها العجمية فهاك قاعدتها :

(١) عند الشرقيين رَقْمَمَةٌ *

(١) كل اسم مخنوم بحرف إيتا اليونانية اي آخره محبوس عند الغربيين ومزوم عند الشرقيين . يُجمع بالحق **أها** بآخره . نحو **أَهِمَّ** ^(١) (عهد) **أَهِمَّ** ^(٢) **أَهِمَّ** ^(٣) (ضرورة) **أَهِمَّ** . إلا أن العادة أن يكتب واو بدل الالف في مثل هذه الكلمات نحو **أَهِمَّ** (اثيناس المدينة وهو اسم مجموع) * وكذلك يُجمع الخنوم بالـف قبلها فتاح عند الغربيين اي الذي هو مخنوم في اليونانية بحرف ألفا وهو مؤنث . نحو **أَهِمَّ** (جوهر) **أَهِمَّ** *

(٢) كل اسم آخره **أها** يُجمع بقلب **أها** الى **أه** . نحو **أَهْأَهْأَهْ** ^(١) (مجمع) **أَهْأَهْأَهْ** ^(٢) **أَهْأَهْأَهْ** (اريوسي) **أَهْأَهْأَهْ** ^(٣) **أَهْأَهْأَهْ** (نستوري) **أَهْأَهْأَهْ** . والشرقيون في مثل هذه المجموع يجعلون رواحا بدل العصا . فيقولون مثلاً **أَهْأَهْأَهْ** . وذلك خطأ لأن هذه المجموع في اليونانية آخرها **ou** لا **o** *

(٣) كل اسم آخره **أه** يُجمع بوضع الف قبله فتاح

(١) عند الشرقيين **أَهْأَهْأَهْ** (٢) عند الشرقيين **أَهْأَهْأَهْ** *

(٣) عند الشرقيين **أَهْأَهْأَهْ** *

مكان ف. نحو **نُورُهُ يَنْتَكِمُ** ^(١) (انجيل) **نُورُهُ يَنْتَكِمُ**.
 غير ان الشرفيين يكتنون زفافا بدل الفتحاح *
 (٤) كثير من الاسماء المذكورة التي تنتهي بالف يزداد في
 جمعه **ها**. نحو **نُورُهُ يَنْتَكِمُ** (عقيدة) **نُورُهُ يَنْتَكِمُ** ^(٢) *
 (٥) الاسماء التي في آخرها **م** يستوي فيها المفرد
 والجمع الا بالسيامي. نحو **فُهُ هـ** **اِسْمُهُ** (مقدمة)
فُهُ هـ **اِسْمُهُ** *

الباب الرابع

في جنم الاسماء

٩٤ قد رأينا ان الاسماء في اللغة السريانية قد غلب
 عليها ان يلحق بآخرها الف الاطلاق * فاعلم ان هذه الالف لا
 تثبت في الاسماء على الدوام. بل تُحذف فيرجع الاسم غالباً الى حالته
 الاصلية التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق. ويسمى هذا
 حذف الالف من آخر الاسم في السريانية **يُحذف** اي جزماً *

(١) الشرفيون يلفظون **نُورُهُ يَنْتَكِمُ**. (٢) الشرفيون يكتبون

نُورُهُ يَنْتَكِمُ *

وهذا المجزم يحدث لسبيين اي إمّا للتذكير وإمّا للاضافة * إمّا التذكير فلأنّ السريان لا اداة عندهم للتعريف كآل العريّة . فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص . عبّروا عن ذلك بمجزم الاسم * مثال ذلك **حَجَّةٌ** . فأنّه ولو كان هذا الاسم عارياً من اداة تعريف فهو بنفسه يدلّ على رجل معيّن او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجل غير معيّن . فان اردت فيه تخصيص معنى التذكير قلتَ **حَجَّةٌ** بالمجزم * فتري أنّ الاسم بالف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمجزم لا يكون الا نكرةً * وإمّا الاضافة فلأنّ الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يحذف التنوين عند العرب * ولكلّ من ذلك أحكام لابدّ من شرحها افراداً^(١) . فنقول :

١ . جزم التذكير في الاسماء الخالية من علامة التأنيث

٩٥ الاصل في جزم هذه الاسماء المفردة ان تقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور ان النحاة السريانيّين في كلامهم على جزم الاسماء لم يميّزوا بين التذكير والاضافة كانّ لكلّهما حكماً واحداً ولم ينجّ ابن العبري نفسه من هذه الشائبة *

الحركة في آخره فيغدو آخره ساكنًا. نحو **قَادِرًا** ^(١) (عادل) **قَلْب**.
قُجَابًا (كتاب) **قُجَاب**. **مُمْدًا** (بجر) **مُمْد**. **وَمَرًا** ^(٢) (راس)
وَمَب. **مَاهُؤًا** (جبل) **مَاهُؤ**. **خَبَهُؤًا** (شُرير) **خَبَهُب**.
قُبَهُؤًا (خدمة) **قُبَهُؤَس**. **لُزُخَمِيًا** (زينة) **لُزُخَمِي** ^(٣).
قُنَهُؤًا (مخلص) **قُنَهُؤ**. **صَلَهُؤًا** (خدر) **صَلَهُؤ**.
مُحَلِيًا (معلم) **مُحَلِي**. **مُهَيَّئًا** (كثير) **مُهَيَّي**.
وَهَيَّئًا (لذيد) **وَهَيَّي**. بدل **مُهَيَّئًا** **وَهَيَّئًا** * غير ان
من الاسماء كثيرًا يصيبه في الجزم شي من التغير. وهاك اشهر ذلك:
(١) كل اسم ثلاثي متحرك الاول بفتح او زلام وساكن
الثاني يجزم باسكان اوله وزلم ثانيه. نحو **مُحَلِيًا** (ملك)
مُحَلِي. **نُفَسًا** (نفس) **نُفَس**. **رُجُلًا** (رجل)
رُجُل. **كَلْبًا** (كلب) **كَلْب**. **بَطْنًا** (بطن) **بَطْن**.
عَبْدًا (عبد) **عَبْد**. **حَلَمًا** (حلم) **حَلَم** *
وكذلك يُقال **جُنْدًا** (جانب) **جُنْد** بنون لا تُقرأ لان
اصله **جُنْدًا** *

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون **دَهْنًا** (٣) وقد يقال

لُزُخَب شذوذًا *

(٢) فان كان في آخر الاسم الذي هنك صفته احد حروف
الحلق او الريش اخذ فتاحاً بدل الزلام (بمقتضى ٤٠) . نحو
قَمَسٌ^(١) (زهرة) قَصَب . قَجَبٌ (جَسَد) قَجَبٌ .
تَجَدُّ (منبع) بَجَل * ومثلها يُقال شذوذاً اُجْدَل (زمان)
اَجِب . قُذِمْدَل (كَرَم) قُذِمِر . سُمِل (حَقْل) سُمِلَا .
بُؤْمِل (لحيه) بُؤِم . هُجِل (ذليل) هُجِلَا . بُؤِفِل (درجة)
بُؤِفِل * ومن الشذوذ رُجِنَا (عصفور) رُفِنَا
بزلم الصادي لتمييزه من رُجِنَا (صباح) رُفِنَا . والاسماء
المحذوف منها حرف كما سترى *

(٣) وان كان في اول الاسم الثلاثي المفتوح الاول او
المربوصه والساكن الثاني الف او يوذ . وجب تحريك اوله ايضاً
لتخفيف اللفظ (كما في ٥٨) اي بربص الالف وحبص اليوذ .
نحو تَمَدُّ (حَمَل) تَمَدُّ^(٢) . تَجَلُّ (حزن) تَجَلُّ^(٣)
(بفتح البيت شذوذاً) . وكذلك تَلَجَلُّ (فُلْكَ) تَلَجُّ^(٤) .
ثُمَّ مَكَبُّ (وَلَد) مَكَبُّ^(٥) . مَمَسُّ (شهر) مَمَسُّ^(٦) . مَجَدُّ

(١) الشرقيون بزلون الفاء * (٢) بزلام شديد * (٣) الشرقيون

يرسمون فوق اليوذ الفاء دقيفة *

(وَتَرَ) مَجْرُوزٌ * وشذَّ **الْفَرَا** (أَلْف) **الْأَفِ** . **رُفُذَا**
 (ارض) **رُفُوزَا** (٤٠) . **رُهَازَا** (مكان او أثر) **رُهَازَا** (٤٠) *
 وأما الذي في أوله واو فلا يُجْزَم . نحو **هَوُوزَا** (وردة) . **هَحْبُزَا**
 (وعد) *

(٤) كل اسم ثلاثيٍّ أجوف اي في وسطه واو او يوذ
 مفتوح الاول ففي جزمه نُجْعَلُ حركة ما قبل اليوذ حباصاً
 قصيراً عند الغربيين وزلاماً شديداً عند الشرقيين . وحركة ما
 قبل الواو عصاصاً عند الغربيين ورواحاً عند الشرقيين . نحو
مُسلَا (قوّة) **مُسلَا** **سَيِدَا** (عَيْن) **حَمَم** **بِجَم** .
مُهَقْلَا (طَرْف) **مُهَقْلَا** **مُهَقْلَا** . **مُهَقْلَا** (يوم) **مُهَقْلَا**
مُهَقْلَا * وشذَّ **حُمَلَا** (بيت) **حُمَلَا** * الا ان أكثر الاسماء
 الواوِيّة لا تُجْزَم . نحو **رُهَدَا** (ميعاد) . **رُهَدَا** (فتنة) .
مُدهَلَا (موت) . وغيرها كثيراً * وأما **مُهَقْلَا** (ذهن)
وَمُهَقْلَا (لون) فالشرقيون يقولون في جزمها **مُهَقْلَا** و**مُهَقْلَا**
 مثل **مُهَقْلَا** . والغربيون يقولون **مُهَقْلَا** و**مُهَقْلَا** *

(٥) كل اسم ثلاثيٍّ مزقوف الاول وساكن الثاني يُجْزَم
 بربص ثانيه . نحو **مُهَقْلَا** (شهيد) **مُهَقْلَا** . **مُهَقْلَا** (سيد)

مُذَلْ . وَصَفَلْ (صديق) وَصَمَرْ . هُوهُؤْ (ساهر) هُوهُؤْ
(طالع ٤٠) * وَشَذْ حُحَمَلْ (عالم) حُحَمَرْ *

(٦) كل اسم ثلاثي من الناقص منخرك الأول وساكن
الثاني . فان كان موصوفاً لم يجزم غالباً . نحو سَهْمَلْ (حية) .
رُؤْمَلْ (أسد) . سَرَاهُ (روياء) . الأَكْمَلْ (نذب) أَلَكْ
وَهَكْمَلْ (هدوء) هَكَلْ بإسقاط اليوز * وان كان صفة
جُزِمَ بتسكين أوله وربص ثانيه وجعل يوزء الفاء . نحو جُؤِمَلْ
(طاهر) جُؤِلْ . مُمَمَمَلْ (قدّيس) مَمَمَلْ . قُنْمَلْ (قصير)
قُنْ . قَامَلْ (بهي) قَالْ . لَامَلْ (تعب) لَالْ *

(٧) كل اسم ثلاثي معصوص الأول وساكن الثاني يجزم
بتحويل العصاص الى الحرف الثاني ويكون رواحاً عند الشرقيين
نحو جِهَمَلْ (جسم) هَمَلْ . حَبْؤُؤْلْ (رُكبة)
حَبْؤَمِرْ . حَبْؤُؤْلْ . حَبْؤُؤْلْ (قدس) حَبْؤُؤْلْ . حَبْؤُؤْلْ
(نور) حَبْؤُؤْلْ . حَبْؤُؤْلْ (مجد) حَبْؤُؤْلْ *
وشَذْ أَهُؤْمَلْ (طريق) أَهُؤْمَلْ . أَهُؤْمَلْ (لقاء) أَهُؤْمَلْ . أَهُؤْمَلْ
(طول) أَهُؤْمِرْ *

(٨) كل اسم حروفه أكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجَزَم بفتح ما قبل آخره نحو **هَمْزٌ** (هَيْكَل) **هَمْزٌ**.
هَمْزٌ (كُرْسِيٌّ) **هَمْزٌ** **هَمْزٌ** (مَذِيحٌ) **هَمْزٌ**.
هَمْزٌ (حُلَّةٌ) **هَمْزٌ** **هَمْزٌ** (ظَلَمٌ) **هَمْزٌ** *
وكذا ما كان أصله أربعة أحرف فحذف منه حرف. نحو
مَذْمُومٌ (أَخَذَ) **مَذْمُومٌ** (عَقْلٌ) **مَذْمُومٌ** (مَخْرَجٌ). فيقال
فيها **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** لأن أصلها **مَذْمُومٌ**
و **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** * وأما **مَذْمُومٌ** (كَلَامٌ) و **مَذْمُومٌ**
(مُظَلَّةٌ) فالغربيون يقولون في جزمها **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ**.
والشرقيون **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** بفتح ما قبل اللامذ *

(٩) كل اسم ذي حرفين ساكن الأول يجزم بربص أوله
نحو **هَمْزٌ** (اسم) **هَمْزٌ** **هَمْزٌ** (دَمٌ) **هَمْزٌ**. ولكن **هَمْزٌ** (ابن)
هَمْزٌ (٤٠). وكذا يُقال **هَمْزٌ** (يد) **هَمْزٌ** أو **هَمْزٌ**. لأن أصله **هَمْزٌ**
بسكون اليوز ثم بزلها * وشذ **هَمْزٌ** (اب) **هَمْزٌ** (اخ). فأنهما
لا يُجَزَمَانِ ^(١) *

(١٠) فترى مما مضى شرحه أنه لا تُجَزَم إلا الأسماء السريانية
محضاً والعجمية التي أعطيت صورة أسماء هذه اللغة * فان كانت

(١) إلا أن الشرقيين يجزمون **هَمْزٌ** و **هَمْزٌ** فيقولون **هَمْزٌ** و **هَمْزٌ** *

الاسماء العجيبة مخنومة بفتاح عند الغربيين لم يجرز جزمها نحو
 /هَهْمَا/ (جوهري) * وشذ من ذلك **حَرَمًا** (منبر) فإنه يُقال
 في جزمه **حَمَر** *

(١١) كل اسم مجموع مخنوم بالربا ص يُجزم بحبس آخره وإحقاق
 يوذ ونون به ^(١). نحو **مُدَقَّقًا** (ملوك) **مُدَقِّقًا** (أبي)
 (أيد) **أَبِيَّيْنِ** **مُعْتَمِدًا** (اسماء) **مُعْتَمِدًا** * وشذ **هَلَكَمًا**
 (صبيان) **هَلَكَمًا** * وكذلك تُجزم الاسماء الثلاثية الموصوفة التي

(١) الصحيح هو ان النحاة السريانيون الى الآن لم يعتبر منهم احدًا مثلنا
 ومثل العلماء الافرنجيين ان الاسم المفرد المجزوم يُجمع باليود والنون اي ان
خُجَّتَم مثلاً هو جمع **خُجَّة** لا جمع **خُجَّة** * وبيان صحة هذا رأي
 العلماء سهل جداً. وذلك (١) انه مثلاً يُقال **خُجَّة** مثلاً للدلالة على رجل
 غير معين كذلك يُقال مثلاً **لَوْفَم** **خُجَّتَم** للدلالة على رجلين غير
 معينين ولا يُقال **لَوْفَم** **خُجَّتًا** بذلك المعنى * (٢) وان الصفة اذا كانت
 خبراً تكون للمفرد المذكور بالجرم وللجمع باليود والنون وللمؤنث بالالف والجمع
 بالنون. نحو **الْكُوفُ** **هَبَّيْ** الله قدوس. **مُؤَنَّثَةٌ** **هَبَّيْ** **هَبَّيْ**
 شهداؤهُ قديسون. **مُؤَنَّثَةٌ** **هَبَّيْ** **هَبَّيْ** مريم قديسة. **هَبَّيْ** **هَبَّيْ**
 هولاء قدسات * فنرى ان جمع اليود والنون يقابل المفرد المجزوم المذكور
 مثلاً جمع النون المؤنث يقابل المجزوم المفرد المؤنث *

جمعها ييوز مزقوفة والـف . اي بإسكان اليوز وفتح ما قبلها
 ووضع النون مكان الالف . نحو **خَلَّتْ** (بنون) **خَلَّب** . **اتَل**
 (انواع) **اَلَّب** . **هَلَّتْ** (سنون) **هَلَّب** * ولكن غير الثلاثي
 تُحذف يوزة وَيُحْبَس ما قبلها . نحو **مَدَّهَاتْ** (مشارب)
مُدَّهَاتْ * وكذلك تُجَزَم الاسماء التي في جمعها تبقى على زقاف
 المفرد . نحو **اَنَقْ** (ناس) **اَنَقَم** . **وَمَدَّ** (قطع) **وَمَدَّم** *
 (١٢) الصفات التي جمعها ييوز مزقوفة والـف . تُجَزَم بقلب
 اليوز والالف الى يوز ونون قبلها زلام . نحو **فَقَم** (خفيون)
فَقَم . **هَقَم** (اصفياء) **هَقَم** * وانته ان هذه الصفات
 المجموعة ييوز ونون قبلها زلام لا يُرسم عليها سيامي *

٢ . جزم التنكير في الاسماء المخنومة بتاء التانيث

٩٦ تُجَزَم الاسماء المخنومة بتاء التانيث للتنكير بقطع
 التاو وحركتها من آخر الاسم * فان وُجِد في آخر الاسم عند
 ذلك واو او يوز ساكتان سكوناً اصلياً وكان الاسم موصوفاً
 لا صفةً بقي على حاله . نحو **لَمَدْبِيْ** (نعمة) **لَمَدْبِيْ** . **لَاهُوبِيْ**
 (شكر) **لَاهُوبِيْ** . **حَجَبِيْ** (عبودية) **حَجَبِيْ** . **قَلْبِيْ**

(ناحية) **قَلْبٌ**. **مُجْدِبٌ** (شَيْع) **مُجْدِبٌ** * وشذَّ **وُذِبٌ** (عظمة) (فان مجزومة **وُذِبٌ** * وان كان ما قبل التاو غير اليوز والواو الساكتين او كان سكونها عرضياً لا اصلياً او كان الاسم صفةً لاموصوفاً. وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف الذي قبلها. وفي ذلك يصيب الاسماء تغييرٌ كما ستري * والمراد بالسكون العرضي هو ان يكون الاسم في الاصل على وزن ليس فيه عصا ص او حبا ص. مثال ذلك **مُجِبٌ** (فرح) و **مُجِبٌ** (شئمة) و **مُجِبٌ** (حيوان) و **مُجِبٌ** (صية). فان **مُجِبٌ** اصله **مُجِبٌ** على وزن **مُجِبٌ**. و **مُجِبٌ** اصله بسكون الحيث و **مُجِبٌ** اصله بسكون اليوز. و **مُجِبٌ** اصله **مُجِبٌ** بسكون اللامذ *

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفاً صحيحاً ساكناً. او حرف علة ساكناً عرضاً. فاذا اردت جزمه فخذ جمعه واقطع من آخره **لُ** التي هي علامة الجمع. وما بقي ازقف آخره بألفٍ فهو المطلوب^(١).

(١) ما يوجب التعجب والاستغراب ان هذه قاعدة جزم الاسماء التاوية مع وضوحها وبيان ماخذها لم ينتبه اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد. فأننا لم نجد لها اثرًا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها حتى المؤلفات الافرنجية *

نحو **حَدِيَّةٍ** (عذراء) **حَدِيَّةٍ** **حَدِيَّةٍ** .
حَدِيَّةٍ (عروس) **حَدِيَّةٍ** **حَدِيَّةٍ** . وكذا **حَدِيَّةٍ** (علّة)
حَدِيَّةٍ (شهوة) **حَدِيَّةٍ** * وإن كان الاسم جمعة
بالزلام أي بلاتاو . فاقرب الزلام الى زفاف . وبذلك يكون
لك المجزوم الذي تطلبه . نحو **حَدِيَّةٍ** (ساعة) **حَدِيَّةٍ** .
حَدِيَّةٍ (كلمة) **حَدِيَّةٍ** * وترى في هذه الالف التي بها
ينتهي الاسم المجزوم أثر الهاء التي تنتهي بها الاسماء المؤنثة العربية
في الوقف . نحو ساعة وحكمة * وتنبه من ذلك ان **حَدِيَّةٍ** و**حَدِيَّةٍ**
مثلاً اصلها **حَدِيَّةٍ** و**حَدِيَّةٍ** كما في العبرانية والعربية .
فقلبت في السريانية الهاء ألفاً وذلك لما ذكرناه في عدد ٦ من
ان السريان يحبون كثيراً ان يخفوا الهاء في اللفظ * ويظهر ايضاً
ان **حَدِيَّةٍ** (نعمة) و**حَدِيَّةٍ** (شكر) مثلاً هما في الاصل **حَدِيَّةٍ**
و**حَدِيَّةٍ** وانها على وزن ترقوة وتعزية العربيتين . فان العبرانية
ايضاً حافظة هاتين الصيغتين كاللغة العربية * ونحقق من كل
ذلك ما قلناه سابقاً . وهو ان الالف التي في اواخر الاسماء
السريانية ما هي الا تنوين العرب . فان تنوين العرب اذا حذف
من آخر الاسم المثنون بـ **حَدِيَّةٍ** . ظهرت الهاء . نحو **حَدِيَّةٍ** * **حَدِيَّةٍ** *

وكذلك على ما قررنا نقول **فُنُسْجَا** (طائر) **فُنُسْجَا**
فُنُسَا . **مُدْهِنُأ** (هزيع) **مُدْهِنُأ** **مُدْهِنُأ** . **أَعْدَسْجَا**
(نسجة) **أَعْدَسْجَا** **أَعْدَسَا** . **زُومَكْجَا** (ارملة)
زُومَكْجَا **زُومَكْجَا** . **أَبْعَجْجَا** ^(١) (تضرع) **أَبْعَجْجَا**
أَبْعَجْجَا . **أَجْدْجَا** (ثار) **أَجْدْجَا** **أَجْدَا** . **مَدْعَبْجَا**
(قياس) **مَدْعَبْجَا** **مَدْعَبْجَا** . **أَحْدَوْأ** (صغيرة)
أَحْدَوْأ **أَحْدَوْأ** . **وُجَبْجَا** (طاهرة) **وُجَبْجَا** **وُجَبْجَا**
أَمَكْبَبْجَا (عجبة) **أَمَكْبَبْجَا** **أَمَكْبَبْجَا** . **مَدْسَقْجَا**
(ضربة) **مَدْسَقْجَا** **مَدْسَقْجَا** . **سَبَبْجَا** (فرح) **سَبَبْجَا**
سَبَبْجَا . **سَبَبْجَا** (حيوان) **سَبَبْجَا** **سَبَبْجَا** . **رَبْسْجَا**
(شتية) **رَبْسْجَا** **رَبْسْجَا** . **هَضْجَا** (سبت) **هَضْجَا**
هَضْجَا . **أَسَنْجَا** (اخزى) **أَسَنْجَا** **أَسَنْجَا** . **هَجَبَنْجَا**
(سفينة) **هَجَبَنْجَا** **هَجَبَنْجَا** . **أَجَنْجَا** (دفعة) **أَجَنْجَا**
أَجَنْجَا . **مَدْبَبَنْجَا** (مدينة) **مَدْبَبَنْجَا** **مَدْبَبَنْجَا** . **سَلَكْجَا**
(قويه) **سَلَكْجَا** **سَلَكْجَا** . **هَضْلَبْجَا** (ساوية)
هَضْلَبْجَا **هَضْلَبْجَا** * **وَشْدْجَا** (موضع) **وَشْدْجَا**

(١) عند الشرقيين الشين مفتوحة *

وَهُمْ. حَمَّجًا (قرية) حَمَّ. حُمَّجًا (ساعة) حُمَّ
وَهُلَّا *

٩٨ كل اسم مذكر أو مؤنث مجموع بالحقاق لُا بآخره
يُجَزَمُ جمعه للتنكير بإسكان هذه التاء وقلبها إلى نون . نحو
حَمَّةٌ كُجًا (عذاري) حَمَّةٌ كُ. مَحْمُجًا (مدُن)
مَحْمُجٌ. مَحْمُجًا (أيام) مَحْمُجٌ. قُحْمُجًا (رعاة)
قُحْمُجٌ *



٢ . جزم الاضافة في الاسماء المذكرة

٩٩ الاضافة في السريانية تكون بإسناد الاسم لفظاً الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الاول اي المضاف تغيير بسمي عند النحاة السريان **حِبْ مُدَا** اي جزماً . لأنه غالباً يكون بقطع شيء من الاسم * وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة أما الى الاسم . نحو **كُنْ لَدُو** (ابن الله) **هَذَا مَدَا** (ساعة الموت) . وأما الى ما يقوم مقام الاسم . نحو **صَبْرُ مَهْ** **حَبْلَا** (كَلِي القداسة) *

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان لجزم الاسم المفرد المخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدة واحدة هي قاعدة جزم التنكير نفسها . فعليك بمراجعتها . نحو **مَدَلُفَا** (مَلِك) **مَدَكِر . حَمَلَا** (عين) **حَم** * فترى ان **مَدَكِر** و **حَم** مثلاً يكون جزمها إما للتنكير وإما للاضافة *

١٠١ وشذ من هذه القاعدة أسماء قليلة . أشهرها **مَدَمَا** (سيد) . **حُمَلَا** (بيت) . فأنهما في جزم التنكير يقال فيها **مَدَا** و **حُمَا** . وفي جزم الاضافة يقال فيها **مَدَا** و **حُمَا** *

١٠٢ ثم ان من الاسماء ما لا يُستعمل إلا مجزوماً للاضافة .

وهي كلها أسماء مكان أو زمان على وزن مفعل . أشهرها **مُحَسِّلًا**
حُتَمَلًا (مسافة منظر العين) . **مُحِجِّلًا** **رُقَقًا** (اسفار وجه) .
مُدَمِّلًا **جَلَدًا** (قضاء الوطر) . **مُدَهِّبًا** **جِلَاوًا** (مرعى
 سهم) . **مُدَمِّنًا** **إِلْوُنِيًّا** (وقت صباح الديك) . **مُدَلَّسِي**
حُتَمَلًا (لحظة عين) *

١٠٢ وأما الأسماء المجموعة الخالية من تاو التانيث فتجزم
 بقلب الف آخره الى يوذ وفتح ما قبله . نحو **قَهَلًا** (رؤوس)
قَهَبًا . **حُتَمَلًا** (عيون) . **حُتَبًا** . **حُكَلًا** (بيوت) . **حُتَلًا** .
حُتَلًا (سنون) . **هَلَّت** . **حَلَمَلًا** (بنون) . **حَلَّت** . **رَهَلًا**
 (ناس) . **رَهَفَت** . **مُدَهْمَدَّتَمَلًا** (مكملون) . **مُدَهْمَدَّتَكَبَب**
 وقس عليه . وكذا **بُوقَمَلًا** (طاهرون) . **بُوقَبَب** برده الى صيغته
 الأصلية . وفس سائر ما على وزنه . نحو **هَقَمَلًا** (متساوون)
هَقَبَب . **مَقَمَلًا** (مقدسون) . **مَقَبَب** *



٤ . جزم الاضافه في الاسماء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسماء المفردة المخنومة بتاو التانيث
 للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتذكير من الاسم الذي تريد جزمه .
 وتلحق بآخره تاوا ساكنة . وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحا ان
 كان ما قبلها مزقوفا . ولا فتتركه على حاله . نحو **خَيْبُهُلَا**
 (عذراء) **خَيْبُهُلَا** . **قُلُلَا** (عروس) **قُلُلَا** . **رُومُلَا**
 (ارملة) **رُومُلَا** . **سُمُمُلَا** (مقدسة) **سُمُمُلَا** .
سُمُلَا (حيوان) **سُمُلَا** . **مَدِيْمُلَا** (مدينة) **مَدِيْمُلَا** .
لُحْمُهُلَا (نعمة) **لُحْمُهُلَا** . **مُلَاحِقُهُلَا** (ملكة) **مُلَاحِقُهُلَا** .
تَاهُؤُبُلَا (شكر) **تَاهُؤُبُلَا** . من **خَيْبُهُلَا** و **قُلُلَا**
 و **رُومُلَا** و **سُمُمُلَا** و **سُمُلَا** و **مَدِيْمُلَا**
 و **لُحْمُهُلَا** و **مُلَاحِقُهُلَا** و **تَاهُؤُبُلَا** * وشذ من ذلك
حَنْبُلَا (قرية) **حَنْبُلَا** . **خُنْبُلَا** (ابنة) **خُنْبُلَا** بحذف
 الريح لفظا . **اُؤُلَا** (شبر) **اُؤُلَا** . **مُدُلَا** (بحيرة) **مُدُلَا** .
سُمِبُلَا (حيوة) **سُمِبُلَا** (بمعنى الحيوة) و **سُمُمُلَا** (بمعنى
 الحيوان) *

١٠٥ وأما الاسماء المجموعة بتاو التانيث سواء كانت مؤنثة

ام مذكرة فقاعدة جزمها ان تسكن ناوها فقط . نحو **مُحَقِّقُهُ** /
 (ممالك) **مُتَحَفِّقُهُ** . **رُقُحُجُ** / (اراضي) **رُقُدُجُ** .
بُتَمُّجُ / (طاهرات) **بُتَمُّجُ** . **مُمُتَّجُ** / (ايام) **مُمُتَّجُ** .
قُحَّهْجُ / (رعاة) **قُحَّهْجُ** *

جدول الجزم

١٠٦ هـاك جدولاً يحوي مثلاً لكل من الاسماء المذكورة
 والاسماء المختومة بتاو التانيث اصلياً ومجزوماً مفرداً وجمعاً

الاسم الاصلي	جمع الاصل	جزم التنكير
فَجْجَا	فَجْجَا	فَجْجَا
فُهْهْجَا	فُهْهْجَا	فُهْهْجَا
فَصْصَا	فَصْصَا	فَصْصَا
فَخْخَا	فَخْخَا	فَخْخَا
فَجْجَا	فَجْجَا	فَجْجَا
فَكْكَجَا	فَكْكَجَا	فَكْكَجَا
فَرْرَجَا	فَرْرَجَا	فَرْرَجَا
فُحْحَا	فُحْحَا	فُحْحَا
فُلُلْجَا	فُلُلْجَا	فُلُلْجَا
خَجْجَهْجَا	خَجْجَهْجَا	خَجْجَهْجَا
مَجْجِيْجَا	مَجْجِيْجَا	مَجْجِيْجَا
مُخْخَفْهْجَا	مُخْخَفْهْجَا	مُخْخَفْهْجَا
سَصْصَا	سَصْصَا	سَصْصَا
تَاهْوْجَا	تَاهْوْجَا	تَاهْوْجَا
مَجْجَا	مَجْجَا	مَجْجَا
سَهْهْجَا	سَهْهْجَا	سَهْهْجَا

جمع جزم الاضافة

مُحِبِّ
صَوْدِ
سَقِيْبِ
خُبْ
يُقْعِدُ
مُلْكُفِ
رَهْتِ
وَحْمِ
دَلَا
خَدَمَتَا
مَجِيْ
مُلْكُمَا
سَقْمَا
لَاهُوْ
مَبْلَا
سَفَا

الباب الخامس

في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إمّا موصوف (مَدْعُومُهُ لُ) وإمّا صفة (مُجْذُومُهُ لُ) * إمّا الصفة فتتصرف كما في العربية . أي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع * فاذ قد شرحنا سابقاً قواعد جمع الاسماء التي نعم الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة * فنقول :

١٠٨ ان الصفة المخنومة بالـف الاطلاق تؤنث بإسكان آخرها والحق تاو مزقوفة به . نحو **مُفَجِّبُ** (حَسَن) **مُفَجِّبُهُ لُ** (حَسَنَةٌ) . **وُحْدُ** (كبير) **وُحْدُهُ لُ** (كبير) . **اِخْتُهُ لُ** ^(١) (صغير) **اِخْتُهُ لُ** (صغيرة) * وهذه القاعدة تصح ايضاً في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنثها . نحو **حُكْمُهُ لُ** (غلام) **حُكْمُهُ لُ** (جارية) * فان كان الاسم المذكر لامة الفاء اية همزة . بقيت في التانيث . نحو **مُتَجَبِّبُ** (كثير) **مُتَجَبِّبُهُ لُ** . **هَبَّالُ** (لذيد) **هَبَّالُهُ لُ** . **هَبَّالُ** (بغض) **هَبَّالُهُ لُ** * غير ان هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ . وهاك اشهره :

(١) بالرواح *

(١) كل صفة ثلاثية من غير الناقص مفتوحة الاول
وساكنة الثاني توثت بنقل التاج الى الحرف الثاني. نحو هَجُءٌ
(صبيّ او غمر) هَجُءٌ بِالِ. سَجُءٌ (رفيق) سَجُءٌ بِالِ. مَجُءٌ
(جديد) مَجُءٌ بِدَلِ مَجُءٌ بِالِ. حَصْمٌ (صعب) حَصْمٌ بِالِ *
وشذْ هَلْفٌ (نجس) هَلْفٌ بِالِ. نَيْفٌ (حيّ) نَيْفٌ بِالِ.
مَنْعٌ (اخرس) مَنْعٌ بِالِ. مَنَفٌ (وثني) مَنَفٌ بِالِ.
مُجَمَدٌ (يتيم) مُجَمَدٌ بِالِ ويُقال ايضا بموجب القياس
مُجَمَدٌ بِالِ (٥٨) وكل اسم موصوف يذكر ويؤنث. نحو
قَلْبٌ (كلب) قَلْبٌ بِالِ *

(٢) كل صفة ثلاثية من الناقص مفتوحة الاول وساكنة
الثاني يُسكن اولها ويُجَبّص ثانيها. نحو مَمَمٌ (قدوس)
سَمَمٌ. خَمَمٌ (مخلوق) خَمَمٌ بِالِ. قَمَمٌ (قصير) قَمَمٌ بِالِ.
هَلَمٌ (صبيّ) هَلَمٌ بِالِ. قَلَمٌ (بهيّ) قَلَمٌ بِالِ *

(٣) كل صفة ثلاثية مزقوفة الاول وساكنة الثاني يُزَلَم
ثانيها في ثانيها. نحو وَنَمٌ (محبّ) وَنَمٌ بِالِ. قَمَمٌ
(مخلص) قَمَمٌ بِالِ. ولكن يُقال قَمَمٌ (واف) قَمَمٌ بِالِ
وَسَجَمٌ (جائر) حَجَمٌ بِالِ مثلاً (٤٠) *

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يؤذ اي من الناقص . اخذت اليوز في تانيثها حباصا . نحو **وَحْمًا** (راعٍ) **وَحَبَّيْ** . **وُوهْمًا** (شقي) **وُوهْمِيَّ** . **أُوهْمًا** (طيب) **أُوهْبِيَّ** * **وَشْدٌ مَدْنَمًا** (سيد) **مَدْنَمِيَّ** *

(٥) كل صفة مذكرة على وزن **مَعَل** او **مُنَعَل** (والميم في السريانية مفتوحة) يَفْتَحُ عينها عند تانيثها * فالاول نحو **مَدْعُومًا** (مجيد) **مَدْعُومِيَّ** . **مَدْحِيَّ** (مبارك) **مَدْحِيَّ** . **مَدْدَلَمًا** (مرتفع) **مَدْدَلَمِيَّ** * والثاني نحو **مَدْسَمًا** (محروم) **مَدْسَمِيَّ** . **مَدْنَمًا** (مبعد) **مَدْنَمِيَّ** *

(٦) كل صفة مخنومة بنون زائدة تاخذ في تانيثها حباصا قبل تاو التانيث . نحو **مَدْحِيَّ** (معلم) **مَدْحِيَّ** . **وَمَدْحِيَّ** (رحمان) **وَمَدْحِيَّ** . **مَدْحِيَّ** (محلول) **مَدْحِيَّ** . **وَمَدْحِيَّ** (فهم) **مَدْحِيَّ** . **أَوْعِيَّ** (ترجمان) **أَوْعِيَّ** . **مَدْحِيَّ** (ساوي) **مَدْحِيَّ** *

(٧) ومن الشواذ **رَمَسَمِيَّ** ^(١) (آخر) **رَمَسَمِيَّ** ^(١) . وعند

الغريبين فقط **مَمْدُنْ** ^(١) (مسكين) **مَمْدَنْ** ^(١) .
اَجْمَلْ (مشترى) **اَجْمَلْ** . وكثير من الموصوفات التي
 يتميز فيها المذكور من المؤنث . نحو **نَحْوُ جِنَا** (رَجُل) **نَحْوُ جِنَا**
 (امرأة) . **رُجُلَا** (أَب) **رُمَلَا** (أُم) . **رُمَلَا** (اخ) **سُجَلَا**
 (اخت) . **خُنَا** (ابن) **خُنِيَا** (بنت) . **سَمْدَلَا** (حم)
سَمْدِيَا (حماة) . **حُجِيَا** (عبد) **رُمَلِيَا** (أمة) .
سَمْدُنَا (حمار) **رُئَانَا** (آتان) . **مَهْمَمَلَا** (حصان)
مَهْمَمَلَا (فرس) . **دَهْدِيَمَا** (بَغْل) **دَهْدِيَمَلَا** (بغلة) *
 ١٠٩ تأمل ان الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم
 التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكورة الباقية على
 الف الاطلاق . وكل ذلك واضح مما سبق شرحه في الباب
 الرابع . نحو **وَجِيَمَا** فأنه مذكراً صفةً بالف الاطلاق ومجزومة
وَجِيَلَا . ومؤنثاً صفةً مجزومة للتنكير واصلاً **وَجِيَمَلَا** * وكذا
اُؤْمَمَلَا مجزومة **اُؤْمَمَا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم **اُؤْمَمَلَا**
 مؤنثاً . و **مَحْدِيَمَلَا** مجزومة **مَحْدِيَمَلَا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم
مَحْدِيَمَلَا مؤنثاً * وقس على ذلك *

الباب السادس

في الأسماء المركبة

١١٠. ان اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة اية
 المحاصلة من كلمتين او اكثر. الا ان السريانية لكثرة امتزاج
 اهلها يوماً باليونانيين تكثر فيها الاسماء المركبة * واشهر الاسماء
 المركبة في السريانية : **خُذْمُ** (انسان اصله **خُذْ** **أُظْمُ** اي
 ابن الناس) . **خُذْمُ جُذْجَا** (عدو) . **خُذْمُ بُمْلَا** (خصم) .
خُذْمُ بُوْ (مُقاتِل) . **خُذْمُ سَاوَا** ^(١) (حُر) . **خُذْمُ بِلَا**
 (لفظه) . **بُلْمُ خُذْمُ** (ثلّاب) . **بُلْمُ مَدْفَمْلَا** (عاج اي
 عظم الفيل) . **بُلْمُ خُذْمُ** ^(٢) (اساس) . **بُلْمُ خُذْمُ** (عَنُظْ بِي) .
بُلْمُ خُذْمُ (اسماءنجوني) . **بُلْمُ خُذْمُ** (شُكْر) .
بُلْمُ خُذْمُ (وَضْعُ اليد) . **بُلْمُ خُذْمُ** (تكلّف او
 اجتهاد) . **بُلْمُ خُذْمُ** (وكيل) * فكل من هذه الاسماء وامثالها
 ولو كان مركباً من اسمين يُحَسَّب كالاسم الواحد . ولذلك
 ففي جمعها تُقاس على سائر الاسماء المحاصلة من لفظة واحدة .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحبث * (٢) عند الشرقيين

نحو **خَذَكُ جُجَا** . **مَدَقُّمَل** . **مَعْلَكُتَل** * **الْأَنَّ**
خُنْعَا و **خُنْبَا** **طَلَا** و **رُجُكُضَرَا** و **وُخْضَمَا** وامثالها
 عند جمعها يُجمع الجزآن منها معاً . نحو **خَتْنُطَلَا** . **خَتْنُطَلَا** .
وُكَبُ خُتَلَا . او الجزأ الأول فقط . نحو **رُجُكُ ضَرَا** *
 وأما **خُنْ سَرَاوَا** فيجمع **حَتَّ سَرَاوَا** *

الباب السابع

في نسبة الاسم

١١١ نسبة الاسم (ويقال لها **خُصْمُهَا**) تكون في
 السريانية كما في العربية بان تُلحق بآخر الاسم بعد حذف الف
 الاطلاق منه **يَا** اي **يُودَا** . **الْأَنَّ** السريان يزقنون ما قبل
 اليوز اذ كان العرب يكسرون ما قبلها . وكذلك العبرانيون
 يكسرون ما قبل **يَا** النسبة * فتقول من **الْكُوهَا** (**الاه**)
الْكُوهَا (**الاهي**) . ومن **مَهْوَمَا** (**سُورِي** وهو جد السريان)
مَهْوُمِبَا (**سرياني**) . ومن **اهْوَمَكَا** ^(١) (**اورشليم**) **اهْوَمَكَا**
 (**اورشليمي**) . ومن **مَدَهَبَسَا** (**مسيح**) **مَدَهَبَسَا** (**مسيحي**) *

(١) بالوواح *

١١٢ الأ أن من الأسماء ما يصيبه تغيير عند اختِ ياء النسبة . نحو مَكْرُوم (مصر) مَكْرُومٌ (مصري) . وَهَذِهِ مَكْرُومٌ (رومية) وَهَذِهِ مَكْرُومٌ (رومي) . مَعْنُومٌ (اسرائيل) مَعْنُومٌ (اسرائيلي) . نُجُومٌ (اب) نُجُومٌ (ابوي) . اَهْوَومٌ (الرها) اَهْوَومٌ (رهاوي) . خَجَلٌ (بابل) خَجَلٌ (بابلي) . سَدَّهٌ (نينوى) سَدَّهٌ (نينوي) . بُوْومَهْمَهْمٌ (دمشق) بُوْومَهْمَهْمٌ (دمشقي) . حَمْدَكُمَا (عماليق) حَمْدَكُمَا (قفدوفية) صَفَهٌ وَهْمٌ *

١١٣ وعند السريان حرف آخر للنسبة وهو النون . يلحقونها بآخر الاسم كاليوز . ولا تكون الأ في النسبة الى اسماء الجنس . اشهرها وَهْمٌ (رومي) . اَوْحَلٌ (ارضي) قَفِيَةٌ (جسدي) . بَعْمَلٌ (جسي) . مَعْمَلٌ (ساوي) . كَبَلٌ (يبي) من وَهْمٌ وَاَوْحَلٌ وَقَفِيَةٌ وَمَعْمَلٌ وَمَعْمَلٌ وَكَبَلٌ *

١١٤ وقد يزيدون في اواخر هذه الأسماء المنسوبة بالنون يوز النسبة ولا سيما اذا ارادوا الدلالة على النسبة الى اسم منسوب .

(١) دَهْمَهْمَةٌ * (٢) عند الشرقيين بالرواح *

١١٥ وإما النسبة الى الاسماء العجيبة فقد اتخذها السريان غالباً من اللغات العجيبة نفسها. وذلك لشدة مازجتهم ومجاملتهم للام الغريبة * ولذلك فالاسماء العجيبة يُنسب اليها غالباً بلا ضابط. نحو **كُهْبَبَب** ^(١) (منطق) **كُهْبَبَب** او **كُهْبَبَب** (منطقي) . **كُهْبَبَب** (نسطور) **كُهْبَبَب** (نسطوري) . **كُهْبَبَب** (ارپوس) (أريوسي) . **كُهْبَبَب** (مدرسة) **كُهْبَبَب** (مدرس) . **كُهْبَبَب** ^(٤) (انجيل) **كُهْبَبَب** (انجيلي) **كُهْبَبَب** (هرطقة) **كُهْبَبَب** ^(٥) (هرطوقي) .

(١) كَفَّيْهِ * (٢) مَحْصَد اسم عبراني. ونسبته مُصَدَّحِي المتخذة

من اليونانيین * (۲) مَحَدَلْ * (۴) مَهْ بَلْدِ * (۵) مَهْ دَهْدِ *

زَجْدُنَا ^(١) (جهاد) **زَجْدَتْمَهُ** (مجاهد) *
غير ان النسبة الى الأعلام اليونانية التي تنتهي بلفظة **هه**
يُنسَب اليها غالباً بقطع **هه** من آخرها وإلحاق يوذ النسبة
بآخرها. نحو **هه زَمَجْهه** (قورثس) **هه زَمَجْهه**.
أَقِصْهه (افسس) **أَقِصْهه** . **قَه كَهه** (بولس)
قَه كَهه *

١١٦ ثم ان من الاسماء السريانية او المجمعولة كالسريانية ما
يُنسَب اليه على غير ما شرحنا سابقاً. واشهر ذلك **خَزْنُ** ^(٢)
او **خَزْنُ** او **خَزْنُ** (خازن) من **خَزْنُ**.
زَهْلَه نُنْ او **زَهْلَه نُنْ** (عمودي) من **زَهْلَه نُنْ**.
الْجِنُ (سفان) من **الْجِنُ** . **مَجِبْهْمُ** (موسيقي) من
مَجِبْهْمُ . **مَجِبْهْمُ** (ضارب بالرباب) من **مَجِبْهْمُ**.
صَهْلَه نُنْ (حارس الخدر) من **صَهْلَه نُنْ** . **قَه زَمَجْهه**
(بستاني) من **قَه زَمَجْهه** . **زُومَكْهه** (سرياني) و **زُومَكْهه**
(وثني او أممي) من **زُومَكْهه** (ارام) . **هَجْه زَمَجْهه** (قروي)
من **هَجْه زَمَجْهه** . **سَهْلَه** (خمار) من **سَهْلَه** . **هَقْدُ**

(١) زَجْدُنْ * (٢) بالزلام الشديد على الجمال *

(سَفَان) من هَجَمَتَا . وَهَجَمَتَا^(١) (صاحب الروائح)
 من وَهَسَا . وَهَسَمَتَا (بهيمي) من وَهَسَمَا . وَهَسَمَا
 (جال) من وَهَسَمَا . وَهَسَمَا (ذو زاوية) من وَهَسَمَا *

الباب الثامن

في تصغير الاسماء

١١٧ التصغير يكون بان تُلحق بآخر الاسم إِمَّا هُنَا^(٢)
 وَإِمَّا هَهُنَا^(٣) بعد حذف الف الإطلاق * فالأول نحو وَهَسَمَا
 (ابن) هَسَمَتَا (بني) هَسَمَتَا (أخ) هَسَمَتَا . وَهَسَمَتَا
 (كتاب) هَسَمَتَا . وَهَسَمَتَا (رَجُل) هَسَمَتَا .
 هَسَمَتَا (طِفْل) هَسَمَتَا . وَهَسَمَتَا (نَحْو) هَسَمَتَا (انسان
 صغير) من هَسَمَتَا . هَسَمَتَا (لَفِيزَة) من
 هَسَمَتَا * وَالْمَوْثُوتُ نَحْبُصُ نُونَهُ . نَحْوِ نَحْبُصَتَا (مَرْيَة) .
 هَسَمَتَا (بَنِيَّة) هَسَمَتَا (فَلَيكَة) هَسَمَتَا . هَسَمَتَا
 (صَبِيَة) *

١١٨ والثاني نحو وَهَسَمَتَا (سَمِيكَة) من وَهَسَمَتَا .

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح *

رَمَحَةٌ هُـ (حَمِيلٌ أو خُرَيْفٌ) . رَجَحَةٌ هُـ (رُجَيْلٌ) .
 رَحْمَةٌ هُـ (طَفِيلٌ) . رُكْحَةٌ هُـ (كَلْبٌ) *

١١٩ وقد تجمع العلامتان معاً في اسم واحد . نحو
 رَجَحَةٌ هُـ (رُجَيْلٌ صغير) . رُكْحَةٌ هُـ (كَلْبٌ)
 رَحْمَةٌ هُـ (صَبِيٌّ صغير) . رُكْحَةٌ هُـ (بَنِيَّةٌ صغيرة) .
 رَحْمَةٌ هُـ (مَرْيَةٌ صغيرة) . رُكْحَةٌ هُـ (بَنِيَّةٌ صغيرة) .
 رَحْمَةٌ هُـ (عَيْنَةٌ ماءٌ) *

١٢٠ وشذَّ رَحْمَةٌ هُـ (الحَبَّةُ التي توضع في الفخ)
 رَحْمَةٌ هُـ (لَقِيطٌ) . رَحْمَةٌ هُـ (جَرَسٌ)
 رَحْمَةٌ هُـ (جَرَسٌ) . رَحْمَةٌ هُـ (أَلْتِغٌ)
 رَحْمَةٌ هُـ (أَلْتِغٌ) *

الباب التاسع

في أسماء العدد

١٢١ يتدئ العدد (مَحْمُودٌ) بالواحد . وهو للذكر
 مَحْمُودٌ . والمؤنث مَحْمُودَةٌ . ويُذكر بعد الاسم نحو مَحْمُودٌ مَحْمُودٌ

(١) في العربية الأَمْرُ والعَمْرُوس كلاًهما بمعنى الخروف *

(طِفْل) . **ثَلَاثِيَّ** **مِيزًا** . او قبله نحو **مِيزًا** **ثَلَاثِيَّ** .
 (رَجُل) . **مِيزًا** **ثَلَاثِيَّ** (امرأة) * وللثنتين **ثَلَاثِيَّ** مذكراً .
 و **ثَلَاثِيَّ** مؤنثاً . ويأتي بعدها المميز جمعاً وذلك بالنون غالباً .
 نحو **ثَلَاثِيَّ** **مُتَقَمِّمٍ** (يومان) **ثَلَاثِيَّ** **مُتَقَمِّمٍ** (أخنان) *
 ١٢٢ وأما بقية اسماء العدد الى العشرة فهي كالعربية .
 للمذكر بالف الاطلاق التي اصلها هاء . وللمؤنث بالقطع . وهي :

للمذكر	للمؤنث
ثَلَاثِيَّ (ثلاثة)	ثَلَاثِيَّ (ثلاث)
رُوحِيَّ (اربعة)	رُوحِيَّ (اربع)
سُخْرِيَّ (خمسة)	سُخْرِيَّ (خمس)
سُدِّيَّ (ستة)	سُدِّيَّ (ست)
سَبْعِيَّ (سبعة)	سَبْعِيَّ (سبع)
ثَمَانِيَّ (ثمانية)	ثَمَانِيَّ (ثمان)
تِسْعِيَّ (تسعة)	تِسْعِيَّ (تسع)
عَشْرِيَّ (عشرة)	عَشْرِيَّ (عشر)

١٢٢ وبعد ذلك تأتي المركبات كما في العربية الى تسعة

عشر . وهي :

للمذكر

سَبْعَ عَشْرَةَ (واحد عشر)

ثَمَانِ عَشْرَةَ (اثنا عشر)

ثَلَاثَ عَشْرَةَ (ثلاثة عشر)

أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ (اربع عشرة)

(اربعة عشر)

خَمْسَ عَشْرَةَ

او سِتَّةَ عَشْرَةَ (خمسة عشر)

سَبْعَ عَشْرَةَ او ثَمَانِ عَشْرَةَ

(ستة عشر)

تِسْعَ عَشْرَةَ او عَشْرَةَ

(سبعة عشر)

أَرْبَعِينَ او ثَلَاثِينَ

(ثمانية عشر)

خَمْسِينَ او سِتِّينَ

(تسعة عشر)

للمؤنث

سَبْعُ عَشْرَةَ (احدى عشرة)

ثَمَانِ عَشْرَةَ (اثنتا عشرة)

ثَلَاثَ عَشْرَةَ (ثلاث عشرة)

أَرْبَعُ عَشْرَةَ (اربع عشرة)

او خَمْسُ عَشْرَةَ

سِتُّ عَشْرَةَ (خمس عشرة)

سَبْعُ عَشْرَةَ (ست عشرة)

تِسْعُ عَشْرَةَ (سبع عشرة)

أَرْبَعُ عَشْرَةَ (ثمانى عشرة)

خَمْسُ عَشْرَةَ (تسع عشرة)

تنبيه انّ المؤنثات من هذه الاسماء المركبة يرسم عليها السيامي
(٦٩) بخلاف المذكرات . وانّ الجزء الاول من كلّ منها هو
بالتاء للمذكر وبلا تاء للمؤنث الا المركب الاول والمركب الثاني
كما في العربية *

١٢٤ واما العنود فيستوي فيها المذكر والمؤنث كما في

العربية . وهي

عُجْجَب (سبعون)	خَصْنَب (عشرون)
ثَمَلَب (ثمانون)	ثَلْجَب (ثلاثون)
تَمَلَب (تسعون)	رُوحَم (اربعون)
	سُحَم (خمسون)
	سَلَب (ستون)

١٢٥ واما المعطوفات فالجزء الاول من كلّ منها وهو
العقد لا يتغير . والجزء الثاني يختلف بين المذكر والمؤنث
اختلاف المفردات كما في العربية * وتأمل انّ السريان يذكرون
العدد الكبير قبل الصغير * وهاك مثال ذلك :

للمؤنث	للمذكر
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَاحِدَةٍ (واحد)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَاحِدٍ (واحد)
(وعشرون)	(وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْنِ (اثنان)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْنِ (اثنان)
(وعشرون)	(وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ (ثلاث)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٍ (ثلاثة)
(وعشرون)	(وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَارْبَعٍ (٢٤)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَارْبَعٍ (٢٤)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَخَمْسٍ (٢٥)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَخَمْسٍ (٢٥)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَسِتٍّ (٢٦)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَسِتٍّ (٢٦)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَسَبْعٍ (٢٧)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَسَبْعٍ (٢٧)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَثَمَانٍ (٢٨)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَثَمَانٍ (٢٨)
خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَتِسْعٍ (٢٩)	خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَتِسْعٍ (٢٩)

١٢٦ وكذلك المائة والالف يستوي فيها المذكر والمؤنث

وهي مِئَةٌ (١) مائة . وَالْأَلْفُ (الف) * أما مِئَةٌ فهي على

(١) هو في الأصل مَهْمُوزٌ على وزن مَاءٍ . إلا أَنَّهُ غَالِبًا يُنْقَلُ فِي لَفْظِهِ الزَّخَافِ

من الهمزة الى الميم فيُلَفَّظُ مِئًا *

حال واحدة * وأما **أَلْفٌ** فيقال فيها أيضاً **أَلْفٌ** بالف
الاطلاق وذلك للمذكر فقط . وأما **أَلْفٌ** فتكون للمذكر
والمؤنث . نحو **هَبْ لِي أَلْفًا** أو **أَلْفًا** **وَبَنُتَيْمٍ** (اعطني
الف دينار) . **رَمَيْتُ لَبَّ أَلْفٍ زَيْتَمٍ** (عندي الف
عصفور) * وإذا كررت الالوف تُجمع **أَلْفًا** الى **أَلْفَيْمٍ**
بجلاف **مُدًّا** . وتُقرن بها المفردات مؤنثة مع **مُدًّا** ومذكورة مع
أَلْفًا كما في العربية * وهاك ذلك في جدول :

أَلْفٌ أو أَلْفًا (١٠٠٠)	مُدًّا (مائة)
ثَلَاثُمِ أَلْفَيْمٍ (٢٠٠٠)	مُدًّا ^(١) (مائتان)
ثَلَاثُ أَلْفَيْمٍ (٣٠٠٠)	ثَلَاثُ مُدًّا (٣٠٠)
أَرْبَعُمِ أَلْفَيْمٍ (٤٠٠٠)	أَرْبَعُ مُدًّا (٤٠٠)
خَمْسُمِ أَلْفَيْمٍ (٥٠٠٠)	خَمْسُ مُدًّا (٥٠٠)
سِتُّ مِ أَلْفَيْمٍ (٦٠٠٠)	سِتُّ مِ مُدًّا (٦٠٠)
سَبْعُ مِ أَلْفَيْمٍ (٧٠٠٠)	سَبْعُ مِ مُدًّا (٧٠٠)
أَمْدَمِ أَلْفَيْمٍ (٨٠٠٠)	أَمْدَمِ مُدًّا (٨٠٠)

(١) ترى في هذه اللقظة اثر المثنى العربي الذي ضاع من اللغة السريانية

ولم يبقَ الا في هذه الكلمة وفي **ثَلَاثُمِ** و **ثَلَاثُ** *

لِمُحَمَّدًا (٩٠٠) | لَأَمْدًا لَأَقَمَّ (٩٠٠٠)
 ويقال ايضاً لجمع مَدًا مَدَاةٌ | . ولجمع لَأَقَمًا
 لَأَقَمًا . وذلك اذا لم يُذكر بعدها مميّز * ويقال لعشرة الآلاف
 وَحْدُهُ | (ربوة) وفي الجزم وَحْبُهُ . وجمعها وَحْدُهُ | * وفي
 الاضافة يقال لَأَلْفُ لَأَقَمٍ (الف الف) وَوَحْدُهُ وَحْمٌ
 (ربوة ربوات) *

١٢٧ اعلم ان مميّز العدد اي اسم الجنس الذي يُعَدُّ يكون
 دائماً جمعاً في السريانية . واكثر حاله ان يُجمع بالنون . نحو مُمَدَّهَا
 مُمَقَّمٌ (خمسة ايام) . لَهَا هُكَّتَم (تسع ساعات) .
 مَسْبَحَمَتَا اَمْتَم (احدى عشرة امة) . لَأَكْجَمَدًا
 وَحْدُهُ (ثلاثماية راع) *

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشيروا الى تقسيم العدد
 كرّروا اسم العدد . نحو مَمِيعٍ مَمِيعٍ (موحد او واحداً واحداً) .
 مَمِيعًا مَمِيعًا (اُحاد او واحدة واحدة) . مَأْوَمٍ مَأْوَمٍ وَمَأْوَمٍ
 مَأْوَمٍ (مثنى) . لَأَكْجَا لَأَكْجَا وَلَأَكْجَا لَأَكْجَا (ثلاث)
 وهلم جرا * .

١٢٩ وتضاف اسماء الاعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق. وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ
كلها ناول التانيث قبلها زقاف للمذكر والمؤنث نحو **أَوْمَمُ**
بالسيامي (كلاهما). **أَكْثَمُ** (ثلاثتكن). **أَوْحَمُ**
(اربعتهم). **مُحَمَّمُ** (خمسنا). **مُحَمَّمَتُ** (ستهن).
أَوْحَمُ (كلنا كما). **أَوْحَمُ** (كلانا). **مُحَمَّمَتُ** (ستكنم).
وقس على ذلك *

١٢٠ ومن أسماء الأعداد الأصلية تشتق الصفات العددية.

فيقال **أَوَّلُ** (أول). **أَوَّلُ** (ثاني). **أَكْبَرُ** (ثالث).
رَبِيعُ (رابع). **مُحَمَّمُ** (خامس). **مُحَمَّمَتُ** (سادس).
سَبْعُ (سابع). **أَكْبَرُ** (ثامن). **أَكْبَرُ** (تاسع).
عَشْرُ (عاشر). **مُحَمَّمَتُ** (حادي عشر).
أَوْحَمَتُ (ثاني عشر). **أَكْبَرُ** (ثالث عشر).
وهلم جراً إلى **عَشْرَ بَلَمُ** (عشرون). **أَكْبَرُ** (ثلاثون).
أَوْحَمَتُ (اربعون). إلى **أَكْبَرُ** (تسعون) * وتؤنث
منه الصفات على حسب القاعدة. نحو **أَوَّلُ** (أولى).
أَوْحَمَتُ (ثانية). **أَكْبَرُ** (ثالثة). وهلم جراً *

٢٢١ غير أن السريان بدل هذه الصفات المشتقة يستعملون

غالبًا أسماء العدد نفسها مقرونة بحرف ؟ التي هي علامة الاضافة
 فيقولون مثلاً **هـ. ا** / **و. س** / (السنة الاولى) . **ق. ص. هـ. ا**
و. ل. ق. م (الفصل الثاني) **هـ. د. ج. ا** / **و. س. ب. خ. ص. هـ. ا** (الساعة
 المحادية عشرة) . **م. هـ. د. ا** / **و. د. ح. م** (اليوم الاربعون) .
 وفيس على ذلك *

١٢٢ وأما علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف
 الهجائية نفسها . وليس عندهم ارقام عددية كالأرقام الهندية *
 وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب
 الجمل . اي / (١) **ا** . (٢) **ب** . (٣) **ج** . (٤) **د** . (٥) **هـ** . (٦) **و** .
 (٧) **ز** . (٨) **ح** . (٩) **ط** . (١٠) **ي** . (٢٠) **ص** . (٣٠) **م** .
 (٤٠) **ن** . (٥٠) **هـ** . (٦٠) **ل** . (٧٠) **ف** . (٨٠) **ق** . (٩٠) **ك** .
 (١٠٠) **ح** . (٢٠٠) **و** . (٣٠٠) **هـ** . (٤٠٠) **ل** * وباقي الاعداد
 يعبر عنها بتركيب هذه الحروف . نحو **ح. م** (٢٤) . **هـ. هـ. ا** (٦٨) .
هـ. هـ. د. ا (١٤٧) . **هـ. م. ا** (٣٩١) * وإذا اردت ما بعد ٤٠٠ . فاقرن
 حروف المئات نحو **هـ. هـ. ا** (٥٠٠) . **ل. ل. ا** (١٠٠٠) . **هـ. هـ. ا** (٧٠٠) *
 الا ان الغالب ان تجعل حروف الآحاد نفسها للآلاف وحروف
 العشرات للمئات التي بعد الاربع الماية . ويشتراط ان تكون اولاً

الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد لئلا تشتبه بعضها
 ببعض. نحو / **فمه** (١٨٦٦). **حمد** (٢٧٤١). **مل**
 * (٢١٥٥)



الكتاب الثالث

في الاسماء المهمة

الباب الأول

في الضمير على وجه العموم

١٢٣ الضمير سماء النخاة السريانيون القدماء **سَكَا**
سَكَا اي نائب الاسم تبعاً لليونانيين . ووضع له ابن العبري
 اسماً آخر وهو **سَكَا سَكَا** اي مضمّر تبعاً للعرب *
 ١٢٤ اعلم انّ الضمير عند السريان نوعان منفصل
 ومتصل * اما المنفصل فهو المسند اليه . وهو

للمفرد	للجمع
أَنَا (انا)	أَنَا (نحن)
أَنْتَ (انت)	أَنْتُمْ ^(١) (انتم)
أَنْتِ (انتِ)	أَنْتُمْ (انتن)
هُوَ (هو)	هُمْ ^(١) (هم)
هِيَ (هي)	هِنَّ (هن)

انَّ نُا حركة همزة في الاصل مختلصة . وهكذا هي في لغة بابل القديمة المسماة الكلدانية . ولولا ثقل لفظ الهمزة ساكنة في أول الكلمة لوجب سكونها (٥٧) . فبقيت حركتها المختلصة عليها . الا انَّ السريان المتأخرين يخطئون في لفظها . فانَّ الشرقيين يشددون ما بعدها والغربيين يُشبعون حركتها * واما مضم فاصلة نُ مضم . حذفت همزته وعوض عنها بنون في آخره * واما المخاطب بانواعه فأسقط السريان نونه في الاستعمال لكن لفظاً لا خطاً ، والمؤنث المفرد اسقطوا ايضاً كسرة تائه لفظاً فقط * واما الغائب فهو الهاء مضمومة للمفرد المذكر ومكسورة للمؤنث وملحقة بها نونان بينهما ضمٌ للمذكر بدل الميم (٤٧) وكسرة للمؤنث *

١٢٥ اعلم انَّ ضمائر المتكلم والمخاطب في الاصل هي :
 نُ . نُ مضم . او نُ مضم . نُ . نُ . نُ . نُ . نُ . نُ . فزيد في
 اوائل كلماتها لفظة نُ او نُ الا نُ مضم . فصارت كما هي
 الآن . والعرب زادوا انَّ في أول المتكلمين ايضاً فقالوا أَنَحْنُو
 ثم لكثرة الاستعمال حذفوا الهمزة واختملوا ضمة النون . فصارت
 اللفظة نَحْنُ * واعلم انَّ علامة الجمع في الضمائر هي النون في

السريانية والعبرانية بدل الميم العربية. فترى ان علامة الجمع في الاسماء وفي الضمائر هي في الاصل واحدة *

١٢٦ واعلم ان هذه الضمائر المنفصلة اذا جاءت في موضع مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب. وذلك انه تُحذف همزة **تُ** وهاء **هـ** و **هـ** وتُحذف حيث **م** اذا سبقها نون الجمع وتُقلب **ب** الى **ر** ^(١). و **ت** الى **ر** **ن** * واذا جاءت **هـ** بعد **هـ** قيل فيها **هـ** بدل **هـ** **هـ** * واذا جاءت **هـ** المسقطه الهاء بعد زقاف. قلب الزقاف الى فتاح. نحو **ج** (هو طاهر) بدل **ج** * واذا جاءت **هـ** المسقطه الهاء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيين الى فتاح نحو **هـ** (ما هي). وكذا الزلام الذي في **هـ**. فيقولون **هـ**. ولكن الغربيين يقولون **هـ** و **هـ** بالزقاف * وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال:

(١) بالروح

أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (نحن هنا)	أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (أنا هنا)
أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (انتم هنا)	أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (انت هنا)
أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (اتن هنا)	أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (انت هنا)
أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (هم هنا)	أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (هو هنا)
أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (هن هنا)	أَنْوَقُلْ رَأَيْتُمْ (هي هنا)

١٢٧ وأما الضمير المتصل فيقابل المنصوب والمجرور في العربية. وهو المنفصل بعينه قبل ان دخلته لفظة / ولكن بشي * من التغير. وذلك ان / تجعل حركتها حاصاً. والتاو في المخاطب كلُّو تُقَلِّبُ الى كاف لمجانستها في مخرج اللفظ. وتُحَذَفُ حيث مِمٌّ ونونها الزائدة. وكل ذلك جارٍ في العربية والعبرانية ايضاً * وتُرَدُّ بِهَيْئَةٍ وَهَيْئَةٍ الى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان الى نون (٤٧) * وكل ذلك تراه في هذا الجدول متصلاً باسم فُجِّجَا :

المفرد	الجمع
فُجِّجَ (كتابي)	فُجِّجَ (كتابنا)
فُجِّجِرَ (كتابك)	فُجِّجِرَ ^(١) (كتابكم)

فُدِّجِبَ ^(١) (كتابك)	فُدِّجِبِم (كتابكن)
فُدِّجِبِه ^(١) (كتابه)	فُدِّجِبِهْم ^(٢) (كتابهم)
فُدِّجِبِنِ (كتابها)	فُدِّجِبِنَم (كتابهن)

وهاك جدولاً ثانياً فيه الضمير متصل بفعل جَدُّ

المفرد	الجمع
جُدُبَ (دعاني)	جُدُبِ (دعانا)
جُدُبِرَ (دعاك)	جُدُبِرْم ^(٢) (دعاكم)
جُدُبِ (دعاك)	جُدُبِم (دعاكن)
جُدُبِهَ (دعاه)	جُدُبِهْم ^(٢) (دعاهم)
جُدُبِنِ (دعاها)	جُدُبِنَم (دعاهن)

١٢٨ اعلم ان ضمير المتكلم وهو اليوز يُسْقَطُ غالباً في اللفظ اي كلها اتصل بفعل وكلها اتصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع. وشذ من ذلك **قُلُوبًا** (كُلِّي) و**وُجُوهًا** (مُعَلِّي) و**وُجُوهًا** (بي) و**وُجُوهًا** (لي). فان اليوز فيها لا تُسْقَطُ في اللفظ * وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلم معلوم في العربية ايضاً. وقد ورد كثيراً في القرآن. نحو اَيَّاي فاعْبُدُونْ بدل فاعْبُدُونِي * واذا

اتصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينهما كما في العربية *
 وأما نون المتكلمين فكانت في الاصل متحركة بالفتح كما في
 العربية وفي سريانية بابل القديمة التي يقال لها الكلدانية^(١). ثم
 لكثرة الاستعمال أسكنت النون في اللغة السريانية المعهودة *
 ١٣٩ وأما المخاطب فحرفه الاصل الكاف المقلوبة عن
 التاو كما رأينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكر
 ومكسورة للمؤنث كما هي في العبرانية والعربية. الا ان السريان
 اسكنوها. وابقوا للمؤنث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرأ
 وكسروا ما قبل الكاف حيثما كان مزقوفًا للمذكر ليميز المؤنث
 من المذكر كما يفعل العامة في بعض البلاد العربية اذ يقولون
 مثلاً هذا كتابك *

١٤٠ وأما الغائب المذكر فأصله الهاء تُضم في العربية او
 تُكسر. نحو اخوه وبه * وفي السريانية ايضاً كانت كذلك. اي
 تُكسر اذا جاء قبلها واو او يوذ ساكتان وتُضم في غير ذلك *
 الا أنهم بعد ذلك استقلوا الضم فحذفوه. واعتاضوا عنه بإشباع
 حركة الحرف الذي قبله نحو **فَجِجِه** و **مَلِكِه** اصلها

(١) آت في هذه اللغة بدل **حَجَّجِه** **حَجَّجِه** مثلاً يقال **حَجَّجَتِه** و **حَجَّجَتِه** *

حُجَّجُهُ وَتَحْلِيهِ * وَأَمَّا الْكُسْرُ فَأَبْقَوْهُ زَمَانًا . ثُمَّ بِكَثْرَةِ
 الاستعمال حذفوه هو وهَاءُهُ . إِلَّا إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا وَאוْ مَعْصُوصٍ
 فَتُسْقَطُ الْهَاءُ وَحَدَّهَا وَتُلْفَظُ الْيُوزُ * وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ بَقِيَتْ الْهَاءُ
 وَيُوزُهَا مَرْسُومَتَيْنِ فِي الْخَطِّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا إِذَا انَّ ضَمِيرَ الْغَائِبِ
 يَكُونُ كَثِيرًا هَاءٌ وَيُوزًا يُكْتَبَانِ وَلَا يُقْرَأَنَّ . أَوْ تُقْرَأُ الْيُوزُ وَحَدَّهَا
 كَمَا ذَكَرْنَا . نَحْوُ **هَمْزِهِمَ (ادْعُهُ) . وَأُسْمُهُمَ (اخْوَهُ) .**
وَحُكْمُهُمَ (عَيْنَاهُ) . وَهَمْزِهِمَ (دَعَاهُ) . فَهَذِهِ الْإِلَاحُظُ
 كَانَتْ تُلْفَظُ يَوْمًا قَرِيبُوهِي وَأَحُوْهِي وَعَيْنُوهِي وَقَرَائِيهِي . إِلَّا أَنَّهُمَا
 تُلْفَظُ فِي يَوْمِنَا هَذَا قَرِيبُوْ وَأَحُوْوْ وَعَيْنَاوْ وَقَرَائِيْ *

١٤١ وَأَمَّا مُؤَنَّثُ الْغَائِبِ فَيُمَيِّزُ خَطًّا مِنَ الْمَذْكُورِ بِنُقْطَةٍ
 كَبِيرَةٍ تُرْسَمُ فَوْقَهُ دَائِمًا * وَهَاءُهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً كَمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ
 ثُمَّ أُسْكِنَتْ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا حَيْثُمَا كَانَ مَزْلُومًا بِزَلَامٍ شَدِيدٍ لِلْمَذْكُورِ
 نَحْوُ **فَهِنَّ (رَاسَهَا) . هُذُنَّ (زَارَهَا) *** فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
 يُوزًا أَوْ وَاوًا سَاكِنَتَيْنِ لَمْ يَحْدِثْ تَغْيِيرٌ فِيهَا وَلَا فِي الْهَاءِ بِخِلَافِ
 الْمَذْكُورِ . نَحْوُ **أُمِّيَّتِهِنَّ (يَدَاهَا) . هُذُنَّ (زُورِيَهَا) . أُسْمُهُنَّ**
(أَخُوَهَا) *

١٤٢ وَجَمَعَ الْمَذْكُورَ الْخَاطِبَ وَالْغَائِبَ عَلَامَتُهُ هِيَ النُّونُ بَدَلِ

الميم العربية (٤٧) تُلحق بالكاف للخطاب والهاء للغائب قبلها
ضمٌ مطبق اي رواح (٥٦) * والنون ايضاً هي علامة جمع
المؤنث. الا ان ما قبلها مكسور *

هذه اشهر احوال الضمير المتصل بالاسم والفعل والحرف
في مقابلة النصب والجر * واما احكام الاسماء والافعال والحروف
عند اتصال الضمير بها فسياتي قدّامك ذكرها * وكذلك سياتي
ذكر الضمير المتصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربي في باب
تصريف الفعل *

الباب الثاني

في اتصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٣ قد سبق ذكر الضمائر المتصلة . وهي تتصل بالاسم
والحرف على حدّ سوى * واتصالها على نوعين . اتصال افراد
واتصال جمع * اما اتصال الافراد فيكون لجميع الاسماء المخنومة
بالزقاف مذكرة ومؤنثة مفرداً وجمعاً بالتاو بعد قطع الزقاف
منها الا الاسماء المخنومة بياء مزقوفة مفتوح ما قبلها نحو **قَتَمًا**
(طاهرون) **مَدَحًا** (مرتفعون) . ولاكثر الحروف * واحكامه

أَنْ يُسَكَّنَ الحرف قبل اليوز وقبل جِفْ و قِمَم و هَمَّ
و هَمَّ . وَيُزَقَف قبل كاف المذكر وهَاء الموثث . وَيُزَلَم قبل
كاف الموثث وهَاء المذكر . وَيُفَخَّ قبل النون * وبيان ذلك في
هذه الامثلة التي قدّامك :

خُصَمَا (يَتَنَا)	(١) خُصَمَا (يَتِي)
خُصَمَايَ (يَتِكُمْ)	خُصَمَايَ (يَتِكَ)
خُصَمَايِم (يَتِكُنَّ)	خُصَمَايِم (يَتِكِ)
خُصَمَاهُم (يَتْنَهُم)	خُصَمَاهُم (يَتْنُهُ)
خُصَمَاهُم (يَتْنَهُنَّ)	خُصَمَاهُم (يَتْنَهَا)
رُخَفَايَ (صَلَاتَنَا)	(٢) رُخَفَايَم (صَلَاتِي)
رُخَفَايَ (صَلَاتِكُمْ)	رُخَفَايَم (صَلَاتِكَ)
رُخَفَايِم (صَلَاتِكُنَّ)	رُخَفَايِم (صَلَاتِكِ)
رُخَفَاهُم (صَلَاتْنَهُم)	رُخَفَاهُم (صَلَاتْنُهُ)
رُخَفَاهُم (صَلَاتْنَهُنَّ)	رُخَفَاهُم (صَلَاتْنَهَا)
مُدَّةُيَ (سَادَتَنَا)	(٣) مُدَّةُيَم (سَادَتِي)
مُدَّةُيَ (سَادَتِكُمْ)	مُدَّةُيَم (سَادَتِكَ)

(١) التناو بالزلام الشديد * (٢) بالرواح على الواو * (٣) بالرواح *

مُحَدِّهٖ يَاجِمِ (سادتكُنْ)	مُحَدِّهٖ يَاجِبَ ^(١) (سادتكِ)
مُحَدِّهٖ يَاجِهٖ ^(٢) (سادتهم)	مُحَدِّهٖ يَاجِهَ ^(١) (سادته)
مُحَدِّهٖ يَاجِهَم (سادتهن)	مُحَدِّهٖ يَاجِهَ (سادتها)
لَحَدِّهٖ لَاجِمَ (عندنا)	لَحَدِّهٖ لَاجِمَا (عندي)
لَحَدِّهٖ لَاجِهٖ ^(٣) (عندكم)	لَحَدِّهٖ لَاجِمَ (عندك)
لَحَدِّهٖ يَاجِمِ (عندكن)	لَحَدِّهٖ يَاجِبَ ^(١) (عندكِ)
لَحَدِّهٖ يَاجِهٖ (عندهم)	لَحَدِّهٖ يَاجِهَ ^(١) (عنده)
لَحَدِّهٖ يَاجِهَم (عندهن)	لَحَدِّهٖ يَاجِهَ (عندها)

٤٤٤ وشذ من هذه القاعدة ثلاثة أسماء وهي من الأسماء الخمسة العربية المشهورة. اعني رَجُلًا (اب) و رَجُلًا (اخ) و رَجُلًا (حم). فأنها تأخذ الواو مع جميع الضمائر إلا المفرد المتكلم * وهاك مثال ذلك :

رَجُلًا (ابونا)	رَجُلًا ^(٣) (ابي)
رَجُلًا (ابوكم)	رَجُلًا (ابوك)
رَجُلًا (ابوكن)	رَجُلًا (ابوكِ)
رَجُلًا (ابوهم)	رَجُلًا ^(٤) (ابوهُ)
رَجُلًا (ابوهُن)	رَجُلًا (ابوها)

(١) التأو بالزلام الشديد * (٢) بالرواح * (٣) بالرقاف لا بالفتاح * (٤) البوذ تلفظ *

١٤٥ وأما بقية الأسماء والحروف التي يتصل بها الضمير اتصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير متحركاً فهي تجري على الامثلة الواردة سابقاً. وتجري على تلك الامثلة ايضاً الأسماء الثلاثية التي اولها مفتوح او مزلوم او معصوم وثانيها ساكن .
نحو قَدِيمًا (جسدي) . سَلَامًا (حلي) . صَهَبًا (قدسي) *

١٤٦ وإن كانت الأسماء أو الحروف على غير ذلك فإنها
يصيها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن (١٤٣) أي اليوز
وَجِفَّ وَجِمَّ وَهَمَّ وَهَمَّ وَهَمَّ * وهاك أشهر ذلك في الأسماء
المخالفة من علامة التانيث :

(١) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني . يُحْرَكُ
ثانيه بالحركة التي ياخذها في الجزم (٥ : ٩٥) . نحو **وَسَمَدًا**
(صديق) . **وَسَمَدًا** (صديقي) . **وَسَمَدِي** (صديقكم) .
ولهلم جرأ . ونحو **حُلُمًا** (عالم) . **حُلُمًا** (عالي) ويقال
ايضاً **حُلُمًا** * وشذ **مُنَجِّمًا** (خاتم) و **قُفْلًا** (فاعل)

(٢) الاسماء الثلاثية التي في آخرها يوز وهي متحركة الاول ساكنة الثاني يُجَبَّص يوزها قاطبةً . نحو **مُحَمَّدٌ** (صِي) **مُحَمَّدٌ** (صِي) . وكذا **وَلَيْبٌ** (فكري) . **رَبِّبٌ** (عطشي) . **مُجَبِّبٌ** (مختاري) . **وَجَبِّبٌ** (راعي) من **وَجَّهٌ** و **رَجْمٌ** و **جَمٌّ** و **وَجْمٌ** * الا ان الشرقيين مع يوز المتكلم يسقطون يوز الاسم ايضاً في اللفظ . فيقولون **مُحَمَّدٌ** و **لَيْبٌ** و **رَبِّبٌ** و **مُجَبِّبٌ** و **وَجَبِّبٌ** (صدري) اي **طَلَّ** و **صَهَّ** و **حَذَّ** *

(٢) في الأسماء غير الثلاثية المخرومة بيوز يفتح ما قبل اليوز مع ضمير المتكلم. وعند ذلك تحذف يوز الضمير. ويخص مع باقي الضمائر. نحو **قَدْ هَمُّ** (كرسي) **قَدْ هَب** (كرسي) **وَقَدْ هَجَفَ** (كرسيكم) * وكذا **مَدَامُ** (مشرب)

مُدْعَمٌ مُدْعَمَةٌ *

(٤) الأسماء والحروف الحاصلة من حرفين أولهما ساكن يُزَلَمُ أولهما بالزلام الشديد مع اليوز وبالسهم مع الباقيات . نحو
 بَدَتْ (ابني) . جَذَفَ (ابنكم) * وكذا جَدَتْ (مني) جَذَفَتْ
 (منهم) * وكذا تاخذ الزلام الشديد مع اليوز الأسماء الحاصلة
 من حرفين أولهما مزلوم . نحو لَيْتَ (قلب) لَيْتَ (قلبي) *
 (٥) كل اسم مذكر ذي أربعة أحرف متحرك الأول وساكناً الثاني والثالث يُفْتَحُ ما قبل آخره . نحو مَدِيحُ مَدِيحًا
 (مديح) مَدِيحٌ مَدِيحًا (مديحي) . مَهْلًا (هيكل) مَهْلًا مَهْلًا
 (هيكلكم) * ومثل ذلك المحذوف منه حرف . نحو مَدِيحًا
 (عقل) مَدِيحًا (عقلي) . وكذلك يُقال مَدَمَكًا
 (كلام) مَدَمَكًا (كلامهم) . و مَدَمَكًا (مظلة)
 مَدَمَكًا (مظلتي) *

١٤٧ وأما الأسماء المؤنثة المخنومة بتاو التانيث فهالك

قواعدها :

(١) كل اسم أوله متحرك وثانيه وثالثه ساكنان يُفْتَحُ فيه
 ما قبل التاو . نحو مَدِيحًا (حربة) مَدِيحًا . مَدِيحًا

(فرح) **سُورَةُ بِإِ** . **هَاجِرُ بِإِ** (سجود) **هَاجِرُ بِإِ** . **قَلْبُ بِإِ**
 (اعجوبة) **قَلْبُ بِإِ** . **سُورَةُ بِإِ** (حيوان) **سُورَةُ بِإِ** . **قَلْبُ بِإِ**
 (حقد) **قَلْبُ بِإِ** *

(٢) كلّ اسم حاصل من حرفين أصليّين أي مضاعف
 أو اجوف أو ناقص وهو متحرّك الأوّل يُفْتَحُ ثانيه . نحو **هَاجِرُ بِإِ**
 (جنة) **هَاجِرُ بِإِ** . **خَبِيرُ بِإِ** (نهيبة) **خَبِيرُ بِإِ** . **مَدِيرُ بِإِ**
 (كلمة) **مَدِيرُ بِإِ** . **هَدِيرُ بِإِ** (ساعة) **هَدِيرُ بِإِ**
 (ساعتكن) **هَدِيرُ بِإِ** (كآبة) **هَدِيرُ بِإِ** . **مَدِيرُ بِإِ** (ذخيرة)
مَدِيرُ بِإِ . **مَدِيرُ بِإِ** (كفاية) **مَدِيرُ بِإِ** . **هَدِيرُ بِإِ**
 (سنة أي نوم) **هَدِيرُ بِإِ** * ومن الشواذ **هَدِيرُ بِإِ** (سنة)
هَدِيرُ بِإِ . ومنها أيضاً **دُحِيرُ بِإِ** (بنت) فأنّه مع اليوز فقط تُفْتَحُ
 ريشة **دُحِيرُ بِإِ** ومع باقي الضمائر تُفْتَحُ ييشة نحو **دُحِيرُ بِإِ** الخ *
 وبعكس ذلك **مَدِيرُ بِإِ** (خبر) فأنّه مع اليوز لا يتحرّك ثانيه
 ومع الباقيات تُفْتَحُ فيقال **مَدِيرُ بِإِ** **مَدِيرُ بِإِ** * ويجوز
 الوجهان في **حَبِيرُ بِإِ** ^(١) (بيعة) و **مَدِيرُ بِإِ** ^(١) (مسكنة)
 و **هَدِيرُ بِإِ** (سفينة) وإمثالها التي فيها حرف لا يُقْرَأ . أي

(١) بالزلام الشديد *

حَبَابَ وَحَبَابًا . وَحَبَابَةً وَحَبَابَةً * .

والوجه الأول أفصح *

(٣) وأما بقية التاويّات فلا يصيبها تغيير مع الضمائر
المسكّنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاوساكنًا .
نحو حَبَابَةٍ حَبَابًا (بتولني) . مَدَابِجُهُ مَدَابِجًا (طعمني) .
مَجْنُونًا (رفيقتي) . نَهْدِيهِ نَهْدِيًا (نسمتي) . حَبَابِي حَبَابًا
(عجلني) . مَدْرَحِي مَدْرَحًا (وسطي) . ويقال أيضًا مَدْرَحِي مَدْرَحًا .
مَدْرَبِي مَدْرَبًا (مصيدتكم) . رُفِينِي رُفِينًا (قصري) . مَلَكِي مَلَكًا
(والدني) . وَتَسَدِي تَسَدِيًا (صديقتي) . تَأْسِي تَأْسِيًا (تنهّدي) .
مُؤَبِّحِي مُؤَبِّحًا (معرفتي) . مَدَمَلِي مَدَمَلًا (سلفتي) . مَدَمَلِي مَدَمَلًا
(مركبي) . مَدَامِي مَدَامًا (رباطي) . كلّ ذلك بدون ادنى
تغيير في صيغ الأسماء *

١٤٨ هذه هي اخصّ احكام الضمائر المتصلة اتّصال
الافراد * وأما اتّصال الجمع فحكمه ان تكون الضمائر المتصلة
مسبوقة بيوز مفتوح ما قبلها وهي يوز جمع التذكير في نحو
حُجَّتُمْ (رجال) * وتتصل الضمائر اتّصال الجمع بجميع
الاسماء المجموعة بالزلام مذكّرة ومؤنّثة نحو رُجَّتُمْ (آباء) .

نَحْوُ (نَسَاءً) . قَدْ (بيوت) . وبالأسماء المجموعة يبوذ مزقوفة
نَحْوُ مَدَّتْ (سادة) . حَتَمَ (جديان) . وبكثير من الحروف
نَحْوُ سَكَبَ (عوض) . حَلَا (على) . ووجه تصريف الضمائر
مع هذه الأسماء والحروف تراه في الأمثلة التي قد أملك :

———— (١) قَدْ (كتب) ————

قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)	قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)
قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)	قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)
قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)	قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)
قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)	قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)
قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)	قَدْ كُتِبَ (كُتِبْنَا)

———— (٢) نَحْوُ (نساء) ————

نَحْوُ (نساء) (نساءنا)	نَحْوُ (نساء) (نساءنا)
نَحْوُ (نساء) (نساءنا)	نَحْوُ (نساء) (نساءنا)
نَحْوُ (نساء) (نساءنا)	نَحْوُ (نساء) (نساءنا)
نَحْوُ (نساء) (نساءنا)	نَحْوُ (نساء) (نساءنا)
نَحْوُ (نساء) (نساءنا)	نَحْوُ (نساء) (نساءنا)

———— (٣) **هَلَسَ** (سنون) ————

هَلَسَ (سنونا)	هَلَسَ (سني)
هَلَسَ (سنوكم)	هَلَسَ (سنوك)
هَلَسَ (سنوكن)	هَلَسَ (سنوك)
هَلَسَ (سنوهم)	هَلَسَ (سنوه)
هَلَسَ (سنوهن)	هَلَسَ (سنوها)

———— (٤) **هَلَسَ** (قدّام) ————

هَلَسَ (قدّامنا)	هَلَسَ (قدّامي)
هَلَسَ (قدّامكم)	هَلَسَ (قدّامك)

وهلرّ جرّا الى **هَلَسَ** (قدّامهنّ) *

١٤٩ ترى من هذه الامثلة انّ يوذ المتكلم المتصلة اتّصال جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتصلة اتّصال افراد. وانّ كاف المخاطب يستوي فيها المذكر والمؤنث لفظاً. وانّ اليوذ تميّز المؤنث من المذكر خطأ فقط. وانّ الضمائر كلّها مسبوقة بيوذ الجمع الا الغائب المذكر فتقلب معه اليوذ الى واو *

١٥٠ وتنبّه انّ الكلمات المتصلة بها الضمائر اتّصال جمع

تاخذ السيامي اذا كانت اسماً ولا تاخذ اذا كانت حروفاً الا

فَحَلَّيْ (ما عدا) و مَيَّوْ (حول) و لَحِمَّ ^(١) (ازاء) .
 نحو حَلَّيْمْ (ما عداك) . مَيَّوْهَمَا (حوله) * وكذلك
 لا تاخذ السيامي مَهْجَلْ اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوي .
 نحو مَهْجَبْ (طويباي) . مَهْجَمَرْ (طويباك) . مَهْجَمَهْهْ
 (طويهايم) * ومثله لَسَهْهْ و خَلَسَهْهْ (وحده) . نحو
 لَسَهْهْهْ (وحدي) . خَلَسَهْهْهْهْ (وحده) *

١٥١ اعلم انَّ ما تتصل به الضمائر اتصال جمع مَحْتَمَلْ
 (سماء) و مَحْتَمَلْ (ماء) لأنها في الحقيقة جمعان مثل مَحْتَمَلْ
 ولو أنها لا مفرد لها . وكذلك مَحْتَمَلْ (ثين) . نحو مَحْتَمَرْ
 (سماءك) . مَحْتَمَهْهْ (ماؤه) . مَحْتَمَهْهْ (ثنها) * وأما
 الاسماء التي تكون بصورة الافراد وهي تدل على جماعة لا مفرد
 لها منها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو خَلَّيْ (غنم)
 خَلَّيْ (غنمه) . قَوَّيْ (خيل) قَوَّيْهم (خيلنا) * وشذَّ
 نَهْهْ . فانَّ الضمائر تتصل به اتصال جمع . نحو نَهْهْهْ
 (أناسي) . نَهْهْهْهْهْ (اناسهم) * وكذلك مَهْهْهْهْ
 (قُرى) جمع مَهْهْهْ (قرية) تتصل به الضمائر اتصال افراد

لا اتصال جمع . نحو **هَذُوبٌ** (قراي) مثل **هَذُوبٌ**
هَذُوبٌ (قراك) **هَذُوبٌ** (قراه) **هَذُوبٌ** (قراها) .
 ولكن يقال **هَذُوبٌ** **هَذُوبٌ** **هَذُوبٌ** الخ . وقد جاء **هَذُوبٌ**
 يوزن بدل **هَذُوبٌ** *

١٥٢ اعلم ان الصفات المجموعة يوزن مزقوفة قبلها مفتوح
 يجوز أن تأخذ يوزن في تصريحها كله الا مع المتكلم المفرد .
 فتقول مثلاً من **سَقَطُ** (اطهار) : **سَقَطٌ** **سَقَطٌ**
سَقَطٌ **سَقَطٌ** **سَقَطٌ** **سَقَطٌ** **سَقَطٌ**
سَقَطٌ **سَقَطٌ** **سَقَطٌ** **سَقَطٌ** **سَقَطٌ** *
 وكذا من **مَدَحْتُ** (عَلِيٌّ) **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ**
مَدَحْتُ **مَدَحْتُ** * ويجوز ايضاً **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** الخ
 و**مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ**
مَدَحْتُ **مَدَحْتُ** (صبيان) فيقال فيه **مَدَحْتُ** **مَدَحْتُ**
مَدَحْتُ **مَدَحْتُ** *

١٥٣ ومن الضمائر المتصلة الالفاظ المركبة من لفظة **وَمَلَا**
 والضمائر المتصلة اتصال افراد . وهذه **وَمَلَا** مركبة من **وَمَلَا** علامة

الاضافة التي كانت يوماً تُلفظ **وَبَّ** ^(١) ومن اللام التي هي اداة
مُلْك * فيقال **وَمَلِكَا** (لي) **وَمَلِكُمَا** (لنا) **وَمَلِكِي** (لك)
وَمَلِكِي (لك) **وَمَلِكِي** (لكم) **وَمَلِكِي** * وتُستعمل هذه الالفاظ
بمعنى المُلْك اذا لم يقترن بها اسمها. نحو **هَذَا** **وَمَلِكَا** **هَذَا**
هَذَا **وَمَلِكِي** (هذا لي لا لك). وتُستعمل ايضاً كثيراً مع
الاسماء بدل الضمائر المتصلة ولا سيما اذا كان الاسم لغرابية صيغته
لا يحتمل ان يتصل به شيء. نحو **هَذَا** **وَمَلِكَا** (ابني) **وَأُسْرَا**
وَمَلِكِي (اخوك). و **هَذَا** **وَمَلِكِي** (معليكم) بدل
هَذَا **وَأُسْرَا** **وَمَلِكِي**. ونحو **هَذَا** **وَمَلِكِي** (شرطنا).
هَذَا **وَمَلِكِي** (ضلالته). **هَذَا** **وَمَلِكِي** (أفعاك).
وَمَلِكِي **وَمَلِكِي** (عهودهم) *

الى هنا ما يختص بأحكام الضمائر المتصلة بالاسماء والحروف *
واما اتصالها بالأفعال فستراه في كتاب الفعل *

(١) ان سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يقال فيها **وَبَّ** بدل

و. نحو **وَبَّ** **مَلِكَا** بدل **وَمَلِكَا** *

الباب الثالث

في اسم الإشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي

الفصل الأول

في اسم الإشارة

١٥٤ اسم الإشارة في السريانية يشبه ما في العربية . وهو في الأصل للمفرد المذكر **دُ** بدل **وُ** (ذا) . وللمفرد المؤنث **وُ** (ذي) . ولجميعها **أَحَم** (أولاء) باختلاس حركة الالف * فترى أن السريانية والعربية تستويان في لفظ هذا اسم الإشارة الأصلي عدا اختلاف يسير * إلا أن السريان لا يستعملون اسم الإشارة هذا إلا مقرونًا بلفظة **وُ** (أداة التنبيه) فيقولون **وُ دُ** بدل **وُ وُ** (هذا) للمفرد المذكر . و **وُ وُ** (هاذي) للمفرد المؤنث . و **وُ أَحَم** (بحذف الهزة لتسهيل اللفظ) لجمعها ^(١) *

(١) اعلم أن السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الإشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك أولئك الخ * ولكن السريان البابليين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك إذ يقولون **وُ وُ** (ذاك) . **وُ وُ** (ذيك) . و **وُ مَكْبَر** (أولئك) الخ *

١٥٥ وَيُسْتَعْمَلُ للإشارة إلى البعيد **هُوَ** (ذلك) . **هُنَا** (تلك) . **هُنَا** (أولئك مذكراً) . **هُنَا** (أولئك مؤنثاً) .
 وانتبه أن هذه الألفاظ كلها تُكتب بنقطة كبيرة من فوق كما أن الضمائر المنفصلة تُكتب بنقطة من تحت * وهذه الألفاظ مركبة من **هُ** (أداة الإشارة) والضمائر المنفصلة ، فإن **هُوَ** ^(١) أصله **هُوَ** / **هُوَ** . **هُنَا** أصله **هُوَ** / **هنا** . **هُنَا** أصله **هُوَ** / **هنا** .
هُنَا أصله **هُوَ** / **هنا** * وكما ذكرنا سابقاً أن من طبع الهاء في اللغة السريانية أن تُسقط في اللفظ إذا كانت في أول كلمة متصلة بما قبلها (٦) * فلما تحولت **هُوَ** / **هُوَ** بذلك إلى **هُوَ** خُفِّفَ لفظها وصارت **هُوَ** . وقس عليها البواقي *

١٥٦ اعلم أن **هُوَ** قد يُجزم أي تُسكن نونهُ بشرط أن يأتي قبل الاسم المشار إليه فيعود **هُوَ** . نحو **هُوَ** / **هنا** (هذا الرجل) * وإذا جاء بعد **هُوَ** لفظة **هُوَ** (هو) وبعد **هُوَ** لفظة **هنا** (هي) تُفتح النون وتُرَقَف الدالـك وتُسقط الهاء

(١) عند الشرقيين بالزقاف . والقياس يقتضي ذلك . فالفتح الذي

عند الغربيين في **هُوَ** خطأ مبين *

كالعادة. فيقال **هَؤُلَاءِ** اختصاراً (هذا هو) **وَهَؤُلَاءِ** ^(١)
(هذه هي) *

الفصل الثاني في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة **وَ** متصلة باوّل كلمة
من صلتها. وهي لا تتغيّر مع المذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً. نحو
هَؤُلَاءِ حَمَمَةٌ ^(٢) **وَفِيهِمْ** (سبحان يسوع الذي خلّصنا).
خَبِيرٌ هَؤُلَاءِ مَذْمُومٌ وَمَلْبُومٌ (مباركة مريم التي ولدتك).
هَؤُلَاءِ رَجُلٌ وَبِإِيَّاهُمْ (ادعُ الرجال الذين هناك). وقس
جمع المؤنث *

١٥٨ وقد تُسبق **وَ** باسم الإشارة البعيد. نحو **هَؤُلَاءِ**
رَجُلٌ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ حَمَمَةٌ (أين الرجل الذي قلت
عنه). أو بالاسماء الاستفهامية التي نذكرها في العدد الاتي وهي **مَنْ**
مَنْ **مَنْ** وذلك لتقوية المعنى. نحو **مَنْ** **مَنْ** **مَنْ**

(١) الشرقيون يفتحون الدالّ (١٢٦) * (٢) عند الشرقيين اليوز

رُمِدَا **وَأَبَا** **حَدُومٍ** (أكرم الرجل الذي اتاك) . وقس على ذلك * فاعلم ان **رُمِدَا** و**رُمِدَا** و**رُمِدَا** اذا لم يعقبها * كانت استفهامية . واذا اعقبها * كانت اسما موصولة *
 ١٥٩ من اسماء الاشارة **لَا** و**وَلَا** و**لَكُمْ** تُصاغ اسماء استفهامية بتركبها مع **رُمَا** (أي) . وهذه **رُمَا** لا تُستعمل في اللغة السريانية وحدها خلافا للعربية فمن **لَا** يُصاغ **رُمِلَا** (أي) . ومن **وَلَا** يُصاغ **رُمِلَا** (أي) بقلب الزلام الى زقاف . ومن **لَكُمْ** يُصاغ **رُمِلَكُمْ** بجذف الهمزة لتخفيف اللفظ (أي) جمعا للمذكر والمؤنث) . واذا جاء **وَلَا** بعد **رُمِلَا** قيل **رُمِلَهُ** اختصارا (٦) . نحو **رُمِلَهُ حَنِيمٍ** (أي واحد هو ابنك) *

الفصل الثالث

في الاسم الاستفهامي

١٦٠ ومن الاسماء الاستفهامية **مَنْ** (مَنْ) و**مَا** (ما) * فان اعقبها * كانا اسمين موصولين . نحو **مَنْ** **وَلَا** **مُحِبٌّ** **لِلْكُفْرِ** **سَنَمَرُهُ** (مَنْ لا يحب الله فهو محروم) . **لَا** **يُحِبُّهُ** **فَلَا** **مُدَّ** **وَقَعْدُهُ** **رُبَّمَا** (لا تصدق كل ما تسمع) * واذا

جاءَ **هه** بعد **مكم** قيل **مكله** اختصاراً (٦) أو **هه** با قيل
مكم هه بابقاء الهاء خطأ * وقد تزايد **ل** مع **مك** . فيقال
مكل (اي شيء) . فان جاء بعدها **هه** قيل **مكله** اختصاراً
(ما هو) و **مكل هه** بابقاء الهاء خطأ (ما هنك) * وقد يُسكَّن
آخرها فيقال **مكم** (ماذا) * ويقال ايضاً **مكق** بدل **مكم** *
١٦١ ومن الاسماء الاستفهامية **مكد** (كم) . وهو مركب
من كاف التشبيه و **مك** (ما) *

الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

الباب الأول

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

الفصل الأول

في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه

١٦٢ الفعل يسميه النحاة السريانيون **مَكَلَّ** اي كلمة تبعاً لليونانيين * والفعل من جهة عدد حروفه نوعان ثلاثي نحو **مَكَلَّ** (قتل) ورباعي نحو **مَكَلَّوْ** (ترجم). وكل منهما إما مجرد كالمثالين الواردين وإمّا مزيد فيه نحو **أَمَكَلَّ** (قتل) و **تَمَكَلَّوْ** (ترجم) *

١٦٣ وصيغ الفعل ثلاث. الماضي (**أَجَلَّ بِحَجَّةٍ**). المضارع (**أَجَلُّ بِحَجِّمٍ** اي المستقبل). والأمر (**قُضِّهْ**) * ومن عجيب الامور ان اللغة السريانية الدارجة في لساني اهل كردستان واهل جبال الطور كليهما قد ضاع منها الفعل الماضي والفعل المضارع ولم يبق فيها الا فعل الامر. واشتقاقه

ففيها كاشتقاقه من المضارع في السريانية الفصيحة * وإنما اهل
 تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على
 الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً **مَكَبِلًا** **كَمَ** (قتلت)
 بدل **قَتَلًا** . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو
كَمَ (يذهب) **بَدَلْ نَرَا** * غير ان لغة اهل معاوية التي كما
 ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة
 لدمشق قد حُفِظَتْ فيها صيغتا الفعل بعينهما *

ويشتق من الفعل المصدر ويقال له **نَرَا** **لَا مَدِي سَعْدَا** اي
 النوع غير المحدد تبعاً لليونانيين . واسم الفاعل (**خَجَجُوا**) .
 واسم المفعول (**مُهَقَّمَا**) *

١٦٤ ويُقسم الفعل من جهة تصريحه الى سالم وهو ما
 سلمت حروفه الأصلية من حرف علة او تضعيف او همز نحو
مَكَلَا (قتل) و **نَافَعَمَا** (ترجم) . ومهموز وهو ما كان
 احد حروفه الأصلية همزة نحو **نَرَبَا** (أكل) و **جَلَا** (سأل)
 و **لَجَدَا** (دنس) . ونونى وهو ما كان اول حروفه الأصلية
 نوناً نحو **بَجَمَا** (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاً الثاني
 والثالث من جنس واحد نحو **جَبَا** (نهب) اصله **جَبَا** . ومعتل

وهو ما كان احد حروفه الاصلية حرف علة اي واو او يوذا
او الفا نحو **نَحْوُ نَحْوٍ** (نفس) اصله **نَحْوٍ** و**نَحْوٍ** (اتن)
و**نَحْوٍ** (دعا) *

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان افعال كل نوع من هذه
الانواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او اكثر مختلفة في
ترتيب حروفها وحركاتها. ويسمى القياس وزناً في العربية. والنحاة
السريانيون يسمونه **لَبَّيْهِمْ** * ولا بد لنا في البحث عن اوزان
الأفعال ان نزينها جميعاً بالحروف الثلاثة من فعل كعادة العرب
لأنه بذلك يسهل ضبطها ويتضح ماخذها غاية ما يكون. فنسبي
الحرف الاول من الحروف الاصلية من كل فعل فاء. والحرف
الثاني عيناً. والحرف الثالث لاماً *

١٦٦ فنقول ان الفعل الثلاثي السالم المجرد له ستة

اوزان. اي

- ١ فعل يفعل (بفتح الماضي وضم المضارع) **فَعِلَ فَعِلٌ فَعِلٌ**
- ٢ فعل يفعل (بفتح الماضي وكسر المضارع) **فَعِلَ فَعِلٌ فَعِلٌ**
- ٣ فعل يفعل (بفتح الماضي والمضارع) **فَعِلَ فَعِلٌ فَعِلٌ**
- ٤ فعل يفعل (بكسر الماضي وفتح المضارع) **فَعِلَ فَعِلٌ فَعِلٌ**

٥ فعل يفعل (بكسر الماضي وضم المضارع) **مَجِيءٌ تَعْدُو**

٦ فعل يفعل (بضم الماضي والمضارع) **مَجِيءٌ تَعْدُو**

فترى ان فعل يفعل بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربية لا يوجد في السريانية. ويوجد بدلاً عنه في السريانية وزن لا وجود له في العربية وهو فعل يفعل بكسر فضم *

١٦٧ اعلم ان كل ما في لامه احد حروف المحلق

والريش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع. فيكون اما بالفتح واما بالضم (٤٠) * ولكن الوزن الثالث الذي هو بالفتح لا يشترط فيه ان يكون في عينه او لامه احد حروف المحلق كما في العربية. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف خلق فيها كما ستري * واعلم ان اكثر هذه الاوزان الستة استعمالاً هو الاول والثالث ثم الرابع ثم الثاني. واقلها الخامس. واقلها ايضاً السادس *

١٦٨ ولتدرب الطالب نضع هنا جملة من الافعال على

كل وزن من الاوزان الستة :



افعال على الوزن الاول اي بفتح وضم

جَيَّه (اظهر) . جَبَّاه (ثقب) . جَبَّه (فخص) .
 جَلَم (سد) . جَهَّه (احتقر) . جَبَّو (نقص) . جَبَّير
 (برك) . جَبَّلا (جبل) . جَبَّيلا (ضفر) . جَبَّير
 (جذم) . جَبَّام (جزم) . جَبَّاه (ختن) . جَبَّلا (منع
 او حرم) . جَبَّيك (نحت) . جَبَّه (أفنى) . جَبَّيك
 (سرق) . جَبَّه (انتهر) . جَبَّو (قشر) . جَبَّاه (حلق) .
 جَبَّس (ذبح) . جَبَّس (رفض) . جَبَّير (داس) . جَبَّه
 (طعن) . جَبَّير (هدم) . جَبَّه (همهم) . جَبَّو
 (هجس) . جَبَّير (رجع) . جَبَّه (زجر) . جَبَّيك (صلب) .
 جَبَّه (نسج) . جَبَّيك (زحم) . جَبَّاه (زرع) . جَبَّو (بدد) .
 جَبَّه (حبس) . جَبَّير (زحم) . جَبَّو (احاط) .
 جَبَّاه (سافر) . جَبَّيك (خطف) . جَبَّيك (خلط) .
 جَبَّلا (جمع) . جَبَّاه (خنق) . جَبَّير (كفى او منع) .
 جَبَّيك (قتل) . جَبَّه (حسب) . جَبَّاه (صاغ) .
 جَبَّير (ختم) . جَبَّاه (طبع) . جَبَّام (ظلم) . جَبَّه
 (طهر) . جَبَّو (طرد) . جَبَّه (هجم) . جَبَّيك (جمع) .

قَبِئَةٌ (كفر) . جَبِئًا (كتب) . جَبِئَ (امسك) .
 جَسِير (لحس) . جَالِهًا (سن) . مَجْبُورًا (منج) .
 مَجِئًا (خطب) . مَجِئًا (عصى) . مَجِئًا (نظف) .
 مَدْفُوسًا (مسح) . مَجْلُوسًا (مد) . مَجْلُوسًا (مص) .
 مَجْلًا (قاسى) . مَجِئًا (صف) . مَجِئًا (قلب) .
 مَجْمُوعًا (اسند) . مَجِئًا (سد) . مَجِئًا (زار او صنع) .
 مَجِئًا (هذى) . مَجِئًا (هدم) . مَجِئًا (عذل) .
 مَجِئًا (غزل) . مَجِئًا (عطف) . مَجِئًا (جار) .
 مَجِئًا (عصر) . مَجِئًا (استاصل) . مَجِئًا (كفل) . مَجِئًا
 (هرب) . مَجِئًا (نصف او قسم) . مَجِئًا (عبد) .
 مَجِئًا (قطع) . مَجِئًا (امر) . مَجِئًا (نشر) . مَجِئًا
 (وفى) . مَجِئًا (خلص) . مَجِئًا (فصل) . مَجِئًا
 (بسط) . مَجِئًا (صبغ) . مَجِئًا (حلب) . مَجِئًا
 (نصب) . مَجِئًا (قبر) . مَجِئًا (سبق) . مَجِئًا
 (قتل) . مَجِئًا (قطف) . مَجِئًا (عقد) . مَجِئًا
 (كشف) . مَجِئًا (رصع) . مَجِئًا (ثار) . مَجِئًا
 (طرد) . مَجِئًا (رمز) . مَجِئًا (رقص) . مَجِئًا (رسم) .

هَجَبُ (ترك) . هَجَبُ (سَجَس) . هَجَبُ (سحق) .
هَجَبُ (بعث) . هَجَبُ (استل) . هَجَبُ (حمل) .
هَجَبُ (كسر) . هَجَبُ (ردع) . هَجَبُ (شق) * وفي الاجمال
ان جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية
ثاني على هذا الوزن الاول الا ما قل جدًا *

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

اَجَمُ (اشترى) . اَجَمُ (صنع) . ولا ثالث لها من
السالم *

افعال على الوزن الثالث اي بفتحين

جَبَلُ (بلع) . جَبَلُ (نبت) . جَبَلُ (هجم) .
جَبَلُ (جلا البرص) . جَبَلُ (حدث) . جَبَلُ
(كل بصرًا) . جَبَلُ (كره) . جَبَلُ (قاد) . جَبَلُ (ذكر) .
جَبَلُ (وكف) . جَبَلُ (اضاء) . جَبَلُ (اشرق) .
جَبَلُ (سطع) . جَبَلُ (رتل او زمّر) . جَبَلُ (صرخ) .
جَبَلُ (اصطب) . جَبَلُ (فلج) . جَبَلُ (دار) . جَبَلُ

(ابيض) . سَبَّحَ (فهم) . سَبَّحَ (تعافى) . سَبَّحَ (ارتد) .
 سَبَّحَ (امتنع وقوي) . سَبَّحَ (نقص) . سَبَّحَ (غرق) .
 سَبَّحَ (لجأ) . سَبَّحَ (عثر) . سَبَّحَ (خجل) . سَبَّحَ (نما) .
 سَبَّحَ (انقبض حياء) . سَبَّحَ (حُسِرَ طرفه) . سَبَّحَ
 (فرك) . سَبَّحَ (عصى) . سَبَّحَ (اناز) . سَبَّحَ (نسك) .
 سَبَّحَ (نبُل او اشهر) . سَبَّحَ (اتضح) . سَبَّحَ (اشبه) .
 سَبَّحَ (لصق) . سَبَّحَ (شبع) . سَبَّحَ (ظن) . سَبَّحَ
 (احر) . سَبَّحَ (كفى) . سَبَّحَ (عبر) . سَبَّحَ (ذكر) .
 سَبَّحَ (وافق) . سَبَّحَ (فاج) . سَبَّحَ (تعب) . سَبَّحَ
 (غطس) . سَبَّحَ (سكن) . سَبَّحَ (تَوَفَّى) . سَبَّحَ (غرب) .
 سَبَّحَ (عرض) . سَبَّحَ (اغتنى) . سَبَّحَ (التقى) . سَبَّحَ
 (زال) . سَبَّحَ (فسد) . سَبَّحَ (تخطى) . سَبَّحَ (تشقق) .
 سَبَّحَ (كلب) . سَبَّحَ (طار) . سَبَّحَ (فتح) . سَبَّحَ
 (صهل) . سَبَّحَ (اشرق) . سَبَّحَ (قفز) . سَبَّحَ (ضجر) . سَبَّحَ
 (فرق) . سَبَّحَ (رضى) . سَبَّحَ (فرح) . سَبَّحَ (رشح) . سَبَّحَ
 (ارخى) . سَبَّحَ (سهر) . سَبَّحَ (نبت) . سَبَّحَ (نط) .
 سَبَّحَ (سمع) . سَبَّحَ (زاغ) . سَبَّحَ (حسن) . سَبَّحَ

(نَطْلَبُ) . لَأَجِبُ (كسر) . لَأَجِبُ (تَجَبُّ) . لَأَجِبُ (انذهل) .
لَأَجِبُ (تَجَبُّ) *

افعال على الوزن الرابع اي بكسر وفتح

جَهَّأَ (هدأ) . جَهَّأَ (خزي) . جَهَّأَ (دَبَّ) . جَهَّأَ
(بطل) . جَهَّأَ (حِيلَ) . جَهَّأَ (طاب) . جَهَّأَ (انحنى) .
جَهَّأَ (ضحك) . جَهَّأَ (اجرب) . جَهَّأَ (فني) .
جَهَّأَ (لزم او لصق) . جَهَّأَ (خاف) . جَهَّأَ (نام) .
جَهَّأَ (انطفأ) . جَهَّأَ (غرق) . جَهَّأَ (خرب) . جَهَّأَ
(اخرس) . جَهَّأَ (اظلم) . جَهَّأَ (طحن) . جَهَّأَ (زال) . جَهَّأَ
(تدنَّس) . جَهَّأَ (ذاق) . جَهَّأَ (حمل) . جَهَّأَ (نردى) . جَهَّأَ
(استحي) . جَهَّأَ (كمن) . جَهَّأَ (جاع) . جَهَّأَ (لبس) .
جَهَّأَ (صلح) . جَهَّأَ (مضغ) . جَهَّأَ (لفز) . جَهَّأَ
(شهد) . جَهَّأَ (ركب) . جَهَّأَ (احمر) ^(١) . جَهَّأَ
(لصق) . جَهَّأَ (عسر) . جَهَّأَ (قوي) . جَهَّأَ (عتق) .
جَهَّأَ (انتصف) . جَهَّأَ (افتقر) . جَهَّأَ (خفق) . جَهَّأَ ^(١)

(١) الشرقيون بالفتح *

(جنا) . فُجِبَا (غضب) . فُتِبِلَا (ركض) . فُتِبِعَا (احب) .
 فُتِبِي (١) (دمدم) . فُتِبِي (تنكس) . فُتِبِلَا (رجف) . فُتِبِعَا
 (ارعد) . هُتِبِي (سخن) . هُتِبِي (رقد) . هُتِبِي (حلّ او
 سكن) . هُتِبِي (سكن) . هُتِبِعَا (كمل) . هُتِبِي (سمن) .
 هُتِبِي (آل او بقي) . هُتِبِي (نحف) . هُتِبِي (واظب) .
 هُتِبِي (ثبت) . هُتِبِي (قوي) .

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضم

هُتِبِي (سجد) . هُتِبِي (قرب) . هُتِبِي (سكت) .
 ولا رابع لها من السالم *

فعل على الوزن السادس وهو بضمين

هُتِبِي (افشعراً) . ولا ثاني له *

١٦٩ واعلم ان من الافعال ما يختلف وزنه باختلاف معناه*
 فمن ذلك هُتِبِي . فان مضارعه هُتِبِي بمعنى كفّل وضمين
 وغربل . وهُتِبِي بمعنى غرب وغاب* وهُتِبِي . فمضارعه

(١) الشرقيون بالغح *

تَهْدِيٌّ بمعنى طبع او رسم . وَتَهْدِيٌّ بمعنى غرق * وَهَدَبٌ .
 فِضَارَةٌ تَهْدِيٌّ بمعنى ارسل . وَتَهْدِيٌّ بمعنى تعرى وخلع *
 وَفَدَبٌ . فِضَارَةٌ تَهْدِيٌّ بمعنى عبد وخدم . وَتَهْدِيٌّ
 بمعنى فلق واشتغل . وَتَهْدِيٌّ . فَاَنْ مِضَارَةٌ تَهْدِيٌّ بمعنى
 حسد . وَتَهْدِيٌّ بمعنى غار يغار * وَتَهْدِيٌّ تَهْدِيٌّ بمعنى قتل .
 وَتَهْدِيٌّ تَهْدِيٌّ بمعنى خرب * وَفَدَبٌ تَهْدِيٌّ بمعنى
 انتصف . وَفَدَبٌ تَهْدِيٌّ بمعنى قسم * ثُمَّ اَنَّ الْغَرِيْبَيْنِ
 يَلْفُظُونَ مَاضِي حَتْمٍ بِالْكَسْرِ اِذَا كَانَ بِمَعْنَى السُّجُودِ . وَبِالْفَتْحِ
 اِذَا كَانَ بِمَعْنَى الرُّكُوعِ . وَلَكِنَّ الشَّرْقِيَيْنِ مَفْتُوحٌ عِنْدَهُمْ دَائِمًا *

الفصل الثاني

في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي

١٧٠ اعلم ان الفعل في السريانية كما في العربية قد تكون
 مع حروفه الاصلية حروف زائدة فيختلف وزنه باختلاف الزيادة *
 فالثلاثي المزيد فيه له تسعة اوزان . وهي :

١ فَعَّلَ . نَحْوُ هَضَّلَ

٢ أَفْعَلَ . نَحْوُ أَحْنَفَ

٣ سَفَعَلَ . او شَفَعَلَ . نحو هَضَبٌ وَهَضَبٌ

٤ فَعَلَعَلَ . نحو مَدَمَدَمٌ

٥ افْتَعَلَ . نحو اِبَامَةٌ

٦ تَقَعَّلَ . نحو اِبَاعَةٌ

٧ تَأَفَعَلَ . نحو اِنَامَةٌ

٨ استَفَعَلَ او اشتَفَعَلَ . نحو اِسْمَةٌ وَاسْمَةٌ

٩ افْتَعَلَعَلَ . نحو اِسْمَدَمَدَمٌ

اما الوزن الاول اي فَعَلَ فزيادته في طريقة الشرقيين هي حرف مثل عينه اذ هي مشددةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيين . وفي طريقة الغربيين هي اِطلاق فائه بحركة الفتح المشبعة * واما الوزن الثاني فزيادته الالف او الهمزة في اوْلِهِ * واما الثالث فزيادته هي السين او الشين في اوْلِهِ . والشين في الاستعمال اكثر من السين بكثير * واما الوزن الرابع فزيادته حرفان من جنس عينه ولامه في آخره . وهو نادر الوجود *

واما بقية الاوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الاصلية . وذلك ان السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في اوْلِهِ تَاءً . الا ان العرب نقلوا التاء

في فعل مطاوعة المجرد من أوله ووضعوها بين المحرف الأول والثاني من الفعل . وقالوا مثلاً اقرب بدل اقترَب * وكذلك فعلوا في وزن سفل الذي ضاع من عندهم وبقي عند السريان فقط . فنقلوا تاءه وجعلوها بعد السين لتخفيف اللفظ * وإما افعل فلم يصغ منه العرب وزناً للمطاوعة بخلاف السريان * وفي بقية الاوزان ترك العرب التاء في أول الصيغة * وإما السريان فأبقوا التاء في أول الفعل قاطبة ولم ينقلوها من هناك إلا حيث اضطررتهم صعوبة اللفظ * ولأن هذه التاء ساكنة دائماً عندهم بخلاف العرب سهّلوا الابتداء بها بزيادة الف او همزة قبلها *

١٧١ فصاغ السريان من الثلاثي المجرد اي من **جُلا**

مثلاً الوزن الأول من المزيدات التاويّات بزيادة تاو في أوله كما شرحنا . وقالوا **لِجَلَّ** . وكذا من **جُلا** صاغوا **لِجَلَّ** . ومن **لِجَلَّ** صاغوا **لِجَلَّ** بدل **لِجَلَّ** بقلب الالف الى تاو اخرى لتسهيل اللفظ . ومن **لِجَلَّ** و**لِجَلَّ** صاغوا **لِجَلَّ** و**لِجَلَّ** بدل **لِجَلَّ** و**لِجَلَّ** بنقل التاو ووضعها بعد الشين والسين لتسهيل اللفظ (١٧٠) * هذه هي طريقة صوغ

جميع اوزان الثلاثي المزيد فيه *

١٧٢ وأما الرباعي المجرد فله وزن واحد. ومزيد واحد
ايضا بزيادة التاو في اول المجرد كما شرحنا. وهما:

١ فَعَلَّلْ نَحْوُ **فَعَلَّلَ**

٢ تَفَعَّلَلْ نَحْوُ **تَفَعَّلَلَّ**

وهذان الوزنان في صيغتهما يشبهان سَفَعَلَ واستَفَعَلَ. ولا
يختلفان منها في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل *
بل ان اغلب الافعال الرباعية اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا
قياس حرفاً من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو **أَلْجَحَصَ**
(تلوى). او اليوز نحو **هَضَضَ** (احتمل) و**خَلَّجَ** (ارعب).
او الميم نحو **يَلْمِذُ** (نجل) و**يَلْمِذُ** (افتقر).
او الهاء نحو **هَمَمَ** (آمن). او النون نحو **سَمَمَ** (حس).
او الريش نحو **رَحَجَ** (دحرج). او التاو نحو **تَوَهَّجَ** (اخر).
او حرفاً من جنس لام فعلها نحو **خَجَجَ** (استعبد). او حرفين
من جنس الحروف الاصلية نحو **مَمَمَمَ** (داوى) *

١٧٣ ترى مما سبق ان السريان ليس عندهم من صيغ
المزيدات التي عند العرب فاعَل ولا تفاعَل ولا افعلَّ ولا

افَعَنْلَلْ ولا افَعَلَلْ . وانَّ السريان عندهم وزنٌ واحدٌ قد ضاع
من عند العرب في اصله وبقي عندهم فرعه وهو سَفَعَلْ . فانَّ
العرب عندهم استَفَعَلْ وليس عندهم سَفَعَلْ . وعند السريان
ايضاً وزن فَعَلْعَلْ ومزيدٌ افْتَعَلْعَلْ لا اثر لها عند العرب *

١٧٤ اعلم انَّ السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي
عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاء المطاوعة كما
سترى *

تنبيه

اعلم انَّ الافعال السريانية كلها في جميع صيغها ساكنة
الاخر قبل التصريف الا الناقص منها *

الفصل الثالث

في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغير

١٧٥ اعلم انَّ اوزان الافعال المزيد فيها سواء كانت
ثلاثية ام رباعية قد يصيبها شيء من التغير لتسهيل التلفظ
بها خاصة * وهاك اشهر ذلك :

(١) اذا كان اول الفعل الذي يُزاد في اوله تاء واحدة

للمطاوعة حرفاً من حروف الصغير يُقدّم حرف الصغير على
 التاو. وحروف الصغير هي ا . هـ . ي . و . وعند ذلك
 تُقلب التاو الى و مع الزين والى ط مع الصادي * فالزين في
 نحو اَوْا . فلا يقال تَ اَوْا بل تَ اَوْوَا (زُرْع) . وكذا
 اَوْوَا (تَلَاً) بدل اِاَوْوَا * والسمك في نحو هَمَمِ
 و هَمَمِ . فيقال تَ هَمَمَمِ (استند) و اَهَمَمَمِ (جَرَد)
 بدل تَ اِهَمَمَمِ و تَ اِهَمَمَمِ * والصادي في نحو رَحَلِ
 و رَمَدَن . فيقال تَ رَحَلِ (صَلَب) و اَرَمَدَن (استخيا)
 بدل تَ اَرَمَدَن و تَ اَرَمَدَن * والشين في نحو هَمَمِ
 و هَمَمِ . فيقال تَ هَمَمَمِ (سُحِق) و اَهَمَمَمِ (وَعَد)
 بدل تَ اِهَمَمَمِ و تَ اِهَمَمَمِ *

(٢) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاوا واحدة للمطاوعة
 بأحد حروف الثنايا وهي و . ط . ل . يبطل المهجي (١٢) عن التاو
 اذا كانت ساكنة وتُقلب الى حرف يجانس أوّل الكلمة لفظاً لا خطاً
 ويدغم به . نحو اَوْوَا (تَذَكَّر) و اَرَمَدَن (غَرَق) و اَرَمَدَن
 (انْشَقَّ) . فيلغظ تَ وُجِن و تَ رَمَدَن بالتشديد و تَ رَمَدَن . ولا
 يجوز تَ اَرَمَدَن و تَ اَرَمَدَن كما يلغظ بعض العامة *

الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ ان الفعل الماضي هو اساس كل فعل واصل كل المشتقات * وصيغته من الثلاثي المجرد الأ مضاعف والاجوف يكون أول حرف منه أي فاؤه ساكنًا أبدًا (٥٧) . نحو **حَبَّلَا** (تعب) واصله **عَلَّ** . إلا إذا كان الحرف الأول الفاء أو يوذًا فيُخَفَّف لفظها بلام الألف وحباص اليوذ (٥٩) . نحو **رَمَدَ** (قال) و **مَجَّج** (جلس) بدل **رَمَدَ** و **مَجَّج** * وأما ثانيه أي عينه فيحمل الحركات الثلاث أبة الفتح واللام والعاص^(١) كما سبق (١٦٦) *

١٧٧ وأما بقية الأوزان أي ذوات الأربعة وذوات الخمسة وذوات الستة (وهذا غاية ما يتصل إليه الفعل الماضي) فكل ذي حركتين منها مزلوم^٢ ما قبل آخره إلا المخنوم باحد حروف الحلق أو الریش فيُفْتَح (٤٠) . وكل ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخره أبدًا . وباقي الحركات هي كلها فتاح الأ همزة **أَلَا** * فالأول نحو **حَبَّلَا** و **رَمَدَ** و **مَجَّج** و **أَلَا** .

(١) الرواج *

والثاني نحو **يَا هَلْ** و **يَا هَلْ** *

١٧٨ وأما تصريف الافعال فأركانها اختلاف الضمائر من

متكلم ومخاطب وغائب والافراد مع الجمع والتذكير مع التأنيث *
ويسمى النحاة السريانيون تبعاً لليونانيين المتكلم **قَنْ** وقال **يَمْ**
(الوجه الاول) . والمخاطب **قَنْ** وقال **يَمْ** (الوجه الثاني) .

والغائب **قَنْ** وقال **يَجْ** (الوجه الثالث) *

١٧٩ والحروف التي يُستعان بها في تصريف الماضي هي

التا والنون والواو واليوز * فالتا تكون للمتكلم والمخاطب كله
في السريانية والعربية والعبرانية . والغائية في السريانية والعربية .

وتُقلب في العبرانية هاءاً الا عند اتصال ضمير بها . كما تكون تاء
التأنيث في الاسم هاءاً . فيقولون مثلاً **حَجْ** (عبرت) بدل

حَجْ * وتكون التا في السريانية ساكنة ابدأ ما لم يتصل
بها شيء في التصريف . مركبة مع المتكلم والغائية . ومقشاة مع

المخاطب * ويكون ما قبلها مزلوماً^(١) للمتكلم نحو **قَنْ**
(قنلت) . ومنتوحاً للغائية نحو **قَنْ** (قنلت) . وساكنة

للمخاطب باجمعه . وعند ذلك فتُحرك في الجمع . نحو **قَنْ**

(١) بالزلام الشديد *

(قتلَ) **مُهْلَكَةٌ** قتلتم . ومع المخاطبة ايضاً تُسَكَّن التاؤ .
 لأن اليوز التي بعدها تُكْتَب ولا تُقْرَأ نحو **مُهْلَكَمًا** (قتلَ) *
 ومن المعلوم ان التاء في العربية مضمومة مع المتكلم (وأما في
 العبرانية فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر اضم) ومفتوحة مع
 المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانية * والنون
 للمتكلمين . وهي ايضاً ساكنة . نحو **مُهْلِم** . او تُقَرَّن بها نون
 أخرى ساكنة فتُفْتَح نحو **مُهْلِم** (قتلنا) ^(١) * والواو للغائبين
 واليوز للغائبات . وهما تكتبان ولا تُقْرَأان . نحو **مُهْلَهُ** (قتلوا)
 و **مُهْلَتَا** (قتلن) . فيُلْفَظ كلاهما **مُهْلًا** . الا اذا سبقها
 حرف علة ظاهر او محذوف فتُلَفَّظان كما سنرى *

١٨٠ قترى ان الماضي في تصريفه يبقى آخره ساكناً ابداً .

الا مع تاو المتكلم وتاؤ التانيث . فإنه يُزَلَم قبل تاو المتكلم
 ويُفْتَح قبل تاو التانيث . وعند ذلك فقط يصيب الفعل شيء *
 من التغيير في التحريك والتسكين * وضابط ذلك ان لام الفعل
 تُفْتَح قبل تاو الغائبة وتُزَلَم قبل تاو المتكلم . وبذلك تُسَكَّن عين

(١) اعلم ان نون المتكلمين في العبرانية هي متحركة كما في العربية ولكن

بالضم لا بالفتح اي بحركة نون آهن التي هي اصل أنحن (١٢٥) *

العمل ابداً. لأنه في السريانية لا تجمع حركتان مختلستان
 متواليان (٥٨). فَنُحْرَكُ الفاء في الثلاثي المجرد بالزلام قياساً مطرداً
 نحو **فَحْطَاج**. فإنه فيه فُتِحَت اللامز وأُسْكِنَت الطيـث التي
 كانت مفتوحةً وزُلِمَت القوف التي كانت ساكنةً * وأما في غير
 الثلاثي المجرد فإن وُجِدَت فاء العمل بين ساكنين نُحْرِكَت
 بالفتح. والأبقيت على سكونها * فالاول نحو **فَحْطَاج**.
فَحْطَاج. وهما من **فَحْطَاج**. فإنه فُتِحَت اللامز في
 في الاول وزُلِمَت في الثاني فأسكنت الطيـث. فوُجِدَت القوف بين
 ساكنين وهما التاو واللامز. فَنُحْرَكَت بالفتح * والثاني نحو **فَحْطَاج**
وَحْطَاج و**فَحْطَاج** و**فَحْطَاج** و**فَحْطَاج**. وهي من
فَحْطَاج و**فَحْطَاج** و**فَحْطَاج** و**فَحْطَاج**. فإنه فيها
 حُرِّكَت اللامز والقوف والبيـث والعين بعد ما كانت ساكنة.
 فأسكنت الحروف التي قبلها اي البيـث والريش والهاء والبيـث.
 وبقيت فاء الفعل على حالها اي القوف والعين والريش والقوف *
 فترى من ذلك ان **فَحْطَاج** يشته به **فَحْطَاج** في الغائبة
 والمتكلم. فإنه من كليهما يقال **فَحْطَاج** و**فَحْطَاج** *
 ١٨١ ولأغلب الفاظ تصريف الماضي نُقِطَ من الكبار

بها يتميز بعضها من بعض خطأ. فالغائب من الثلاث **مَهْلِكٌ** والمخاطب بأجمعهما نقطة من تحت. إلا الغائبة فلها نقطتان تحت التاو او احداها من وراء التاو والآخرى من تحنها نحو **مَهْلِكِي** او **مَهْلِكِي**. والغريبون المتأخرون يكتبون بالنقطة التي وراء التاو فيكتبون **مَهْلِكِي** * والغائبات لهن نقطتان من فوق. نحو **مَهْلِكَا** * والمتكلم لهُ نقطة من فوق. نحو **مَهْلِكِي** * واعلم ان الشرقيين يحذفون غالباً اليوز من ضمير الغائبات ونقطتها معها. فيكتبون **مَهْلَا** و **بَصَا** و **مَهْلَاوَبَعْر** بدل **مَهْلِكَا** (قتلن) و **بَصَكَا** (اخذن) و **مَهْلَاوَبَعْرَا** (ارتفعن) * وهو عيب واضح *

١٨٢ هـاك امثلة لتصريف ماضي السالم :

- (١) **مَهْلَا** (قتل). **مَهْلِكَا** او **مَهْلِكِي**.^(١)
 (١) **مَهْلِكِي** (قتلت). **مَهْلِكَا** او **مَهْلِكِي**.^(١)
 (قتلن). **مَهْلِكَا** (قتلت). **مَهْلِكَا** (قتلت).
مَهْلِكَا (قتلت). **مَهْلِكَا** (قتلت). **مَهْلِكَا** (قتلت).
 (قتلت). **مَهْلِكَا** او **مَهْلِكَا** (قتلنا) *

(١) الفتح يُلَظُّ بالاخلاص وبلا تشديد ما بعده *

(٢) وَشَبِعَ (أَحَبُّ). وَشَبَعَهُ أَوْ وَشَبَعْتَهُ^(١) (أَحَبُّوا).
 وَشَبَعُوا (أَحَبَّتْ). وَشَبَعَا أَوْ وَشَبَعْتُمَا^(١) (أَحَبَّتَيْنِ). وَشَبَعُوا
 (أَحَبَّتْ). وَشَبَعُوا (أَحَبَّتِ). وَشَبَعُوا (أَحَبَّتُمْ).
 وَشَبَعْتُمْ (أَحَبَّتَيْنِ). وَشَبَعُوا (أَحَبَّتْ). وَشَبَعُوا
 وَشَبَعْتُمْ (أَحَبَّتَيْنِ) *

(٣) أَلَامَّجَه (حُبْس). أَلَامَّجَه أَوْ أَلَامَّجَه^(٢)
 (حُبْسُوا). أَلَامَّجَه (حُبْسَتْ). أَلَامَّجَه أَوْ أَلَامَّجَه^(٢)
 (حُبْسِنِ). أَلَامَّجَه (حُبْسَتْ) ... الى أَلَامَّجَه
 (حُبْسَتْ). أَلَامَّجَه أَوْ أَلَامَّجَه (حُبْسِنَا) *
 (٤) أَلَامَّجَه (ثَقْوَى). أَلَامَّجَه أَوْ أَلَامَّجَه^(٣)
 (ثَقْوُوا). أَلَامَّجَه (ثَقْوَتْ). أَلَامَّجَه أَوْ أَلَامَّجَه^(٣)
 (ثَقْوَيْنِ). أَلَامَّجَه (ثَقْوَيْتِ). أَلَامَّجَه (ثَقْوَيْتِ) ...
 الى أَلَامَّجَه (ثَقْوَيْتِ). أَلَامَّجَه أَوْ أَلَامَّجَه (ثَقْوَيْنَا) *
 (٥) أَلَامَّجَه (قُبْر). أَلَامَّجَه أَوْ أَلَامَّجَه^(٤)

(١) الفتح يُلَفِّظُ بالاختلاس ولا تشديد ما بعده * (٢) زلام البيث

يُلَفِّظُ بالاختلاس ولا يشدد الحرف الذي بعده * (٣) فتح الشين

يُلَفِّظُ بالاختلاس ولا يشدد الحرف الذي بعده *

(قُبِرْتُ) ... نَرِيحُ (قُبِرْتُ) . نَرِيحُ (قُبِرْتُ) (قُبِرْتُ) . الخ *

الفصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفه

١٨٣ يشتق المضارع من الماضي بحذف الف الزيادة من أوله إن وُجدت . ووضع احد احرف المضارعة في أوله . وترك حروف الماضي على حالها من حركة وسكون . إلا الثلاثي المجرد فإن ثانيه اي عينه يحتمل الحركات الثلاث المطبقة اي الضم والفتح والكسر بمعزل عن الماضي (١٦٦) *

١٨٤ وأما حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية . اي م و ل و ن . وليس اليوز عندهم من حروف المضارعة فإن النون تاخذ مكانها ^(١) * وحروف المضارعة في الاصل منحركة بحركة الاختلاس . فتسكن اذا كان ما بعدها منحرّكاً (٥٧) . نحو نَمَج من صَج . و لَمَج من حَج . إلا الألف فتحرّك بالزلام ^(٢) (٥٩) . نحو مَمَج من حَج *

(١) اعلم أنه في لغة بابل السريانية المعروفة بالكلدانية اليوز هي من حروف المضارعة للغائب كما في العربية والعبرانية * (٢) هذا زلام الألف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو
تَلْمِظُكَ من **تَلْمِظُكَ** . و **تَلْمِظُكَ** من **تَلْمِظُكَ** .
 فيشتبه عند ذلك مضارع المتكلم بماضي الغائب . نحو **أَلَمْ يَكُنْ**
 (تفكر هو واتفكر انا) و **أَقَامَ** (اقام هو وأقيم انا) *
 وتُحَرِّك حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن (٥٨) .
 نحو **تَلْمِظُكَ** من **تَلْمِظُكَ** . و **تَلْمِظُكَ** (تحل) من **تَلْمِظُكَ**
 (حل) *

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة المتكلم . والتاو للخطاب
 باجمعه وللغائبة . والنون للمتكلمين وللغائب والغائبين
 والغائبات *

١٨٦ ثم ان المضارع في تصريفه ساكن آخره . الا اذا لحقه
 شيء من حروف الضمائر فيتحرك . وذلك بالحباص اذا لحقه م
 وهي للخطابة . وبالعصاص المدود اي بالعاق (٥٦) اذا لحق به
 ١٥ وهي للخطابين والغائبين . وبالقاف اذا لحق به م التي هي

يكون شديدا اذا تحرك ما بعده بلا تشديد نحو **يَقْتُلُ** (أقتل) . ويكون
 سهلا اذا سكن ما بعده او تحرك بتشديد نحو **يَقْتُلُ** (أقتل) *
 (انهب) *

للمخاطبات والغائبات * وتأمل أن نون الأفعال الخمسة العربية
(وهي في السريانية ثلاثة **ܢܥܠܡܢܐ** و **ܢܥܠܡܢܐ** و **ܢܥܠܡܢܐ**)
و **ܢܥܠܡܢܐ**) لا تُحذف في اللغة السريانية من المضارع كما
تُحذف في العربية والعبرانية إلا عند اتصال الضمائر بها. وذلك
نادر كما سترى * وإعلم أن الغريبين المتأخرين يزيدون يودًا لا
تُقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب. فيكتبون مثلاً
ܢܥܠܡܢܐ ܕܢܥܠܡܢܐ بدل **ܢܥܠܡܢܐ** (تقتل هي)
و **ܢܥܠܡܢܐ** (تضع هي). وهذا عيب واضح في الكتابة. أولاً لأن
هذه اليوز لا أصل لها في العربية والعبرانية كما فيها سائر الحروف
المختصة بتصريف المضارع. وثانياً لأنها أي اليوز لا أصل لها في
السريانية نفسها لأن الضمائر المتصلة إذا اتصلت بفعل الغائبة لا
تظهر اليوز كما تظهر بقية الحروف التي لا تُقرأ. فإنه يقال من الغائبة
ܢܥܠܡܢܐ لا **ܢܥܠܡܢܐ** مثلاً ولكن يُقال **ܢܥܠܡܢܐ**
(قتلني) من **ܢܥܠܡܢܐ**. وثالثاً لأنه لو كانت هذه اليوز صحيحة
لوجب أن توجد في جميع الأفعال. وإحتمال أنها لا يمكن أن تكون
في الناقص بته. فإنه يكتب **ܢܥܠܡܢܐ** (تقرأ هي) و **ܢܥܠܡܢܐ**
(تعد هي) بلا يوز *

١٨٧ وإذا تحرك آخر المضارع في تصريفه كما شرحنا فان كان ما قبله اي عين الفعل متحرّكاً بايّة حركة كانت أُسكن (٥٧) . نحو **تَمْلِكُهُ** من **تَمْلِكُ** فانه تحركت فيه اللامذ بالعضاص فأسكنت الطيث التي قبلها . وكذلك **تَلَحُّظُهُ** من **تَلَحُّظُ** بإسكان اليث لتحرك الدال . وكذلك **تَلَحُّظُهُ** من **تَلَحُّظُ** بإسكان اليث لتحرك الزين . وكذلك **تَعْدُّقُهُ** من **تَعْدُّقُ** بإسكان الاء لتحرك العين * فان وُجد هذا الحرف المُسكّن بعد حرف ساكن حُرِّك بالفتح الحرف الذي قبله (١٨٠) . نحو **تَلَحُّظُهُ** من **تَلَحُّظُ** فانه فيه تحركت اللامذ فأسكنت الطيث . واذ كانت القوف قبلها ساكنة فُتحت * وبذلك كما ترى يشته وزن **أَيْمَلُهُ** بوزن **أَيْمَلُهُ** فانه من كليهما يقال **تَلَحُّظُهُ** و **تَلَحُّظُهُ** و **تَلَحُّظُهُ** الخ *

١٨٨ فاذا حُفِظَت هذه القواعد بضبط . سهّل تصريف المضارع من اي وزن كان * وهاك امثلة لتصريف المضارع من السالم :

(١) **تَمْلِكُهُ** (يقتل) . **تَمْلِكُهُ** (يقتلون) .

تَأْمَلُهُ (تقتل في). تَمَلَّكْتُ (يقتلن). تَأْمَلُهُ
 (تقتل انت). تَأْمَلُكَ (تقتلون). تَأْمَلُكَ
 (تقتلين). تَأْمَلُكُمْ (تقتلن). تَأْمَلُهُ (اقتل).
 تَمَلَّكْتُ (نقتل) *

(٢) تَنْسَمِرُ (يحب). تَنْسَمِدُ (يحبون). تَنْسَمِرُ
 (تحب في). تَنْسَمِدُ (يحبين). تَنْسَمِرُ (تحب انت).
 تَنْسَمِدُ (تحبون). تَنْسَمِدُ (تحيين). تَنْسَمِدُ
 (تحيين). أَنْسَمِرُ (أحب). تَنْسَمِرُ (تحب) *

(٣) يَسْلَمُ (يسلم). يَسْلَمُ (يسلمون).
 يَسْلَمُ (نسلم). يَسْلَمُ (يسلمين). يَسْلَمُ (نسلم).
 يَسْلَمُ (تسلمون). يَسْلَمُ (تسلمين).
 يَسْلَمُ (تسلمين). يَسْلَمُ (اسلم). يَسْلَمُ (نسلم) *

(٤) تَمَلَّيْتُ (يقلب). تَمَلَّيْتُ (يقلبون).
 تَمَلَّيْتُ (تقلب). تَمَلَّيْتُ (يقلبين). تَمَلَّيْتُ
 (تقلبين). وهلم جرا الى تَمَلَّيْتُ (أقلب). تَمَلَّيْتُ
 (نقلب) *

(٥) تَمَلَّيْتُ (يقلب). تَمَلَّيْتُ (يقلبون).

تَعْبُدُكَ (تُقَلِّبُ) . تَعْبُدُتِمْ (يَقْلِبُنْ) وهلم جرا *
 (٦) تَعْبُدُكُمْ (يُسْتَعْبِدُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُسْتَعْبِدُونَ) . الخ

(٧) تَعْبُدُكُمْ (يُرْسِلُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُرْسِلُونَ) الخ
 (٨) تَعْبُدُكُمْ (يُخَرِّبُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُخَرِّبُونَ) .
 تَعْبُدُكُمْ (يُخَرِّبُونَ) (١) . تَعْبُدُكُمْ (يُخَرِّبُونَ) .
 تَعْبُدُكُمْ (يُخَرِّبُونَ) . وهلم جرا *
 (٩) تَعْبُدُكُمْ (يُجَرِّمُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُجَرِّمُونَ) .
 تَعْبُدُكُمْ ... الى الخ

الفصل السادس

في اشتقاق الامر وتصريفه

١٨٩ يشتق الامر من المضارع بقطع حرف المضارعة ورد
 الالف الى اوله ان كانت قد حُذفت في المضارع * فما حصل
 بذلك فهو الامر. نحو صُلِّحْ من تَعْلِفْ . وَصُلِّحْ
 من تَعْلِفْ . وَصُلِّحْ من تَعْلِفْ . وَصُلِّحْ من تَعْلِفْ *

(١) والوجه الثاني هو المقبول عند الشرقيين *

غير ان وزن **يُجْمَلُ** تُسَكِّنُ عين فعله فتُفْتَحُ الَاء (١٨٠).
ويوضع المهجي تحت الطيث (٨٢). فمن **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ**
يقال **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ** * وكذلك يفعل الغريون
بسائر الاوزان التي في اولها **يُجْمَلُ** اي يسكنون ما قبل او اخرها.
ويضعون المهجي تحته. نحو **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ**
و**يُجْمَلُ** من **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ**.
الافعال واحداً وهو **يُجْمَلُ**. فانهم يقولون في امره **يُجْمَلُ**
بابقاء فتح الحيث لا **يُجْمَلُ** بخلاف الشرقيين فانهم في هذه
الاوزان لا يسكنون الحركة الاخيرة ابداً. بل يقولون **يُجْمَلُ**
و**يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ** كما يقتضي القياس * والغريون انفسهم
ايضاً في الشعر يحركون كالشرقيين. فيقولون مثلاً **يُجْمَلُ**
(نضرع) **يُجْمَلُ** (تشجعوا) *

١٩٠. ويتصرف الامر بان تُلْحَقَ بآخره حروف الضمائر التي
تُلْحَقُ بالفعل المضارع. الا ان النون تُحْدَفُ من المخاطبة والمخاطبين
كما تُحْدَفُ في العربية * وعند ذلك يُسْقَطُ لفظ واو الجمع
ويوزن المخاطبة * ونون التانيث لا يُزْفَفُ ما قبلها لكن يُزَلَمُ بلام
شديد بعد يوز * وقد تُحْدَفُ هذه النون ايضاً. فتبقى اليوز في

الخط ولكن لا يُلَفِّظُ بها * وعلى هذا تصرف هذه الافعال . وهي :

(١) **مَهَقَ** (اقتل) . **مَهَقَكَ** (اقتلني) .

مَهَقَهُ او **مَهَقَهُمْ** (اقتلوا) . **مَهَقْتُمْ** او **مَهَقَكُم** (اقتلن) *

(٢) **حَجِمَ** (اصنع) . **حَجِمَا** (اصنعي) . **حَجِمَهُ** او **حَجِمُوْهُ** (اصنعوا) . **حَجِمْتُمْ** او **حَجِمْتُمَا** (اصنعن) *

(٣) **تَلَاوَجِنَا** (اذكروا) . **تَلَاوَجِنَا** . **تَلَاوَجِنَا** او **تَلَاوَجِنَا** *

(٤) **تَلَاوَجِنَا** . **تَلَاوَجِنَا** او **تَلَاوَجِنَا** *

(٥) **تَلَاوَجِنَا** (١) **تَلَاوَجِنَا** (تقو) . **تَلَاوَجِنَا** .

تَلَاوَجِنَا او **تَلَاوَجِنَا** . **تَلَاوَجِنَا** *

الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامهما

١٩١ ان المصدر في السريانية نوعان . اسمي وفعلية *

فالمصدر الفعلي يشبه المصدر الميمي العربي . وقياسه من الثلاثي المجرد ان تضع ميماً مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

(١) عند الشرقيين **تَلَاوَجِنَا** الخ كما هو موضح سابقاً *

المضارع. وتفتح ما قبل آخره. نحو **مَدَمَلَا** (قَتَلَ) من
تَمَلَّهَ. فتقول **مَدَحْتَنِي** (عَمَلٌ) من **جَجِي**. **مَدَنُ** **مَدَر**
(حَبٌّ) من **وَمَبَر** * ومن غيره ان تضع في مضارعه ميمًا
مكان حرف المضارعة. وترقف ما قبل آخره. وتزيد في آخره
عصا^(١) بواو. نحو **مَدَلُّوْجُهُ** (اذكار) من **تَدُوْجُهُ**.
و **مَدَحُوه** (هَرَب) من **نَدَحَها**. و **مَدَحَّحْتُهُ** استعباد
من **تَمَدَّحْتُهُ**. وقس على ذلك *

١٩٢ واعلم ان المصدر الفعلي يُستعمل مقرونًا بحرف **لا**
(ل) ويأخذ مكان أن المسبوكة بمصدر. نحو **جَنَّا**
لَمَدَحْتُهُ (اردت ان اسكن). **لا مَدَرْتُمُ لَمَدَحْتُهُ**
(لانستطيع ان نقاتل). **لُجِ لَمَدَحْتُهُ لُجْلُهُ** **لَمَدَحْتُهُ**
(حسن الاتكال على الرب) الا اذا جاء لتقوية معنى الفعل اي
لتأكيد كالمفعول المطلق العربي. فحينئذ لا يُقرَن باللامذ. نحو
مَدَحْتُهُ هُجْرُهُ **لَمَدَحْتُهُ** (رجاء رجوت الرب).
مَدَحْتُهُ مَدَحُهُ **مَدَحْتُهُ كَمَرُهُ** (نعظّمك تعظيمًا) *

١٩٣ ثم ان المصدر الفعلي ان كان متعديًا وكان مفعولة

ضميراً اتصل به كما يتصل بالاسم اتصال إفراد (١٤٢). وحيث
يُسَكَّن ما قبل آخر الثلاثي مع الضمائر التي أولها ساكن (١٤٦).
نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**. **حَمْدُهُ** به. ومع يوذ المتكلم يأخذ
نون الوقاية نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**. ولكن مع الضمائر المتحرّكات
الأول لا يتغير. نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**. **حَمْدُهُ** كَبِيرٌ.
حَمْدُهُ / **بِف**. آخ * وأما مصادر غير الثلاثي فعند
اتصال الضمائر بها تأخذ ناءً بعد العصاص ويكون حكمها
حكم الضمائر المتصلة باسم **هَمْ مَعْدُهُ** (١٤٦ : ٢). نحو
حَمْدُهُ **بِإِمَامَةٍ**. **حَمْدُهُ** **بِإِمَامَةٍ**. **حَمْدُهُ** **بِإِمَامَةٍ**.
حَمْدُهُ **بِإِمَامَةٍ** * وهذه اللام تُلَازِم المصدر ولو دخلت
عليه أداة نسبة (حرف جرّ). وعند ذلك تُزَاد دالّث في أوله.
نحو **لَا خَلَا** **هَؤُلَاءِ** **مَجْمُوعٌ** **بِحَمْدِهِ** (لم يكن يكفّ من
ان يصلي) *

١٩٤ وأما المصدر الاسمي فهو الاسم المشتق من الفعل
للدلالة على مجرّد حدوثه كالصدر العربي الخالي من العمل. وهو
من الثلاثي المجرّد كثير الأوزان ولا ضابط له. نحو **قَتَلَهُ**
(قتل) من **قَتَلَ**. **قَتَلَهُ** (فتح) من **قَتَلَ**. **قَتَلَهُ**

(مَرَب) من حَرَب . مَدَامَجَا (مَجِي *) من تَرَجَا *
 ١٩٥ وأما غير الثلاثي فالغالب في مصدره الاسمي ان
 يشتق من اسم فاعله الوصفي الذي سيأتي الكلام عنه (٢٠٠).
 وذلك بان تحرك آخره بالعصا وتُلحق به هِإْ . نحو
 مَدَمَحَبَهْإْ (قبول) من مَحَلَا . مَدَمَحَبَهْإْ
 (استقبال) من رُحَلَا . مَدَمَحَبَهْإْ (استبعاد)
 من رُحَلَحَبْ . مَدَمَحَبَهْإْ (اتعاض) من
 رُحَلَفَلَامَا . وللرباعيات منها الأ وزن افعل اي لوزن فَعَل
 وفَعَلَل وشَفَعَل وسَفَعَل مصدر آخر قياسي . وهو ان تحرك أوله
 بالعصا^(١) وتزقف ما قبل آخره . وما يحدث بذلك هو
 المصدر المطلوب . نحو مَدَمَحَبَهْإْ (استبعاد) من مَدَحَبْ .
 مَدَمَحَبَهْإْ (اشتكاء) من مَدَمَحَبَهْإْ . مَدَمَحَبَهْإْ
 (ازعاج) من مَدَمَحَبَهْإْ . مَدَمَحَبَهْإْ^(٢) (تكميل) من

(١) بالعاق *

(٢) ان القياس يقتضي ان يشدد الحرف الذي بعد الواو اي بعد
 العصا في مَدَمَحَبَهْإْ وامثاله من مصادر فعل . الا ان العادة قد جرت
 ان يُلغظ العصا هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعده وذلك عند
 الغربيين والشرقيين *

مَكْمَر . سَبْكَلَل (تَفْسِيل) من سَكَلَا . هَذِهِ اُجْرَا
يَوَاوَيْن (اِنْقَاذ) من هُءَاوَا *
—————

الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعلي ووصفي * فالفعلي هو الذي
يقوم مقام الفعل . وقياسه من الثلاثي المجرد على وزن فاعل
اي ان تزوف فاء الفعل وتزلم^(١) عينه الا المخنوم بحرف حلق
اوريش (٤٠) فتفتح عينه . نحو ضَلَا (قَاتِل) و هُجِص
(تَارِك) و هُجِص (فَاتِح) من جَلَا و هُجِص
و هُجِص * ويوضع نقطة كبيرة من فوق بين الحرف الاول
والثاني (٦٨) *

ومن غير الثلاثي قياسه ان تضع في المضارع ميما مكان
حرف المضارعة ليس غير . نحو مَهْكَمَر (مَكِيل) من
يَهْكَمَر . مَدَحَمَر (مُهْرِب) من لَدَحَمَر . مَدَحَمَر مَدِير
(مُسْتَنْد) من نَصَحَمَدِير . مَدَحَمَر (مَسِيح) من

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

نَحَسَ . نَحَسْتُمْ . نَحَسْتُمْ (متبارك) من **نَحَسْتُمْ** *

(١٢٧) اعلم ان اسم الفاعل الفعلي يكون في الاستعمال على نوعين . اي اما مقطوعا واما مضافا * اما حال اسم الفاعل المقطوع فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او ايضا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرف تصرف الصفات المجزومة جزم التنكير * وذلك ان تسكن ما قبل آخر اسم الفاعل وتحرك الحرف الذي قبله بالفتح ان كان هو بعد ساكنا . وتلحق بآخره زقافا بالف للمؤنث . وحباصا بيوزونون لجمع المذكور . وزقافا بنون لجمع المؤنث * فالذي بلا تحريك ما بعد ساكن نحو **نَحَسْتُمْ** (قاتل) . **نَحَسْتُمْ** (قاتلة) . **نَحَسْتُمْ** (قاتلون) . **نَحَسْتُمْ** (قاتلات) : ونحو **نَحَسْتُمْ** (صانع) . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** : ونحو **نَحَسْتُمْ** (مسج) . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** : ونحو **نَحَسْتُمْ** (مرغل) . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** : ونحو **نَحَسْتُمْ** (متكلم) . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** : **نَحَسْتُمْ** (والذي تحريك ما بعد الساكن نحو **نَحَسْتُمْ** (مندفع) . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** . **نَحَسْتُمْ** *

ونرى أنه يشتبه بذلك وزن **أِيَامُهَا** بوزن **أَيَّامُهَا** في غير المفرد * واعتبر أن الجمع المذكور لا يأخذ السيامي *

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر وذلك بأن تُقرَن به الفاظ الضمير المنفصل المتكلم والمحاطب . وإما الغائب فلا يحتاج الى ضمير * ويصيب اسم الفاعل شي * من التغير عند اقترانه بهذه الضمائر المنفصلة * وهاك مثالا لذلك :

(١) **خُذْهَا** (يهرب) . **خُذْ صَبِيَّ** (يهربون) . **خُذْهَا** (تهرب) . **خُذْ صَبِيَّ** (يهربون) . **خُذْهَا أَنْتَ** (١) أو **خُذْهَا** (تهرب انت) . **خُذْهَا أَنْتَ** أو **خُذْ صَبِيَّ** (تهربين) . **خُذْ صَبِيَّ** **أَنْتَ** أو **خُذْ صَبِيَّ** (٢) (تهربون) . **خُذْ صَبِيَّ** أو **خُذْ صَبِيَّ** (٣) (تهربين) . **خُذْهَا أَنْتَ** (٤) (اهرب للمذكر) . **خُذْهَا أَنْتَ** أو **خُذْهَا** (٥) والثاني قليل في الاستعمال (اهرب للمؤنث) . **خُذْ صَبِيَّ سَلَمَ** أو **خُذْ صَبِيَّ** (٦) (نهرب للمذكر) . **خُذْ صَبِيَّ سَلَمَ** أو **خُذْهَا** (٧) (نهرب للمؤنث) *

(١) الفتح هنا ينتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١) . وقس على ذلك البواقي * (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ * (٣) وقد يُكتب **خُذْهَا** وذلك عند الشرقيين خاصة *

(٢) مَمَّضَلَا (يقبل) . مَمَّضُكِبِم (يقبلون) .
 مَمَّضَلَا (نقبل في) . مَمَّضُكُم (يقبلن) . مَمَّضَلَا أَنْتَا
 او مَمَّضُكُنَّ (نقبل انت) . مَمَّضَلَا أَنْتَا او
 مَمَّضُكُنَّ (نقبلين) . مَمَّضُكِبِمَ أَنْتَا او
 مَمَّضُكِبِمَ (يقبلون) . مَمَّضُكُمَ أَنْتَا او
 مَمَّضُكُنَّ (نقبلن) . مَمَّضَلَا أَنْتَا (أقبل للمذكر) .
 مَمَّضَلَا أَنْتَا (أقبل للمؤنث) . مَمَّضُكِبِمَ سَلَمٌ او
 مَمَّضُكِبِمَ (نقبل للمذكر) . مَمَّضُكُمَ سَلَمٌ او
 مَمَّضُكُمَ (نقبل للمؤنث) *

(٣) مَدَّيْ سَلَمٌ (يُشفي) . مَدَّيْ سَلَمُكِبِم .
 مَدَّيْ سَلَمُكُم . مَدَّيْ سَلَمُكُم (يُشفين) . مَدَّيْ سَلَمٌ
 أَنْتَا او مَدَّيْ سَلَمُكُنَّ (تُشفي انت) . مَدَّيْ سَلَمُكُنَّ (تُشفين) .
 مَدَّيْ سَلَمُكُنَّ (تُشفون) . مَدَّيْ سَلَمُكُنَّ أَنْتَا او مَدَّيْ سَلَمُكُنَّ (تُشفين) .
 مَدَّيْ سَلَمُكُنَّ (تُشفين اتن) . مَدَّيْ سَلَمٌ أَنْتَا (أشفي) .
 مَدَّيْ سَلَمُكُنَّ أَنْتَا (أشفي) . مَدَّيْ سَلَمُكِبِم (نُشفي) .
 مَدَّيْ سَلَمُكُم (نُشفي) *

(٤) مَدَّيْ سَلَمٌ (يُجِد) . مَدَّيْ سَلَمُكِبِم . الخ .

مَعْدُكُتْ اُنَاْ او مَعْدُكُتْ بِسْكَونِ الْبَيْتِ .
 مَعْدُكُتْ اُنَاْ او مَعْدُكُتْ مَعْدُكُتْ . مَعْدُكُتْ اُنَاْ
 اِنْج . مَعْدُكُتْ اُنَاْ . اِنْج * وعلى ذلك نقيس كل فعل غير
 السالم الا الناقص كما ستري * واعلم انه قد يُجَزَمُ / اِنْج مع
 المؤنث فيقال خُنْصِمٌ و مَعْدُكُتْ و مَعْدُكُتْ
 و مَعْدُكُتْ بدل خُنْصِمٌ اُنَاْ و مَعْدُكُتْ اُنَاْ اِنْج :
 وخاصة في الشعر *

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى
 الزمان الذي انت فيه * فان اردت في الحاضر الدلالة على
 الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل / هَوَّ / محذوفة هاء في
 اللفظ بدل الضائر * فتقول مثلاً خُنْصِمٌ هَوَّ / (كان يهرب) .
 خُنْصِمٌ هَوَّ (كانوا يهربون) . خُنْصِمٌ هَوَّ / (كانت
 تهرب) . خُنْصِمٌ هَوَّ (كنَّ يهربن) . خُنْصِمٌ هَوَّ .
 (كنت تهرب) . خُنْصِمٌ هَوَّ / (كنت تهربين) . خُنْصِمٌ
 هَوَّ / (كنتم تهربون) . خُنْصِمٌ هَوَّ / (كنتن تهربن) .
 خُنْصِمٌ هَوَّ / (كنت اهرب للمذكر) . خُنْصِمٌ هَوَّ /
 (كنت اهرب للمؤنث) . خُنْصِمٌ هَوَّ (كنا نهرب للمذكر) .

حَتَمَ هَم (كنا نهرب للموت) *

١٩٩ وأما اسم الفاعل الفعلي المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة . وشرطه ان يُضاف الى مفعوله او ما يشبه المفعول . فيتصرف على قاعدة الاسماء المجزومة جزم الاضافة * فتقول في تصريف ضَلَّلاً مثلاً : ضَلَّلاً رُئِعَا (قاتل ناس) . ضَلَّكُمَا رُئِعَا . ضَلَّكَ رُئِعَا . ضَلَّكُمَا رُئِعَا * وكذا نقول مثلاً من المزيد مَحَنَمَ حَرَّوْا (هازم الجن) . مَحَنَمُ حَرَّوْا . مَحَنَمُ حَرَّوْا . مَحَنَمُ حَرَّوْا * وقس على ذلك مثلاً مَدَحَمَ مَدَحَمُ . مَدَحَمُ مَدَحَمُ . مَدَحَمُ مَدَحَمُ * فترى ان الجمع ياخذ السيامي حتى المذكور *

٢٠٠ وأما اسم الفاعل الوصفي فلا يقوم مقام الفعل . ويشبه الصفة المشبهة او صفة المبالغة في العربية * وهو من الثلاثي المجرد كثير الاوزان عديم القياس . واشهر هذه الاوزان فاعول^(١) نحو قُتِّعَ هُمَا (مخلص) . خُنَّ هُمَا (خالق) . قُتِّعَ هُمَا (كاتب) . خُنَّ هُمَا (هارب) . قُتِّعَ هُمَا

(١) الاصح فاعل . لان العصاص هنا هو رواج عند الشرقيين *

الفصل التاسع

في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية *
 وقياسه من الثلاثي المجرد فَعِيل بِإِسْكَانِ الْفَاءِ (٥٧). نحو
 مَهْبِجًا (قتيل أو مقتول). وَسَبِغًا (محبوب). وَهَبِجًا
 (مميز) * وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول *
 ٢٠٣ ومن غير الثلاثي قياسه ان قلب آخر حركة من
 اسم فاعله الى فتاح. نحو مَهْمُجًا (مقبول) من مَهْجًا
 الذي اسم فاعله مَهْمُجًا. وكذا مَهْمُجًا (مُبال) من
 مَهْمُجًا الذي اسم فاعله مَهْمُجًا. وَمَهْمُجًا (مرزوق) من
 مَهْمُجًا * فان كان اسم الفاعل آخر حركة منه فتاحًا لسبب
 حرف حلق او ريش (٤٠) استوى منه اسم الفاعل واسم
 المفعول. نحو مَهْمُجًا (مسيح ومسح) مَهْمُجًا (باعث
 ومبعوث) * وقد يكون اسم المفعول من فَعَل على وزن فَعِيل
 شذوذًا. نحو مَهْمُجًا (مبارك) وَهَبِجًا (مجدد) وَهَبِجًا
 (مجلل) من مَهْمُجًا وَهَبِجًا وَهَبِجًا * ويجوز ايضا
 مَهْمُجًا وَهَبِجًا وَهَبِجًا *

٢٠٥ ويتصرف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال **مُهَبَّلًا** .
 (مَقْتُول) . **مُهَبَّكِبٌ** (مَقْتُولُونَ) . **مُهَبَّلٌ** (مَقْتُولَةٌ) .
مُهَبَّكَّتٌ (مَقْتُولَاتٌ) * وكذا نقول **مَدَّقَقٌ** (مُعَانِقٌ) .
مَدَّقَقٌ (مُعَانِقُونَ) . **مَدَّقَقٌ** (مُعَانِقَةٌ) . **مَدَّقَقٌ**
 (مُعَانِقَاتٌ) * فترى أنَّ اسم المفعول يشته به باسم الفاعل في
 غير المفرد المذكور وفي غير الثلاثي *

٢٠٦ وكما يأخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك
قد يأخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول. فيتصرف على
الضامات وبصيبة شيء من التغيير. كما ترى في هذين المثالين.

(١) **مَلِكًا هَهُ** (يُقْتَلُ). **مَلِكًا كَبِيرًا** (يُقْتَلُ).
(يُقْتَلُونَ). **مَلِكًا كَبِيرًا هَهُ** (يُقْتَلُ هِيَ). **مَلِكًا كَبِيرًا أَيْمًا** (يُقْتَلْنَ).

مُهَبَّلًا أَنْتَ أو مَهْمَلًا^(١) (تُقْتَلُ انت) . مَهَبَّجِبٍ
 رَنْهَةً أو مَهَبَّجِبَةً^(١) (تُقْتَلُونَ) . مَهْمَلًا أَنْتَ
 أو مَهْمَلًا (تُقْتَلِينَ) . مَهْمَلًا أَنْتَ أو مَهْمَلًا
 (تُقْتَلْنَ) . مَهَبَّلًا أَنْتَ (أُقْتَلُ للمذكر) . مَهَبَّلًا أَنْتَ^(٢)
 (أُقْتَلُ للمؤنث) . مَهَبَّجِبٍ مَعْنَى أو مَهَبَّجِبٍ^(١) (تُقْتَلُ
 لكليهما) * وإعلم أنه قد نُجَزِمُ / دِلَّ مع المؤنث وخاصةً في الشعر .
 فيقال مَهَبَّجِبُ مَثَلًا بدل مَهْمَلًا أَنْتَ *

(٢) مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ (مبارك هو) . مَدَجَّةٌ بِمِ آدِفٍ
 (مباركون هم) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ (مباركة) . مَدَجَّةٌ بِمِ آدِمِ
 (مباركات هن) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آدِفٍ (مبارك انت) .
 مَدَجَّةٌ بِمِ آدِفَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آدِفَةٍ (مباركون انتم) .
 مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آدِمَةٍ (مباركة انت) . مَدَجَّةٌ بِمِ
 رَنْهَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آدِمَةٍ (مباركات انتن) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ
 (مبارك انا) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ (مباركة انا) . مَدَجَّةٌ بِمِ مَعْنَى
 أو مَدَجَّةٌ بِمِ (مباركون نحن) * وقس على ذلك سائر الافعال
 غير السالم الا الناقص كما ستري *

(١) اللفظ هو واحد * (٢) والشرقيون قد يكتبون مَهَبَّجِبًا *

٢٠٧ اعلم ان الغائب كله قد يستغني عن الضائر اي
 ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
 يُضاف اسم المفعول الى الاسم او ما يقوم مقامه كاسم الفاعل
 فيجزم مثله. نحو اجبت لدا (مكسور القلب). اجبت لدا.
 اجبت لدا. اجبت لدا *

٢٠٨ اعلم ان اسم المفعول من الثلاثي قد يأتي بمعنى اسم
الفاعل. نحو **مَصَّبَا** (ماخوذ). و**لَجَّبِير** (ممسوك). و**أَسْبَب**
(مضبوط). و**حَجَبَف** (معانق). و**لَجَّبَف** (ملبوس).
و**لَاجِم** (محمول). فانها قد تُستعمل بدل اسم الفاعل بمعنى
أخذ وماسك وضابط ومعانق ولابس وحامل. نحو **هَذِهِ**
لَاجِمٌ قُلَا خُتْمٌ (ذلك الذي هو حامل كل الخلائق).
لَاجِمٌ أَسْبَبٌ قُلَا (الاله الضابط الكل) * وعلى ذلك
يتصرف مع الضامرات المنفصلة كما سبق. نحو **لَجَّبَف** (لابس هو).
لَجَّبَبَم (هم لابسون). **لَجَّبَبَلَم** (نحن لابسون). وهلم
جراً * ونقول في الاضافة مثلاً **لَجَّبَفٌ لَاجِمٌ** (لابس
لباساً). **لَجَّبَفٌ لَجَّبَفٌ لَجَّبَفٌ** *

تنبيه

لك ان تعتبر من كل ما سبق ان الصفة ان كانت لمتكلم
او مخاطب فلا بد من ان تُقرَن بضمير. نحو **مُعِيْبًا اَللّٰهُ** (أفرح) *
وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يُجْزَأَن تُقرَن بالضمير
نحو **هَٰؤُلَاءِ كَم** (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان
نحو **هَٰؤُلَاءِ كَم** **هَٰؤُلَاءِ كَم** او **هَٰؤُلَاءِ كَم** **هَٰؤُلَاءِ كَم**
(اخلاقك حسنة) *



الباب الثاني

في تصريف الفعل المموز

الفصل الأول

في المموز الفاء

٢٠٩ الفعل المموز هو الذي له همزة (ويسمى بالفتح السريانيون الفاء) في فائه نحو **أَجَدَ** (قال) . او في عينه نحو **جَاءَ** (سأل) .
او في لامه نحو **لَجَدَ** (دنس) * واعلم ان السريان المتأخرين لا يلفظون الهمزة الساكنة . ففي **عَلَا** (سائلة) مثلاً يلفظون **عَلَل** *
ومن غلط الغربيين انهم لا يلفظون الهمزة المتحركة نفسها فينقلون حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو **أَمَتَا** (اجلاآ) .
و **أَمَدَاهُ** (نجاسة) . فانهم يلفظون **أَمَتَا** و **أَمَدَاهُ** *
٢١٠ اما المموز الفاء فتتحرك همزته في الماضي باللام ليتمكن التلفظ بها (٥٨) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يُلفظ باختلاس (٥٧) . ولكن المتأخرين الشرقيين يشددون الحرف الذي بعده .
والغربيين يلفظونه بمد * وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم المفعول * والمموز الفاء وزان فقط . الاول بفتح الماضي وضم

المضارع . نحو **تَرْجِي** (استاجر) **تَلْجِئَة** . **أَسْبِ** (امسك)
تَلْجِئَة . **أَجْبِلَا** (اكل) **تَلْجِئَة** . **تَلْجِم** (حقد)
تَلْجِئَة . **كَبِر** (ضايق) **تَلْجِئَة** . **أَسْبِ** (خزن)
تَلْجِئَة . **أَسْبِ** (اسر) **تَلْجِئَة** . **أَوْ** (لاقى) **تَلْجِئَة** .
تَلْجِئَة (سكب) **تَلْجِئَة** . **أَسْبِ** (عرف او عزم) **تَلْجِئَة** *
والوزن الثاني بفتح الماضي والمضارع جميعاً . نحو **أَجِب** (باد)
أَجِب . **تَلْجِئَة** (ذهب) **تَلْجِئَة** . **تَلْجِئَة** (اهتم) **تَلْجِئَة** .
أَجِب (قال) **تَلْجِئَة** *

٢١١ فترى ان الهمزة في المضارع تكون بلام اذا اتى بعدها
عصاص نحو **تَلْجِئَة** . وتكون بجباص اذا اتى بعدها فتاح
نحو **تَلْجِئَة** . وذلك عند الغريبن * واما الشرقيون فيقولون ما
قبل الهمزة بالزلام الشديد ابداً كيفما كانت الحركة التي بعدها .
نحو **تَلْجِئَة** . **تَلْجِئَة** . **تَلْجِئَة** . الخ و**تَلْجِئَة** . **تَلْجِئَة** . **تَلْجِئَة** . الخ *

وهذه القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الافعال قاطبة *

٢١٢ واما اوزان المزيادات فوزن **أَفْعَلْ** نُقَلَبَ فيه الهمزة

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهمزة في **أَحْمَر** و**أَحْمَر** و**أَوْ** فيقولون

أَحْمَر و**أَحْمَر** و**أَوْ** *

الى واو. نحو. **أَهَقَلَا** (اطعم) **تَهَقَلَا** من **أَقَلَا** . و **أَهَضَبَ**
 (اهلك) **تَهَضَبَ** من **أَضَبَ** * وكذا وزن شغل . نحو **هَهَمَسَ**
 (آخر) . وتاويته **أَهَمَّهَسَ** (تأخر) من **أَمَسَ** * ووزن افتعل
 تحرك فيه الهمزة بالزلام والشرقيون بالهمجي (٨٢) نحو **أَلَامَدَنَ**
 (قيل) . **أَلَامَدَنَ** (أكل) . والشرقيون **يَهْمَدَنَ** . **يَهْمَدَنَ**
 والمضارع **تَهَامَدَنَ** **تَهَامَدَنَ** . والشرقيون **يَهْمَدَنَ** . **يَهْمَدَنَ** *
 وشذ **أَلَامَسَ** (أمسك) . بدل **أَلَامَسَ** . **تَهَامَسَ** . **أَلَامَسَ** . **أَلَامَسَ** *
 والباقيات لا اشكال فيها *

٢١٣ ان تصريف الماضي من المهموز الفاء لا اشكال فيه .
 فتقول **أَقَلَا** . **أَقْلَعَا** . **أَقْلَجَا** . **أَقْلَجَا** . وكذا **أَلَامَدَنَ** .
أَلَامَدَنَ او **أَلَامَدَنَ** . **أَلَامَدَنَ** . **أَلَامَدَنَ** او
أَلَامَدَنَ . **أَلَامَدَنَ** * واما المضارع فالمتكلم منه يكون بالف واحدة
 حركتها كحركة النون . نحو **أَقْلَعَا** (أكل) من **أَقْلَعَا** .
يَهْمَدَنَ من **يَهْمَدَنَ** . و **أَقْلَعَا** (اقول) من **أَقْلَعَا** . **يَهْمَدَنَ** *
 فتقول في تصريفه : **أَقْلَعَا** . **أَقْلَعَا** . **أَقْلَعَا** . **أَقْلَعَا** *
أَقْلَعَا . **أَقْلَعَا** . **أَقْلَعَا** . **أَقْلَعَا** * وفي تصريف تاويته . **أَقْلَعَا** .
أَقْلَعَا . **أَقْلَعَا** . **أَقْلَعَا** * وفي الامر من المجرد تاخذ الهمزة

فتاحًا ان جَاءَ بعدها عصا ص . وزلامًا ان جَاءَ بعدها فتاح .
 فالأول نحو **أَجِفَّ** (كُلُّ) و**أَصْفَوُ** (أربط) . والثاني نحو
أَمَدَنَ **بُضْدَ** (قُلْ) . ونقول **أَيَّ أَيْلٍ** **أَيَّ أَيْلٍ** **أَيَّ أَيْلٍ** فقط **أَيَّ أَيْلٍ** .
أَيَّ أَيْلٍ فقط * وإمَّا المصدر فتكون بالربا ص أبدًا . نحو
مَدَّيْ . **مَدَّيْ** . **مَدَّيْ** من **تَمَدَّدَ** و**تَلَدَّدَ** و**تَلَدَّدَ** *
 وشذَّ **مَدَّيْ** بالحباص *

٢١٤ وإمَّا اسم الفاعل فلا اشكال فيه . نحو **أَقْلَا** (أَكَل) و**أَمَّنَ** (قَاتِل) * وإمَّا اسم المفعول فتأخذ الهمزة فيه فتاحًا
 مشددًا لما بعده عند الشرقيين ومشبعًا عند الغربيين (٥٨) .
 نحو **أَجَبَلَا** (مَأْكُول) و**أَمَّجَنَ** (مَقُول) *

اعلم ان المهموز الفاء لا يكون على وزن فَعَّلْ الا نادرًا جدًا .
 نحو **أَوْفَى** (أَبْعَد) **أَوْفَى** . و**أَلَّيْ** (ضَيَّقَ) **أَلَّيْ** * والالف
 تلازمه في كل تصاريفه نحو **أَوْفَى** **أَوْفَى** **أَوْفَى** . **أَوْفَى** . **أَوْفَى** *
مَدَّيْ * **مَدَّيْ** * **مَدَّيْ** * وقس البواقي *



الفصل الثاني

في المهموز العين والمهموز اللام

٢١٥ المهموز العين قليل في السريانية. ووزنه غالبًا يكون بكسرٍ ففتح نحو **جَبَلَه** (بؤس) **تَجَلَّه** (جَلَّه) **هَبَّاه** (حَسَن) **نَهَّاه** (جَاه) (وجع) **تَهَّاه** (مَدَّاه) (ضجر) **تَهَلَّاه** (١). **هَبَّاه** (شاخ) **تَهَّاه** (بَهَّاه) (حَدَّاه) **تَهَّاه** (تَحَدَّى) **تَهَّاه** (سَأَلَ) **تَهَّاه** (سَأَلَ) * وقد يكون بفتح ففتح نحو **قَلَّاه** (خجل) **تَهَّاه** * وفي الزيدات تقول **رَجَّاه** (اسَاءَ). **رَهَّاه** (احسن) **هَهَّاه** (استفهم) **قَلَّاه** (اخجل). **رَهَّاه** (نَأَذَى) **رَهَّاه** (أَخْزَى) **رَهَّاه** (أَشْتَهَى) *

٢١٦ ويتصرف المهموز العين كالسالم بثةً بان تُجْعَل الألف مكان عين الفعل أبدًا وتُحْسَب دائمًا حرفًا صحيحًا لا

(١) اعلم أن **مَدَّاه** يُسْتَعْمَل غالبًا بصيغة الغائبة ويأتي بعد الاسم مفروقًا باللامذ. نحو **مَدَّاهُ** **حَمَّاهُ** **فَجَّرْتُ**. **لَلَّاهُ** **حَجَّاهُ** لا تَضْجُرُوا *

(٢) اعلم أن المتأخرين من الغربيين يزيدون بوذاً بعد الألف في هذا الفعل. فيقولون **أَلَامَّاهُ** **فَلَامَّاهُ** *

حرف علة . نحو **هَاجَ . هَاجَجَ . هَاجَجَ . هَاجَجَ . هَاجَجَ** .
هَاجَجَ . هَاجَجَ . **هَاجَجَ** * والمصدر **هَاجَجًا** (سؤال)
هَاجَجَ (توجيع) . **هَاجَجَ** * وتقول في اسم الفاعل **هَاجَجَ** .
هَاجَجَ . هَاجَجَ . هَاجَجَ . وكذا **هَاجَجَ هَاجَجًا**
(بالرباص عند الغربيين والمهجي عند الشرقيين) **هَاجَجَ** * وتقول
في اسم المفعول **هَاجَجًا** (مسؤل) . وكذا **هَاجَجَ** (متوجع)
هَاجَجَ (بالرباص او بالمهجي) . **هَاجَجًا** (كذلك) **هَاجَجَ** *
وكذا **هَاجَجًا** (معتذر) **هَاجَجًا** . **هَاجَجًا** * و **هَاجَجًا**
(مخزى) **هَاجَجًا** . **هَاجَجًا** *

وتقول في تصريف الماضي المجرد : **هَاجَجَ . هَاجَجَ** . او
هَاجَجَ . هَاجَجَ . هَاجَجَ . **هَاجَجَ** . **هَاجَجَ** * وكذا
هَاجَجَ . **هَاجَجَ** . **هَاجَجَ** * والمزيد **هَاجَجَ . هَاجَجَ** .
هَاجَجَ . **هَاجَجَ** * **هَاجَجَ** . **هَاجَجَ** . **هَاجَجَ** . (الغربيون
بالرباص والشرقيون بالمهجي في **هَاجَجَ** . **هَاجَجَ** * **هَاجَجًا** .
هَاجَجًا . **هَاجَجًا** : **هَاجَجَ** * وتقول في تصريف المضارع
من المجرد : **هَاجَجَ . هَاجَجَ** . (الغربيون بالرباص والشرقيون
بالمهجي في **هَاجَجَ** . **هَاجَجًا** . **هَاجَجًا** . **هَاجَجًا** * **هَاجَجًا** .

لَهَا جِبْفٌ . اَنْخ * تَعْدَا / تَعْدَا / حِفْ . اَنْخ * ونقول في
تصريف الامر من التاوي المجرد وتاوي فَعَل / مَدَا / اَنْخ *
والباقي لا اشكال فيه *

٢١٧ ان الممهور اللام اقل من الممهور العين . لان اكثر ما
هو ممهور في العربية جعل ناقصاً في السريانية . نحو صَبَا / (قرأ) .
حَبَا / (برأ) . مَبِلْ (شناً) * بل انه لم يُسمع فعل من الثلاثي
المجرد ممهور اللام في السريانية . وكل ما الى منه فهو من المزيادات *
واشهر هذه الافعال على وزن فعل حُمَا (عزى) بَجُمَا . مُمَدَا
(نجس) . مُمَدَا . مُمَدَا (ارشد) . ومنها بتاو المطاوعة يُقال
أَلِذْمَا (تعزى) . أَلِذْمَا (٢: ١٧٥) (تنجس) . أَلِذْمَا
(تعلم) *

٢١٨ وتصريفه كتصريف السالم . فتقول في الماضي حُمَا^(١) .
حُمَاهَ (والواو لا يجوز اللفظ بها) حُمَا / حُمَامَا او حُمَامَا اَنْخ *
وفي المضارع بَجُمَا . بَجُمَاهُ . بَجُمَا . بَجُمَا . اَنْخ * وفي المصدر
الفعلِي مَجْمَاهُ . والمصدر الاسمي حُمَمَا * وفي اسم الفاعل

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة
وامثالها بالعين نحو حُمَا / وألجُمَا ولكن هذه زيادة لاصحة لها *

والفعل (٤٠) مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
 الوصف مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
 من مَجْمَعٌ : مَجْمَعٌ بزقاف الالف الاولى لا الميم^(١) (نجس) .
 مَجْمَعٌ (ولتسهل اللفظ بحرك الغريون الميم بالفتاح فيقولون
 مَجْمَعٌ . والشرقيون بالزلام اي بالمهي فيقولون مَجْمَعٌ) .
 مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ * ويجزمه نقول مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
 مَجْمَعٌ * واحذر من غلط من يكتب مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
 واشباهها بالالف قبل الميم *

٢١٩ ونقول في تصرف ماضي ذي التاوا مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
 (ولا تُلَفِّظُ الواو كما سبق) . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
 مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
 بلا مهي * وفي الباقي *

(١) ان الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا

الباب الثالث

في الفعل النوني

الفصل الأول

في اعلال الفعل النوني وأوزانه

٢٢٠ الفعل النوني هو الذي في فائه نونٌ تُحذف في

مضارعه. نحو **يُجِبُّ** (فاح) **تَقْفُف** . **يَقْبِلُ** (سقط)

تَقْلُ . **يَقْبِ** (تبع) **تَهْبِ** *

٢٢١ قاعدة إعلال الأفعال النونية هي أن النون تُحذف

كلما جاءت ساكنة في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي بعدها منخرّجاً شُدّد عند الشرقيين . وأُشبعَت حركة الحرف

الذي قبله عند الغربيين . نحو **تَقْلُ** (يسقط) أصله **تَقْلُلُ**

حُذفت نونه الأصلية لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدّدت

الفاء أو أُشبع زلام النون الأولى . وكذا **مُدْقِلُ** (مسقط)

أصله **مُدْقِلُلُ** حُذفت نونه لسكونها في وسط الكلمة *

٢٢٢ وأوزان الفعل النوني المجرد خمسة . وهي :

(١) بفتح الماضي وضمّ المضارع . نحو **يُجِبُّ** (نجح)

تَحْقَبُ^(١) يَحْقَبُ (نذر) تَحْقَبُ^(٢) وقس على ذلك مضارع باقي
 الأفعال. يَحْقَبُ (ثقل). يَحْقَبُ (حفظ). يَحْقَبُ (مكر).
 يَحْقَبُ (ذبح). يَحْقَبُ (عض أو لدغ). يَحْقَبُ (صب).
 يَحْقَبُ (نشر بالمنشار). يَحْقَبُ (فاح). يَحْقَبُ (خرج).
 يَحْقَبُ (غرس). يَحْقَبُ (صب). يَحْقَبُ (نقب). يَحْقَبُ
 (طرق أو نقل). يَحْقَبُ (نقر). يَحْقَبُ (قرع). يَحْقَبُ (سلخ).
 يَحْقَبُ (قبل). يَحْقَبُ (جذب) *

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو يَحْقَبُ (نبت) تَحْقَبُ.
 يَحْقَبُ (نبع) تَحْقَبُ. يَحْقَبُ (اصبح) تَحْقَبُ. وفس على
 ذلك مضارع سائر الأفعال. يَحْقَبُ (عج). يَحْقَبُ (هز).
 يَحْقَبُ (مال). يَحْقَبُ (قطر). يَحْقَبُ (حفظ). يَحْقَبُ
 (أخذ). يَحْقَبُ (نعر). يَحْقَبُ (فرج). يَحْقَبُ (هب). يَحْقَبُ
 (رج). يَحْقَبُ (استنشق). يَحْقَبُ (نثر) *

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع. نحو يَحْقَبُ (جر) تَحْقَبُ.

(١) اعلم أن العصاص في مضارع النونيات هو قصير ابداً أي هو رواج

عند الشرقيين (٥٦) * واعلم أنه يجوز أن نقول قَحْبٌ في مضارع حَبَّ *

(٢) ويجوز أيضاً تَحْقَبُ بالفتح وتَحْقَبُ بابقاء النون *

نَجَّلا (سَط) نَجَّلا . يَجِّم (اَقْرَع) نَقْم .

بَجَّر (نَض) تَقَر *

(٤) بكسر الماضي وضم المضارع : سَجَّ (هَزَل) تَسَجَّ .

سَجَّ (نَزَل) تَسَجَّ *

(٥) بكسر الماضي وفتح المضارع . نَحَوَّ (لَزِمَ اَوْتَبَعَ)

نَحَوَّ *

٢٢٣ ولا تُعَلَّ المزيادات اي لا تُحَذَفُ منها النون الا

وزن أَفْعَلْ وتاويته فالاول . نَحَوَّ أَقَمَ بدل أَقَمَ (اَخْرَجَ)

من يَجِّم . وَأَمَجَّ (أَهَبَّ) من يَجِّم . وَأَذَّلا بدل

أَذَّلا من يَجِّم (٤٠) . والثاني نَحَوَّ أَقَمَ أَقَمَ بدل

أَقَمَ (اَخْرَجَ) * والباقي يُقَاسُ على السالم فعليك به *

الفصل الثاني

في اشتقاق الفعل التوفي وتصريفه

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجردا كان او مزيدا

فيه . نَحَوَّ يَجِّم . يَجِّم . يَجِّم . يَجِّم * وَأَقَمَ .

أَقَمَ . أَقَمَ . أَقَمَ وكذا أَقَمَ (اَنْبَعَ) . أَقَمَ أَقَمَ .

نُحْدِي . آخ * وَاَمَّا المضارع فتُسَكِّن عين فعله حيثما تُسَكِّن
في مضارع السالم (١٨٧) ويكون حرف المضارعة فيه متحرِّكًا
أبدًا . نحو نَقَلَا . نَقْدِي . نَقَلَا . نَقُلْ .
نَقُلَا . نَقُلْ . الى أَقَلَا * وكذا نَقَمَا .
نَقَمِي . نَقَمَا . نَقَمُ ... الى أَقَمَا * ونُحْدَف
الالف من وزن افعَل . نحو نُقِمَا . نَقَمِي . نَقَمَا .
نَقَمُ ... الى أَقَمَا * وكذا نَقَلَا . نَقَلِي .
الى أَقَلَا *

٢٢٥ والامر يتبع المضارع . نحو قُدَّ . (اذْجِ) من
نَقَدَّ . وَقَلَا (اسْقُطْ) من نَقَلَا . وَهَلْ (احْفَظْ) من
نَقَلْ * وفي وزن افعَل تُرَدُّ الالف . نحو أَقَمَا (أَخْرِجْ) من
نَقَمَا . وكذا في تاوِيهِ نحو أَقَلَا من نَقَلَا * ولا
اشكال في تصريفه * وكذلك المصدر يتبع المضارع في الاعلال .
نحو مَدَّصَا (ذَجْ) من نَقَدَّ . وَمَدَّصِي (١) (مَأْخُذْ) من
نَقَصِي . وَمَدَّقَلَا (سَقُوطْ) من نَقَلَا . وَمَدَّيْ (احْفَظْ)
من نَقَلْ . وَمَدَّقَمِي (إِخْرَاجْ) من نَقَمَا *

(١) احذر من غلط مَنْ يكتب مَدَّصِي بالف زائدة *

٢٢٦ ونقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرد
 يُقْف (ذابح) وَيَجْبِف (مذبوح) * ومن وزن افعل مُقْف
 (مُخْرِج) و مُدْقِف (مُخْرِج). وفي تصريفها مقطوعين نقول:
 مَدْقِف. مَدْقِف. مَدْقِف. مَدْقِف. مَدْقِف.
 وفي تصريف اسم الفاعل المضاف نقول: مَدْقِف. مَدْقِف.
 مَدْقِف. مَدْقِف. * ونقول في اسم الفاعل الوصفي مَدْقِف
 (مُخْرِج). ومصدره مَدْقِف. (إخراج) * ولا اشكال في
 ما لم نذكره *

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدرية
 او الوصفية المشتقة من هذه الافعال. نحو مَدْقِف. (مذبوح)
 بدل مَدْقِف. و مَدْقِف. (محرس) بدل مَدْقِف.
 و مَدْقِف. (مَهَب) بدل مَدْقِف. و مَدْقِف. (مقطر)
 بدل مَدْقِف. *

٢٢٨ ان من الافعال النونية ما لا يُعَلَّ فيجري مجرى
 الافعال السالبة. واشهرها بَجِب (صدر او نبع) لَبِب.
 بَجِب (هدر) لَبِب. بَجِب (اضاء) لَبِب. بَجِب (نسك)
 لَبِب. بَجِب (اشرق) لَبِب. بَجِب (شاع)

تُسْرِب . بُرِبِ (أُنْضِح) تَسْرِبُ * والمزيد منها كذلك لا
يُعلَّ . نحو (أُنْزِلُ) (أُنَارُ) *

الباب الرابع

في الفعل المضاعف

الفصل الأول

في حقيقة الفعل المضاعف وأوزانه

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثي (حَبَّبَ) هو
ما كان عينه ولامه من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل
من حرفين فقط أولهما مفتوح ابداً . نحو حَبَّبَ (نَهَب) . حَبَّلَا
(دخل) . أصلها حَبَّبَا وَحَبَّلَا * والمضاعف من الرباعي
في السريانية مشتق من الثلاثي . وهو ما كان فيه الأول والثالث
من جنس واحد والثالث والرابع ايضاً من جنس واحد .
نحو حُمِّدْهُ (ازعج) . أَحْزَلْ (زعزع) *

٢٣٠ أما الرباعي فأحكامه كلها كأحكام السالم ابداً *

وأما الثلاثي فقاعدته ان يُحذف أحد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربية الإدغام .
 كالماضي نحو **مَدَّيْ** (مَضَّ) . والمضارع نحو **تَمَدَّدْ** (يَمَضُّ) .
 والامر نحو **مَدِّ** (مَضَّ) . والمصدر نحو **مَدَدٌ** (مَضٌّ) .
 واسم الفاعل نحو **مُدَّارِي** (ماضٍ) . ووزن **أَفْعَلْ** نحو **أَمَدِي**
 (اَمَضَّ) ومشتقاته . وفِعْلَةٌ نحو **مَدَّيْ** (جَزَّة) و **مَدَّيْ**
 (جَنَّة) . وفِعْلٌ نحو **مَدَّيْ** (عَزَّ) و **مَدَّيْ** حَسَّ و **مَدَّيْ** (طَبَّ) .
 إلا افعل فإنه لا ادغام فيه نحو **مَدَّيْ** (اَمَضَّ) * وان
 يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربية ان
 يَفُكَّ الإدغام . كوزن **فَعْلٌ** ومشتقاته وتاويده نحو **مَدَّيْ** و **مَدَّيْ**
 وفعل نحو **مَدَّيْ** (مَضَّ) . وفاعول وفَعَّالٌ نحو **مَدَّيْ**
 و **مَدَّيْ** . وفَعَّالٌ نحو **مَدَّيْ** (عَنَان) *

٢٢١ ونقول بالاجمال :

(١) كلما جاءت في الفعل او الاسم المضاعف العين ساكنة او
 متحركة بحركة اطباق اي بفتح او بلام سهل او بعصا ص قصير اي
 رواح وجب حذفها . وعند ذلك فان كان ما قبلها ساكناً نُقِلَتْ حركة
 العين اليه . فالأول نحو **مَدَّيْ** (جَنَّة) اصله **مَدَّيْ** . والثاني نحو
مَدَّيْ و **مَدَّيْ** . اصلها **مَدَّيْ** و **مَدَّيْ** *

(٢) كلَّما جَاءَت العين مشددة عند الشرقيين او بعد مدٍ
عند الغربيين او جَاءَت متحرَّكة بحركة مشبعة اي زقاف او
حباص او عصاص طويل اي عاق . ظهرت العين واللام . نحو
حُنَّاءٌ وَحَنَّةٌ وَحُلَّةٌ وَهَبَّاءٌ *

٢٢٢ اعلم ان ماضي المضارع الثلاثي مفتوح الاول ابداً
كما ذكرنا * واما المضارع فيكون على ثلاثة انحاء . اي بالضم او
بالفتح او بالكسر كما ترى ذلك في هذه الافعال التي نوردها هنا .
وهي اشهر الافعال المضاعفة :

حَبَّأَ (نهب) تَحْدَأُ .	حَبَّأَ (جسَّ او لمس)
حَبَّأَ (عثا) تَحْدَأُ .	تَحْقُقُ .
حَبَّأَ (نُخِر) تَحْقُقُ .	حَبَّأَ (دب) تَحْبُؤُ .
حَبَّأَ (سها) تَحْقُقُ .	حَبَّأَ (صار رومياً) تَحْبُؤُ .
حَبَّأَ (جز) تَحْقُقُ .	حَبَّأَ (قل) تَحْبُؤُ .
حَبَّأَ (كسح او قطع)	حَبَّأَ (دق) تَحْبُؤُ .
تَحْقُقُ .	حَبَّأَ (ازهر) تَحْبُؤُ .
حَبَّأَ (انكأ) تَحْقُقُ .	حَبَّأَ (ازدری) تَحْبُؤُ .
حَبَّأَ (جز) تَحْقُقُ .	حَبَّأَ (تجاصم) تَحْبُؤُ .

أَب (يَضُّ أو قَصْر) تَأْب .
أَب (أَرَنْ) تَأْب .
أَب (نَقَص) تَأْب .
أَب (طَنْ) تَأْب .
أَب (النَّهَب) تَأْب .
أَب (عَتَق) تَأْب .
أَب (حَكَّ) تَأْب .
أَب (أَتَكَا) تَأْب .
أَب (حَيَّ) تَأْب .
أَب (تَحَنَّنَ) تَأْب * من
خواصَّ هذا الفعل أنْ واوُه في
المضارع ولامر تكون عند الشرقيين
بالعاق لا بالروح فيقولون .
أَب . أَب . أَب . أَب . أَب .
أَب (غَسَلَ أو دَافَ) تَأْب .
أَب (شَدَّ) تَأْب .
أَب (يَحْرُ) تَأْب .

أَب (تَأَلَّمَ) تَأْب .
أَب (ثَبَتَ) تَأْب .
أَب (خَبَرَ) تَأْب .
أَب (فَتَلَ) تَأْب .
أَب (طَلَّ) تَأْب .
أَب (طَمَّ) تَأْب .
أَب (غَارِ يَغَارُ) تَأْب .
أَب (قَصَمَ) تَأْب .
أَب (كَبَّ) تَأْب .
أَب (مَنَعَ) تَأْب .
أَب (ضَرَّ) تَأْب .
أَب (مَضَّ) تَأْب .
أَب (تَنَهَّ) تَأْب .
أَب (ذَلَّ) تَأْب .
أَب (مَخَطَّ) تَأْب .
أَب (مَضَّ) تَأْب .
أَب (صَارَ مَرًّا) تَأْب .

نُفٍ (نفر) نُفٍ.	نُفٍ (ثقل او احرق) نُفٍ.
نُفٍ (ذبل او هزل) نُفٍ.	نُفٍ (صر) نُفٍ.
نُفٍ (ارتخي) نُفٍ.	نُفٍ (قد) نُفٍ.
نُفٍ (اشتعل) نُفٍ.	نُفٍ (قل) نُفٍ.
نُفٍ (خرق) نُفٍ.	نُفٍ (حزن) نُفٍ.
نُفٍ (اشتد واعتز) نُفٍ.	نُفٍ (اجل وشارط) نُفٍ.
نُفٍ (دخل) نُفٍ.	نُفٍ (برد) نُفٍ.
نُفٍ (انهك) نُفٍ.	نُفٍ (شاخ) نُفٍ.
نُفٍ (ضاعف) نُفٍ.	نُفٍ (احدق) نُفٍ.
نُفٍ (خان) نُفٍ.	نُفٍ (كبر) نُفٍ.
نُفٍ (غلط) نُفٍ.	نُفٍ (اشتهى) نُفٍ.
نُفٍ (طفر) نُفٍ.	نُفٍ (تأمر) نُفٍ.
نُفٍ (فتت) نُفٍ.	نُفٍ (لان) نُفٍ.
نُفٍ (رض) نُفٍ.	نُفٍ (رش) نُفٍ.
نُفٍ (فاض) نُفٍ.	نُفٍ (رض) نُفٍ.
نُفٍ (سجل او حر) نُفٍ.	نُفٍ (اختلج) نُفٍ.
نُفٍ (صفى او طن) نُفٍ.	نُفٍ (رق) نُفٍ.

قُب (ضبط) تَقُف.	قُب (دب) تَقُف.
قُب (ارتعد) تَقُف.	قُب (صدق أو صح) تَقُف.
قُب (دلى) تَقُف.	قُب (غش) تَقُف.
قُب (وقع) تَقُف.	قُب (دخن) تَقُف.
قُب (صار املس) تَقُف.	

٢٢٢ وأما المزيدات فتأوي المجرد منها يكون بلا ادغام نحو **أَفْعَلْ** (تَهَب) **أَفْعَلْ** وأفعِلْ يكون بإدغام نحو **أَفْعَلْ** (ألم). وكذلك تأويهُ نحو **أَفْعَلْ** (ألم). ومن ذلك **أَفْعَلْ** (أحب) **أَفْعَلْ** (انضج) **أَفْعَلْ** (حل أو نزل). **أَفْعَلْ** (استهزأ) **أَفْعَلْ** (أفلت) **أَفْعَلْ** (ونج) **أَفْعَلْ** (أذى). واحذر من غلط الذين يزيدون الفاء في مضارع هذه الأفعال وإمثالها اذ يكتبون **أَفْعَلْ** **أَفْعَلْ** **أَفْعَلْ**. والصواب **أَفْعَلْ** **أَفْعَلْ** **أَفْعَلْ** * وأما وزن فَعَّلْ فلا ادغام فيه نحو **أَفْعَلْ** (هَلَّل) **أَفْعَلْ**. وكذلك تأويهُ نحو **أَفْعَلْ** (هَلَّل) *

الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٢٤ يتصرف الماضي المجرد على قياس تصريف السالم اي
 ان فاء الفعل تُزَلَمَ مع تاو المتكلم وتاو الغائبة. وتبقى على فتحها
 في الباقي * فتقول **خَا** (نهب) **خَاهُ** او **خَايَهُ** (نهبوا) . **خَايَا**
 (نهبت) . **خَاتَمًا** او **خَاتَمِ** (نهبن) . **خَاتَمًا** (نهبت) . **خَاتَمًا**
 (نهبت) . **خَاتَمًا** (نهبتم) . **خَاتَمًا** (نهبتن) . **خَاتَمًا** (نهبت) .
خَا او **خَاتَمِ** (نهبنا) * ولا اشكال في تصريف المزيادات .
 نحو **خَايَا** . **خَاهُ** او **خَايَهُ** . **خَايَا** الخ . وقس على ذلك *
 ٢٢٥ واما المضارع فيتصرف كمضارع النوني بـ **تَه** . نحو
تَخَذُ (ينهب) . **تَخَذُوهُ** (ينهبون) . **تَخَذُوا** (تنهب) .
تَخَذِي (ينهبن) . **تَخَذِيهِ** (تنهب) . **تَخَذِيهِ** . الى **تَخَذُوا**
 (أنهب) **تَخَذُوا** * وكذا **تَسْهِي** (يتألم) . **تَسْهِيهِ** . **تَسْهِي** .
تَسْهِي الخ * وكذا **يُؤْلِمُ** (يؤلم) . **يُؤْلِمُهُ** (يؤلمون) . **يُؤْلِمُوا**
 (تؤلم) الخ *

٢٢٦ وَيُشْتَقُّ الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر
 المعهودة (١٨٩) * فن **تَخَذُ** نقول **دَعَا** (انهب) . **دَعَاهُ**

أَوْ حَقَّاهُ (انهبوا) أَخ * وَمِنْ تَسَّهْ تَقُولُ مَسَّهْ مَسَّهْ أَوْ
 مَسَّهْ أَخ * وَمِنْ أَسَّهْ تَقُولُ أَسَّهْ . أَسَّهْ أَوْ أَسَّهْ أَخ *
 وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ الْفَعْلِيِّ مَحْذًا (نَهَبَ) . مَحْذُهُ (تَأْلِيم) . أَخ *
 وَفِي الْمَصْدَرِ الْأَسْمِيِّ مِنْ أَقْصَا (وَجَّ) تَقُولُ مَحْضَمْنُهُ (تَوَجَّ) .
 وَمِنْ مَحْذَمٍ (ذَلَّ) مَحْذَمٌ (تَوَاضَعَ) *

٢٣٧ واسم الفاعل من المجرد يجري فيه الإدغام (٢٣٠) .
 فتقول من جَسَّ (جَسَّ) جَسَّاهُ (جاسَّ) . ويبقى على
 ذلك في تصريفه إلا أن الألف تُحذف خطأ . فتقول جَسَّاهُ
 (جاسَّ) جَسَّهَبَ (جاسَّون) . جَسَّاهُ (جاسَّة) جَسَّهَمَ^(١)
 (جاسَّات) . وكذا خَسَّاهُ . خَسَّاهُ . خَسَّاهُ . الأ حذلا

(١) القياس يقتضي أن يُشدد في اسم الفاعل من المضاعف الحرف
 الذي بعد الزقاف كما تُشدد في العربية السين في جاسَّة مثلاً . إلا أن
 السريان المتأخرين حتى الشرقيين قد اسقطوا التشديد من هذه الصيغة
 فيلنظرون مثلاً مَسَّاهُ مَسَّهَبَ مَسَّهَمَ حاشا حاشين حاشان . بدل حاشا
 حاشين حاشان * والدليل على وجوب التشديد هو أن هذا الحرف الذي
 كلامنا عنه إذا كان من الحروف ذات اللفظين يُلَفَّظُ بالنقشبة لا بالتركيب .
 فيقال نحو مَحْذَمٌ (تَذَلَّ) لا مَحْذَمٌ . ومن المعلوم أنه إنما نفَّسَ الحروف
 التي تأتي بعد ساكن أو تُشدد *

فإن اسم فاعله تبقى الفه في تصريفه فيقال **خُذِلَ** (داخل) .
خُذِلَ كَجِب (داخلون) . **خُذِلَا** (داخله) . **خُذِلْتُمْ** (داخلات) *
ويجوز ابقاء الالف في غيره ايضاً * ونقول من **تُحْمِر** (اذل)
مُحْمِر (مُذِل) **مُحْمِرَجِب** (مُذِلُون) **أَخ** * ومن **يُؤْصِم**
(ذق) **مُؤْصِم** **مُؤْصِمَجِب** **مُؤْصِمَا** . **أَخ** * ومن **يُأْخِذ** (يُنْهَب)
مُؤْخِذ (يُنْهَب) **مُؤْخِذَرَجِب** (يُنْهَبُونَ) **مُؤْخِذَرَا** . **أَخ** *
ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المقطوع: **خُذِرَا** (ينهب) . **أَخ** .
خُذِرَا **أَنَذَا** او **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **أَنْتَ** او **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **هَذَا** . **أَخ** .
خُذِرَا **مَع** **أَخ** . **خُذِرَا** **مَع** **أَخ** . **خُذِرَا** **مَع** **أَخ** * وفي تصريف المضاف
خُذِرَا . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **خُذِرَا** . وقس عليه المزيدات * ونقول في اسم
الفاعل الوصفي من **خُذِرَا** **خُذِرَا** (ينهب) . ومن **مَع** (حن)
مُذِل (حنان) . ومن **مُحْمِر** (ذلل) **مُحْمِرُذِل** (مذل) *
ومن **يُأْخِذ** نقول **مُؤْخِذَرَا** (مُنْهَب) *

ونقول في اسم المفعول من المجرد **خُذِرَا** (منهوب) . ومن
رُفِم (وُجِح) **مُؤْصِم** (مَوْجَح) . ومن **وُذِمِر** (لِين)
مُؤْصِمِر (ملين) * ولا اشكال في تصريفها وتصريف ما لم
نذكره هنا *

٢٢٨ مَا شَذَّ مِنَ الْمُضَاعَفَاتِ مَعَم (حَنَّ) . فَائَةُ فِي
 مُضَارَعِهِ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ . فَيُقَالُ سَفَّ . لَمَسَفَّ .
 سَبَفَّ . لَمَسَبَفَّ . آخ . كُلُّ ذَلِكَ بِاسْكَانِ حَرْفِ
 الْمُضَارَعَةِ إِلَى أَسَفَّ . لَمَسَفَّ * وَكَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ مَعَبَّ
 بِالْعَاقِ . مَعَبَّ آخ * وَمِنْهَا أَيْضًا حَفَّ (رَسَبَ) فَائَةُ فِي
 وَزْنَ أَفْعَلَ يُقَالُ فِيهِ أَمَبَّيَّ بَدَلَ أُحَفَّ *



الباب الخامس

في الفعل المثال

الفصل الأول

في حقيقة المثال وأوزانه

٢٢٩ احرف العلة في السريانية ثلاثة كما في العربية .
وهي الالف والواو واليوز . ويجري اعلالها غالباً على قواعد اللغة
العربية * فلا يكون حرف العلة واواً في المزيديات ابداً كما في
العربية الا في المثال . وكذلك في العبرانية *
وحرف العلة قد يكون اصلياً في اول الفعل نحو **بَنِي**
(ورث) . او في وسطه نحو **جَمِعَ** (قام) . او في آخره نحو
حَبِلَ (بغي) . ولا بأس ان نسمي الاول مثلاً والثاني اجوف
والثالث ناقصاً تبعاً للنحاة العربيين * اما المثال فلا يكون في
السريانية الا يائياً . لان الواو لا تاتي في هذه اللغة في اول
الكلمة الا في الفاظ نادرة جداً نحو **هَوَوُ** (وردة) . **هَوُح**
(ورقة) . **هَحِمُ** (ميعاد) * ولا تكون الواو اصلية في اول
فعل . الا فعلين فقط احدهما مزيد فيه وهو **هَحِمَ** (واعَد) .

والآخر ليس له إلا اسم فاعل وهو **هَلا** (يجب) *

٢٤٠ فالمثال السرياني كله يأتي. وقاعدته:

(١) هي أن اليوز كلما اقتضى القياس أن تكون ساكنة في

أول الكلمة حُرِكت بحِصص^(١) (٥٨). نحو **مَكْبِي** (وَلَدَ) و **مَبَّعْ**

(وَفَّرَ) و **مَكْبِي** (وَلَدَ) . بدل **مَكْبِي** و **مَبَّعْ** و **مَكْبِي** /

بسكون اليوز *

(٢) وإذا أتت اليوز في موضع سكون بعد زلامر نُقِلَب

إلى الف ويُجْعَل الزلام شديدًا عند الشرفيين وحباصًا قصيرًا

عند الغربيين (٢٦). فيقال مثلاً من **مَكْبِي** (وَلَدَ) **لَكْبِي**.

و **مَنْبِي** (وَرَثَ) **لَنْفُوبِي** . و **مَهْه** (ثَقَلَ) **لَهْه** . إلا فعلين وهما

مَبَّي (عِلْمَ) و **مَبَّي** (جَلَسَ) فإنه في مضارعها يقال

تَبَّي (يَعْلَمُ) و **تَبَّي** بجذف اليوز وتشديد ما بعد حرف

المضارعة *

(٣) وإذا أتت اليوز ساكنة بعد حرف زيادة قُلِبَت إلى

واو. نحو **أَهْه** (أَعْلَمَ) . **مَدَهْ** (مَجْلَسَ) . **هَهْه** (أَعْلَمَ) *

(١) قد رأينا سابقاً أن الأصل هو أن تكون حركة اليوز زلاماً (٥٨).

وهكذا هي في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية *

٢٤١ والمثال في الماضي المجرد مكسور العين ابداً نحو
 بَنَيْتُ (ورث) . الأ اذا تبعه حرف حلق او ريش فيُفْتَح نحو
 مَبَيْتُ (عرف) . مَجِئْتُ (فضل) * وأما المضارع فتكون عينه
 مفتوحة ابداً . الأ فعلاً واحداً وهو مَجِئْتُ (جلس) تَلَجْتُ *
 وهالك اشهر الأفعال التي تبتدى بحرف اليوز . مَجِئْتُ
 (انتهى) تَلَجْتُ (يس) تَلَجْتُ (علم) تَلَجْتُ .
 مَجِئْتُ (استقرض) تَلَجْتُ (اسود) تَلَجْتُ . مَجِئْتُ
 (ولد) تَلَجْتُ (تعلم) تَلَجْتُ . مَجِئْتُ (رضع)
 تَلَجْتُ . مَجِئْتُ (اهنم) تَلَجْتُ . مَجِئْتُ (احرق) تَلَجْتُ .
 مَجِئْتُ (ثقل) تَلَجْتُ . مَجِئْتُ (عظم) تَلَجْتُ . مَجِئْتُ
 (طال) تَلَجْتُ . مَجِئْتُ (اخضر) تَلَجْتُ^(١) . مَجِئْتُ (ورث)
 تَلَجْتُ . مَجِئْتُ (جلس) تَلَجْتُ . مَجِئْتُ (فضل) تَلَجْتُ *
 ومن الشذوذ مَجِئْتُ (اعطى) تَلَجْتُ . وسياتي ذكره في
 باب الافعال الشاذة *

٢٤٢ وأما المزيدات فتاوي المجرد منها تكون اليوز فيه بحباص

(١) ماخوذ من الورق في العربية . لأن اشد شيء خضاراً في الطبيعة

هو ورق الشجر . ومنه اتخذ السريان يون اسماً لكل خضار *

(٥٨). نحو **أَلَمَّ** (أعطى). **أَلَمَّ** (وُلد). **أَلَمَّ** (عَلِمَ) *
 ووزن فَعَلَ وتاويّة لا اعلال فيهما. نحو **مَعَمَّ** (صَوَّر) و**أَلَمَّ**
 (نَشَرَهُ) الأفعال واحدًا وهو **مَلَك** (تَعَلَّمَ). فأنّه على وزن
 فَعَلَ يقال فيه. **لَكَ** بالالف (عَلَّمَ) ولكن مشتقاته بلا الف.
 نحو **لَكَ**. **مَلَك** **مَلِكًا**. غير أنّ تاويّة **أَلَمَّ**
 باليوز على موجب القياس * ووزن افعل وشفعل وتاويّاها نُقَلَبَ
 فيها اليوز الى واو. نحو **أَهَلَّمْ** ^(١) (وَلَدَ) و**أَهَلَّمْ** (وُلدَ)
 من **مَلَمَّ**. و**هَهْؤُا** (اعلم) و**أَهَلَّمْؤُا** (تَحَقَّقْ) من **مَمَّؤُا** *
 وشذ **أَمَلَا** (ولول) و**أَمَلَا** (ارضع). فإنّ اليوز لا نُقَلَبَ
 فيها الى واو. ويجوز ايضاً **أَهَلَّمَا** * واعلم أنّ كثيرًا من الافعال
 المثالية يُسْتَعْمَلُ على وزن افعل او شفعل او اشتفعل ولا يُسْتَعْمَلُ
 مجرّدًا. نحو **أَهَلَّمْ** (قذف). **أَهَلَّمْ** (اعترف). **أَهَلَّمْؤُا**
 (وعد). **هَهْؤُا** (نجي). **هَهْؤُا** (تفرّد) * **أَهْؤُا**
 (استرخى). **أَمَلَا** (ولول). **أَهْؤُا** (زاد). **أَهْؤُا** (زال).
أَهْؤُا (مدّ). **هَهْؤُا** (درّج او تبادى) *

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيين بزقاف لا بفناج (٢٠) *

الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٣ تجري في تصريف ماضي المجرد القاعدة المعهودة (١٨٠) اي ان اليوز تُزَلَم مع تاو التانيث وتاوا المتكلم وتبقى على حالها في الباقي. نحو **بَلِّبَا** (رضع). **بَلِّمَة** او **بَلِّمِي**. **مَلِّبَا**. الى **مَلِّبَا**. **أَلِّخ** * وكذا **بَلِّبَا** (علم). الى **مَلِّبَا**. **بَلِّبَتَا** او **بَلِّبَتَم**. **بَلِّبَا**. الى **مَلِّبَا**. **أَلِّخ** * وفي تاويهِ تُفْتَح اليوز المحبوسة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها. نحو **أَلِّبَا** (وُلِدَ). **أَلِّبَا** (وُلِدَتْ). الى **أَلِّبَا** ... الى **أَلِّبَا** * **أَلِّخ** * وكذلك في المضارع تُسَكَّن العين حينئذ تَحْرُكُ اللام. نحو **لَّاب** ^(١) (يرضع). **لَّابِي**. **لَّاب**. **لَّاب** الى **لَّاب** بالف واحدة. **لَّاب** * وكذا **لَّاب** (يجلس). **لَّابِي**. **لَّاب** ... الى **لَّاب**. **لَّاب** * و**لَّاب** (يَعْلَم). **لَّابِي**. **أَلِّخ** * و**لَّاب** (يُولَد). **لَّابِي**. **أَلِّخ** * ولا اشكال في ما لم نذكره *

(١) اعلم ان الشرقيين يزلون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء

٢٤٥ ويشترك الامر من المضارع على حسب القياس . نحو
 تَجِب (اجلس) من تَجِب . وَجِب (اعلم) مَج تَجِب : وفي
 المقلوب اليوز الى الف ترجع اليوز . نحو مَج (ارضع) من
 تَجِب . وَجِب (يرث) من تَجِب * وحكم المصدر الفعلي تحكم
 المضارع . فتقول مَجِب (معرفة) و مَجِب (جلوس) من
 تَجِب و تَجِب . و مَجِب (ولاد) و مَجِب (وراثه) من
 مَجِب و مَجِب * وكذا مَجِب (ولادة) من اِمَجِب *
 وتقول في المصدر الاسمي من مَجِب مَجِب . ومن
 مَجِب مَجِب . ومن مَجِب مَجِب . ومن مَجِب مَجِب
 (وَعَد) مَجِب (وَعَد) شذوذا . بواوين في كلها ^(١) *

٢٤٦ وتقول في اسم الفاعل مَجِب (راضع) * واسم المفعول
 مَجِب . مَجِب . مَجِب * ومن اِمَجِب مَجِب .
 مَجِب . مَجِب . مَجِب * ولا اشكال في ما لم تذكره *

(١) اعلم ان هذا المصدر الشيني لا يكتب بواوين اذا كان من المثال
 كما في ما أورد في المتن . فلا يجوز ان يكتب مَجِب (منح) من مَجِب بواوين لان
 اصله من مَجِب الذي ليس هو من المثال *

الباب السادس

في الفعل الاجوف

الفصل الاول

في حقيقة الاجوف واوزانه

٢٤٧ الاجوف هو الذي وسطه حرف علة . ويكون في الماضي دائماً بالالف مكان عين الفعل اي بزقاف (٥٥) . نحو **جَمَر** (قام) . **جَبَج** (بات) . **مَبَج** (نظر) * وبالقاف يتميز من المضاعف في الماضي . فان المضاعف يكون بالفتاح . نحو **جَبَج** . **جَبَلَا** *

٢٤٨ اعلم ان الاجوف يجري فيه اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربية . ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً * وحسبنا ان نذكر قواعد الصيغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً * فنقول : ان الماضي المجرد من الاجوف يكون دائماً بالالف اي بزقاف . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبَج** (مات) فانه باليوذ * والمضارع يكون دائماً بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العماق عند الشرقيين نحو **مَبَجِم** (يقوم) . **مَبَجِب** (يموت) . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبِم**

(وضع) فان مضارعة بالبوذ **بصبم** * وكما يختلف ماضي الاجرف من ماضي المضاعف بالزقاف بان المضاعف ياخذ التناح والاجوف ياخذ الزقاف. كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنوني بان مضارع المضاعف والنوني يكون حرف المضارعة فيه متحرّكاً (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكناً (١٨٤) الا الالف فتحرّك. والواو في مضارعها عليها رواح او عصاص قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصاص طويل *

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاء هي هك: **حُبِمَ** (باد). **حُبِنَ** (بار). **حُبِلَ** (بات) **حُجِبَ**. **حُجِمَ** (ناظى). **حُجِبَ** (غاض) **حُجِبَ**. وقس على ذلك مضارع الافعال الباقية. **حُجِبَ** (فاض). **حُجِبَ** (عَطَفَ). **حُجِبَ** (صاد). **حُجِبَ** (فسق). **حُجِبَ** (ذاب). **حُجِبَ** (اقبل). **حُجِبَ** (حكم). **حُجِبَ** (ابتهج). **حُجِبَ** (تبصر). **حُجِبَ** (دار). **حُجِبَ** (داس). **حُجِبَ** (تسافه). **حُجِبَ** (انتقل). **حُجِبَ** (رزق). **حُجِبَ** (خاف). **حُجِبَ** (خاب وغلب). **حُجِبَ** (دار واستحيا). **حُجِبَ** (خاط). **حُجِبَ** (عنا). **حُجِبَ** (صرّ الباب). **حُجِبَ** (نظر). **حُجِبَ** (طار). **حُجِبَ** (طما).

هَب (طلى او لطح) . **هَبَر** (كتم) . **هَب** (نشأ) . **هَب** (استقر)
وَجَع . **هَبَا** (لعن) . **هَبَا** (طع) . **هَبَا** (ضم) . **هَبَا**
عَجَن . **هَبَا** (ماد) . **هَبَا** (ماع) . **هَبَا** (ماسر) .
هَبَا (مسَّ وجسَّ) . **هَبَا** (مات) . **هَبَا** (اهتز) . **هَبَا**
استراح . **هَبَر** (نعس) . **هَبَا** (انخرق) . **هَبَا** (سيج) .
هَبَا (شاط) . **هَبَر** (وضع) . **هَبَا** (انقضى او فني) . **هَبَا**
نشق . **هَبَا** (ضوى) . **هَبَا** (ضاق) . **هَبَا** (روي) .
هَبَا (فاج) . **هَبَا** (لبث) . **هَبَا** (انضوى او حضر) . **هَبَا**
صاد . **هَبَا** (صام) . **هَبَا** (صور) . **هَبَا** (صغا) . **هَبَا** (قام) .
هَبَا (ضج) . **هَبَا** (ار) . **هَبَا** (هب) . **هَبَا** (احنقر) .
هَبَا (سيع) . **هَبَا** (ذلك) . **هَبَا** (تاب) . **هَبَا** (كف)
وهدا . **هَبَا** (بال) *

٢٥٠ واما الزيدات فتاوي المجرد منها يكون حرف العلة

فيه دائما يوزا . وياخذ تاوين ساكتين . فتقول **هَبَا** **هَبَر**
 (وضع) **هَبَا** من **هَبَر** . **هَبَا** (لعن)
هَبَا من **هَبَا** * وكذلك فعل يكون باليوز . نحو
هَبَر (قوم) من **هَبَر** . و**هَبَا** (استهزا) من **هَبَا**

الذي هو غير مستعمل . وتاوي فعل **أَبْصَمَ** و **أَبْمَصَ** *
 وافعل تكون يوذة ساكنة ويُبْصَس ما قبلها . نحو **أَبْصَمَ** (أقام) من
صَمَ . **أَمْصَجَ** (أمات) من **مَجَجَ** . **أَبَّأَ** (حرَّك) من
أَبَّأَ . و **أَوْصَمَ** (رفع) من **وَصَمَ** . و **أُحْبِنَ** (ايقظ) من **حُبِنَ**
 وهذان المجردان غير مستعملين . وكذا يُقال **أُقْبِمَ** (اقنع) .
أُرْقِمَا (كال) . **أُجِمَّ** (كَوَّن) . **أُجِبَّ** (اجاب) .
أُجِبَّ (غسل) * ومضارعه تكون فيه احرف المضارعة
 ساكنة . نحو **يُصَمِّمُ** . **يُؤْصِمُ** . **يُؤْصِمُ** . **يُؤْصِمُ** . **يُؤْصِمُ** . **يُؤْصِمُ**
 (أرفع) . و **أُصِمَّ** (أُقِم) * وتاويته يكون كتاوي المجرد . فتقول
يُؤْصِمُ (رُفِع) و **يُؤْصِمُ** (استيقظ) و **يُؤْصِمُ**
 (غُيِّل) من **أَوْصَمَ** و **أُحْبِنَ** و **أُجِبَّ** . بدل **يُؤْصِمُ**
 و **يُؤْصِمُ** و **يُؤْصِمُ** * وكذا من **أُقِمَّ** يقال **يُؤْصِمُ**
 (اقنع) بتاوين . واما **يُؤْصِمُ** بطيئ فمعناه اطاع *

الفصل الثاني

في تصريف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الأجوف مجرداً ومزیداً فيه

أدنى تغيير في حروفه وحركاته عند تصريفه . فتقول : **جَمَعَ**
 (قام) . **جُمِعَ** أو **جُمِعُوا** (قاموا) . **جُمِعَتْ** (قامت) .
جُمِعَتِ أو **جُمِعْتُمْ** (قمن) . **جُمِعْنَا** (قمت) . **جُمِعْنَا**
 (قمت) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) . **جُمِعْتُنَّ** (قمتن) .
 (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** أو **جُمِعْتُمْ** (قمتن) * وكذا **جُمِعْتُمْ** .
جُمِعْتُمْ آخ . **جُمِعْتُمْ** : **جُمِعْتُمْ** . **جُمِعْتُمْ** .
جُمِعْتُمْ . **جُمِعْتُمْ** . **جُمِعْتُمْ** . **جُمِعْتُمْ** *
 وكذا **جُمِعْتُمْ** **جُمِعْتُمْ** آخ . **جُمِعْتُمْ** آخ *

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبه تغيير في تصريفه إلا بتحريك
 الف المتكلم بالزلام القصير أي الشديد في الجرّد وبالفتاح في
 وزن أفعّل * فتقول **يَجْمَعُونَ** (يقوم) . **يَجْمَعُونَ** (يقومون) .
يَجْمَعُونَ (تقوم) . **يَجْمَعُونَ** (يقمن) . **يَجْمَعُونَ** (تقوم) .
يَجْمَعُونَ (تقومين) . **يَجْمَعُونَ** (تقومون) . **يَجْمَعُونَ** .
يَجْمَعُونَ (أقوم) . **يَجْمَعُونَ** ^(١) (نقوم) * وكذا **يَجْمَعُونَ** (يضع) .

(١) أعلم أنّ حرف المضارعة ما عدا الالف قد يُجرّك بالزلام في الجرّد
 وبالفتاح في وزن أفعّل وذلك عند الغربيين خاصّة دون الشرقيين إلا
 في الشعر *

يَصْبِغُونَ (يضعون) * وكذا **يَصْبِر** (يقيم) . **يَصْبِغُونَ** (يقيمون) . **أَخَّ** الى **أَصَمَّ** (أُقِيمَ) . **أَخَّ** بسكون حرف المضارعة
الْألف^(١) * ونقول في تصريف التاوي **تَأَلَّحَجَّ** **تَأَلَّحَجَّ** (يستيقظ) .
تَأَلَّحَجَّ **تَأَلَّحَجَّ** (يجذف التاوي الاولى) .
تَأَلَّحَجَّ **تَأَلَّحَجَّ** ... الى **تَأَلَّحَجَّ** *

٢٥٣ ويشق الامر من المضارع اشتقاق السالم بدون ادنى
تغيير . فتقول **حَبِر** (قُمْ) من **يَحِبِر** . و **هَبِر** (ضَع)
من **يَهَبِر** . و **أَصَمَّ** (أُقِيمَ) من **يَصْبِر** . و **تَأَلَّحَجَّ**
(استيقظ) من **تَأَلَّحَجَّ** * ويعل المصدر من المجرد اعالال
ماضيه . ومن المزيد فيه اعالال اسم مفعوله الآتي قدأملك .
فتقول **مَحَمَر** (قِيَام) . و **مَحَمَر** (وَضَع) من **يَحَمِر** و **يُحَمِر** .
وكذا **مَحْمَل** (مَبَات) من **يَحْمِل** * ونقول **مَحْمَدَه**
(اقامة) و **مَدَّحَجَّ** (استيقاظ) من **أَحْبِر** و **تَأَلَّحَجَّ** *

٢٥٤ وأما اسم الفاعل فتقلب عينه في المجرد الى الف .
ثم تُرَدُّ في التصريف . فتقول **قَامَر** (قَائِم) . **صُنْعَدَج** (قائمون) .
صُنْعَدَا (قائمة) . **صُنْعَدَج** (قائمات) . وكذا **مُنَايَا** .

(١) بلام شديد على الالف وبلا تشديد القوف *

مُذْمَبٌّ . مُذْمَأٌ . مُذْمَأٌ * وفي افعال تُوضَع الميم مكان
 حرف المضارعة فقط . نحو مَذْمَبٌّ (مُقِيم) و مَذْمَبٌّ (رافع)
 من يَمَبُّ و يَمَبُّ * ونقول في تصريفه مقطوعاً : حَازِمٌ .
 حَازِمٌ أَلَا أو حُضْمَدٌ (تقوم انت) . حُضْمَدٌ أَلَا أو
 حُضْمَدَت (تقومين) . حُضْمَدَتِي (تخ تقومون) .
 حُضْمَدَتِي (تقيمن) . حَازِمٌ أَلَا . حُضْمَدٌ أَلَا .
 حُضْمَدَتِي (تخ) . حُضْمَدَتِي (تخ) * وفي تصريفه مضافاً : زُلٌّ و تَعْدَةٌ
 (صائد نور) . زُلٌّ زُلٌّ . زُلٌّ زُلٌّ * وقس على
 ذلك المزيد *

وأما اسم المفعول فللمجرد يشتق من ماضيه بان تجعل في
 أوله حباصاً بعد يوذ نحو مَذْمَبٌّ (موضوع) و مَذْمَبٌّ (مصور)
 من مَبِّ و مَبِّ * والمزيد فيه من مضارعه بان تضع ميماً مكان
 حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعال وتتركه باليوز
 في تاوويه . فتقول مَذْمَبٌّ (مُقَام) و مَذْمَبٌّ (مَغْسُول) من
 يَمَبُّ و يَمَبِّ . و مَذْمَبٌّ أَلَا (مُحْكَم) و مَذْمَبٌّ أَلَا (مصور)
 من تَمَبِّ و تَمَبِّ * ونقول في تصريفه مقطوعاً
 مَمَبٌّ أَلَا . مَمَبٌّ أَلَا أو مَمَبَّدٌ . مَمَبَّدَتِي .

هَبْءُ أَنْتَ أَوْ هَبْءُ مَا أَخ * مَخْبِئَةٌ . أَخ مَخْبِئَةٌ . أَخ مَخْبِئَةٌ
رَنْدٌ أَوْ مَخْبِئَةٌ . أَخ * مَخْبِئَةٌ . مَخْبِئَةٌ . رَنْدٌ أَوْ
مَخْبِئَةٌ . أَخ * وَلَا أَشْكَالَ فِي مَا لَمْ نَذْكُرْهُ هُنَا *

٢٥٥ اعلم ان كثيرا من الافعال التي في وسطها واو وايضا اليوز احيانا لا يعمل. فتجري مجرى الفعل السالم في جميع اشتقاقاتها وتصاريدها. نحو **هَبَّ** (تشوّق) . **هَبَّ** (نبت) . **هَبَّ** (ففر) . **هَبَّ** (ابتهج) . **هَبَّ** (ازعج) . **هَبَّ** (اعى) . **هَبَّ** (اثم) . **هَبَّ** (وافق) * والمجرد يكون مضارعة دائما بالفتح. نحو **هَبَّ** . وفي تصريفه اذا سكنت الواو يجوز عند الغربيين تحريك ما قبلها بالعصا نحو **هَبَّ** (٥٨) . واما الشرقيون فيحركونها بالهمجي (٨٢) فيكتبون **هَبَّ** *



الباب السابع

في الفعل الناقص

الفصل الأول

في حقيقة الفعل الناقص وأوزانه

٢٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخره حرف علّة * أمّا الماضي فيكون آخره في الثلاثي المجرد ألفاً قبلها زقاف نحو **جَبَا** (دعا) أو يوذاً قبلها حباص نحو **هَبَا** (تن) * وفي باقي الأوزان يكون آخر الماضي يوذاً ابداً. نحو **هَبَا** (بدأ). **هَبَا** (حرم أو منع) * وأمّا المضارع فيكون آخره ألفاً قبلها رباص طويل^(١) ابداً. نحو **يَهْبِي** (يفرح). **يَهْبِي** (يبتدى) *

٢٥٧ وهاك أشهر الأفعال الثلاثية المجردة الناقصة *

(١) أولاً الخنومة بالف: **جَبَا** (هذى). **جَبَا** (بكى).
جَبَا (بنى). **جَبَمَا** (أهان). **جَبَا** (بغى أي أراد).
جَبَا (امتنع). **جَبَا** (خلق). **جَبَا** (أخنار). **جَبَلَا**
جَبَلَا (جلا). **جَبَلَا** (أتكأ). **جَبَمَا** (جشأ أو قذف). **جَبَلَا**

(١) أي زلام سهل *

(صرخ) . **وُئِبِلَا** (دفع) . **وُئِلَا** (استقى) . **وُجِدَا** (اشبه) . **وُؤَا**
 (ذرى) . **وُؤَا** (كان) . **وُؤَا** (غاب) . **وُؤَا** (رأى) . **وُؤَا**
 (اخطأ) . **وُؤَا** (حي) . **وُؤَا** (لاق) . **وُؤَا** (نسي) .
وُؤَا (خفي) . **وُؤِلَا** (منع) . **وُؤِمَا** (غطي) . **وُؤِمَا** (كَوَّم) .
وُؤِمَا (عى) . **وُؤِمَا** (ضرب) . **وُؤِمَا** (بلغ) . **وُؤِمَا**
 (ملأ) . **وُؤِمَا** (عد) . **وُؤِمَا** (قدر) . **وُؤِمَا** (ضر) . **وُؤِمَا**
 (تخاصم) . **وُؤِمَا** (استعد) . **وُؤِمَا** (سح) . **وُؤِمَا** (انخرق) .
وُؤِمَا (ارنل) . **وُؤِمَا** (شنا أو ابغض) . **وُؤِمَا** (سعى أو
 نم) . **وُؤِمَا** (سطا) . **وُؤِمَا** (عى) . **وُؤِمَا** (غصب) . **وُؤِمَا**
 (حوى) . **وُؤِمَا** (تاه) . **وُؤِمَا** (رجع) . **وُؤِمَا** (ثنى) .
وُؤِمَا (اثر) . **وُؤِمَا** (عرض) . **وُؤِمَا** (ارد) . **وُؤِمَا** (مال) .
وُؤِمَا (شق) . **وُؤِمَا** (اجتمع الماء) . **وُؤِمَا** (ضرس) . **وُؤِمَا**
 (فنى أو ملك) . **وُؤِمَا** (صاح) . **وُؤِمَا** (كسر) . **وُؤِمَا** (دعا
 أو قرأ) . **وُؤِمَا** (كبر ونما) . **وُؤِمَا** (طري) . **وُؤِمَا** (جرى) .
وُؤِمَا (سكر) . **وُؤِمَا** (رعى) . **وُؤِمَا** (لام) . **وُؤِمَا** (سبي) .
وُؤِمَا (ضل) . **وُؤِمَا** (طرح) . **وُؤِمَا** (خمد) . **وُؤِمَا**
 (استحق) . **وُؤِمَا** (سفه) . **وُؤِمَا** (هدا) . **وُؤِمَا** (جن) .

هَبَّ (حَلَّ) . لَبَّلَا (علق) . لَبَّلَا (ثنى وكرّر) *
 (٢) المخبومة يبوذ: دُكِبَا (يَلِي) . دُكِبَا (يَهَا) .
 دُكِبَا (شقي) . دُكِبَا (طهر) . دُكِبَا (جَلَّ) . دُكِبَا
 (زكا او تقدّس) . دُكِبَا (فرح) . دُكِبَا (حلا) . دُكِبَا
 (شقّ عليه او قصر) . دُكِبَا (تعب) . دُكِبَا (كثر) .
 دُكِبَا (عي) . دُكِبَا (تن) . دُكِبَا (غلظ) . دُكِبَا
 (لاق) . دُكِبَا (تَوَسَّخ) . دُكِبَا (عطش) . دُكِبَا (حاض) .
 دُكِبَا (سكر) . دُكِبَا (هدا) * وهي كلها افعال لازمة *

٢٥٨ واما مزيدات الثلاثي فتاوي المجرد منها نحو
 تَرَامَدَا (دُعِي) . تَرَامَدَا . تَرَامَدَا (حَلَّ) . تَرَامَدَا *
 ووزن افعال نحو اَوَمَدَا (رى) . تَرَامَدَا . اَوَمَدَا (اهل)
 تَرَامَدَا . اَوَمَدَا (اطغى) . تَرَامَدَا . وتاويته نحو اَوَمَدَا
 (اَطغى) . تَرَامَدَا * ووزن فَعَلَّ نحو مَعَمَدَا (فرح) . مَعَمَدَا .
 مَعَمَدَا^(١) (دام) . مَعَمَدَا^(١) . دُكِبَا (نشل) . دُكِبَا . وتاويته نحو
 تَرَامَدَا (تعالى) . تَرَامَدَا . اَوَمَدَا (اولم) * ووزن
 شفعل والرباعي نحو مَعَمَدَا (غير) . مَعَمَدَا . مَعَمَدَا

(١) عند الشرقيين زفاف على التوف بدل الفتح (٢٠) *

(كهل) **نَعْمَدَلْ** . **خُحِهَبْ** (ادعش) **بِجُكِهْ** / . وتاويهما
 نحو **أَمَدَدَكِبْ** (بنى عليه) **نَعْدَدَلْ** . **أِبَاقُكِهْمَ**
 (اندهش) **تِبَاقُكِهْ** / . وكذا تاوي الخماسي نحو **أِبَاسُوهْ** /
 (تخيل) **تِبَاسُوهْ** / . **أَلْمَدَدُهْ** حب (ضل وطغي) **نَلْمَدُهْ** / *

الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفه

٢٥٩ اعلم ان ماضي الناقص في تصريفه تكون لامه دائما
 يوذًا. **الأ** مع ضمير الغائبين والغائبة من المجرد **الائي** . نحو **وَحَدَهْ**
 (طلبوا) . **وَحَدُجْ** (طلبت) * واليوذ ساكنة دائما **الأ** مع
 ضمير الغائبة نحو **مِهْ مِهْ مِهْ** (فرحت) * وواو الغائبين تُلَظ في
 ماضي الناقص وامره **سَوَآءْ** جاء قبلها فتسحق ام حباب ^(١) *
 نقول في تصريف ماضي المجرد **الائي** : **جِهْ** / (دعا) . **هَهْ**
 بلفظ الواو او **هَهْ** / (دعوا) . **هَهْ** / بالرقاف (دعت) .

(١) ان سريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعملون الواو في اللفظ من
 هذه الكلمة وامثالها من الافعال الناقصة كما تُسَقَط من باقي الافعال وذلك
 غلط واضح فانه يخالف لما نصّ عليه النحاة *

هَـتَمًا بالفتح ولفظ اليوز او هَتَّيْم (دعون). هَـمَبًا
 (دعوت). هَـمَّامًا (دعوت). هَـمَّامَةً (دعوت).
 هَـمَّامًا (دعوت). هَـمَّامًا^(١) (دعوت). هَـمَّامًا او هَـمَّامًا
 (دعونا) * وفي تصريف اليوزي. مَيَّوَمًا (فرح). مَيَّوَمَةً بلفظ
 الواو (فرحوا). مَيَّوَمَةً بابقاء اليوز (فرحت). مَيَّوَمًا او
 مَيَّوَمَةً (فرحن). مَيَّوَمَةً (فرحت). مَيَّوَمَةً (فرحت).
 مَيَّوَمَةً (فرحن). مَيَّوَمَةً (فرحت). مَيَّوَمَةً^(٢)
 (فرحت). مَيَّوَمَةً و مَيَّوَمَةً (فرحنا) *

ونقول في تصريف غير المجرد: (١) اُؤْمَدِبَّ اُؤْمَدِبَّه
 بلفظ الواو. اُؤْمَدِبَّ. اُؤْمَدِبَّ او اُؤْمَدِبَّ اُؤْمَدِبَّه.
 اُؤْمَدِبَّ. اُؤْمَدِبَّ. اُؤْمَدِبَّ. اُؤْمَدِبَّ. اُؤْمَدِبَّ^(٢).
 اُؤْمَدِبَّ. اُؤْمَدِبَّ * (٢) هَـنَبًا. هَـنَبَةً بلفظ الواو وكذا
 الناقص كله. هَـنَبًا. هَـنَبًا او هَـنَبًا. هَـنَبًا... الى
 هَـنَبًا (بدأت). هَـنَبًا او هَـنَبًا * (٣) اُؤْمَدِبَّ

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين * (٢) هذا الشرقيون ايضا

يلفظونه بالحباص لا بالزلام الشديد كالناقص الالفى * (٣) هذا وسائر
 المزيادات يلفظها الشرقيون ايضا بالحباص كالغربيين *

(رُي). **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**.
أَيَاؤُمَكُمُ. **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**.

٢٦٠ اعلم أنه في تصريف مضارع الناقص يُقلب العصاص
الطويل أي العماق إلى عصاص قصير أي رواح مع ضمير
المخاطبين والغائبين نحو **تَدْعُونَهُ** (يدعون) و **تَدْعُونَهُ**
(تدعون). ويُقلب الحباب إلى رباص قصير أي زلام شديد
مع ضمير المخاطبة نحو **تَدْعِينَ** (تدعين) * ولام الناقص يكون
دائماً يوزناً في تصريف المضارع مع ضمير المخاطبات والغائبات *
وعلى هذا تصريف جميع الأفعال . فتقول : **تَدْعُو** (يدعو) .
تَدْعُونَهُ (يدعون هم) . **تَدْعُونَهَا** (تدعو) . **تَدْعُونَهُمْ** (يدعون
هن) . **تَدْعُونَهَا** (تدعوان أنت) . **تَدْعُونَهُ** (تدعون انتم) .
تَدْعِينَ (تدعين) . **تَدْعِينَ** (تدعون اتن) . **تَدْعِينَ**
(ادعو) . **تَدْعُونَهُ** (تدعو) * وكذا **تَدْعُو** (يصلي) . **تَدْعُونَهُ**
تَدْعُونَهُ . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** .
تَدْعُونَهُ . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** .
تَدْعُونَهُ . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** . **تَدْعُونَهُ** .
تَدْعُونَهُ * وكذا **تَدْعُونَهُ** (يدعش) . **تَدْعُونَهُ** .

أَحْكَمُ . دَجَّتَهُمْ ... الى أَذْكَمُ *

٢٦١ ويشتقُّ الامر من المضارع يحذف حرف المضارعة .
ويكون آخره في الثلاثي المجرد يوذًا قبلها حياص . نحو **هَضَب**
(ادْعُ) و **مَسْجِب** (افرَحْ) . وفي غيره الفاء قبلها زقاف . نحو
رُؤْمَد (ارم) من **أَوْمَكَب** . **رُلَّا** (صَلِّ) من **رُكَّب** .
تَرِيحُل (ارتفع) من **أَلِيحُك** * الأ تاوي المجرد فأنه عند
الغريبين يُفْتَح ما قبل يوده . نحو **أَلِيحُك** (تَجَلَّ) من
أَلِيحُك . وعند الشرقيين يُكْتَب يوذين لا تُقْرَأَن فتُفْتَح
فَاء الفعل . نحو **يَكْتَب** (تَجَلَّ) و **يَكْتَب** (تَأَدَّب) من
يَكْتَب و **يَكْتَب** * بل ان الامر من **أَلِيحُك** (التفت)
تُحْدَف يوده عند الشرقيين والغريبين معاً لفظاً وخطاً وذلك
اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال **أَلِيحُك** **مَكْتَب** (التفت
يا رب) * فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال
عند الغريبين . نحو **أَلِيحُك** **مَكْتَب** **أَلِيحُك** (التفت وثبت
اخوتك) *

وفي تصريف الامر تاخذ يوذ الثانيث قبلها زقافاً .
وكذلك واو الجمع عند الشرقيين . وأما الغريون فيفتحون ما

قبلها^(١). ويؤذ المخاطبات يزقف ما قبلها ابداً فيشتبه امر المخاطبة
بأمر المخاطبات الا بالسيامي * وعلى هذا نقول: (١) **هَوَّبَ**
(ادعُ) . **هَوَّهْ** او **هَوِّهْ** (ادعوا) . **هَوُّنَا** (ادعي) .
هَوَّنَا او **هَوَّنُوم** (ادعين) * (٢) **هَوَّزْ** (ابتدئ) . **هَوَّزْ** آخ . **هَوُّنَا**
هَوَّنَا او **هَوَّنُوم** * (٣) **أَوْمَدَا** (ارم) . **أَوْمَدَه** آخ . **أَوْمَدَف**
أَوْمَدَف او **أَوْمَدُوم** * (٤) **أَرْطَجِب** . **أَرْطَجِه** آخ .
أَرْطَجِن . **أَرْطَجِبْ** آخ * (٥) **أَيَّقَم** او **أَيَّقَن** (التفت) .
أَيَّقَنه آخ . **أَيَّقَن** . **أَيَّقَنْت** آخ *

٢٦١ ويكون المصدر الفعلي بالف قبلها زقاف في المجرد .
وبعدها عصاص في غيره (١٩١) . نحو **مَدَمَهْ** (قرآه) .
مَدَسِبْ (فرح) . **مَدَرُكَمَهْ** (تصليته) . **مَدَمُومَهْ** (رمي) .
مَدَرُطَجِمَهْ (ارتضاء) * ونقول في المصدر الاسمي **هَبْهَومَا**
(ابتداء) من **هَبْومًا** . و **هَبْومُلَا** (حل) من **هَبْومَا** *

٢٦٢ وإما اسم الفاعل الفعلي فتقول فيه من الثلاثي
المجرد: **هَوَّزْ** (داعٍ) . **هَوَّزُمَا** (داعية) . **هَوَّزُوم** (داعون) .

(١) يقتضي القياس ان يكون قبل ما والجمع زقاف لا فتاح . فطريقة
الشرقيين هنا اصح *

قَتَمَ (داعيات) * وكذا **سَبَا** . **سَبَمَ** . **سَبِمَ** *
 ومن باقي الاوزان تصوغه بوضع الميم مكان حرف المضارعة في
 المضارع ليس غير. نحو **مَدَرُّلَا** (مُصَلِّ) و **مَدَمَدَا** (رامر)
 و **مَدَمَدَاهَا** (مؤهل) و **مَدَمَدَمَدَلَّا** (متكبل) من **دَرُّلَا**
 و **نَدَمَدَا** و **تَدَمَدَاهَا** و **تَدَمَدَمَدَلَّا** * ونقول في تصريفه:
مَدَرُّلَا . **مَدَرُّلَحِمَا** . **مَدَرُّلَحِمَ** . **مَدَرُّلَحِمَ** . وقس عليه *
 ونقول في تصريف اسم الفاعل على الضمائر: **قَتَمَا** (يدعو).
قَتَمُوا (تدعو). **قَتَمَ** (يدعون). **قَتَمَ** (يدعون هن).
قَتَمَا **أَنْتَا** او **قَتَمَمَا** (تدعو). **قَتَمُوا** **أَنْتُمْ** او **قَتَمَمُوا**
 (تدعين). **قَتَمَمَدَا** **أَنْتِ** (تدعون). **قَتَمَمَدَا** **أَنْتِ** (تدعون
 اتن). **قَتَمَا** **أَنْتَا** . **قَتَمُوا** **أَنْتُمْ** . **قَتَمَمَدَا** **أَنْتُمْ** *
 وقس عليه المزيد نحو **مَدَمَدَمَدَا** (يُدْعَى) . **أَنْتِ** **مَدَمَدَمَدَا**
أَنْتَا او **مَدَمَدَمَدَمَدَا** . **مَدَمَدَمَدَمَدَا** **أَنْتُمْ** او **مَدَمَدَمَدَمَدَمَدَا** *
 ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المضاف مثلاً:
قَتَمَا **أَصْبَغَتَا** (مطلق الاسرى) . **قَتَمَمَدَا** . **قَتَمَمَدَا** . **قَتَمَمَدَا** *
 وكذا **مَدَمَدَا** . **مَدَمَدَمَدَا** . **مَدَمَدَمَدَمَدَا** . **مَدَمَدَمَدَمَدَا** .
 وقس عليه البواقي *

ونقول في اسم الفاعل الاسمي خَرَقَمَا (فاحص) من
خَبَرًا و مَدَّ مَحْمُلًا (رام) و مَدَّ مَدَّكُمَا (مكِيل) من
أَوْكَبَّ و هَمَّ كَبَّ *

٢٦٢ وأما اسم المفعول فالجُرد منه يُزَلَم ما قبل الف. نحو
خَبَرًا (مدعو) . خَلَبًا (مَنحُو) من خَبَرًا و جَلَبًا * ونقول
في تصريفه: خَبَرًا . خَبَرًا . خَبَرًا . خَبَرًا . وكذا خَلَبًا .
خَلَبًا . خَلَبًا . خَلَبًا * ومن غير الثلاثي يكون في آخره
يوز قبلها فتاح . نحو مَدَّكَب (مرفع) . مَدَّكَب (مرجي) .
مَدَّكَب (مكِيل) من خَلَبَّ و أَوْكَبَّ و هَمَّ كَبَّ *
ونقول في تصريفه: مَدَّكَب . مَدَّكَب . مَدَّكَب .
مَدَّكَب * ونقول في تصريف المجرد مع الضائر: خَبَرًا بَاء .
خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا بَاء . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف .
خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف .
خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف .
وفي تصريف المزيد فيه مع الضائر: مَدَّكَب بَاء . مَدَّكَب
أَيْف . مَدَّكَب بَاء . مَدَّكَب أَيْف . مَدَّكَب
أَيْف . مَدَّكَب أَيْف . الخ * ونقول في تصريفه مضافاً :

مَدَّكَ مَدَّكَ (مَدَّ اَمَانًا) . مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ *
 مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ *

٢٦٤ اعلم ان من الافعال الناقصة ما يُجْعَلُ فِيهِ حرف
 العلة همزة في بعض تصاريفه الاسمية . من ذلك هَبَّ (ابغض)
 وهَبَّ (لذ) وهَبَّ (كثر) . والاولان مهموزان في العربية *
 فاسم الفاعل من الاول هو هَبَّ (مبغض) على وزن فَعَّلَ .
 واسم المفعول منه هَبَّ ناقصًا او هَبَّ مهموزًا (مبغوض) .
 والصفة المشبهة من الثاني هي هَبَّ (لذ) . والصفة المشبهة
 من هَبَّ هي هَبَّ (كثير) . ومجزومة هَبَّ . والمصدر
 الاسمي هَبَّ (كثرة) *



الباب الثامن

في الافعال غير السالبة بحرفين

الفصل الأول

في الافعال الناقصة المهموزة الفاء.

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانية كما في العربية غير سالم بحرفين فيجري عليه في كل منها القواعد التي تخصه * وأولاً قد يكون الفعل ناقصاً ومهموز الفاء معاً. نحو **أَجِبْ** (أَنْجِبْ) **أَجِبْ** (رَأَيْ). **تَجِبْ**^(١) (خَبِرْ) * وحكمة في فائه حكم المهرز الفاء. وفي لامه حكم الناقص * ومن زياداته على وزن **فَعَلَ أَهَبْ** (شَفَى) **دَاهَبْ**. **رُؤِمَ** (جَلَبَ) **نَازِلْ أَهَمَّ**^(٢) (وَافَقَ) **نَازِلْ** من **أَهْلَ** و**أُزِلْ** و**أَهْلَ** التي هي غير مستعملة * وتاويته نحو **أَجِبْ أَهَبْ** (شَفَى) **تَجِبْ أَهْلَ** بنقل الفتاح من الالف الى التاء (٤١) * وعلى وزن **افعل** **أَمْدَبْ** (جَلَبَ) بدل **أَهْمَمَّ** (٢١٢) **نَمْدَمَ** من **أَجَلْ**. وتاويته **أَلْمَمَمَّ** (جَلَبَ) **تَلْمَمَمَّ** *

٢٦٦ نقول في تصريف ماضي المجرد: **تَهَيَّأَ** . **تَهَيَّأَ** .

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهمزة في هذين الفعلين . فيقولون **بُذِلَ** و**بُذِلَ** كما سترى * (٢) اعلم ان الشرقيين يكتبون ويلفظون **أَهْمَمَّ** بالزقاف (٢٠) *

(١) انَّ الشَّرْقِيَّينَ الْمُنَافِرِيْنَ يَكْتُبُوْنَ بِٱلْيَمِيْنِ بِٱلْفَتْحِ . وَهُوَ غَلَطٌ مُّبِينٌ *

(٢) بالزلام الشديد قبل اليوز * (٣) عند الشرقيين بالزلام الشديد

على حرف المضارعة * (٤) احذر من غلط من يكتب **مَدَّ** **جَا** بلا الف *

الفصل الثاني

في الفعل النوني الناقص

٢٦٨ الفعل الذي تكون الهمزة نوناً ولامه حرف ثلثة تجري عليه قواعد الفعل النوني والفعل الناقص * واشهر ذلك ثلاثة افعال . وهي **بِجَا** (نكى او اضر) **نَقَا** . و **بَرَل** (خاصم) **تَرَل** . و **بَعَا** (نسي) **نَهَا** * ويقال على وزن افعال **أَقَب** (اضر) **نَقَا** . و **أَحَب** (انسى) **نَهَا** بلا الف *

٢٦٩ ونقول في تصريف ماضي الجرد: **بَجَا** . **بَجَه** . **بَجِجَا** . **بَجَّتْ** الخ * وفي مضارعه: **نَقَا** . **نَقَفَ** . **نَأَقَا** . **نَقُمْتُ** . **نَأَقَا** . **نَأَقَفَ** . **نَأَقُمْتُ** . **أَقَا** . **نَقَا** * والامر **بَجَّ** الخ * والمصدر **مَجَّ** * واسم الفاعل **نَجَّ** الخ * واسم المنعول **بَجَّ** . **بَجَمَ** الخ * ٢٧٠ وكذا تصريف المزيد * نقول في الماضي **أَحَبَّ** . **أَحَبَّهُ** . **أَحَمَّ** . الخ * وفي المضارع **نَقَا** . **نَقَفَ** . **نَأَقَا** . الخ * والامر **أَقَا** الخ * والمصدر **مَحَمَّة** * واسم الفاعل **مَحَّ** . واسم المنعول **مَحَّب** الخ . كل ذلك بلا الف *

الفصل الثالث

في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائيه ولاميه . واشهر ذلك
بمُدْ (حلف) نَامُدْ^(١) . و بَجْدْ (نبت) نَجْدْ * ووزن
افعل أهكَّب (استخلف) نُهْمْدْ . وأهكَّب (انبت) نُهْمْدْ *

٢٧٢ نقول في تصريف ماضي المجرد : بَمُدْ . مَمُدْ^(٢) .
مُتَمِدْ . مَمَّتْ . مَبَمْدْ . مَمَمْدْ . مَبَمَمْدْ . مَمَمَمْدْ .
مَمَمَمْدْ^(٣) . مَمَمَمْدْ او مَمَمَمْدْ * والمضارع نَامُدْ^(٤) نَامُدْقْ .
نَامُدْ . نَامُدْمْ . نَامُدْ . نَامُدْمْ ... الى اَمْدْ اَمْحْ * والامر
مَكْب . مَمْك . مَمْدْ . اَمْحْ * والمصدر مَدَامْدْ * واسم الفاعل
مُفْدْ . اَمْحْ * ولا اشكال في ما لم تذكره *

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واوياً . من ذلك فعل لا
يُسْتَعْمَلُ منه الا اسم الفاعل . وهو قَدْحْ (يجب) . قَحْمْ .
قَحْمْ . هُحْمْ * هذا اشهر ما جاء من ذلك *

(١) حرف المضارعة محرّك بزلام شديد * (٢) ويقال ايضاً مَمَمْدْ *

(٣) قبل اليوز زلام شديد عند الشرقيين (٣٥٩) * (٤) عند الشرقيين

بالزلام الشديد مكان العصا *

الفصل الرابع

في المهموز العين الناقص واللفيف المفرون

٢٧٤ المهموز العين قد يكون ناقصاً. إمّا الياء نحو **ذُئِرَا** (نهر) **تُجِرَا**. ومن ذلك **مِلَا** وهو لا يُستعمل منه إلا اسم الفاعل فيقال **مُنَا** (لائق). **مَنَامُ**. **مَنَامِلَا**. **مَنَامَتُ** * وإمّا يوذياً نحو **حَلَب** (جل) **تُجِرَا**. **لَاب** (تعب) **تَلَلَا**. **قَلَب** (لاق) **تُجِرَا**. **رَاب** (توَّخَّ) **تُجِرَا** * ووزن فَعَّل نحو **رَاب** (وَنَخَّ) **سُرَا**^(١). وتناوئة نحو **أَبْجَاب** (نَجَّل) **تُجِرَا**. و**أَبْجَاب** (توَّخَّ) **تُجِرَا** * ووزن افعل نحو **الْأَب** (تَعَبَ) **تَلَلَا** *

٢٧٥ نقول في تصريف الماضي: **ذُبِرَا**. **ذُئِرَا**. **ذُلِرَا**. **ذُلَّتْ**. **أَنَخَّ** * **لَاب**. **لَامَّه**. **لَامَّجَا**. **لَاَت**. **لَامَّجَا**... إلى **لَامَّجَا**. **لَامَّجَا** * **رَاب**. **رَامَّه**. **رَامَّجَا**. **أَنَخَّ** * **الْأَب**. **الْأَبْه**. **رَامَّجَا**. **أَنَخَّ** * **أَبْجَاب**. **أَبْجَابَه**. **أَبْجَابَجَا**. **أَنَخَّ** * ونقول في تصريف المضارع: **تَلَلَا**. **تَلَلَفَ**. **تَلَلَا**. **تَلَلَّتْ** * **أَنَخَّ** * **سُرَا**. **سُرَافَ**. **سُرَا**... إلى **أُرَا**. **أَنَخَّ** * **تَلَلَا**. **تَلَلَفَ**. **أَنَخَّ** *

(١) الغريزون المتأخرون يقولون **سُرَا** **سُرَا**. وتناوئة **أَبْجَاب**. كأنه مهموز

العين واللام. وذلك من الغرائب *

تَجَلَّأَ . تَجَلَّأَتْ . تَجَلَّأُوا . تَجَلَّأْتُمْ . تَجَلَّأْتُمْ . تَجَلَّأْتُمْ .
 لَابَّ وَخَابَّ . أَخَّ . رَأَّ . أَلَّا . أَخَّ . وَالْمَصْدَرُ مَجَلَّأً . مَجَلَّأْتُمْ .
 مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ .
 لَأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ .
 مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ .
 مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ . مَجَلَّأْتُمْ .

٢٧٦ قد يكون الفعل في السريانية لفيقاً مقروناً أي يكون
 كلا عينيه ولاميه معتلاً . نحو **هَؤُ** (كان) . **هَؤُ** (اصطحب) .
هَؤُ (ساوى) . **هَؤُ** (شقي) . **هَؤُ** (حي) * ولا اشكال في
 مشتقاته وتصاريفه . فأنها تجري مجرى الناقص أبداً *

٢٧٧ غير أن **هَؤُ** يجوز أن يقال في مضارع **هَؤُ**
هَؤُ بدل **هَؤُ** (يكون ونكون) و**هَؤُ** (تكون) * وسيأتي
 قدامك تصريح **هَؤُ** *



الباب التاسع

في الافعال الشاذة والافعال اجماعة

الفصل الاول

في تصرف فعل **مَوَّج**

٢٧٨ من الافعال الشاذة **مَوَّج** (وهب او اعطى) *
 وشذوذته في الماضي انه تسقط هاءه عند الشرقيين قاطبة .
 وعند الغربيين كلما جاءت اليث بعدها ساكنة . فيقال في
 تصرفه : **مَوَّج** . **مَوَّجَه** او **مَوَّجِب** ^(١) . **مَوَّجِي** ^(١) .
مَوَّجَب او **مَوَّجِّم** ^(١) . **مَوَّجِبْ** . **مَوَّجِبْ** .
مَوَّجِبَا . **مَوَّجِبِم** . **مَوَّجِي** ^(١) . **مَوَّجِم** او **مَوَّجِّم** *
 وشذوذته في المضارع انه لا يقال **تَوَّج** . بل يؤخذ لذلك
 مضارع من فعل لا ماضي له . وهو **تَوَّجَّ** (يعطي) ^(٢) . فيقال
 في تصرفه **تَوَّجَّ** . **تَوَّجِّم** . **تَوَّجِّم** . **تَوَّجِّم** . **تَوَّجِّم** *
 بحذف اليوز * والمصدر الفعلي **تَوَّجُّ** . والمصدر الاسمي

(١) الشرقيون يسقطون الهاء والغريون يلفظون بها * (٢) هذا الفعل
 اصله بنون بدل اللامذ وهو نونى من **نَجَم** . وقد ضاع ماضيه من اللغة
 السريانية الا انه موجود في العبرانية حيث يقال فيها **نَجَم** **نَجَم** *

مَدَّحًا (عَطَا) * واسم الفاعل الفعلي مَدَّحًا . والاسمي
 مَدَّحًا (مَعْطٍ) * واسم المفعول مَدَّحًا * والمجهول
 تَرَامَدًا (٥٨) * والشرقيون فيه ايضًا يسقطون لفظ الهاء
 حيثما سكنت . نحو تَرَامَدًا (أُعْطِيَتْ) . تَرَامَدًا (يُعْطُونَ) *

الفصل الثاني

في تصرف فعل أَرَا

٢٧٩ تسقط اللامد في اللفظ فقط من فعل أَرَا
 (ذهب) كلما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة
 واللامد متحركة . فتُنْقَل حركة اللامد الى الزاي . وذلك يجري
 في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط * فتقول في تصرف
 الماضي: أَرَا . أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظ أَرَاهُ) . أَرَاهُ * وفي المضارع
 أَرَاهُ (١) أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 والباقي لا اشكال فيه * والامر أَرَاهُ * والمصدر الفعلي مَدَّحًا .
 والاسمي مَدَّحًا (يُلْفِظ مَدَّحًا) * واسم الفاعل أَرَاهُ . أَرَاهُ .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

أَزْكَمَ. زُتِكَ. (اللفظ **أَزَمَ. أَزَا. أَتَى**) * والباقي لا اشكال فيه *
 فائدة * اعلم ان اللامذ من اسم الفاعل من **أَزَا** لا تُسْقَطُ
 اذا كان الفعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار. كقول الانجيل
لِلْأَوْحَادِ هَلَّا حَاجِلًا نَزَالًا (لا تنفع للارض ولا للزبل) *

الفصل الثالث

في تصريف فعل **هَضَبَ** وفعل **أَهْمَمَ**

٢٨٠ ان فعل **هَضَبَ** (صعد) يحدث له الشذوذ في
 مضارعه وما يشتق منه وحيثما جاءت اللامذ فيه بعد ساكن. وذلك
 ان لامه تُحذف لفظاً وخطاً. فتنتقل حركتها الى الحرف الذي
 قبلها فيقال **نَهَضَ**. ويتصرف مثل **تَسَّهَ** (٢٢٥) * والامر
هَضِّبْ * والمصدر الفعلي **هَضْبٌ**. والاسمي **هَضْبَانٌ**
 (صعود) * ووزن أفعل **أَهْمَمَ** (أَصْعَدَ) **نَهَمَ** * ووزن تفعل
أَهْمَمُوا (تصعد) *

٢٨١ ان فعل **أَهْمَبَ** (شرب) شاذ في ماضيه وامره
 فقط * وهو في الماضي: **أَهْمَبْتُ. أَهْمَبْتَهُ** ^(١). **أَهْمَبْتُمَا. أَهْمَبْتُمْ.**

(١) بلفظ الواو (٢٥٩) *

تَعَذَّبَ . اَعَذَّبَ . اَعَذَّبَهُ . اَعَذَّبَتْ .
 تَعَذَّبَ . اَعَذَّبَ . اَعَذَّبَهُ . اَعَذَّبَتْ * والمضارع
 تَعَذِّبُ مثل تَعَذَّبُ (٢٦٠) * والامر اَعَذِّبْ . اَعَذِّبِي . اَعَذِّبَا .
 تَعَذَّبْتِ اَنْخ * والتاوي اَعَذَّبْتُ (شرب) تَعَذَّبْتُ *
 والباقي قياسي *

الفصل الرابع

في تصرف اَعْذَبَ وفَوْهَ وَاوَى

٢٨٢ من الافعال الشاذة اَعْذَبَ (وَجَدَ) * نقول
 في ماضيه : اَعْذَبَ . اَعْذَبَهُ اَنْخ . اَعْذَبْنَا .
 تَعْذَّبْتِ اَنْخ . اَعْذَبْنَا ... الى اَعْذَبْنَا . اَعْذَبْنَا اَنْخ *
 وفي مضارعه : تَعْذَّبُ . تَعْذَّبِي اَنْخ * وفي الامر اَعْذَّبْ اَنْخ *
 والمصدر تَعْذِيبٌ * واسم الفاعل تَعْذِيبٌ . تَعْذِيبٌ .
 تَعْذِيبٌ * واسم المفعول مَعْذُوبٌ . اَنْخ * وتاويهُ اَعْذَبْتُ
 (وَجَدَ) تَعْذَبْتُ *

٢٨٣ ومن الشاذة ايضاً فَوْهَ (ركض) تَفَوَّهَ .
 وذلك انه في امره يقال تَفَوَّهْ بتقديم الهاء وفتحتها بدل فَوْهَ *

اعلم أن فعلا واحداً من الافعال السالمة لا يتصرف إلا
في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو **إِوقَاتٌ** (يجب) . **إِوقَاتٌ**
(تجب) . **إِوجِبْ** (يجبون) . **إِوقُصْ** (يجبن) *

الفصل الخامس

في تصرف فعل **سَبَّأَ**

٢٨٤ أن فعل **سَبَّأَ** (حي) هو فعل لفيف مقرون
يأتي كما في العربية * نقول في ماضيه : **سَبَّأَ** . **سَبَّأَ** . **سَبَّأَ** .
سَبَّأَ . **سَبَّأَ** . **سَبَّأَ** . . . الى **سَبَّأَ** . **سَبَّأَ** او **سَبَّأَ** *
والمضارع هو **يَسْبِئُ** بحا ص حرف المضارعة عند الغربيين^(١)
وزله بالزلام السهل عند الشرقيين . وتصريفه : **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** .
يَسْبِئُ . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** *
والامر : **سَبِّبْ** . **سَبِّبْ** . **سَبِّبْ** . **سَبِّبْ** * والمصدر **كَسْبٌ** . وعند الشرقيين
كَيْسٌ * واسم الفاعل : **سَبَّاءٌ** . **سَبَّاءٌ** . **سَبَّاءٌ** * وعلى وزن
افعل يقال **أَسَبَّبَ** (احيا) . **أَسَبَّبَ** . **أَسَبَّبَ** . **أَسَبَّبَ** *
أَسَبَّبَ . وكلها لا يكتب معها الف زائدة * وكذلك اسم الفاعل
الاسمي **أَسْبَابٌ** (محي) *

(١) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحث كما يفعل بعض الغربيين *

الفصل السادس

في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرقيين

٢٨٥ هذه الأفعال الخمسة هي كلها مهموزة الفاء من الثلاثي المجرد. واثنان منها ناقصان أيضاً. وهي **أَفْـ** (خَبَرَ) . **أَلْـ** (رَأَى) . **أَلَمْـ** (ضَاقَ) . **أَوْـ** (لَاقَى) . **أَلَمْـ** (حَقَدَ) .
فإنَّ الشرقيين يفتحون همزاتها دون الغربيين فيقولون **يُفْـ** . **يُأْـ** .
يُكْـ . **يُؤْـ** . **يُكْـ** *

[illegible]

٢٨٧ ونقول في تصريف **اللس** : **لَبِيْ . لَبِيْ . لَبِيْ .**

(١) القياس ^{أفّه}. وكذا هو عند الغربيين * (٢) بالزلام الشديد *

بُكِّيَ الخ . بُكِّيَّة ... الى بُكِّيَّة . بُكِّيَّه . او بُكِّيَّهم * والباقي
قياسي مثل أَجَلَا (٢١٣) *

٢٨٨ اي تقول في المضارع **لَا حَقْرَ** . وفي الامر **أَحْقِرْ** .
وذلك عند كلا القبيلين أي الشرقيين والغربيين * وقس بُكِّيَّه
وبُقِدَّ على بُكِّيَّ في كل اشتقاقها وتصريفها * والباقي لا اشكال فيه *



الفصل السابع

في النعل الجامد **اَبَّجَ**

٢٨٩ ليس في السريانية فعل جامد إلا هذا وهو **اَبَّجَ** ^(١) .
ومعناه الوجود او الكون المطلق * وهو اذا جاء وحده أي بلا
تصريف كان رابطاً بين المبتدأ النكرة وخبره . نحو **وَدَّ اَبَّجَ**
تَهْ (هنانسان) . **اَبَّجَ عَجْجُ جِجْجُ** (في الدار رجل) *
وإذا تصرف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبره كالمحروف

(١) هذه اللفظة الجوهريّة توجد في العبرانية ايضاً **اَبَّ** (٤٨) . وقد

ضاعت من اللغة العربية * بل توجد في اغلب اللغات القديمة . فأتت في اللغات
الهندية والفارسية واليونانية واللاتينية والجرمانية وفروعهنّ توجد لفظة **اِسْت**
لربط الخبر مع المبتدأ * فنرى ان **اَبَّجَ** السريانية اصلها **اَبَّ** *

. الفاصلة في العربية بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري *
وتصرفته يكون باتصال الضائريه اتصال جمع. فتقول: **أَجَمَ هَؤُلَاءِ**.
أَجَمَ هَؤُلَاءِ. **أَجَمَ هَؤُلَاءِ**. **أَجَمَ هَؤُلَاءِ**. **أَجَمَ هَؤُلَاءِ**.
أَجَمَ هَؤُلَاءِ. **أَجَمَ هَؤُلَاءِ**. **أَجَمَ هَؤُلَاءِ** *

٢٩٠ وفي النفي بدل **لَا أَجَمُ** يقال ايضاً بالحذف والإعلال
لَمْ أَجَمُ * ويتصرف **لَمْ أَجَمُ** مثل **أَجَمُ**. فتقول: **لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ**.
لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ. **لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ**. **لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ**. **لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ**.
لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ. **لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ**. **لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ**.
لَمْ أَجَمَ هَؤُلَاءِ ^(١) *



(١) مثلما أن **أَجَمَ** اصله **أَجَمَ** كما رأينا كذا لك **لَمْ أَجَمَ** اصله **لَمْ أَجَمَ** *
وهنا **لَمْ أَجَمَ** قد حفظها العرب دون **أَجَمَ**. فانهم يقولون ليس لني الكون
المطلق *

الباب العاشر

في المشتقات الاسمية

الفصل الأول

في المصدر الاسمي

٢٩١ قد رأينا (١٩١) ان المصدر في السريانية نوعان فعلي واسمي . وان المصدر الاسمي لا قياس له وان له اوزانا كثيرة * فاذا كان الامر كذلك رأينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تاتي عليها المصادر الاسمية اشهرها . لان معرفتها لا تخلو من فائدة * ونقيس ههنا الاوزان بلفظة فعل العربية كعادتنا تسهيلاً لفهمها * فنقول ان اشهر اوزان المصادر هي هذه :

(١) فَعَل . نَحْو **مُحَمَّدٍ** (ذوق) . **نُومِل** (راحة) .

مُعِل وهو مضاعف (أَلَم) *

(٢) فَعِل . نَحْو **قَتَل** (قَتَلَ) . **هَجِل** (سَي) . **وَبِل**

(دِين) . **هَخِل** مضاعفاً (خبر) *

(٣) فُعِل . نَحْو **مُبْهَمِل** (ثَقِل) . **اِبْجِلِل** (أَكَل) .

حُبْمِل (اخْتَبَار) . **مُتْجِل** (مضاعفاً (حُب) *

(٤) فَعَلَةٌ . نَحْوُ أَجْبَأْ (تَهْلُكَةٌ) . تُهْمِدْ (نَعَّاسٌ) .
مَمَّهْ (حَيَوَةٌ) *

(٥) فَعَلَةٌ . نَحْوُ مَمَدْ (مَوْدَةٌ) . هَلْ لَجْ (١) (سؤال) .
حَلْ (مضاعفًا) (نهيبة) . حَبَّعْ (أصله) حَمَّعْ (شَرٌّ) .
هَلْ (٢) (بغضة) . لَاهْ (مهموزًا وناقصًا) (تَعَبٌ) *

(٦) فَعَلَةٌ . نَحْوُ دَبَّهْ وَفَبْ (بَرَكَتَةٌ) . إِهْ سَبَّ (أَحْجِيَّةٌ) *
(٧) فَعَلَةٌ . نَحْوُ هَجَّهْ (بَشَارَةٌ) (٥٧) . مَبَّحْ (مَعْرِفَةٌ) (٥٨) *

(٨) فَعَلَةٌ . نَحْوُ فَبَّهْ (حَاسَةٌ) . مَبَّهْ (قُرْضَةٌ) (٥٨) *

(٩) فَعَلَةٌ . نَحْوُ رَحَّهْ (صَلَاةٌ) *
(١٠) فِعَالٌ . نَحْوُ حَجَّهْ (عَمَلٌ) . سَلَّ (حَنِيَّةٌ) .
هَمَّ (إِطْلَاقٌ) . هَمَّ (كُونٌ) . اَمَّ (كَرَامَةٌ) (٥٨) *

(١) الشَّرْقِيُّونَ يَلْفُظُونَ بِالْمُهْجِيِّ كَعَادَتِهِمْ (٨٢) وَيَقُولُونَ يَهْلِكُ بَزْلَامٍ
سَهْلًا عَلَى الشَّيْنِ وَاللَّامِزِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِزِ وَالنَّوْ * وَأَمَّا الْغَرِيبُونَ فَيَهْرَبُونَ
غَالِبًا اللَّامِزَ وَيَقُولُونَ هَلْ لَجْ * (٢) تُلْفِظُ بِالْمُهْجِيِّ أَيُّ بِغَيْرِكَ النُّونِ
بِالنَّزَامِ السَّهْلِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَالنَّوْ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ *

- (١١) فَعُولٌ . نحو **اَصْفَوْا** (نَسَجَ) *
 (١٢) فَعِيلٌ . نحو **وَلِيَّ مَسْجِدٍ** ^(١) مِنْ **وَلِيٍّ** مَضَاعِفًا (رَعْدَةٌ) *
 (١٣) فَعَالَةٌ . نحو **لِحُمْدَةٍ** (ذَوِقَ) . **بُسْدًا** (رَاحَةٌ) .
حَكْمًا نَاقِصًا (طَلَبَ) . **دَلِيلًا** مَهْمُوزًا وَنَاقِصًا (زَجَرَةٌ) *
 (١٤) فَعِيلَةٌ . نحو **مَسْجِدًا** (خَطِيئَةٌ) اَصْلُهُ يَبْذِي *
 (١٥) فَعُولَةٌ . نحو **مَجِبُوهُ** (دَفَنَةٌ) . **مَدْبُورًا** (بَغْضٌ)
 اَصْلُهُ يَوَاوِي *
 (١٦) فَعُولَاءٌ . نحو **حَنَبُهُ** (هَرَبٌ) *
 (١٧) فِعَالٌ . نحو **هَدَّوْا** (سَتَرَ) *
 (١٨) فُعَالٌ . نحو **هَدَّوْا** (تَمْلِيْقٌ) . **مَبْدُكُلًا** (تَغْسِيلٌ) .
هَدَّوْا (مَوَاعِدَةٌ) . **هَدَّوْا** (تَوْبِيْخٌ) . **هَدَّوْا** (تَخْجِيلٌ) .
 وَهُوَ قِيَاسِيٌّ مِنْ كُلِّ فَعَلٍ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ *
 (١٩) فَعَالَةٌ . نحو **لِحَكْمَةٍ** (مَسِيرٌ) *
 (٢٠) فَعْلَانٌ . نحو **مُصْبِرًا** (حَرِيقٌ) . **أَجْبُرًا** (هَلَاكٌ) *
 (٢١) فَعْلَانٌ . نحو **مَبْهَكَةً** (عَافِيَةٌ) . **مَبْهَكَةً** (مَنَفَعَةٌ) .
 (مَنَفَعَةٌ) . **أَبْهَكَةً** (وِلَايَةٌ) *

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

- (٢٢) فِعْلَان . نَحْوُ ثَمَرٌ سَلَامٌ (نجابة او شرف) *
- (٢٣) فُعْلَال . نَحْوُ دَهْشٍ دُهُشٌ (وَجْ) . دَهْشٌ دُهُشٌ (ازعاج) . دَهْشٌ دُهُشٌ (دهش) . دَهْشٌ دُهُشٌ (وَعْد) * وهو قياسيّ من كلّ فعل رباعيٍّ او ملحق بالرباعيّ *
- (٢٤) فَعْلَالَة . نَحْوُ هُذُنٍ هُذُنٌ (قوت) *
- (٢٥) تَفْعَال . نَحْوُ زَيْدٍ زَيْدٌ (زيادة) *
- (٢٦) تَفْعِيل . نَحْوُ عَذِيبٍ عَذِيبٌ (تعذيب) *
- (٢٧) تَفْعُول . نَحْوُ مَعْرَكَةٍ مَعْرَكَةٌ (معركة) *
- (٢٨) تَفْعِلَة . نَحْوُ تَضَرُّعٍ تَضَرُّعٌ^(١) (تضرّع) . تَضَرُّعٌ تَضَرُّعٌ (نظهير) . تَضَرُّعٌ تَضَرُّعٌ (شكر) . تَضَرُّعٌ تَضَرُّعٌ (نية) *
- (٢٩) تَفْعُلَة . نَحْوُ أُعْجَبَةٍ أُعْجَبَةٌ (أعجوبة) . أُعْجَبَةٌ أُعْجَبَةٌ ناقصاً (رضى) *

- (٣٠) تَفْعَالَة . نَحْوُ إِبْطَاءٍ إِبْطَاءٌ (إبطاء) *
- (٣١) مَفْعَل . نَحْوُ مَدْفَعٍ مَدْفَعٌ (رفاد) . مَدْفَعٌ مَدْفَعٌ (شراب) . مَدْفَعٌ مَدْفَعٌ (مضاعفاً) (دخول) . مَدْفَعٌ مَدْفَعٌ (نونيّاً) (خروج) . مَدْفَعٌ مَدْفَعٌ (محيّ) . مَدْفَعٌ مَدْفَعٌ (ذهاب) . مَدْفَعٌ مَدْفَعٌ (قول) .

(١) الشرقيون يفتحون الشين *

مَدَّجُا (اقامة) *

(٢٢) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (فكرة) . مَدَّهَتْ دَجْجَا

(موهبة) . مَدَّجُجَا (نزول) . مَدَّجُجَا اصله

مَدَّجُجَا (صعود) *

(٢٣) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (رعية) . مَدَّجُجَا

(جيئة) *

(٢٤) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (طعام) . مَدَّجُجَا

نُونِيًّا (سقطة) . مَدَّجُجَا نُونِيًّا وَنَاقِصًا (خصام) . مَدَّجُجَا

(ملامة) . مَدَّجُجَا (رقص) *

(٢٥) مَفْعَالٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (مشرق) . مَدَّجُجَا

(غرب) . مَدَّجُجَا (ولادة) . وَكَذَا مَدَّجُجَا (صعود) .

وَمَدَّجُجَا (خروج) . وَمَدَّجُجَا (دخول) . بِحَذْفِ حَرْفٍ مِنْ

كُلِّ مِنْهَا *

(٢٦) مِفْعَالَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (قيد) *

٢٩٢ وللإسريانيين قاعدة عامة لصوغ مصدر اسميٍّ من

الصفات بل من الأسماء يحوي المعنى الجاري عليها . وهي أن

يحرّكوا آخر الاسم بالعصا الطويل ويلحقوا به لفظة جَا . وبذلك

ثولَد للمصدر صيغ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها * فيقولون
مثلاً من **حَبَّبَهُ** (قدَّيس) **حَبَّبَهُ** (قداسة) . ومن
هَمَّأَهُ (شريك) **هَمَّأَهُ** (اشتراك) . ومن
خَنَعَهُ (خالق) **خَنَعَهُ** (خالق أو خالقية) . ومن
مَسَحَهُ (مسح) **مَسَحَهُ** (مسح أو مسحية) . ومن
طَلَمَهُ (صي) **طَلَمَهُ** (صبي) . ومن **قَوَّاهُ**
(كاهن) **قَوَّاهُ** (كهنوت) . ومن **بَجَّاهُ** (نبي) **بَجَّاهُ**
(نبوة) . ومن **مُحَلَّاهُ** (حَلَوٌ) **مُحَلَّاهُ** (حلاوة) . ومن
مُدَلَّاهُ (مَلِك) **مُدَلَّاهُ** (ملكة) . ومن **مُكَّاهُ**
(حقير) **مُكَّاهُ** . ومن **مَدَّاهُ** (رحيم) **مَدَّاهُ**
(رحمة) . ومن **مَدَّاهُ** (معترف) **مَدَّاهُ** (اعتراف) .
ومن **مَدَّاهُ** (منظور) **مَدَّاهُ** (منظورية) . ومن
مَدَّاهُ (مُحْتَمَل) **مَدَّاهُ** (احتمال) .
ومن **مَدَّاهُ** (طائع) **مَدَّاهُ** (طاعة) .
ومن **مَدَّاهُ** (كامل) **مَدَّاهُ** (كمال) . ومن
مَدَّاهُ (مدَّعَن) **مَدَّاهُ** (اذعان) .
ومن **مَدَّاهُ** (جيّد) **مَدَّاهُ** . ومن **حَبَّبَهُ** (رديّ)

خَمَعَهُ إِذَا . ومن خُنِعَ (بائس) خُمِفَهُ إِذَا (بوئس) *
 وشذَّ هُجِرَ (شيخ) هُمِدَهُ إِذَا (شيخوخة) . اَمَّجَامُ (موجود)
 اَمَّجِبَهُ إِذَا (وجود) . مَدِهْ مَدِلَ (مؤمن) اَمَّعَلِبَهُ إِذَا
 (ايمان) . وكذلك يقال شذوذًا مَدِهْ وَبُيْأُ (تنبيه) بفتح
 الميم مع انَّ فعله اَمَّوْ (نبه) *

الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربية كذلك في السريانية الصفات لها صيغ كثيرة . ولا قياس لشيء منها إلا غير الثلاثيات المجردة . وهذه ايضا فيها شذوذ كثير * واعلم ان الصفات السريانية منها ما هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربية والسماع هو القاضي في ذلك . الا الصيغ الموضوعة منذ الاصل للفاعلية او للمفعولية اي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فانها لا تنتقل من معنى صيغتها الاصلية * ثم ان كثيرا منها فيه معنى المبالغة *
 ٢٩٤ وهاك اشهر صيغ الصفات السريانية موزونة على الطريقة العربية بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

- (١) فَعَلٌّ . نحو **مَعْلَمٌ** (سالم) . **مَعْمٌ** (مساوي) . **وَدٌ** (كبير) . **مُ** (حي) . وهو شائع كثيراً في الفعل الناقص نحو **سَعْمٌ** (زكي) . **وُدٌ** (طاهر) . **وَدٌ** (جلي) * والاجوف يكون غالباً بالزقاف بدلاً عن الفتاح والالف (٥٥) نحو **وَجٌ** (جيد) . **وَجٌ** (شيخ) . **وَدٌ** (عال) *
- (٢) فاعل . نحو **فَعْدٌ** (كرام) . **رُ** (طيب) . **وَمٌ** (سكران) . **وَمٌ** ^(١) بقلب حرف العلة الى همزة (مبغض) *
- (٣) فعيل . نحو **مَدْمٌ** (منيع) . **مَدْمٌ** (خاشع) . **مَدْمٌ** (متصل) * وفيه المهور الراء تتحرك همزته بالفتاح . ولا يشدد الحرف الذي بعده ولا يقشئ . نحو **أَجْمَلٌ** (حزين) . **أَجْمَلٌ** (اجبر) . **أَجْمَلٌ** (ماكول) * والاجوف يكون ييوز واحدة . نحو **حَمٌ** (سيئ) بدل **حَبَبٌ** * والناقص تكون لامه الفاء اي همزة . نحو **هَلْبٌ** (بغض) *
- (٤) فعول . نحو **وَمَدْمٌ** (حيب) . **أَحَدٌ** (صغير) *
- (٥) فعّال . نحو **نُجَّارٌ** . **نُجَّارٌ** (لص) . **نُجَّارٌ** (غيور) . **مَرَّ** (راء) **حَفَلٌ** (اثيم) *

(١) احذر من ان تكتب **هَلْبٌ** بتقديم الالف على النون *

- (٦) فَعِيلٌ . نَحْوُ **وَسَّيْتُ** (بعيد) . **وَمَّا** (هَادٍ) . **حَبَّبْتُ** (عزبز) . **أَحْبَبْتُ** بتقشيرة البيت وتشديد يدها عند الشرقيين . (ضائع) .
مَجَبَّبْتُ (مَيْتٌ) . **مَدَّيْتُ** (كسلان) . **أَلَمَّ** (جَاءَ) *
 فَعُولٌ . نَحْوُ **صَبَّوْهُ** (قِيمٌ) . **خَلَّجُوا** (بَلَّاعٌ) *
 (٨) فاعول . نَحْوُ **خَجَّجُوا** (صانع) . **خُذَّوْهُ** (قارئ) .
فَضَّوْهُ (واضع) . **خَذَّوْهُ** (ناهب) *
 (٩) فَعْلَالٌ . نَحْوُ **قَضَّيْتُهَا** (مدبر أو وكيل) . **تَأَفَّعْتُ** (ترجمان) . **هَمَّأْتُهَا** (شريك) . **حَكَّيْتُ** (راعٍ) *
 (١٠) فَعْلَانٌ . نَحْوُ **وَسَّيْتُهَا** (رحمان) . **سَمَّيْتُهَا** (خبيث) .
فَضَّيْتُهَا (بطين) *

- (١١) فَعْلَايٌ . وهو لا يكون إلا من الناقص . نَحْوُ **خَلَّيْتُ** (ناسك) . **هَمَّيْتُ** (مبتدئ) . **خَمَّيْتُ** (غريب) . **سَمَّيْتُ** (مخاصم) *

- (١٢) فَعْلَانٌ . نَحْوُ **وَسَّيْتُهَا** (وقح) *
 (١٣) فَعْلَتَانٌ . نَحْوُ **قَضَّيْتُهَا** (صفيق الوجه) *
 (١٤) فَعْلَتَانٌ . نَحْوُ **خَجَّجْتُهَا** (مقاتل) *
 (١٥) فَعْلَتَانٌ . نَحْوُ **سَلَّيْتُهَا** (قوي) *

(١٦) فَعَلَّتَانِ . نَحْوُ مَمَّهٌ دَجَّيْنَا (عليم) . قَامَهُ يَأْنِي (مُتَبَاهٍ) *

(١٧) فَعَلَّلَانِ . نَحْوُ أَوْفَعٍ مَدَّنِي (ترجمان) . هَجَّيَهُ وَنَا

(متكبر) *

(١٨) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَّهَلَمَدَّنِي (كامل) . مَدَّيَهُ وَنَا

(مُرْشِد) . مَدَّسَكُنَا (مَقْوٍ) . مَدَّسَلَّكُنَا (غَسَّال) .

مَدَّحَجَّنَا (مَعْلَم) *

(١٩) مَفْعِلَانِ . نَحْوُ مَدَّحَمَدَّيْنَا (معذان ايه معذ) .

مَدَّهَجَّيْنَا (مُهْلِك) . مَدَّيَمَلْنَا (جالب) . مَدَّسَهَلْنَا (مُوَلِّم) .

مَدَّيَمَلْنَا (مَوْجٍ) . مَدَّيَمَدَّنَا (رافع) . مَدَّسُنَا (مُحِي) *

(٢٠) مَفْعِلَانِ . نَحْوُ مَدَّيَمَدَّحَمَلْنَا (مَكْمَل) . مَدَّيَمَدَّحَّيْنَا

(مستعبد) . مَدَّيَمَدَّحَمَلْنَا (متجلد او منحس) *

اذا تأملت هذه الصيغ ترى أنها تفوق عددًا على صيغ

الصفات العربية . وأنها وإن كانت قليلة في المجردات فهي كثيرة

في المزيادات . وترى أن وزن أفعل لا أثر له في السريانية مع

كثرت في العربية * واعتبر أن الأجوف والناقص في جميع هذه

الأوزان يكونان باليوز . وإنما شدَّ حَقْلًا لأنه من حَقْلٍ

الذي هو شاذٌ أيضًا *

ويُتَّخَذُ صِفَةً لِكُلِّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ مُجَرَّدٍ أَوْ مُزِيدٍ فِيهِ مِنْ اسْمٍ
 فَاعِلِهِ الْفِعْلِيُّ بِشَرْطِ أَنْ يُضَافَ إِلَى مَفْعُولِهِ أَوْ مَا يَشَابُهُ الْمَفْعُولُ
 (١٩٩). نَحْوُ **قُلُوبُهُ** (عَاقِدِ نِيحَانٍ). **خُسْنُ خَطِّهِ**
 (فَاحِصِ قُلُوبٍ). **مَذْنُوبًا مَتَمًّا** (مُجَرَّبِ مِيَاهٍ). **مَهْجَرًا**
 (مُهْدِ طَرِيقٍ). **مَدِينَةٍ لِمَنْ يُجِيبُهُ** (سَالِكِ
 بِنَفْسِهِ) * أَوْ مِنْ اسْمٍ مَفْعُولِهِ إِذَا كَانَ مُجَرَّدًا (٢٠٨) نَحْوُ **أُسْبِيٍّ قُلُّ**
 (ضَابِطِ كُلِّ شَيْءٍ). **حُجَّابًا بَهُوَ ذُو** (مَعْتَنِقِ نُورٍ) *
 ٢٩٥ وَأَمَّا تَصْرِيفُ الصِّفَةِ فَيَجْرِي مَجْرَى الْأَسْمَاءِ (١٠٧).
 نَحْوُ **أَحَدُهُ ذُو**. **أَحَدُهُ ذُو**. **أَحَدُهُ ذُو** * وَفِي الْجَزْمِ
 نَقُولُ مِثْلًا **أَحَدُهُ ذُو**. **أَحَدُهُ ذُو**. **أَحَدُهُ ذُو** * وَأَمَّا
 الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي الْأَصْلِ مُتَّخَذَةٌ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ فَتَكُونُ مَجْزُومَةً
 أَبَدًا عَلَى مَا سَبَقَ شَرْحُهُ (١٠٦ وَ ١٩٩) نَحْوُ **نُتِلَ بِذِي**
 (حَارِسِ جَنَّةٍ). **نُتِلَ بِذِي**. **نُتِلَ بِذِي**. **نُتِلَ بِذِي** *
نُتِلَ بِذِي *



الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتق في السريانية من افعال او اسماء كثيرة اسم

للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيه . وهو غالباً على

وزن مفعّل كما في العربية * وتجري في صوغه قواعد الفعل من

قلب وحذف وإعلال في المضاعف والنوني والمهموز والمعتل .

نحو **مَدْمَعْمَا** سالماً (مقدّس) . **مَدْيَسَا** سالماً (مشرق) .

مَدَهْأَجَا مثلاً (مجلس) . **مُدَحْلَا** مضاعفاً (مدخل) . **مُدْقَمَا**

نونياً (مخرج) **مَدْمَهْمَا** محذوف اللام (مرتقى) . **مُدْمَهْمَا** ناقصاً

(محل) . **مَدْمُكَلَا** اجوف (مقام) *

وكثيراً ما يأخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربية .

نحو **مُدْمَهْمَبَّجَا** (محلة) . **مُدَلَا** حبة وُأ (مخبأ) . **مُدَحْدَحْنُأَا**

(معبّر) *

٢٩٧ وكثيراً ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة

حَمَجَا (بيت) يضيفونها الى المصدر . نحو **حَمَجَا** سَجَبَعْمَا

(محبس) . **حَمَجَا** حَجَبَهْوَا (مقبرة) . **حَمَجَا** حَهْهْمَا (ملجأ) .

حَمَجَا قُبْلَا (حكمة) . **حَمَجَا** حُكْلَا (مخزن) . **حَمَجَا** حُجْرَا

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً
 حُمِي حُمِي (مناحننا) * وقد تكون حُمِي مع اسم المكان
 نفسه . نحو حُمِي مَدِينَةٍ (مَهْرَب) . حُمِي مَدِينَةٍ /
 (منزل) * وقد تكون حُمِي لاسم الزمان ايضاً نحو حُمِي
 مَكَّة (مَوْلِد سَيِّدِنَا اَي زَمَان وَلادَتِه) *

٢٩٨ وبصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة
 العربية . واشهر اوزانهِ المشتقة مفعال . نحو مَدِينَةٌ (مَكَلَة) .
 مَدِينَةٌ (منقاش) * وَيَعْلُ النَوِيُّ مِنْهُ بِاسْقَاطِ النون . نحو
 مَدِينَةٌ / (منشار) .

الباب الحادي عشر

في اتصال الضمائر بالافعال

الفصل الاول

في اتصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث ان الضمائر التي تتصل بالاسماء للاضافة تتصل ايضاً بالافعال للدلالة على المفعول به * فاعلم ان هذه الضمائر عند اتصالها بالفعل يصيها هي والفعل تغيير غير يسير * وقبل ان نشرح ذلك تفصيلاً هاك فوائد شتى على وجه العموم *

٣٠٠ فنقول ان الضمائر المتصلة هي ساكنة . ولذلك فلا بد من تحريك الحرف الذي تتصل به (٥٩) * الا ضمير المخاطبين (جِئَ) . وضمير المخاطبات (جِئِ) فانها يبتدئان بتحريك . فلا يجرّكان الحرف الذي قبلها *

٣٠١ ثم ان ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتصلان بالفعل . بل يلفظها منفصلين وهما (اِنْفِ) (هُنَّ) . نحو **هَـنَّ اِنْفِ** (قتلنهم) و **هَـنَّ اِنْفِ** (ادعهن) *

ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي سنذكره من الضمائر المتصلة *

٢٠٢ وأعلم أن الضمائر لا تتصل إلا بالفعل الماضي والمضارع والأمر والمصدر الفعلي دون الاسمي. فلا تتصل باسم الفاعل. بل تُقرَن باللامذ. نحو **هَذَا كَبَا** (يدعوني). **هَذِهِ سَبَّحَ كَبِر** (نسبك) *

٢٠٣ لما كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعلية المتصلة بالفعل الماضي أي المتكلم والمخاطب والغائبة فاعلم أن تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتصال ضمير المفعول بها نحو **هَجَمْتُكَ** (تركنتي). وتاو المتكلم والمخاطب تكون بالقوشاي أبداً نحو **هَجَمْتُكَ** (تركنتك). **هَجَمْتُكُمْ** (تركنتكم) **هَجَمْتُكَ** (تركنتي). ألا تآو المتكلم التي قبلها حباص في فعل ثلاثي مجرد فإنها تتركخ نحو **هَجَمْتُكَ** (١) (دعوتك). وليس كذلك إذا كان الفعل غير ثلاثي نحو **هَجَمْتُكُمْ** (أريتكم) *

(١) الریش بالزلام الشديد *

الفصل الثاني

في اتصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم ان الفعل الماضي عند اتصال الضمائر به تَرَدُّ^١ او اخر نصريفه الى اصلها كما هو في العربية . اعني ان نون المتكلمين تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي مجباص . ونون الجمع للمخاطبين تُفَتِّحُ^٢ باشباع (بدل الضم العربي) . ونون المخاطبات تُفَتِّحُ . وواو الغائبين تُطَلِّقُ حركتها بالعصا^٣ وعند ذلك يُسَكِّنُ الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبله (٥٩) . ونون الغائبات تَرَدُّ^٤ وتُفَتِّحُ ولكن يجوز ايضا اسقاط النون فيزُقَفُ^٥ آخر الفعل قبل نون المتكلم ونون المتكلمين . وتُبْقَى^٦ تاو المتكلم وتاو التانيث في الغائبة على حالها * وبيان ذلك في هذا الجدول :

مُهَلِّكُنَا	قَتَلْنَا
مُهَلِّكَا	قَتَلْتَ
مُهَلِّكُمَا ^(١) او مَهَلِّكُمَا	قَتَلْتِ
	مُهَلِّكُهُنَّ
	قَتَلْتُهُنَّ

(١) اعلم انه في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يُفَتِّحُ ضمير الغائبات

تنبيه * يجب ان تُحفظ هذه القاعدة بكلُّ الانتباه ليهون ضبط اتّصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي *
 ٢٠٥ فاذا اتّضح ذلك فاتّصال الضمائر المفعولة بالفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

(١) اذا كان آخر الكلمة المتّصل بها الضمير منحرّكاً لم يصب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الّا هاء الغائب فأنّها تاخذ يوداً بعدها وربما اخذت يوداً اخرى قبلها. نحو **مَلِكٌ** . فتكون مع هاء الغائب **مَلِكُهُ** والحرفان الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك **مَلِكُهُ** بإسقاط لفظ الهاء (١٤٠) *
 (٢) واذا كان آخر الكلمة ساكناً. يُفْتَح قبل ضمير المتكلم (٣) وقبل ضمير المتكلمين (٤). ويَرْقَف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُرْلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا انّ ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكناً (١٤٢) *
 وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يُسَكَّن الحرف الذي قبل الآخر (٥٩). وتردّ حركة الحرف الذي قبل ذلك

في الماضي بزقاف بعده الف. فيقال مثلاً **حَجَّوْا** (صنعن) بدل **حَجَّوْا**.

وحركة اليث مخنلسة (٥٧) *

الحرف (٥٧) * مثال ذلك **مَلِكًا** (قتل) فان أتصل به
مثلاً هاء الغائبة حُرِّكَت اللامُذ بالزقاف وأُسْكِنَت الطيِّث
وَرُدَّت فتحة القاف المحذوفة لسبب حركة الطيِّث (٥٧) وقيل
مَلِكًا (قتلها) *

٣٠٦ امثلة لاتصال الضمائر بالفعل الماضي

أولاً امثلة مما آخِرُهُ ساكن (١) من لفظ الغائب

(١) من **مَلِكًا** نقول: **مَلِكًا** (قتلني) . **مَلِكًا**
(قتلنا) . **مَلِكًا** (قتلك) . **مَلِكًا** (قتلك) .
مَلِكًا (قتلكم) . **مَلِكًا** (قتلكن) . **مَلِكًا**
(قتلَهُ) . **مَلِكًا** (قتلها) * وكذا من **أَمْرًا** (اخذ) .
أَمْرًا . **أَمْرًا** *

(٢) من **وَمِنْ** (احب) نقول: **وَمِنْ** . **وَمِنْ** . **وَمِنْ** .
وَمِنْ . **وَمِنْ** *

(٣) من **مَدًا** (قَبِل) نقول: **مَدًا** . **مَدًا** . **مَدًا** .
مَدًا . **مَدًا** *

(٤) من **أَوْفَرًا** (اغضب) نقول: **أَوْفَرًا** . **أَوْفَرًا** . **أَوْفَرًا** .
أَوْفَرًا . **أَوْفَرًا** *

(٥) من خُذْ ثَقُولَ : خُذْتُ . خُذِمَ . خُذِي . خُذِي .

خُذِي . خُذِي . خُذِي . خُذِي . *

(٦) من رُؤِ (صَوَّر) ثَقُولَ : رُؤِيَ . رُؤِيَ . رُؤِيَ . رُؤِيَ . *

(٧) من سَهَبَ (أَرَى) ثَقُولَ : سَهَبَ . سَهَبَ . سَهَبَ . سَهَبَ . *

سَهَبَ . سَهَبَ . سَهَبَ . سَهَبَ . *

(٨) من أَوْقَبَ (أَرَخَى) ثَقُولَ : أَوْقَبَ . أَوْقَبَ . أَوْقَبَ . أَوْقَبَ . *

(٩) من أَوْمَعَرَ (رَفَعَ) ثَقُولَ : أَوْمَعَرَ . أَوْمَعَرَ . أَوْمَعَرَ . أَوْمَعَرَ . *

(١٠) من حَمَلَ (عَزَّى) ثَقُولَ : حَمَلَ . حَمَلَ . حَمَلَ . حَمَلَ . *

(٢) من لفظ الغائبة

(١) من قَتَلَ ثَقُولَ : قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . *

قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . *

قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . *

قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . *

قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . قَتَلَ . *

(٢) من وَصَدَ (أَحَبَّ) ثَقُولَ : وَصَدَ . وَصَدَ . وَصَدَ . وَصَدَ . *

وَصَدَ . وَصَدَ . وَصَدَ . وَصَدَ . *

(٣) من مَضَلَّ (قَبِلْتُ) ثَقُولَ : مَضَلَّ . مَضَلَّ . مَضَلَّ . مَضَلَّ . *

(٤) من **أَوْفَعِيَا** (اغضبت) نقول : **أَوْفَعِيَاكَ** .
أَوْفَعِيَايَ . **أَوْفَعِيَايَ** . **أَوْفَعِيَايَ** .

(٥) من **وَفَعِيَا** (شافت) نقول : **وَفَعِيَاكَ** .
وَفَعِيَايَ . **وَفَعِيَايَ** . **وَفَعِيَايَ** .

(٦) من **رُفِيَا** (صوّرت) نقول : **رُفِيَاكَ** . **رُفِيَايَ** . **رُفِيَايَ** . **رُفِيَايَ** .
 (٧) من **سَمَمِيَا** (أَرَتْ) نقول : **سَمَمِيَاكَ** . **سَمَمِيَايَ** . **سَمَمِيَايَ** . **سَمَمِيَايَ** .

ذلك بالفتح على اليوز . غير أن الشرقيين يرفقون اليوز ويقولون
سَمَمِيَاكَ . **سَمَمِيَايَ** . **سَمَمِيَايَ** . **سَمَمِيَايَ** . **سَمَمِيَايَ** . **سَمَمِيَايَ** .

(٨) من **أَوْفَعِيَا** نقول : **أَوْفَعِيَاكَ** بالفتح . **أَوْفَعِيَايَ** . **أَوْفَعِيَايَ** . **أَوْفَعِيَايَ** .

(٩) من **أَوْفَعِيَا** نقول : **أَوْفَعِيَاكَ** . **أَوْفَعِيَايَ** . **أَوْفَعِيَايَ** . **أَوْفَعِيَايَ** .

(١٠) من **أَوْفَعِيَا** نقول : **أَوْفَعِيَاكَ** . **أَوْفَعِيَايَ** . **أَوْفَعِيَايَ** . **أَوْفَعِيَايَ** .

(٣) من لفظ المتكلم

(١) من **قَتَلْتُكَ** (قتلْتُ) : **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** .

قَتَلْتُكَ . **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** .

قَتَلْتُكَ . **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** . **قَتَلْتُكَ** .

(قتلها) *

(٢) من **وَسَمَمْتُكَ** (احببت) : **وَسَمَمْتُكَ** . **وَسَمَمْتُكَ** . **وَسَمَمْتُكَ** . **وَسَمَمْتُكَ** . **وَسَمَمْتُكَ** .

وكذا من مَكْبُورٍ (ولدت) : مَكْبُورٌ . مَكْبُورٌ . أَخْ *
 (٢) من مَحْذَرٍ (قبلت) : مَحْذَرٌ . مَحْذَرٌ . أَخْ *
 مَحْذَرٌ . أَخْ * وكذا من مَحْذَرٍ (مجد) : مَحْذَرٌ .
 مَحْذَرٌ . أَخْ *

(٤) من أَوْفَرٍ (اغضبت) : أَوْفَرٌ . أَوْفَرٌ . أَخْ *
 وكذا من أَمْعَدٍ (سمع) : أَمْعَدٌ . أَمْعَدٌ . أَخْ *
 (٥) من خُزٍ (نهبت) : خُزٌ . خُزٌ . أَخْ *
 (٦) من زُفٍ (صورت) : زُفٌ . زُفٌ . أَخْ *
 (٧) من حَمَجٍ (دعوت) : حَمَجٌ . حَمَجٌ . بِالرُّوكَاخِ .
 حَمَجٌ . أَخْ *

(٨) من سَمَجٍ (أريت) : سَمَجٌ . سَمَجٌ . بِتَقْشِيَةِ التَّاءِ .
 سَمَجٌ . أَخْ * وقس على ذلك البواقي *

ثانياً امثلة مما آخره متحرك

(١) من لفظ الغائب

(١) من جُنٍ (دعا) : جُنٌ . جُنٌ . دَعَانَا . جُنٍ
 (دعاك) . جُنٌ . جُنٌ . دَعَاكَ . جُنٌ . جُنٍ
 (دعاكن) . جُنٌ . جُنٌ . دَعَاهُ . جُنٌ . جُنٍ *

اعلم ان الباقي الذي في آخر ماضيه حباب بيوت لا
يُقاس على هذا بل على الذي آخره ساكن * فتقول من اُمِّبَّ
(جلب) مثلاً : اُمِّمَّ . اُمِّمَّ . اُمِّمَّ . اُمِّمَّ .
اُمِّمَّ . كما سبق * وكذا مُمِّبَّ مثلاً كما سبق *

(٢) من لفظ المتكلمين

من مُمِّمَّ (قتلنا) مُمِّمَّ : مُمِّمَّ (قتلناك) .
مُمِّمَّ (قتلناك) . مُمِّمَّ (قتلناكم) . مُمِّمَّ
(قتلناكن) . مُمِّمَّ (قتلناه) . مُمِّمَّ (قتلناها) *

(٣) من لفظ المخاطب

من مُمِّمَّ (قتلت) مُمِّمَّ : مُمِّمَّ
(قتلتني) . مُمِّمَّ (قتلتنا) . مُمِّمَّ (قتلتها) *

(٤) من لفظ المخاطبة

من مُمِّمَّ (قتلت) مُمِّمَّ : مُمِّمَّ
(قتلتني) . مُمِّمَّ (قتلتنا) . مُمِّمَّ (قتلتها) *

(٥) من لفظ المخاطبين

من **مُجْلَدَةٍ** (قتلتهم) **مُجْلَدَةً** : **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ**
 (قتلتوني) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** (قتلتونها) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ**
 (قتلتموه) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** (قتلتموها) *

(٦) من لفظ المخاطبات

من **مُجْلَدَةٍ** (قتلتني) **مُجْلَدَةً** :
مُجْلَدَةٌ **نُفْسٌ** (قتلتني) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ**
 (قتلتني) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** *

(٧) من لفظ الغائبين

(١) من **مُجْلَدَةٍ** (قتلوا) **مُجْلَدَةً** : **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ**
 (قتلونني) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** (قتلوك) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ**
مُجْلَدَةٌ **نُفْسٌ** (قتلوكم) . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** (قتلوكن)
مُجْلَدَةٌ **نُفْسٌ** (قتلوها) *

(٢) من **مُجْلَدَةٍ** (قبِلوا) : **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ**
مُجْلَدَةٌ **نُفْسٌ** (اغضبوا) : **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** *

(٣) من **مُجْلَدَةٍ** (دانوا) : **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** *

(٤) من **مُجْلَدَةٍ** (رفعوا) : **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** *

(٥) من **مُجْلَدَةٍ** (عزوا) : **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** . **مُجْلَدَةٌ** **نُفْسٌ** *

اعلم انه يقال ايضاً بنون زائدة: صَلَّاهُ يَوْمَهُ . صَلَّاهُ يَوْمَهُ . صَلَّاهُ يَوْمَهُ .
 صَلَّاهُ يَوْمَهُ . صَلَّاهُ يَوْمَهُ . صَلَّاهُ يَوْمَهُ .
 صَلَّاهُ يَوْمَهُ . صَلَّاهُ يَوْمَهُ . * وقس عليه البواقي *

[illegible]

مُحْكَمَةٌ . أَخ * وقس على ذلك المضاعف *
 (٢) من مُحْكَب (قبلن) : مُحْكَبَ بسكون اليث
 مُحْكَم . أَخ * أو مُحْكَمَلَّ بِرلم اليث . أَخ * وقس على ذلك
 كلُّ الرباعيَّات نحو هُجُلَب (عَظَمَنِي) . وَهَدَمُلَلَب
 (اجلنني) *

(٣) من هَمَّ (دعون) هَمَّ : هَمَّطَ (دعوني) . أَخ *
 هَمَّيِر (دعونك) . هَمَّيَب . هَمَّيَق . هَمَّيَم .
 هَمَّيَمَةٌ . هَمَّيَمٌ * ويجوز ايضاً هَمَّطَلَب . أَخ . هَمَّطَلِيَر .
 هَمَّطَلَب . هَمَّطَلِيَق . أَخ *

(٤) من رُوم (صوّر) رُومًا : رُومًا (صوّرني) . أَخ . رُومِيَر .
 رُومِيَب . رُومِيَق . رُومِيَم . رُومِيَمَةٌ . رُومِيَمٌ * أو رُومَطَلَب .
 أَخ . رُومَطَلِيَر . أَخ *

٢٠٧ اعلم انَّ اليوز والالف المحرّكتين في أوّل الكلمة
 لتسهيل اللفظ بها عند وقوعها في محلّ سكون تُرَدُّ اليها حركتهما
 القياسية عند سكون الحرف الذي بعدها باتّصال الضمائر .
 ويحدث الامر بالعكس اذا تحرك الحرف الذي بعدها * فالأوّل
 نحو مَكِيَّة فتقول مَكِيَّةَلَب (ولدوني) . مَكِيَّيَر (ولدك) .

وَرُبَّمَا فتقول **رُبَّمَا** (أكلني) . **رُبَّمَا** (أكلت) . *
والثاني نحو **مَنْجَبًا** (ولدت) و **مَنْجَبًا** (أكلت) . فتقول
مَنْجَبًا (ولدتك) . و **مَنْجَبًا** (أكلته) *

الفصل الثالث

في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٢٠٨ انّ ضمائر المفعول باتّصالها بالمضارع الساكن الآخر
تحرّك هذا الساكن الذي قبلها كما تحرّكه في الفعل الماضي .
وعند ذلك فهاء الغائب تأخذ وأو قبلها ويوذا بعدها . وهاء
الغائبة تأخذ يوزا قبلها . الأ **يَقِي** و **يَقِي** فانّ ما قبلها يبقى على
حاله * فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرّك متحرّكاً بأيّ حركة
كانت يجب تسكينه * مثال ذلك **يَهْدِي** (يترك) . فان
اتّصل به ضمير المتكلم فُتحت القوف (١٤٢) وأسكنت اليث وقيل
يَهْدِي (يتركني) * وكذا **يَهْدِي** (يتركه) .
يَهْدِي (يتركها) *

٢٠٩ وإذا كان آخر حرف من المضارع متحرّكاً بقي على
حاله وكانت هاء الغائب يوزين احداها قبلها والاخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ * والمتحرّكات الآخر من الفاظ المضارع هي التي في آخرها نون الضمير أو الزيادة فإن هذه النون تحرك بالزقاف . والفاظ الناقص وهي تأخذ يوذًا قبل الضمائر نحو **تَعْمَلُونَ** (يدعوني) من **تَعْمَلُ** *

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخر

- (١) من **تَقْتُلُ** (يقتل) : **تَقْتُلُكَ** . **تَقْتُلُنِي** .
تَقْتُلُنِي . **تَقْتُلُنِي** . **تَقْتُلُنِي** . **تَقْتُلُنِي** .
تَقْتُلُنِي . **تَقْتُلُنِي** * وقد يقال **تَقْتُلُنِي**
 بدل **تَقْتُلُنِي** . وقس على ذلك الامثلة الآتية *
- (٢) من **تَسْمَعُ** (تسمع) : **تَسْمَعُكَ** (تسمعني) .
تَسْمَعُنِي (تسمعن) . **تَسْمَعُنِي** . **تَسْمَعُنِي** .
تَسْمَعُنِي * الخ *
- (٣) من **أَنْهَبُ** (أنهب) : **أَنْهَبُكَ** (أنهبك) . **أَنْهَبُنِي**
 (أنهبك) . **أَنْهَبُنِي** . **أَنْهَبُنِي** .
 الخ *
- (٤) من **يُسَلِّمُ** (يسلم) : **يُسَلِّمُكَ** . **يُسَلِّمُنِي** .
يُسَلِّمُنِي .
 الخ *
- (٥) من **تَقِيْمُ** (تقيم) : **تَقِيْمُكَ** . **تَقِيْمُنِي** .
 (تقيمه) . **تَقِيْمُنِي** .
 الخ *

٢١١ امثلة للمضارع المتحرك الآخر

(١) من **يَدْعُو** (يدعو) : **يَدْعُو** مَلِكًا . **يَدْعُو** مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي .
يَدْعُو مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي .
يَدْعُو مَعِي *

(٢) من **يَقْتُلُونَ** (يقتلون) : **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا (يقتلونني) .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا (يقتلونك) . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا *
 وقس عليه **يَقْتُلُونَ** (يقتلون) *

(٣) من **يَقْتُلُونَ** (يقتلون) : **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا *
 وقس عليه **يَقْتُلُونَ** (يقتلون) *

(٤) من **يَقْتُلُونَ** (يقتلون) : **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا *

٢١٢ اعلم انه يُقال ايضاً **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا بدل
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا . و **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا بدل **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا *
 وقد تُحذف نون الافعال الثلاثة (١٨٦) عند اتصال الضمائر بها .
 فيقال **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا (يوقظونه) و **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا (تصنعونها) .

وَأَلْهَمَهُمْ (تسكينه) بدل لَحْمِهِ لَمْ يَمَسَّ
وَأَلْهَمَهُ لَمْ يَمَسَّ وَأَلْهَمَهُمْ * وقس على ذلك سائر
الضمائر *

الفصل الرابع

في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٣١٣ لا يتصل بالامر إلا ضمائر المتكلم والغائب * وعند
ذلك يرد لفظ الحروف المسقطه * وإما الضمائر فان اتصلت
بمحرّك لم تتغير. إلا ان هاء الغائب تاخذ واوا قبلها ويوذا بعدها
ولم يتغير الفعل ايضاً. إلا الثلاثي المجرد السالم الذي بواو الجمع
فانه يسكن ما قبل آخره ويحرّك أوله بعصاص. نحو / هَمْ يَمَسُّ
(امسكه) من / هَمْ (امسكه) * وان اتصلت بساكن
حرّك الساكن كما يحرك في الماضي واخذت يوذ المتكلم والمتكلّمين
يوذا قبلها. وجعلت هاء الغائب وهاء الغائبة كما في المضارع
الساكن الآخر (٣٠٨) * وفي ذلك كله تسكن عين الفعل في
اوزان المزيدات كلها مع جميع ضمائر الفاعلية وذلك في غير
الناقص والاجوف. نحو / هَمْ يَجِبُهُ (عظميه) من / هَمْ يَجِبُ .

الأ مع ضمير المفرد المذكر فلا تسكن عين الفعل . نحو
رَهْجَمَلَا (عَظَّنِي) *

٢١٤ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخر متحرك :

(١) من **هَدَمَا (ادْعُ) : هَدَمَلَا (ادعني) . هَدَمَمَا (ادعنا) .**
هَدَمَهَمَا (ادعهُ) . هَدَمَبْنِي (ادعها) * ويجوز ايضاً
هَدَمَبَلَا . أَخ . هَدَمَبَبَهَمَا . هَدَمَبَبْنِي *

(٢) من **هَدَا (اظهر) : هَدَلَا . هَدَمَلَا . هَدَمَهَمَا .**
هَدَمَهَن * ويجوز ايضاً هَدَمَبَلَا . هَدَمَبَبَهَمَا (١) . أَخ *

(٣) من **هَلَلَا (اقتلي) : هَلَلَمَلَا .**
هَلَلَمَلَم . هَلَلَمَهَمَا . هَلَلَمَبْنِي *

(٤) من **أَهْجَمَا (عَظِّي) : أَهْجَمَلَا بسكون الريح . أَخ ***

(٥) من **هَضَكَا (اقبلي) : هَضَكَلَا بسكون اليث . أَخ ***

وقس على ذلك سائر الرباعيات . إلا المهومز العين نحو
رَهْأَنَلَا (حذيني) *

(٦) من **هَلَلَمَلَا (اقتلوا) : هَلَلَمَلَمَلَا (١) (اقتلونني) .**

(١) يجوز ايضاً ان تكتب بالالف **هَدَمَلَمَهَمَا . هَدَمَلَمَهَن ***

(٢) بالماق في الواوين *

مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً * ويجوز ايضاً
مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً * مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً *
(٧) من مَبْلُجَةً (أَحْبُوا) : وَهُوَ مَبْلُجٌ . مَبْلُجٌ .

وَهُوَ مَبْلُجٌ . مَبْلُجٌ * او وَهُوَ مَبْلُجٌ . مَبْلُجٌ *
(٨) من مَبْلُجَةً (انهبوا) : مَبْلُجَةٌ (١) . مَبْلُجٌ *
(٩) من مَبْلُجَةً (اقبلوا) : مَبْلُجَةٌ . يسكون اليث . مَبْلُجٌ .

او مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ بحريك اليث . مَبْلُجٌ *
(١٠) من مَبْلُجَةً (عرفوا) : مَبْلُجَةٌ . يسكون الدالك . مَبْلُجٌ .

او مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ بحريك الدالك . مَبْلُجٌ * وقس على ذلك سائر
الرباعيات . الا المهور العين فان هزته لا تسكن في الوجه الاول .
نحو مَبْلُجَةٍ (حذوا) . فنقول مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجٌ *
(١١) من مَبْلُجَةً (احناطوا) : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجٌ * ويقال
ايضاً مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجٌ *
(١٢) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٣) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٤) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٥) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٦) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٧) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

(١٣) من **أَمَقِّدَكَ** (سَمِعَنَّ) : **أَمَدَّقْتُكَ** بسكون الميم او **أَمَدَّقْتُكَ** . آخ *

(١٤) من **مُدَّتَكَ** (اقبلن) : **مُدَّقْتُكَ** بسكون اليث . او **مُدَّقْتُكَ** بتحريك اليث . آخ * وقس على ذلك سائر الرباعيات *

٢١٥ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره ساكن

(١) **مَلَقَاقًا** (اقتل) : **مَلَقَّكَ** . **مَلَقَّكَ** .

مَلَقَّكَ . ^(١) **مَلَقَّكَ** بالزلام لا بالحباص *

(٢) من **وَسَّعَ** (أَحَبَّ) : **وَسَّعْتُكَ** . آخ * **وَسَّعْتُكَ** .

وَسَّعْتُكَ *

(٣) من **حَجَّجَ** (اصنع) : **حَجَّجْتُكَ** . آخ * **حَجَّجْتُكَ** .

حَجَّجْتُكَ *

(٤) من **دَهَّأَ** (انهب) : **دَهَّأْتُكَ** . آخ * وقس على ذلك سائر

ذوات الحرفين . نحو **يَجْذِبُكَ** (اجذبني) * واعلم أنه يقال ايضاً

وَجَّهْتُكَ (اعطيه) و **وَجَّهْتُكَ** (اعطيه) و **وَجَّهْتُكَ**

(اعطوه) و **وَجَّهْتُكَ** (خذوها) كل ذلك بسكون الحرف الاول *

(١) اعلم ان الشرفيين يكتبون **وَلَقَّكَ** بفتح اليث . وقس عليه *

(٥) من **مُذَلَّ** (اقبل) : **مُذَكِّمَت** بتحريك اليث . الخ *
وقس على ذلك سائر الرباعيات نحو **هَؤُوجُمَت** (عظمي) .
رُقَصَمَت (اخرجني) *

(٦) من **أُتَاوُجِنَ** (اذكر) : **أُتَاوُجِنِمَت** . الخ *

(٧) من **أُؤَمَّر** (ارفع) : **أُؤَمَّمَمَت** . الخ *

٢١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من **هِنَا** (ادعي) : **هِنَاِبَلَت** او **هِنَاِمَلَطَت** . الخ .

هِنَاِبَهَمَت فقط . **هِنَاِبِن** فقط *

(٢) **هِنَه** (ادعوا) : **هِنَاهَلَت** ^(١) . الخ . **هِنَاهَمَت** . **هِنَاهَم** *

او **هِنَاهَلُمَت** . الخ . **هِنَاهُمَمَت** . **هِنَاهُم** *

(٣) **هَتُم** (ادعون) : **هَتُمَلَت** . **هَتُمَم** . **هَتُمَمَمَت** .

هَتُمُون * او **هَتُمَلُمَت** . **هَتُمَلُم** . **هَتُمَلُمَمَمَت** .

هَتُمَلُون *

اعلم ان المضارع في النهي قد تتصل به ضمائر المفعول
اتصالها بالامر نحو **لَا يَهْجُهُ صَدِك** (لا تتركني) **وَلَا يَهْجُهُ مَمَمَت**

(١) الشرفيون يكتبون **هِنَاهَلَمَمَت** الخ بزقاف على الریش ولو كانت

منصولة عن الواو بالالف *

(لا تهلكه) بدل **لَا يَهْجُصُ** و**لَا يَهْجُصُ مَهَمَاتَا** * وقد
ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي . كقول كتاب المزامير
قَدْ تَلَحَّصْتَ (اذ تعلمني) بدل **قَدْ تَلَحَّصْتَ** *

الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

٢١٨ قد رأينا (١٩٣) أَنَّ المصدر الفعلي تتصل به يوذ
المتكلم بنون الوقاية كاتصالها بالافعال * وتذكر أَنَّ ضمائر المفعول
تتصل بالمصدر المشتق من الثلاثي المجرد بقاعدة اتصالها بالفعل
الماضي الساكن الآخر (٢ : ٣٠٥) * وهاك امثلة لذلك :

(١) من **مَدَّهَا** (قَتَلَ) : **مَدَّهَا كَتَبَ . مَدَّهَا كَسَمَ .**
مَدَّهَا كَسِرَ . مَدَّهَا كَجِبَ . مَدَّهَا كَجِفَ . مَدَّهَا كَجِمَ .
مَدَّهَا كَبِهَ . مَدَّهَا كَبِهَ *

(٢) من **مَدَّهَا** (نَهَبَ) : **مَدَّهَا رَدَّ . أَخْ مَدَّهَا رَفَعَ . أَخْ .**
مَدَّهَا رَهَ . أَخْ *

(٣) **مَدَّهَا** (تصوَّير) : **مَدَّهَا رَوَّى . مَدَّهَا رَوَّى . أَخْ ***

(٤) **مَدَّهَا** (دَعَا) : **مَدَّهَا رَدَّ . مَدَّهَا رَمَّ . مَدَّهَا رَمِرَ .**

مَدَمُنْجَا . مَدَمُنْجَقْ . مَدَمُنْجَم . مَدَمُنْجِه .
مَدَمُنْجِه *

وقد رايت ان مصادر سائر الاوزان غير الثلاثي المجرد
تُزاد في آخرها تاءً . فتتصل بها عند ذلك ضمائر المفعول
اتصال الاسماء المخنومة بتاء التانيث (١٤٧: ٢) * وعند اتصالها
بيوز المتكلم لا تاخذ نوناً . نحو مَدَمُنْجَمَا (لإنفاذي) *



الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبهه

الفصل الأول

في المفعول المطلق او الظرف المنطوع

٢١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالة . ولهذا فالنحاة السريانيون يسمونه **حُلا** **مَدَلَجًا** تبعاً لليونانيين اي ما يُلحق بالفعل * وهو يشمل ما يسميه العرب المفعول المطلق وظرفي الزمان والمكان المقطوعين اي غير المضافين . فالأول نحو امشي سريعاً . والثاني نحو اجلس هنا وتعال غداً *

٢٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان المفعول المطلق يُصاغ غالباً من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . وأكثر ذلك ما يغلب استعماله في الكلام . نحو **هَجَبًا** (كثيراً او جداً) . **أَجَبِيًّا** ^(١) اصله **أَمِير مَجِيًّا** (معاً او سوية) . **أَجَبِيْمَر** (سابقاً او أولاً) . **مَدَمِيْرًا** اصله **مَدَم مَجِيْرًا** (في الحال او على النور) . **مَدَمِيْمَر** ^(٢)

(١) الشرقيون يلفظون **مَدَمِيْمَر** * (٢) الشرقيون يلفظون **البيز همة** *

(أَوَّلًا) . **مَسْمُومٌ** ^(١) (أَخِيرًا) . **مَتَعَلَمٌ** (على غفلة) .

مُتَعَمِّدٌ ^(٢) (في البدء) . **مُتَعَمِّدٌ** (بالعجلة) *

٢٢١ ولكن كثيرًا ما يُصاغ المفعول المطلق الدالّ على

نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم . وهو ان تزيد لفظة **مٌ**

في آخر الصفة مذكرةً مخنومةً بالف قبلها زقاف . نحو **صَبْرٌ بَهْلٌ**

(قديس) **صَبْرُهُ بَهْلٌ** (بقداسة) . **مُتَعَمِّدٌ** (خفيف)

مُتَعَمِّدٌ (خفيفًا) . **قَانٌ** (عادل) **قَانٌ** (بعَدَل) .

مُتَعَمِّدٌ (جليّ) **مُتَعَمِّدٌ** (واضحًا) * وان كانت الصفة

مخنومة بيوز النسبة . حُذفت هذه اليوز في المفعول المطلق . نحو

مُهْزُومٌ (سرياني) **مُهْزُومٌ** (في السريانية) . **مُهْزُومٌ** (يوناني)

مُهْزُومٌ (باليونانية) . **مُهْزُومٌ** (عموميّ) **مُهْزُومٌ**

(على وجه العموم) . **الْأَهْمُ** (الاهيّ) **الْأَهْمُ** (بنوع الاهيّ) .

أَنْعَمُ (انسانيّ) **أَنْعَمُ** (انسانيًا) . **مُتَعَمِّدٌ** (جراد)

مُتَعَمِّدٌ (على نسق الجراد) . **قَانٌ** (حجر) **قَانٌ**

(حجريًا) *

(١) الشرقيون يلفظون البوذهمة * (٢) الشرقيون يضعون على

الريش زقافًا تبعًا للعبرانيين والعرب *

٢٢٢ وهاك اشهر الظروف المطلقة السماعية:

أَمْدًا (اين). وهي مركبة من **أَمَّا** (اي) و**دًا** التي لا تُستعمل وحدها. ومعناها المكان. راعيا تحريف مكان العربية (**مَدِينًا**) *
 وإذا جاء **هه** بعد **أَمْدًا** يقال **أَمْدُهُ** (اين هو) بدل **أَمْدًا هه** *
حَدًّا (الى هنا). وهي مركبة من اللامذ (ل) و**دًا** التي مر ذكرها *
هَؤُودًا (هنا). اصلها **هَؤُ** / للتنبيه و**حَدًّا** (هناك) فتأبنت اللامذ الى ريش *

مَدَدًا (من هنا). اصلها **مَدَم** **دًا** *
أَمْدَدًا (من اين). اصلها **أَمَّا** (اي) **مَدَم** (من) **دًا** (هنا) *
تَأْمُدُّم (ثم). وهي كالعربية بزيادة النون *
هَؤُؤَأْمُدُّم (هنالك). اصلها **هَؤُ** / **تَأْمُدُّم** (راجع ما قلنا في **هَؤُودًا**) *

لَهْؤُؤًا (هناك وبعيدًا) *
مَدَدُّؤُؤًا (من الآن فصاعدًا) *
لَحْدَمْدَمًا (تحت) *
لَحْدَلًا (فوق) *
لَحْدَلَهْؤُؤًا (من داخل) *

لَحْجُـ (من خارج) *

لُـ (هنا) *

مَدَّـ^(١) (من الآن وإذن). اصلها مَدَّ (من)

فَمَّـ التي اصلها فَمَّ اي قياس الزمان *

هَجَمَّـ^(١) (الآن وإذن). اصلها هَجَّ / للتنبيه وفَمَّـ

الماز ذكرها *

تَمَدَّجَت (متى) *

تَمَدَّجَت^(٢) (امس) *

مَدَّجَت (اول امس) *

تَمَدَّجَت (عام اول) *

لَحَدَّسَ (قابل) *

مَهْدَدَ (اليوم). اصلها مَهْدَدَ (يوم) و هَدَدَ (هذا) *

هَدَدَ (الآن). اصلها هَدَ (ها) هَدَدَ (ساعة) *

حَمَّجَ (يوماً او زمناً) *

(١) بالرلام الشديد * (٢) ان يعقوب الرهاوي الاديبي المشهور الذي

عاش في القرن السابع حتم ان تُكْتَبَ هذه الكلمة بلا يوذ . الا ان الجمهور على

كتابتها بالبوذ *

مُسْنِدٌ (غَدًا) *

مُسْتَبْمِرٌ (حِينَئِذٍ) *

مُسْتَبْمِرٌ (حِينَئِذٍ) . ولا تكون إلا للماضي *

حَيْثُ فَمَّا^(١) (بعدُ وإلى الآن) . مركبة من حَيْثُ (إلى)

وَفَمَّا التي سبق ذكرهما في مَدْمَمًا *

حَيْثُ مَدْمَمًا (إلى الآن) . أصلها حَيْثُ (إلى) و مَدْمَمًا (ما زائدة)

وَمَدْمَمًا (الآن) *

خُذْ خُذْ خُذْ (بعدُ أو بعد ذلك) *

ثُمَّ (ثُمَّ وبعد ذاك) *

حَمْدٌ / مَدْمَمٌ (ليلاً ونهاراً) . واللفظة الأولى مجرور

حَتَّى (ليالٍ) إلا أنها تكتب بلا سيماء *

مَدْمَمَةٌ (أبداً وقطاً) . وكذا مَدْمَمَةٌ (قطاً)

بدل مَدْمَمٌ مَدْمَمَةٌ *

هَمِيرٌ (أبداً وعَوْضٌ) *

قُبْرَةٌ^(٢) (حَسْبُ وكفى ما) *

(١) بالزلام الشديد * (٢) عامة الشرقيين في زماما بفشون الدالك

مِنْ قَبْلِهِ (قد وسابقاً) *

ذَلِكَ هَدَايَهُ (من ساعته) . ولا تتصرف *

أَمْ (نعم) *

لَمْ (لعل) *

ذَلِكَ (لعل أو عسى) *

هَذِهِ (يعني) *

هَذِهِ أَيْ (اي واعني) *

أَمْذِلُ (كيف) . وهي مركبة من أَمْ (اي) و ذِلُّ التي اصلها

ذَهَبُ أَيْ أَمْزِ أَمْذِلُ (كهذا) * ويقال ايضاً أَمْزِ بالجزم *

أَمْذِلُ (هكذا) . وهي مركبة من أَمْ (ها) و ذِلُّ كما سبق *

ويقال ايضاً أَمْزِ بالجزم *

أَمْذِلُ (هكذا) . وهي مركبة من أَمْ (ها) و ذِلُّ

التي اصلها أَمْذِلُ *

لَمْذِلُ أو ذَلَا (لماذا أو لم أو على م) *

لَمْذِلُ (أليس) *



الفصل الثاني في الظرفيات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيات المضافة الى الاسم وحروف الجر في العربية . ويسمى النحاة السريانين أداة النسبة **هَمْزُ مَعْدِيٍّ** تبعاً لليونانيين * ومن هذه الادوات ما يتصل بالاسم اتصالاً شديداً لفظاً وخطاً حتى يظهر كالكلمة الواحدة كما في العربية . وهي **ح** (الباء) . و **و** (علامة الاضافة) . و **** (اللام) * والباقيات منفصلة *

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتصل به ضمائر الاضافة اتصالاً إفراد . ومنها ما تتصل به اتصال جمع . ومنها ما لا يضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخوله على الاسم * فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابد من ذكر شيء من كل منها *

٢٢٥ فنقول ان من النوع الاول من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي : **أَمِيرٌ**^(١) (مِثْل) . **ح** (في او الباء) . **حَيْه** (داخل) . **حُمَا**

(١) البوز تكتب مع **مُ** زيادة . فان لفظها **مُير** . واصلها الكاف وحدها كما هي في العبرانية والعربية *

(بين) . **خَمَدُو** (خلف او وراَ) . **خُجُو** (بعد) . **و**
 (علامة الاضافة) . **لا** (ل) . **لَجَمَجَلَا** ^(١) (قبالة او بازاء) .
لَحُو (عند او الى) . **لَحِفْجِي** (حَسَب) . **مَدَلْهَا** (لاجل
 او من سبب) . **مَجَم** (مِنْ) . **خَلَا** **خَلَجَا** (الى جانب) .
حَلَا **مُج** (عند او حذاء) . **حُجَر** (مع) * فمن هذه الادوات
رُجِر و **مَدَلْهَا** تاخذان تاءاً كالاسماء المؤنثة عند اضافتهما
 الى ضمير . فتعودان **رُجِرُهُ** و **مَدَلْهَا** . فتقول **رُجِرُهُمَا** .
مَدَلْهَا . **أُفِي** **مَدَلْهَا** . **أَخ** * **و** عند اضافتها
 الى ضمير تُرَدُّ الى اصلها **وَمَا** ويتوسط بينها وبين الاسم حرف
لا . فيقال **وَمَا** . **وَمَا** . **أَخ** (١٥٢) * و **لَجَمَجَلَا**
 عند اضافتها الى ضمير اوله ساكن ينتقل فيها العنصا الى
 القوف . فيقال **لَجَمَجَلُم** (امامنا) . وكذا **لَجَمَجَلُم** .
لَجَمَجَلُف . **لَجَمَجَلُف** . **لَجَمَجَلُف** . ولكن يقال
لَجَمَجَلُمَا (امامي) . **لَجَمَجَلُف** . **لَجَمَجَلُف** .
لَجَمَجَلُف . **لَجَمَجَلُف** (١٤٦) * و **خَمَدُو**
 و **خُجُو** تُسَكَّن تاءُهما اذا اتصلت بضمير اوله ساكن . نحو

(١) من الواضح ان **لَجَمَجَلَا** مستنقة من **مَجَلَا** *

خَمْدَوِيَرُ خُجَاوِيَرُ . خَمْدَوِيَرُ خُجَاوِيَرُ . آخ * وَأَمَّا بَقِيَّةُ
الادوات فلا يصيبها تغيير عند اضافتها الى الضمائر * ويُلْحَقُ بهذه
الادوات الحرفية **قُلَا** (كَلَّ) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى
الاسم كما في العريَّة . وتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
قُلَا بلفظ اليوز . **قُلَم . قُلَمِيَر . آخ ***

٢٢٦ ومن النوع الثاني من ادوات الاضافة اي التي تتصل
بها الضمائر اتصال جمع : **خَمِيَرُ** ^(١) (بواسطة او على يدا وباء الاستعانة) .
خَمِيَرُ (بَيْنَ) . **خَلَمِيَرُ** (دُونِ او عدا) . **مِيَرُو** (حَوْلَ) .
سَدِيَرُ (عِوَضِ او بَدَلِ) . **لَحَمِيَرُ** ^(٢) (في عين او تجاه) . **خُلَا**
(على) . **رَمِيَرُ** (عند او لدى) . **مِيَرُو** (قَبْلِ او قَدَّامَ) . **لَمَسَقِيَرُ**
(تحت) * ويُلْحَقُ بها **لُجِيَرُ** (طَوِي) . **مُجَلَا** (أَسْفَ او وَجِ) .
لَسَفُو او **خُلَسَفُو** (وَحْدَ) . **مَدَلِيَرُو** (أَبَدَ) * فهذه
الادوات كلها اذا أُضيفت الى الضمائر اتصلت بها اتصال الجمع
نحو **خَمِيَرُ** ^(٣) . **خَمِيَرُ** . **خَمِيَرُ** . **خَمِيَرُ** .

(١) مركبة من البيت ومُو (يد) * (٢) عند الشرقيين بلام شديد

وهي مركبة من لا (ل) ولحم (عين) * (٣) هه وامثالها لا تكتب

بالسيامي خلافا لقوم الأسيوف ولحم وخلص (٦٩) *

[illegible]

تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ بَدَلِ الْيُوزِ. نَحْوُ **رَأَيْتُ رَجُلًا** ^(١) **وَأَمَّا هُجُبٌ**
وَسُجُلًا **وَحُسْنٌ** فهي في التحقيق ليست أدوات نسبة . بل
هي أشبه باسماء الأفعال . نحو **هَجَبٌ** (طوباي) . **سُجُورٌ**
(واويلك) . وتلائم كلها الإضافة إلى الضمائر . غير أن **حُسْنٌ**
و**حُسْنٌ** و**مَدِينَةٌ** قد لا تُضاف . وهي في المعنى أشبه
بالمفعول المطلق أو الظرف المقطوع * مثال **مَدِينَةٌ** مقطوعة
الْكُفْرُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَدِينَةٌ (الله لم يره أحد قط) .
ومثالها مضافة **مَدِينَةٌ** **هَبْهُ** **وَأَنْتَ** **يَكُونُ**
مَدِينَةٌ **مَدِينَةٌ** **حَالًا** **الْكُفْرُ** (جنسنا هذا منذ أزل معتمد
على الله) *

٢٢٧ ومن النوع الثالث من أدوات الإضافة أي التي لا
تضاف إلى ضمير: **حُمِلَ** (بين) . **حُمِلَ** (حتى) . **حُمِلَ** **لَا**
(حتى أو إلى) . **وَلَا** ^(٢) (بلا أو بغير) . **وَلَا** **وَمَدِينَةٌ** (امام أو
قدام) . فإن هت الأدوات تدخل الاسم الظاهر فقط . نحو

(١) احذر ان تكتب **رَأَيْتُ رَجُلًا** . الخ بالف ويوز كما يفعل قوم *

(٢) الغالب ان يكون الضمير بعد **وَلَا** منفصلاً مرفوعاً . نحو **وَلَا** **بِهِ**

(بدونه) . **وَلَا** **أَنْتَ** (بدونك) *

حَبِ مَقَر بَعْدُ (الى يوم القيامة) . **حَبِ مَدَا لَهْ** (حتى الجبل) . ولا تضاف الى ضمير *

٢٢٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة اخرى عند اضافتها : **لَجْ** (خارج) . **لَجْه** (داخل) . **لَدَا** (فوق) . **لَدِمْ** (تحت) . وهذه الادوات الاربع مقرونة كلها بلام النسبة . **هَلْ** (الا الاستثنائية او ما عدا) . **حَبِ مَدَا** (حتى) * فهذه الادوات كلها تحتاج الى **مَدَا** ثاني بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمير . نحو **لَجْ** **مَدَا** **مَدِمْ** **مَدَا** (خارجًا عن المدينة) . الا **حَبِ مَدَا** فانها تحيى بعدها اللامذ نحو **حَبِ مَدَا لَهْ** (حتى الآن) . ولا تدخل على الضمير كما سبق *

٢٢٩ ومما يشبه ادوات الاضافة **مَدَلْ** (مَدَّة يسيرة) . وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلته . نحو **مَدَلْ** **اَجَلْ** (مَدَّة يسيرة من الزمان) . **مَدَلْ** **هَدَلْ** (مَدَّة ساعة يسيرة) * واعلم انه في السريانية قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة اخرى . واكثر ما يدخل على غيره **مَدَم** (من) . نحو **مَدَم** **دَجْ** (من بعد) . **مَدَم** **مَدَم** (من قبل) . **مَدَم** **لَجْه** (من

داخل). **مِمَّ** **حِجَّة** (من خارج). **مِمَّ** **حِجَّة** (من فوق).
مِمَّ **حِجَّة** (من تحت) * وقد تُدْخَلُ اللامُذ ايضاً على
 الادوات. نحو **حِجَّة** **حِجَّة** **حِجَّة** **حِجَّة** *

الفصل الثالث

في الادوات الموصولة

٢٢٠ الاداة الظرفية الموصولة يسميها النحاة السريانئون
هَئِذَا ^(١) اي رباط * ويشمل هذا الباب كل اداة تاني مضافة
 الى جملة لا الى اسم * وهذه الادوات على نوعين . نوع يُوصَلُ
 بالجملة بنفسه . ونوع يُوصَلُ بها بأداة *

٢٢١ فمما يوصل بالجملة بنفسه ه (واو العطف) . اه
 (او) . **لَئِنْ** (ثم) . **لَئِنْ** (لكن) او **إِلَّا** او **بَل** (واصلها) **لَا** .
حَتَّى (لكن او الا ان) . **حَتَّى** ^(٢) (اذن) . **وَلَمَّا**
 (هل او كيلا او لعل) . **وَمَا** (لئلا او هل) . **فِيمَا** (لما او اذ
 او متى) . **فِي** (كي او حتى او ان او ان) . **وَمَا** (كي) . **حَتَّى**
 (اعني) . **مِمَّ** (أما) . **فِي** (إن واذا الشرطيتان) . **لَئِنْ**

(١) عند الشرقيين بفتح على الهمزة * (٢) بالرواح *

(لو) . لَوْلَا (لولا) . حَيْ (حتى او الى أَنْ) . حَيْلًا (قبلاً) .
 رَوَا (هل) . أَمَدَاتٍ (ليت) وتُقرَن دائماً بحرف وُهم .
 مَدِيم (إِذَنْ) . أَقِم (ولو او وَلَيْنَ) . وُهم (أَمَّا) . هُـ
 (فان) . قُ (الفاء) . قُمَّ (اي) . أَهْمُ (اي او
 اعني) * وهذه الادوات كلها تاتي في أوّل الجملة . الا اليونانيات
 منها اي المستعارة من اللغة اليونانية . وهي حَمَر و مَم و وُهم
 و هُـ و قُ و قُمَّ . فانها لا تاتي الا بعد أوّل كلمة من
 الجملة كما تكون في اللغة اليونانية . نحو أَجَبَ هُـ قَصِيْبَتَ
 (فان ابي امرني) * وقد تاتي حَمَر ايضاً بعد أوّل كلمة من
 الجملة * و قُم لا تاتي الا في جملة استفهام *

٢٢٢ واما الادوات الموصولة بالجملة باداة اخرى فهي
 الظرفيات المطلقة او ادوات الاضافة التي سبق ذكرها في
 الفصل الماضي والذي قبله . فانها اذا أُضيفت الى جملة . فصل
 بينها وبين الجملة حرف و * فمن ذلك نحوك بعدها و (لان) .
 مَدَهْنَا و (لسبب أَنْ) . مَم و (منذ) . حُلَا و (لان او
 على ان) . حُجُو و (بعدها) . صِيْمَر و (قبلاً) . مَدَا و

(متى ما او اذا ما) . **أَمِيرٌ** ؛ (كما او كأن او كي) . **أَجْمَدٌ** ؛
 (مثلما او كما) . **أَجْدَدُ** ؛ (نظير ما) . **أَمْدَحِمَا** ؛ (متى ما او
 اذا ما او لما) . **أَبْهَهُ** ؛ (إن كان) . **أَمْرًا** ؛ (حيث) . **فَلَا**
تَمْدَحِمَا ؛ (كلَّها) . **فَلَا أَمْرًا** ؛ (حيثما) . **أَمْرًا** ؛
 (كما او حتى او لكي) . **حَيْثُ** ؛ (حتى او الى أن) . **فَمَدْرُ** ؛
 (مهما او كيفما) . **دُنْ** ؛ (حيث) . **أَيَّوْ** ؛ (حيث) . **فَمَدْرُ** ؛
 (مهما او كلَّها) * وفي العموم كلَّها جاءت كلمة من اسم او ما
 يشبهه في محلِّ اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ؛ *

الفصل الرابع

في معاني ؛

٢٢٢ انَّ اغلب الحروف السريانية لكلِّ منها معاني شتى
 مختلفة بعضها من بعض كما في العربية . ولا يَسَعُنَا ان نشرح ذلك في
 هذا المختصر * الاَّ اَنَّا لا نرى بُدًّا من ان نستوفي معاني ؛ لكثرة
 دخولها في الكلام واحتياج المتكلم اليها * فنقول انَّ الدالَّث
 (١) تكون دليلًا على الاضافة الاسمية فتدخل على المضاف اليه .
 نحو **فَجِدْ** ؛ **مَدْنَمُ** (كتاب الرب) *

(٢) معناها من الداخلة على التمييز او المنسوب اليه . نحو **رَحْمًا** **وَمَهْمًا** (صنم من فضة) . **مُحَمَّدِي** **وَأَبُوهُمَا** (يعقوب الرهاوي) *

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسي الاسقفية دلت على الاسقفية نفسها . نحو **أَهْمَهُمُ** **إِلْمَهُمُ** **وَالْإِسْفِي** (اوسطاثيوس اسقف انطاكية) *

(٤) تكون اسماً موصولاً غير متصرف نحو **مَدِينُهُ** **وَجَنُّهُ** (الرب الذي خلقنا) . **لَهُ جَمِينٌ** **حَدِيدُهُ** **وَالْحَدِيدُ** (طوبى للبطن الذي حملك) *

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدل على أنها نعت لا خبر ولا حال . نحو **مَكْنُزُهُ** **بَرْجَب** (شجرة مغروسة) . **بِسَامُهُ** **حَقْلُهُ** **وَمَتَجُهُ** (أرايت النساء القريبات) *

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او ما اشبه . نحو **سَلَامُهُ** **مَدِينُهُ** **وَمَدِينَةُ** **الْأَمْرِ** (حلو الموت من اجل الله) *

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب ان يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافاً الى ضمير عائد الى

صاحبها . نحو **مَدَدَتْ** **وَأَصْلُهُنَّ** (شمعون ذو العهد) .
مَدَدَتْ **وَأَصْلُهُنَّ** (يهوذا ذو الرسالة) . **وَأَصْلُهُنَّ** **وَأَصْلُهُنَّ**
 (ذات الدم اي التزيفة) *

(٨) تكون للوصل بمعنى أَنَّ المشددة وتدخل على الجملة الاسمية
 او الفعلية . نحو **مَدَدَتْ** **وَأَصْلُهُنَّ** **وَأَصْلُهُنَّ** (سمعتُ انَّ
 المنافق هلك) *

(٩) تكون للوصل بمعنى أَنَّ الساكنة . نحو **فَصِي** **وَأَصْلُهُنَّ**
 (امران ياتوا) . **خَدَا** **أَنَا** **وَأَصْلُهُنَّ** (اريد ان اراه) *
 (١٠) تكون للتعليل بمعنى كي او حتى . نحو **مَدَدَتْ** **وَأَصْلُهُنَّ**
وَأَصْلُهُنَّ (دعوتك لتعيني) *

(١١) تفصل بين الجملة والاسماء او الظروف العاملة للجملة اي
 بمعنى ما او أَنَّ او غير ذلك من ادوات الوصل . نحو **مَدَدَتْ** **وَأَصْلُهُنَّ**
وَأَصْلُهُنَّ (لانني احببتك) . **أَمِير** **وَأَصْلُهُنَّ** (كما قلت) .
خَدَا **وَأَصْلُهُنَّ** (بعدما انطلق) *

٢٢٤ ولسبب اختلاف معاني الدالك قد يحدث ان تأتي

مكررة في كلمة واحدة . نحو **مَدَدَتْ** **وَأَصْلُهُنَّ** **وَأَصْلُهُنَّ**
 (آمين ان الارض للرب) *

حُذِرْ (الويل للعالم) . **هُمَّ حُيِّرَ** (الويل لك) *
 وكذا **أَهَّ** (يا) . **أَهْمَّ** (واه) . **أَهَّ** (يا) . فأنها تطلب
 بعدها اللامذ . وقد ياتي **حُلا** بعد **أَهَّ** . نحو **أَهَّ حُلا**
هَبَّ (يا لحسنه) * **وَقَبَّ** (بئس) ياتي بعدها **مَهَّ** *
 ٢٢٧ ومن أسماء الأفعال التي لا تُسند **أَهَّ** / **أَهَّ** (نعيها)
 أو **أَهَّ** (بئس) . **أَهَّ** (يا وحبذا) . **أَهَّ**
 (آه) . **أَهَّ** (مَجَّجْ أو ويل ويل) . **يُبَّ** (آخ)
 (آخ) . **لَّ** أو **لَّا**^(١) وهي تاتي بعد فعل الامر . **أَهَّ**
 (ها) . **لَهَّ** (ليت) . **أَهَّ** (يا ليت) .
أَمِين (آمين) *



الكتاب السادس

في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

الفصل الأول

في قواعد التركيب والتنشئة على وجه العموم

٢٢٨ قد رأينا سابقاً (٥) أنَّ ستةً من الحروف الهجائية لكلٍّ منها لفظان . أحدها يقال له مركَّج أي لين . والآخر يسمونه مقشَّى أي جافياً . وهي حروف **ح** **هـ** **و** **ز** **ح** **د** * وأعلم أنَّ الزمان قد جعل تغييراً في هذه القاعدة . وذلك أولاً أنَّ الغربيين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيت الأ مقشَّاة أي كالباء العربية والفاء لا يلفظون بها إلا مركَّجة أي كالفاء العربية * والظاهر من كتب ابن العبري النحوية ولا سيما كتاب الصمعي ومن كتب يعقوب سويرا البرطلِّي الذي عاش قبله بقليل أنَّ السريان الغربيين في القرن الثالث عشر نفسه كانوا يفرقون في اللفظ بين البيت والفاء المركَّجتين وبين المقشَّاتين * وثانياً أنَّ الشرقيين في زماننا يلفظون بالبيت المركَّجة كالواو . وبالفاء المركَّجة أيضاً كالواو بدون فرق . وإنَّ الفاء مقشَّاةٌ عندهم دائماً إلا في كلمات قليلة نادرة .

وفيهما فقط يرسمون في حرف الفاء من تحته هلالاً دقيقاً علامةً للتركيب^(١) * وهذه الكلمات هي: **بُورَشَه**^(٢) (زيب) . **بُورَهْدَه** (هيضة) . **بُورَه** (زفت) . **بُورَه** (حيض) . **بُورَه** (صورة او رمز) . **بُورَه** (يافت) . **بُورَهْدَه** (مشعل) . **بُورَه** (نفس) . **بُورَه** (نفتالي) . **بُورَهْدَه** (سيف) . **بُورَه** (في المنخوة وهي مركبة من البيت و **بُورَه**) . **بُورَه** (رفش) * ومن الأفعال **بُورَه** (يفتح) و **بُورَه** (يلاقي) في المضارع في كل تصريفها *

(١) من الدلائل الفاطمة على أن السريانيين القدماء كانت الفاء والباء عندهم مختلفتين في التشبية والتركيب كسائر الحروف الأربعة الأخرى هو أن ذلك محفوظ أيضاً في اللغة العبرانية وفي اللغة السريانية القديمة المسماة الكلدانية البابلية * وإعلم أن اللغات السريانية العامية الثلاث الدارجة في زماننا أي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلاد الشام لا تحفظ شيئاً من قواعد التشبية والتركيب التي في اللغة الفصيحة . فإن أهل كردستان يعكسون غالباً التركيب والتشبية . وعندهم الفاء مقشاة أبداً والبيت غالب الأحيان مركبة وملفوظة كالواو . وأهل الطور الفاء عندهم مركبة والبيت جاهلاً كحالها عند أهل كردستان . وأهل معلولة أول الكلمة عندهم مركبة غالب الأحيان والبيت مقشاة أبداً والفاء مركبة أبداً . ومن عجيب الأمور أن الذال والفاء المفقودتين في بلاد الشام كلهما مع اختلاف اسمها ولغاتها ومع اتساعها العظيم لا توجدان إلا عند هؤلاء أهل معلولة المذكورين القليلين *

(٢) عند الغربيين **أُقِهْ** بفتح الهزة *

بقواعد وضوابط قياسية لا يصعب حفظها والعمل بها . وشذوذها قليل جدًا * وهاك خلاصة ذلك :

٢٢٩ أولاً قواعد التفشية

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع * فكل حرف في أول الكلمة هو في الاصل مقشئ . نحو **فلا** (كل) . **خنا** (ابن) *

(٢) كلما جاء الحرف متحركًا او ساكنًا بعد حرف قياسه ان يكون ساكنًا . كان بالتفشية . نحو **إه** و**قلا** (طول) . **ملا** و**قبا** (ملكة) . **صه** و**بلا** (شهدت) . **نفخا** (حسبت) . **أه** و**قبا** (تطهير) . **مدمبا** (مقدس) . **مدن** و**خدا** (مستودع) . **هه** و**بلا** (سجود) . **دبه** و**قبا** (بركة) * وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في تصريفه ^(١) .

(١) كذا في السريانية المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب . لأن القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركبة في كل تصريفه اذ أنها تأتي بعد الفاء التي حتمًا ان تكون متحركة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لأن **مَدَنُحَا** (واعدة) مثلاً أصله **مَدَنَجَا** بتحريك اللام من **مَدَنِير** . فهو راجع الى القاعدة الثابتة * وناهيك ان اسم الفاعل في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية لامة مركبة أبدًا . فيقال مثلاً **خَبَبُوح** لا **خَبَبُوح** . وكذلك الامر في اللغة العبرانية *

نحو **فَنَدَا** (دانية) . **وَنَجَّيْ** (راجعون) . **نَمْدُ** (خائبة) .
نَمْتَلُ (نازلات) . وكذا المضاعف نحو **فَنَدَا** (نائبة)
و **مُدْفَج** (ذليلون) من **جَفِ** و **مَجِ** * وتشمل هذه القاعدة
الحرف الذي ياتي بعد حرف ساكن قياساً ومُسْقَطٍ لفظاً . نحو
حَمَّاءُ (بيعة) . **لَأْلُ** (تينة) . **مَجَبَّاءُ** (سفينة) * وكذا
اذا كان الاسقاط خطأ ايضاً . نحو **مُدَّاءُ** (عطاء) . **مُدَّعِلُ**
(منجل) . **مُدَّخْدُ** (منبئة) . فان هذه الاسماء اصلها **مُدَّاءُ**
و **مُدَّعِلُ** و **مُدَّخْدُ** (٢٣١ و ٢٩٦) * فان كانت الحرف
السابق الساكن حقه ان يكون متحرّكاً وانما سَكُنَ لتخفيف اللفظ .
لم يكن الحرف الذي بعده بالتقشيع . نحو **مُدَّجَج** (يبدلون) .
مُدَّجَمَجْجُ (قابل التقريب) . فانهما في الاصل **مُدَّجَج**
و **مُدَّجَمَجْجُ** بتحريك اللامذ والريش (٥٧ و ١٨٧) * وقس
على ذلك **جَجْ** (عبر) . **تَسَجَّوْ** (ينزلون) . **أَمَدَجَجْ**
(ملكّت) . **حَرَضَتْ** . **خَمَجْجُ** (عقرب) .
رُوبَجُ (ارنب) . **مَدَمَجْجُ** (أخذ) . فان اصل هذه الكلمات
حَجْجْ باختملاس فتحة العين (٥٧) . **لَسَهْجْ** . **أَمَدَجَجْ** .
حَمَجْجُ (١٨٠) . **خَمَجْجُ** (٧١ و ٧٩) . **أَوْنَجْجُ**

(كذلك) . **مُدَمِّجًا** (٢٩٦) * وشذ من هذه القاعدة كلمات
 سُمِعَ فيها الروكاخ بدل القوشاي . وأغلبها اعجمية حُفِظَ فيها لفظ
 اللغات الاصلية التي منها أُخذت . وأشهرها **أَفْهَمًا** (سلطاني) .
فَمِيدًا (صفحة) . **أَفِيدًا** (نمّوج او قدوة) . **فَقِيلَ** (مدا)
 (جواب او نطق) . **فَمِيدًا** (الذي في بدنه حصف) .
فَلَمِيمًا (كلداني) . **فَمَجِدًا** (فج) . **فَمُؤَلًا** (مشواة) .
فَمَكَنًا ^(١) (لقلق) * والشرقيون يقولون ايضاً **ذَهَبَةً**
 (عربون) بتركيب البيت * ومن الشواذ ايضاً كل صفة تنتهي بلفظ
إِنًا زيادة على الاصل . فان التاو فيها مركبة ولو جاءت بعد
 ساكن . نحو **مِنْجِدًا** (مقاتل) . **مِنْجِدًا** (مسيح) .
مِنْجِدًا (عليم) * وكذا الصفة المنتهية بلفظ **إِلًا** . نحو
مِنْجِدًا (مقيم الميراث) * وإما الثلاثيات فسياتي قدّامك
 ذكر احكامها في الفصل الثاني *

(٣) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنًا بعد ساكن .
 فخّته ان يكون بالنقشية . نحو **حَمَدًا** (ليس) . **مَلْجَدًا**
 (قتلت) . **حَلَمَفًا** (عليك) . **رَأَيْمَرًا** (عندك) * وشذ

(١) عند الشرقيين **فَمَكَنًا** بزقاف اللامذ ونقشية الجمال *

حَمَلٌ (يَت) واشباهها . فانَّ اليوز فيها لا يُلفَظ بها *
 (٤) ينتج من القاعدة الثالثة انَّ الحرف المشدَّد عند
 الشرقيين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلفَظ بالتقشيرة .
 نحو حَمَلٌ (دحرج) . مَطْلٌ (حنجرة) . وَقْلٌ (لوح) .
 مَدْمَرٌ (شيء) . مَهْدَلٌ (سَلَم) . صُجْمٌ (مَلَك) .
 حَمَلٌ (خيانة) . وكذا اذا كان المشدَّد حَقَّةً ان يجرَّك وسكَّن
 لتخفيف اللفظ . نحو مَدْمَدُكِبٍ (يَقْبَلُونَ) . مَدْمَدُنُ (سَمِجَة) .
 مَهْنَدٌ (سَكَّة) . اَلْمَهْنَدُ (رسائل) . مَهْدَدٌ (قَبَّة) .
 فانَّ اصلها مَدْمَدُكِبٍ و مَدْمَدُنُ و مَهْنَدٌ و اَلْمَهْنَدُ
 و مَهْدَدٌ (٥٧ و ١٨٧) * وكذا المشدَّد عند الشرقيين
 بعد العصاص الطويل اي الرواح . نحو حَبْدٌ (حَضَن) .
 اَسْفَهَةٌ (اسفنجية) . اِسْفَهَةٌ (اترج) . مَسْفَهَةٌ
 (حُب) * وكذا ما حَقَّةً ان يُشَدَّد بعد العصاص الطويل وهم
 لا يشدُّونه . نحو مَسْفَهَةٌ (جُب) . مَسْفَهَةٌ (زمرة) .
 مَسْفَهَةٌ (كعك) . مَسْفَهَةٌ (خبث) . مَسْفَهَةٌ (شوك) .
 مَسْفَهَةٌ (اَصَم) . مَسْفَهَةٌ (نوث) . مَسْفَهَةٌ (زوفا) * والمصدر
 الذي على وزن فُعَالٍ . نحو مَسْفَهَةٌ (تجديد) . مَسْفَهَةٌ

(استقبال) . وليس كذلك الاسم . نحو **هَبْؤُؤْ** (مندبل) .
هَبْؤُؤْ (مكر) * ولكن يرك **هَبْؤُؤْ** (جذوة) . **هَبْؤُؤْ** (نصيبين) . **هَبْؤُؤْ** (بومة) . **هَبْؤُؤْ** (قذى) * وشذ من
هذه القاعدة **هَبْؤُؤْ** (سحر) وذلك عند الغربيين فقط .
وشذ أيضاً عند القيليين الحرف الآتي بعد حرف حقه أن
يكون ساكناً وإنما حرك لتخفيف اللفظ بحركة اخلاص (٥٨) .
نحو **أَبْؤُؤْ** (اكل) . **أَبْؤُؤْ** (انى) . **أَبْؤُؤْ** (معن) . **أَبْؤُؤْ** (مأكول) . **أَبْؤُؤْ** (أب) . **أَبْؤُؤْ** (رصاص) . **أَبْؤُؤْ** (اجير) . **أَبْؤُؤْ** (حزين) . **أَبْؤُؤْ** (حسبوا) . **أَبْؤُؤْ** (حسين) * وشذ أيضاً **أَبْؤُؤْ** (فرح) لأن أصله بسكون
الحيث *

٢٤٠ ثانياً قواعد التركيب

(٥) اذا جاء الحرف ساكناً قياساً بعد متحرك في وسط
الكلمة او آخرها . كان بالتركيب . نحو **هَبْؤُؤْ** (جسد) . **هَبْؤُؤْ** (لما) . **هَبْؤُؤْ** (اتضع) . **هَبْؤُؤْ** (يقترب) . **هَبْؤُؤْ** (فكر) . **هَبْؤُؤْ** (غطاء) . **هَبْؤُؤْ** (دين او التزام) .
هَبْؤُؤْ (اساس) . **هَبْؤُؤْ** (شتاء) . **هَبْؤُؤْ** (جلال) .

أَجْنَهِيْر (ابرك) * وكذا آخر الكلمة اذا كان ساكنًا بعد متحرك ولو كان أصله مقشًى فيكون مركبًا. نحو **مَلَسِيْب** من **مَلَسِيْبَا** (رسول) **فَتَلَبَّ** من **فَتَلَبَّا** (جنب) .
هَهِيْ من **هَهِيْلا** (طَرَف) * وشدَّ **وَي** من **وَيَا** (كبير) و **وَبِيْمَر** من **وَبِيْمَرَا** (موضع) *

غير أنه اذا كان الحرف الساكن أصله ان يكون متحركًا بعد ساكن او مشدّد لم يركب بل بقي على قوشايه (٥٧ و ٨١ : ١) *
 فمن السامعيّات **فَبَهْلَاهَا** (فندق) . **هَبْجَلَا** (نصيب او حصّة) . **أَوْوَا** (ييدر) . **وَبَهْلَا** (موضع) و **مَجْرُوه** **وَبِيْمَر** .
فَبَهْلَا (حبة) . **فَهْلَهَا** (ترس) . **فَهْلَهَا** (وزنة) . **هَبَهْلَهَا** (مغلق) . وعند الغريبيين فقط **حَبَهْلَهَا** (ثخين) * ومن القياسيات ان يكون ساكن الحرف لعلة دون القياس وإصله التحريك (٥٧) فلا يركب. نحو **مَدَهْلَلَا** (مخفوض) . **فَهْلَهَا** (شهوة) . **مَدَهْلَكِيم** (يفسدون) . **مَدَهْلَهَا** (حناجر) *
 (٦) اذا جاء الحرف الثاني من الكلمة متحركًا بعد ساكن .
 وجب تركيبه . نحو **وَبِيْ** (جرى) . **مَجْلَلَا** (فساد) . **هَبَبِيْ** (موجود) . **حَبَبِيْ** (مزعة) . **وَبِيْ** (مال) . **مَدَهْلَهَا**

(هـ) * وشذ من ذلك **هـ** (ستة) . لان اصلها **هـ** فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك **هـ** (ستون) . وليس كذلك **هـ** (سب) و **هـ** (سادس) * وينتج من هذه القاعدة

(٧) ان كل حرف ياتي بعد احد هذه الحروف الاربعة المعنوية المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي **هـ . و . هـ . و** (**هـ . و**) . وبعد الميم الزائدة في اول اسم الفاعل واسم المفعول . وبعد احد حروف المضارعة . الا الالف المتحرك ما بعدها . يكون مركباً . نحو **هـ** (للانسان) . **هـ** (والابن) . **هـ** (في القفر) . **هـ** (يغطي) . **هـ** (يترجم) . **هـ** (اجمع) * وكذا اذا دخلت هذه الحروف بعضها على بعض (٥٧ و ٥٩) . نحو **هـ** (الى الذين في المدينة) *

(٨) اذا جاء الحرف متحرّكاً بعد حركة لا قوّة لها ان تشدد الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباب او زلام شديد او عصا طویل . او بعد حركة مخنلسة مقدرة (٥٧) . وجب تركبته * فحركة الاشباع نحو **هـ**

(يَجُلُّ) . مُجَلُّ (جِدُّ) . كَجُلٍّ (١) (عِيدٌ) . مَجْبُجٌ
 (محسوبة) . أُجِلَّ (آيَةٌ) . مُدَحَّمَةٌ . مَجْجَلٌ (معمودية) .
 مَجْجَلٌ (وليمة) * وترى أنه في كل ذلك لا يُعْتَبَرُ حرف العلة
 الذي يرافق الحركة لتمييزها خطأ ولو كان أصلياً * وشذ
 جَجْمَلٌ (حربة) . دَهْمَلٌ (قميص) . حُجَلٌ (بيوت) .
 أَهْفَلٌ (اسفنج) . قَهْمَلٌ (دقيقة) . واسم الفاعل
 من المضاعف المجرد في تصريفه . نحو قَهْمَلٌ (تائمة) ومَذْمَجٌ
 (متواضعون) . فإن الأصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى
 القاعدة الرابعة . وكذا شذ المصدر الذي على وزن فُعَّال نحو
 هَبْجَلٌ (انتظار) . كما سبق في القاعدة الرابعة * وأمّا حركة
 الاختلاس فنحو حَذْمَجْجَلٌ (عدو) . تَهْمَجْجَلٌ (يبقون) .
 مَجْجَمٌ (تبدلين) . مَجْجَمٌ (الذين يأمرون) .
 فإن أصلها حَذْمَجْجَلٌ و تَهْمَجْجَلٌ و مَجْجَمٌ
 و مَجْجَمٌ (١٨٧ و ١٩٨) *

(٩) من ذلك ينتج أن الكلمة التي تاتي بعد كلمة آخرها
 متحرك يجب تركب حرفها الأول . أي أن كل حرف في أول

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

الكلمة ياتي قبله زقاف او حباص او عصاص او زلام يكون
مرحاً^(١). نحو **هنا دنا** (هذا الابن). **منا قنا** (سيد كل
احد). **هنا هنا** (هو الذي دعاك). **هنا هنا**
(اقرأ يا رجل) * ويشترط في ذلك ان لا يكون آخر الكلمة همزة
نحو **هنا دنا** (عزى ابننا). **منا هنا** (ينجس لونه) *
فان كانت الواو او الياء المتطرفتان قبلها فتاح او زقاف. لم
يكن ما بعدها بالتركيب. نحو **هنا دنا** (ذلك الذي اتى).
هنا دنا (تلك البنت). **هنا دنا** (علي بكى) *
(١٠) اذا جاء الحرف متحرّكاً بعد ساكنين يكون مرحاً.

(١) ان هذه القاعدة لا تجري في زماننا الا عند الغربيين. وقد الفاها
الشرقيون ولا يعلم متى. فان الاقدمين كانوا بلا شك يركنون اول الكلمة
اذا جاء بعد متحرك * ولنا دليل قاطع على ذلك من اللغة العبرانية والسريانية
البابلية القديمة التي يقال لها الكلدانية. فانه في هاتين اللغتين يركن اول
الكلمة بعد متحرك * واما ان ابن العبري لم يذكر هذه القاعدة في الصحيح
فليس دليلاً على انها لم تكن جارية في زمانه. فانه لم يذكر ايضاً ان اول
الكلمة يركن. ولا متى يركن ومتى ينشئ آخر الكلمة * فان ابن العبري لم يذكر
في كتابه قوانين التركيب والنقشة. بل عد جميع الاسماء السريانية مرتبة في
صور اصطلاح عليها وقال في ايها يكون الروكاخ وفي ايها يكون الفوشاي من
دون ذكر ادنى قياس عام * وها ان كثيراً من الكتب السريانية القديمة
المخطوطة قبل عصر ابن العبري محفوظة فيها هذه القاعدة التي نحن في صدها *

وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو **أَوْجِدُ** (ارنب).
مُذْهِجُ (مرقد) * وكذا اذا جاء الحرف بعد ساكنين
 احدهما محذوف. نحو **مُذْهِجُ** (مَهَبٌ). **أَسْجِمُ** (انزلك).
 فان اصلها **مُذْهِجُ** و**أَسْجِمُ** *

(٢٤١) هذه هي القواعد العامة للتركيب والتقشيرة الشاملة
 كل انواع الكلمات السريانية. وسترى في الفصول الآتية ما
 يختص ببعض الاسماء وبالأفعال * وعلى الخصوص يجب ان تعلم
 ان كاف المخاطب هي مركبة ابداً نحو **خُذْ** (ابنك). **خُذْ**
 (ابنك). **خُذْ** دعاءكم. الا اذا جاءت بعد يوذ مفتوح ما
 قبلها فتقشّر. نحو **خُذْ** (عليكن). **خُذْ** (عبيدك) *
 وكذا نقشّر كاف الجمع المتصلة اتصال افراد اذا كان الاسم
 الذي تصل به مخنوماً يوذ قبلها فتاح. نحو **مُذْهِجُ**
 (مقتاتكم). **مُذْهِجُ** (شرايكن). وليس كذلك الاسم
 الذي قبل يوذ الاخير زفاف او سكوت نحو **مُذْهِجُ**
 (غفرانكم). **مُذْهِجُ** (صبيكم) * ثم اعلم انه اذا جاءت الدالك
 في موضع روكاخ ساكنة قبل تاو مقشّاة قشيت اذالك ايضاً
 لتسهيل اللفظ. نحو **مُذْهِجُ** (نزول) و**مُذْهِجُ** (مصيصة)

وَأَسْمِيًّا (مضبوطة) . بدل مَسْمِيًّا / وَحَرْمِيًّا /
وَأَسْمِيًّا * وليس كذلك اذا كان القوشاي قبل الروكاخ .
فأنهما لا يتغيران . نحو أَلَمِيَّا (امراة) . تَبِيَّا (كراهية) .
هَبِيَّا (وظيفة) *

٢٤٢ واذا جاء بعد واو العطف دالت ساكنة بعدها
تاو او دالت اخرى . او تاو ساكنة بعدها دالت . لم يرخ الحرف
الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة . بل يكون بالقوشاي لتسهيل
اللفظ . نحو هَوَّوْجِيَّا (وللذبيحة) . هَوَّوْجِيَّا (وللاعراف) .
هَوَّوْجِيَّا (والدي) * ومنهم من يجري هذه القاعدة ايضا على غير
الواو اذا جاء بعدها تار ساكنة ثم دالت . نحو حَلَّوْجِيَّا
(للأثدي) *

٢٤٣ ومن الحروف المرتجة التاو الرائدة في أول افعال
المطاوعة . نحو أَلَدُّهُم (اعتز) . أَلَدُّهُم (رسم) * غير ان
هذه التاو نقشت اذا جاء بعدها تاو اخرى او دالت او طيث .
نحو أَلَدُّنَا (تنهد) . أَلَدُّنَا (تذكر) . أَلَدُّنَا (استعد) *
وكذا اذا سبقها حرف . نحو أَلَدُّنَا (تسلط) . أَلَدُّنَا
تَبَرَّر * وعلى وجه العموم كلها جاءت التاو المرتجة ساكنة قبل

طيث متحركة وجب نقشيتها. **هـ** **هـ** (وتظلي) . بدل
هـ *

٢٤٤ ثم اعلم ان الالفاظ اليونانية التي مشحونة منها اللغة
السريانية تخرج عن قواعد الالفاظ السريانية في امر التركيب
والتقسية . بل يحب السريان يون ولا سيما النخاعة ان يبقى كل حرف
من الكلمات اليونانية على اللفظ الذي هو به في لغتها الاصلية *
ولذلك فقد رسموا ان تلفظ خمسة من هذه الحروف بالاروكاخ
في كل مكان كما يلفظها اليونانيون الى يومنا هذا وان لا نقشي
ابداً . وهـ **هـ** . **هـ** . **هـ** . **هـ** . **هـ** . نحو **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
(لاهوني) . **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (ثاودورس) . **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (بطريك) .
هـ **هـ** **هـ** (مسيحي) . **هـ** **هـ** **هـ** (قائد الالف) . **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** ^(١)
(رئيس) . الا الكاف الساكنة التي بعدها سمكت . فانها تكون
مقشاة . نحو **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (رواق) . **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (الاسكندر)
هـ **هـ** (ترتيب) . **هـ** **هـ** **هـ** (غريب) * واما الالف ففي ثنتان في
اليونانية . احدها مقشاة وهي الغالبة والاخرى مركبة . والتميز
بينها لا يعرف الا من السماع * فالمقشاة في نحو **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** .

(١) الشرقيون ينشون الكاف في هذا الاسم *

قَهْ كَهْ . قَهْ مَهْ . (مقدمة) . كَهْ مَهْ (مصباح) .
 قَهْ يَمَهْ (وديعه) . قَهْ مَدَا (مجبرة) * والمرحمة نحو
 قَهْ كَهْ هَهْ (فيلسوف) . قَهْ كَهْ هَهْ (فيلبس) .
 نَاهْ هَهْ (نقدمة) *

الفصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة والاسماء
 النونية في امر القوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة اي التي اولها متحرك
 بفتح او زلام سهل او عصا ص وثانيها ساكن لا يتبع في كلها
 حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشمل (٢ : ٢٢٩)
 اي لا يكون هذا الحرف في كلها مقشًى . بل قد يكون مركناً
 وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرك العين * ومعرفة ذلك
 لا نحصل تماماً الا بالسمع *

٢٤٦ ولكن هاك شيئاً من الضابط لذلك :

(١) كل مصدر مجرد ساكن العين فهو مقشًى اللام . نحو
 تَمَقَّلْ (اتباع) . مَهْ وَخَلْ (قُرْب) . اَهْ وَخَلْ (طُول) *

(٢) كل اسم مجرد عيُّه واو او يوذ قبلها فتاح . فهو
مقشَّى اللام . نحو **أَهْلًا** (زَوْج) . **مُصْبِلًا** (صَيْد) . **رَهْلًا**
(صدى او ترجيع الصوت) *

(٣) وبقية الاسماء ان كان الاصل فيها ان تكون محركة
العين فهي مركبة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين
فهي مقشاة اللام * ولعرفة هذا الاصل عليك ان تنظر الى
اللغة العربية في الاسماء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضا .
فان رايتها في العربية محركة العين فلامها في السريانية مركبة . نحو
خَبْرًا (بَرَد)

جَرَبًا (جَرَب)

دَرَجًا (دَرَج)

مُسَبِّلًا (حَدَّث اي جديد)

مُخَرَّبًا (خَرَب في الاصل . وهو في السريانية اللقلق)

حَلَبًا (حَلَب اي حليب)

نُغَابًا (نَعَاب اي غراب)

كَنْفًا (كَنَف اي جناح)

غُرَابًا (غُرَاب)

حَمْدُ (عَقِب)

حَنْدُ (غَرَب) *

وشذ من ذلك مُدَحْدُ (مَلِك) . دُجِمُ (كَبِد) .
مَحْمُ (وَلَد) . فأنها متحركة العين في العربية ولامها مقشاة
في السريانية . ويمكن تطريق هذه الاسماء ايضا على القاعدة
السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربية ساكنة العين
فأنه يقال ايضا مَلِك وكَبِد وولَد بسكون الوسط *
٢٤٧ ومن الاسماء السريانية التي لامها مركبة

الْكِف (سفينة)

سَمِيرُ (رحمة)

سَمْدُ (سَخَط)

دَنْدُ (مدينة او قرية)

جَلْدُ (جِلْد)

فَقَرُ (فَر)

فَبِيرُ (صحيفة او قصعة)

مَبْعُ (قَنْد)

وَبَجُ (رطوبة)

وَمَجْلًا (قُرْبَة)

مَجْلًا (اساس او قاعة) *

٢٤٨ وان كان الاسم الثلاثي المجرد الساكن الوسط في السريانية ساكن الوسط في العربية ايضاً . فلامه مقشاة . نحو

هَوَزًا (وَرَد)

سَبَحًا (خَلَد)

سَنَدًا (حَرَب)

نَمَطًا (نَقَب)

مَدْرَجًا (مَرَج)

قَلَدًا (كَلَب)

حَدَبًا (عَبَد)

قَلْبًا (فَلَج اي نصف)

مَلَجًا (تَلَج) *

٢٤٩ وفي الاجمال نقول ان الاسماء الثلاثية المقشاة اللام

كثيرة جدًا تفوق بكثير على المركبة اللام . منها

الْف (أَلَف)

رَمَلًا (إِسْت اي فَعَر)

حَبَّوْدُ (رُكْبَة)

حَبَّوْدُ (اجرب او ابرص)

سَبَّوْدُ (قفر)

بُومَدُّ (نائم)

مَصْمُ (عار)

بُوبَحْدُ (عَرَق)

رَجْدُ (زينة) *

فان اشكل عليك اسم فانظر في الاسماء المركبة اللام
التي ذكرناها سابقا. فان لم تجد فيها فاعلم ان ذلك الاسم
مقشَّى اللام *

وتأمل ان من الاسماء ما يختلف معناه في النقشية والتركيب.
مثل سَبَّوْدُ بالنقشية (قفر) و سَبَّوْدُ بالتركيب (لقلق).
وكذا مَصْمُ بالنقشية (عار) و مَصْمُ بالتركيب (رحمة).
وكذا حَبَّوْدُ (اجرب) و حَبَّوْدُ هو المصدر كما رايت *
٢٥٠. واعلم ان من هذه الاسماء ما يكون في الافراد بالنقشية
وفي الجمع بالتركيب وذلك عند الشرقيين فقط: من ذلك
الْحَشَّ (شعاع) اُتْحِيا . مَدْنُ (مرَج) مَدْتِيا .

حَمْدًا (عشب) حَمْدًا *

٢٥١ وأما إذا كانت هذه الأسماء المجردة المنحركة الأولى
والساكنة الثاني مخنومةً بعلامة التانيث فإن حرفها الثالث
يكون بالتقشيرة أبدًا. نحو مَدَحًا (مَلِكَة) . هَدَفًا
(غصن) . مَنَحًا (خَرِبة) . هَجَجًا (سَجود) .
دَبَّوْدًا (بَرَكَة) . نَرَحًا (غَرَسَة) . تَمَدَّدًا (انثى) .
خَمَلًا (خَزِي) . أَلَمًا (امْرَأَة) . رَبَّهَلًا (جُرْح) *
وكذا المضاعف نحو مَحْمَدًا (قَش) . هَدَفًا (سَكَّة) .
هَدَجًا (سَبَت) . أَفَدًا (حَفَد) . تَهَجَّدًا (كَرَاهَة) .
لَحَجًا (قَصْعَة) * ومن هذه الأسماء ما كان لامه يثًا وأوله
مفتوحًا تَرَحَّخَ لامه في جزم التنكير وجزم الإضافة وفي النسبة
المحذوفة التاو وفي الجمع. نحو مَنَحًا (خَرِبة) مَنَحًا
مَنَحًا مَنَحًا مَنَحًا . هَدَجًا (قَبِيلَة) هَدَجًا
هَدَجًا هَدَجًا هَدَجًا * وليس كذلك غير المفتوح
الأول. نحو نَرَحًا . والذي لامه ليست يثًا. نحو مَدَحًا .
فإنها لا يتغيران في الجزم والجمع. فيقال نَرَحًا
وَمَدَحًا أَلَمًا * وشذَّ دَحَجًا (عِنَبَة) بالقوشاي. فإن

جمعه **حَتَجًا** بالروكاخ * وشذَّ ايضاً **تَمَجُّجًا** (انثى) فانَّ
 جمعه **تَمَجُّجًا** . ومنسوبة **تَمَجُّمًا** . (مؤنث) . ومجزومة
تَمَجُّجًا و **تَمَجُّجًا** * فان أُبقيت التاو في النسبة . كانت اليث
 مقشاة . نحو **تَمَجُّجِيْنًا** . وقس على ذلك الباقيات *

الفصل الثالث

في نقشية تاو التانيث وتركيبها

٢٥٢ انَّ تاو التانيث التي في آخر الاسماء المؤنثة تجري
 عليها غالباً القواعد التي شرحناها في الفصل الاول من جهة
 النقشية والتركيب * وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :

(١) كَمَا جَاءَ قَبْلَ تاو التانيث حرف مدُّ اي زقاف
 بالـف او بالـالف او حباص او عصا ص طويلان او قصيران . او
 الف قبلها فتاح . تكون التاو مركَّنة . نحو **مُجَّجًا** (أُخت) .
مُجَّجًا (وسخ) . **مُجَّجًا** (خطبة) . **مُجَّجًا** ^(١) (أُخرى) . **مُجَّجًا** ^(٢)
 (طلبية) . **مُجَّجًا** ^(٣) (صلوة) . **مُجَّجًا** (مكيال) . **مُجَّجًا**

(١) عند الشرقيين باللام الشديد * (٢) بالعاق *

(٣) بالروح *

(فتات) * وعلى هذا فكل جمع بالتاو تكون تاو مركبة كيفما كانت في المفرد. نحو **حَمْدٌ** (بيض). **هَمْدٌ** (كنوز) * وكذا تاو المجزوم ايضاً تكون مركبة ابداً. نحو **هَبْدٌ** مجزوم **هَبْدٌ** (زمرة) *

(٢) كل اسم ما قبل تاو حرف اصله مضاعف تكون تاو بالتركيب. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك مراجعة اللغة العربية. نحو **حَمْدٌ** (جزء). **قَلْبٌ** (كنة بقلب اللام الى نون). **حَمْدٌ** (عمة). **حَمْدٌ** (جنة). **حَمْدٌ** (جسة). **حَمْدٌ** (ضرة). **حَمْدٌ** (مجة). **حَمْدٌ** (قلة). **حَمْدٌ** (أمة). **حَمْدٌ** (علة). **حَمْدٌ** (اسكفة) * وقس على ذلك **أَمْدٌ** (حائط). **أَمْدٌ** (فرصة). **حَمْدٌ** (اذى). **حَمْدٌ** (الم). **حَمْدٌ** (برد). **حَمْدٌ** (كلمة). **حَمْدٌ** (كبيرة). **حَمْدٌ** (مرارة او سم). **حَمْدٌ** (شعرة). **حَمْدٌ** (فتنة). **حَمْدٌ** (جرة). **حَمْدٌ** (مكان). **حَمْدٌ** (هوة). **حَمْدٌ** (نقطة). **حَمْدٌ** (دم جامد). **حَمْدٌ** (غمد). **حَمْدٌ** (قش). **حَمْدٌ** (سبت). **حَمْدٌ** (قبة) *

(٣) كل اسم حاصل من حرفين أصليين فقط وأوله مفتوح أو مزلوم تكون تاو مركبة. نحو **أَهْجَا** (حائط) . **هَجَا** (سِنَّة أي نوم) . **رَهْجَا** (همة) . **وَهْجَا** (عظمة) . **سَهْجَا** (حية) . **أَمْجَا** (أمة) . **خَهْجَا** (بنت) * **وَشْجَا** **هَمْجَا** (سِنَّة) . **فَهْجَا** (قوس) . **قَهْجَا** (زبل) . **أَمْجَا** (قعر) . وهذان الاسمان الاخيران تاوها اصلية *
(٤) كل اسم ثلاثي قبل تاو حرفان ساكنان فتاوه مركبة. نحو **هَنْجَا** (قبيلة) . **نَمْجَا** (نقيّة) . **سَهْجَا** (حكمة) . **خَهْجَا** (بركة) * **وَشْجَا** **أَمْجَا** (ايلة) . **وَمَرْجَا** (عنزة بريّة) *

(٥) كل صفة ثلاثية مجردة ثانيها مفتوح فتاوها مركبة. نحو **هَجْجَا** (صبيّة) . **خَهْجَا** (عاقر) . **هَهْجَا** (جاهلة) *
(٦) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد فتاح تكون تاو مركبة. نحو **أَهْجَا** (انتقام) . **وَهْجَا** (سعة) . **سَهْجَا** (خشوع) . **خَهْجَا** (سنبلة) . **مَهْجَا** (معرفة) . **مَهْجَا** (سلفه) . **خَهْجَا** ^(١) (سير) .

(١) عند الشرقيين العين ساكنة *

قَنْسِيًا (طائر) . مُسْعِفِيًا (فكر) . /هَ وَصَدِيًا
 (رقعة) * وشذ من ذلك **وَأُوتِيَا** (جزيرة) . **حُجِّيَا**
 (عجلة او مركب برّي) . **رُحْنِيَا** عند الشرقيين فقط
 (بالوعة) . **مُفْنِيَا** (ثقل) . **اِجْنِيَا** (مرّة) .
مُدَحْنِيَا (مجاز) . **أُلهِيَا** (رسالة) . **مُدَاهِيَا** ^(١)
 (رباط او ربطة) . **مُعَلِيَا** (سلسلة) . **صَمَلِيَا**
 (مزبلة) . **أَوْمَدِيَا** (ارملة) . **أَنْهِيَا** (رسالة) . **حَبِيْصِيَا**
 (فارة) . **قُبَادِيَا** (كربة) . **عَهْدِيَا** (لهبة) . وكل اسم
 قبل تاوه حرفان مفتوحان متواليان . نحو **مَدَقَمِيَا** (خروج) .
حُجْنِيَا (حنجرة) . الا المضاعف نحو **مُدَحَلِيَا** (مدخل) .
 وشذ ايضا كل اسم مفعول رباعي اي من فعل نحو **مَدَحَلِيَا**
 (مقبولة) . **مَدِيْجِيَا** (مباركة) . او افعال نحو **مُصَمِّدِيَا**
 (مُسَنَدَة) . **مُدِيْجِيَا** (مريضة) . او فعلل نحو **مَدَحْدَحِيَا**
 (مستعبدة) *

(٧) كل اسم ثلاثي مجرد اوله مزقوف وثانيه مزلوم . تكون
 تاوه مركبة . نحو **مَكْبِيَا** (والدة) . **عَمَمِيَا** (عام) . **وُسَمِيَا**

(١) الشرقيون يزقفون السمك *

(صدیقة). قَدْخَلْ (فاعلة) *

(۸) کُلُّ مجزوم او مضاف اذا كانت تاو ساكنة وجاء ما قبلها متحرکًا تكون تاو مرکبة ولو كانت مقشاة قبل المجزوم او الاضافة . نحو / وَصَلْ مَقْدَم (ارملة آیام) . هَدْجْ هُجْدَم (سنة سبعین) . حُجَّوْ بِمَا (یبعني) *

(۹) کُلُّ اسم قبل تاو فتاح او زلام فتاو مقشاة . نحو هَدْجْ / (کَرَمَة) . حَدْجْ / (خیانة) . حُجَّجْ / (جبنه) . حُجَّجْ / (لبنه) *

(۱۰) کُلُّ اسم قبل تاو ساکن بعد مزلوم غیر الاسماء التي في قاعدة (۷) تكون تاو مقشاة . نحو حُجَّجْ / (عجلة) . فُجَّجْ / (حس) . هَدْجْ / (سَلَم) . مَجَّجْ / (قی) . نَاجَّجْ / (تضرع) . نَاجَّجْ / (زیادة) * وشدَّ مَرَّجْ / (قُرْضة) *

(۱۱) کُلُّ اسم قبل تاو حرف ساکن بعد زقاف . تكون تاو مقشاة . نحو مَدْجْ / (سَيِّدة) . سَدْجْ / (خاله) . حُجَّجْ / (غشيان) . وَهْجْ / (رهبة) . نَسْجْ / (راحة) . وَهْجْ / (فَرَج) . سَلْجْ / (خاطئة) . آسْجْ / (أخيرة) . هَدْجْ /

(غَذَاً) . مَذَامُذُ / (رباط) . مَذَامُذُ / (اعتراض) * وشذ
 مَحْجَا / (عجوز) . مَحْجَا / (مرتفعة) . مَحْجَا / (جيدة) . مَحْجَا /
 (ساعة) . مَحْجَا / (حذقة) . مَحْجَا / (ضيفة) . مَحْجَا /
 (صيحة) . مَحْجَا / (ذوق) . مَحْجَا / (راس اسطوانة)
 وعند الغربيين فقط مَحْجَا / (قبالة او حصّة) *

(١٢) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد حباب تكون
 تاوٍ مقشاة . نحو مَحْجَا / (مشهورة) . مَحْجَا / (حبيبة) .
 لَ / (ضمير) . مَحْجَا / (غصن الكرم) * وكذا اذا
 كانت يوذ الحباب مقدرة نحو مَحْجَا / (بيضة وخودة) *
 وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاو مسقطاً في اللنظ . نحو
 مَحْجَا / (سفينة) . مَحْجَا / (مسكينة) * وشذ من
 هذه القاعدة مَحْجَا / موصوفاً (ذخيرة) . ولكن الصفة هي
 بالتقشية مَحْجَا / (موضوعة) *

(١٣) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد عصا . تكون
 تاوٍ مقشاة . نحو مَحْجَا / (صورة) . مَحْجَا / (صدأ) .
 مَحْجَا / (فرس) . مَحْجَا / (بتولة) . مَحْجَا /

(١) التاو في هذا الاسم اصلية *

(صغيرة) . **تَاوِدْبَهْ** / (اعجوبة) . **مَدْبَهْ** / (رقص) *
 وشذ **وَدْبَهْ** / (مكان) . **مَبْحَهْ** / (قلّة) . **مَبْفَهْ** /
 (نقطة) . **مَبْمَهْ** / (فُرحة) . **مَبْمَهْ** / (جَرّة) وذلك
 لسبب ما ذكرناه سابقاً (٢: ٢٥٢) * وشذ ايضاً **مَدْمَهْ** /
 (حكيم) لانه صفة مذكرة (٢: ٢٣٩) * ومن الشاذات الغريبة
مَدْمَهْ / (قياس) . ولعل سببه هو ان **مَدْمَهْ** /
 اصله **مَدْمَهْ** / فيدخل في قاعدة ٢٥٢: ٤ *



الفصل الرابع

في التركيب والتفتية في حروف الافعال

٢٥٣ اغلب الاحكام العامة التي سبق شرحها في الفصل
 الاول تجري في حروف الافعال وما يشتق منها * وذلك يقتضي
 شيئاً من التفصيل * اما زوائد الفعل اي التاوات التي تكون
 في اول الفعل او آخره فقد سبق الكلام عنها (٢٤٢: ٢٠٣) *
 واما الحروف الاصلية فنقول فيها :

٢٥٤ ان فاء الفعل تكون مرتجة كلها دخل عليها احد هذه
 الحروف وهي **ا** اي الالف والميم والنون والتاو زيادة * اما

الالف فتكون على نوعين اي إمّا لمضارع المتكلم وعند ذلك فيُشترط ان تكون فاء الفعل ساكنةً لتركب نحو **أَجْبَعُ** (أَجْبَع).
أَجْمَا (أَفْخَص) * فان كانت فاء الفعل متحركة كانت مقشاة.
 نحو **أَقْلَبُ** (أَجْبَع). **أَجْمِبُ** (أَجْذِب). **أَخْزِمُ** (أَبَارِك).
أَبْهَمُ (أَبْتَهَج) * فان جاء بعد الالف عين الفعل في المموز
 الفاء كانت مركبةً. نحو **أَقْلَبُ** (أَكَل). **أَجْمِبُ** (أَهْلَكَ) *
 وإمّا تكون الالف لصوغ وزن افعال. وعند ذلك فتكون الفاء
 مركبةً على الاطلاق نحو **أَجْدَلُ** (أَوْدَعَ). **أَجْنَمُ** (أَبْرَق).
 حتى اذا تحركت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط.
 نحو **أَبْهَمُ** (نَطَّلَعَ). **أَجْمَسُ** (أَفَاضَ). **أَقْمَلُ** (كَالَ)
وَأَقَمَّ (كَوَّنَ او انشأ) فأنهما بالقوشاي لكن في الماضي فقط.
 فانه يقال **يَجْمُ** (يَنْشِئُ) و**مَدَجَمُ** (يَكِيلُ) بالروكاخ * وقس
 على الالف سائر الحروف التي تزداد في الاول لصوغ اوزان
 الافعال الرباعية كالشين والسين. فان فاء الفعل اي الحرف
 الثاني منها يكون مركباً. نحو **مَدَجَلُ** (شَاد). **مَدَجَبُ**
 (غَيْر) * وإمّا الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر.
 نحو **مَدَجِمُ** (يَبَارِكُ) و**مَدَجِمُ** (يَبَارِكُ) و**مَدَجَلُ**

(جَمَعَ) * وإما النون فتكون من حروف المضارعة . نحو **نَجِيهٌ هَـ** (يمدُّ أو يمدُّ) . **نَجِيهٌ هَـ** (يميزون) * وإما التاء فتكون إما من حروف المضارعة نحو **نَجِيهٌ هَـ** (تنام) . وإما لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يركب فاء الفعل بعدها إلا إذا كانت التاء مضاعفة نحو **أَلْجَدَّ** (أودع) . **أَلْجَدَّ** (أوبرق عليه) . وإلا فإن كانت مفردة كانت فاء الفعل مقشاةً . نحو **أَلْجَدَّ** (أسلم) . **أَلْجَدَّ** (اجتمع) *

٢٥٤ وشذ من هذه القاعدة فاء المضاعفة . فإنها في المجرد وفي وزن افعال تكون مقشاةً أبدًا في جميع مشتقاتها وتصاريفها لكونها تأخذ حركة عين الفعل . نحو **أَحْذَرُ** (أنهب) من **حَذَرَ** . **مَحْذَرٌ** (متكأ) من **حَذَرَ** . **أَحْذَرُ** (وُجَّحَ) من **حَذَرَ** * وكذا إذا سكنت فاء الفعل . نحو **أَحْذَرُ** (انهبه) . **أَحْذَرُ** (توبخين) . **مَحْذَرٌ** (حال) *

٢٥٥ وإما عين الفعل الثلاثي فتكون مركبة في ماضي المجرد وأمره ووزن فاعل منه ووزن فاعل وتاويه قاطبةً وذلك في كلِّ تصاريفها . نحو **مَجَّهَبٌ** (حبس) . **أَجْبَأَ** (أكل) . **مَجَّهَبٌ** (حبست) . **مَجَّهَبٌ** (احبس) . **أَجْبَأَ** (كلَّ)

نُجِبَّ (حابسون) . **أُجِبَّ** (مأكول) . **سُجِبَّ**
 (محبوسات) . **مُدَّ سَجَّه** (منحس) . وكذا **مُدَّ سَجِبَّ**
 (يُحبسون) . وليس كذلك تاويّ فعل . فان عينه مقشاة ابدًا .
 فان **مُدَّ مَدَّ جَدَّ** هو من **مُدَّ مَدَّ جَدَّ** . ولكن من
مُدَّ مَدَّ يقال **مُدَّ مَدَّ خَمَّ** * وامر اسم الفاعل الاسمي
 كذلك . فيقال **مُدَّ مَدَّ خُدَّ** بالروكاخ من **أُيَمَّ جَدَّ** .
 و**مُدَّ مَدَّ خُدَّ** من **أُيَمَّ خُدَّ** * وتكون عين الفعل الثلاثي
 المجرد مقشاة في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواء
 كانت ساكنة أم متحركة . نحو **أَسَدَّه** (احبس) . **أَسَدَّه**
 (تحبسون) . **مَدَّ سَدَّه** (حبس) * وكذا **نَجَّ سَجَّه** (يحجرون)
 و**نَجَّ سَجَّه** (يحجرون) من **نَجَّ سَجَّه** (جر) * وشذ مضارع الميمون
 والمثال فانه يكون بالتركيخ . نحو **نَجَّ سَجَّه** (بيد) . **نَجَّ سَجَّه** (يفضل) .
نَجَّ سَجَّه . **نَجَّ سَجَّه** من **أَجَّه** و**مَجَّه** * ويكون هذا الحرف مقشًى
 في سائر الاوزان فاطبة من مزيد الثلاثي والرباعي في جميع
 مشتقاتها وتصارينها . نحو **أَهْدَّه** (اطعم) . **أَهْدَّه** (دحرج) .
أَهْدَّه (نفع) . **أَهْدَّه** (تفرج) . **أَهْدَّه** (اغضب) *
 ٢٥٦ وأما لام الفعل الثلاثي والحرف الرابع من الرباعي

أما في الماضي فيكون ذلك في الثلاثي المجرد وتاويه إذا كان مع ضمير المتكلم والغائبة . نحو **مَفْعَلٌ** (حسبتُ) .

مَعْدِي (حَسِبْتُ) . أَلَا مَعْدِي (حَسِبْتُ) . أَلَا مَعْدِي
 (حَسِبْتُ) . أَلَا مَعْدِي (قَطَعْتُ) . أَلَا مَعْدِي (قَطَعْتُ) .

ساکن. نحو **مَحْضِرٍ** (حَسِیْکَ) . **مُعْذِبٍ** (حَسْبُونَا) .

سَقَطْنَا (حَسْبَنِي) . ﴿١٠﴾ (قِطْعَةٌ) * وليس كذلك
الاجوف . نحو ﴿١١﴾ (صَادَتْ) وقس عليه . ولا الماضي على

وجه العموم اذا كان للغائبين او الغائبات بزيادة النون . نحو
مُحِبُّهُ (حسبوا) و مُهْتَمُّهُ (حسبن) * ولكنَّ الفوشاي

يُقَلَّبُ إِلَى رُوكَاخَ إِذَا اتَّصَلَ بِأَخْرِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْغَائِبَةِ ضَمِيرُ
مَفْعُولٍ سَاكِنِ الْأَوَّلِ. نَحْوُ **سَجَّادَهُ** (حَسْبُهُ) وَ**فَلَانَهُ**

(اَشْتَهَيْتُهَا) مِنْ سَعْدٍ وَفَوْقِ سَعْدٍ. وَكَذَا سَعْدٌ
(حَسِبْتُهَا) وَفَوْقِهَا (اَشْتَهَيْتُهَا) مِنْ سَعْدٍ وَفَوْقِهَا *

وَأَمَّا فِي الْمَضَارِعِ فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْآخِرُ مَقْشًى فِي تَاوِيٍّ الْمَجْرَدِ

وفي المجرد الذي فاقؤه في المضارع الف. نحو **نَجِّمُ** و **تَسْعُ** و **نَجِّمُ** من **أَجِمُ** و **أَجِمُ** و **مَجِمُ** وذلك لا على الإطلاق بل اذا سكنت عين الفعل معها. نحو **نَجِّمُ** (يُجَسِّبُونَ). **أَجِمُ** (تهلكون). **نَجِّمُ** (يمسكن). **أَجِمُ** (أَمْسِكْ). **أَجِمُ** (تَلْدِين). وليس كذلك **نَجِّمُ** (يَجْلِسُونَ) و **نَجِّمُ** (يأخذون) و **أَجِمُ** (أَخْذُك) مثلاً لأنها من **نَجِّبُ** (يجلس) و **نَجِّبُ** (يأخذ) و **أَجِبُ** (أَخْذُ) * وإما الأمر فلا يقشئ حرقه الآخر الأ مع ضمير مخاطبين الذي فعله بعضا (٢١٢) وهو مقرون بضمير المنعول. نحو **نَجِّبُ** (اسندوه). **أَجِبُ** (امسكوه). **أَجِبُ** (احناطوا بي) * وفي تاوي المجرد. نحو **أَجِبُ** (كن محسوباً). **أَجِبُ** (احناطوا) * وليس كذلك تاوي فعل. فان حرقه الآخر مرخ. نحو **أَجِبُ** (تفكر). **أَجِبُ** (تلبد) من **أَجِبُ** و **أَجِبُ** * وإما اسم الفاعل فمن المجرد فقط ومن تاويه في تصرفها قاطبة. يقشئ حرقه الآخر * فالأول نحو **نَجِّبُ** (حاسبة). **نَجِّبُ** (يشيخون) من **أَجِبُ**. **نَجِّبُ** (تذل)

من **مُخِير** . **مُتَّخِر** (خائبات) من **مُجِب** . **وُفِيخ** .
 (تركب) بدل **وُفِيح** **أَنَّهُ** من **وُجِب** . **رُتَّجِب** **بِقَتَا**
 (صيادوا سمك) من **رُجِب** * وشذ اسم الفاعل من **رُجِب**
 (صلب) . **وَحْرِب** (ضمد) . **وَفَلَّجِب** (اقتسم) .
وَلَجِب (تلبّد) . **وَهَبِب** (سَج) . **وَمَبِب** (احاط) .
 فأنه في تصريف اسم الفاعل منها تركب لام الفعل . نحو **رُجِب** .
خُنْجِرَا . **سُنَّجِم** . **هَبَّجِب** . الخ * والثاني نحو **مَدَّجِبْ**
 (يُحَسِّن) . **مَدَّجِبْ** (تُقَطِّع) . وليس كذلك تاوي فعل .
 فان حرفه الاخير مركب ابداً . نحو **مَدَّجِبْ** (يتفكرن) *
 وحكم اسم الفاعل الاسمي كحكم اسم الفاعل الفعلي . فيقال
مَدَّجِبْ بالقوشاي من **مَدَّجِب** . **هَدَّجِبْ** .
 بالروكاخ من **مَدَّجِب** * وما عدا ذلك فالحرف الاخير
 من حروف الفعل الاصلية مركب ابداً وتري بذلك الفرق مثلاً
 بين **نُجِب** (بغرسون) وبين **نُجِبْ** (يريدون) . فان
 الاول مضارع من **نُجِب** النوني . واليـث فيه هي لام الفعل فخفها
 ان تكون بالروكاخ * واما الثاني فهو مضارع من **نُجِب** الناقص .
 واليـث فيه هي عين الفعل فخفها ان نقش * وكذا الفرق بين

نَعْدَمُ (يَمَكُون) الذي هو من بَعْدُ نَعْدَمُ وبين
 نَعْدَمُ (يَمْنَعُونَ) الذي هو من بَعْدُ نَعْدَمُ وبين نَأْكُمُ
 (يَأْكُلُونَ) بالالف الذي هو من أَجْلًا نَأْكُمُ *



الفصل الخامس

في الحروف البدولية اي حروف

٢٥٧ هذه الاحرف الاربعة البدولية اي اليث والدالت
 والواو واللامد بدخولها على الكلمة تتصل بها كما في العريّة لفظاً
 وخطاً * فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اوّلها متحرك .
 كان الحرف ساكناً (٥٧) نحو خُذِمْلُ . فُجِمْلُ . هُجِمْلُ .
 حُذِمْلُ *

٢٥٨ وشذ من ذلك الاسم الذي اوّله الف متحركة . فان
 حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو خُأْجَا
 فُأْجَا . هُأْجَا . لُأْجَا . بدل خُأْجَا . فُأْجَا . هُأْجَا . لُأْجَا .
 (٤١) * وكذلك تنتقل حركة اليوز المحبوسة . نحو خُمِجْجَا .
 فُمِجْجَا . آمَحْ * واما مَدَّال (مئة) التي هي بسكون الميم وزقاف
 الهزة فيقال فيها حُمْدَال . فُمْدَال . هُمْدَال . كُمْدَال . بنقل

الرقاف من الهمزة الى الميم *

٢٥٩ وان كان أول الكلمة ساكنًا . تحرّك الحرف بالفتاح
(٥٩) . نحو **حَمْدًا** . **قَمْدًا** . **أَمَح** * **أَمَدًا** (سنة) .
وَمَدَم (ستون) . فان الحرف البدولي معها يُزَلَم . نحو
دَمْدَم . **قَمْدَم** . **أَمَح** *

٢٦٠ ونجري هذه الاحكام على الحروف البدولية نفسها اذا
اقتربت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة * فالأول نحو
قَمْدًا . **هَجْدًا** * والثاني نحو **هَجْدَمْدًا** .
هَجْدَمْدًا * والثالث نحو **هَجْدَمْدَمْدًا** **هَجْدَمْدًا** *
الأ أنه اذا ابتدأت الكلمة بالف متحركة . فان كانت حركتها
زقافًا لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بدوليّان او أكثر .
نحو **هَجْدَمْدًا** (للذي يقول) لا **هَجْدَمْدًا** * وان كانت حركتها
غير ذلك . انتقلت نحو **هَجْدَمْدًا** (للذي قال) *

٢٦١ ومن خواصّ الشرقيين في امر **هَجْدَمْدًا** أنهم اذا
دخل احدها على هذه الكلمات وهي : **مِهْمَمْدًا** (يهودي) .
مِهْمَمْدًا (يهودا) . **مِهْمَمْدًا** (رومي) . **مِهْمَمْدًا** (عهد)
وهم يلفظون **مِهْمَمْدًا** . يفتحون الحرف البدولي ويردون لفظ الهاء

في موهه وُمَا و موهه وَا و موهه وَا . فيقولون مثلاً في موهه وَا .
 جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . حيث الغربيون يقولون
 موهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا .
 وإذا دخلت احد الحروف البدولية على موهه (يسوع) . فان
 دخل واحد منها فقط فالشرقيون يسكنونه وهم يلفظون جوهه
 فيقولون مثلاً جوهه . وإذا دخل منها اثنان . سكنوا الثاني
 وفتحوا الاول . نحو جوهه * وأما الغربيون فيقولون جوهه
 وه جوهه *

الفصل السادس

في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ الغربيين تفصيلاً
 ٢٦٢ قد رأينا سابقاً في مواضع كثيرة من هذه الرسالة ان
 الرهاويين اي الغربيين يختلفون من النصيبين اي الشرقيين في
 بعض الحركات . وعلى الخصوص الزلام فان الغربيين لا يفرقون
 الشديد من السهل . والزلام الشديد فانهم يجعلونه غالباً حاصاً .
 والروح فانهم يجعلونه عصاصاً اي عماقاً . وقد ذكرنا شيئاً كثيراً
 من هذا الاختلاف * والآن رأينا ان نجتمع هنا اشهر الفرق بين

القيليين في هذه الحركات . ثم نذكر ما بينها من غير ذلك من الفرق *

٢٦٣ فنقول انَّ الحباص الذي عند الرهاويين يكون عند النصيبين زلاماً شديداً في كلمات كثيرة . وهو يُكْتَب تارةً وحدهً وتارةً بآلف . وتارةً ييوز * وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي :
رَمَلَا (الله) . **أَمَدَم** ^(١) (آمين) . **أَمَدَمُدَا** (زي) وهو في الجزم يُكْتَب **أَمَدَمَم** ييوز . **أَمَنَّا** (آخر) وفي الجزم **أَمَنَم** ييوز . **أَمَنَّا** (اخرى) . **أَوَهْجُمَا** ^(٢) (سلطاني) .
خَمَلَا (بيل اسم الاله البابليين) . **خَامُدَا** او **خَمَمُدَا** (منبر) وفي الجزم **خَمَم** باليوز فقط . **خَانَا** (بر)
والغربيون قد يكتبون **خَانَا** بالالف . **خَدَدَا** (بيضة)
والغربيون يكتبون **خَمَدَا** ييوز . **خَهْئَا** (جهنم) .
خَاجِنَا (خازن) . **خَاوَا** (ذو خصية واحدة) .
خَمَجَلَا (جريب وهو مكيال) . **وَمَجَلَم** (عهد) .
وَمَجَمَدَهْنَا (والي او حاكم) . **وَمَجَلِنَا** (طاجن) .
لَمَدَقَمِيَا (مصباح) . **لَحَم** (بازاء) وفي اتصال الضمائر

(١) الشرقيون يزقفون الالف * (٢) الهمزة مزقوفة عند الشرقيين *

يُكْتَبُ **حَدَمٌ** مثلاً بلا يوذ. **كَمُ** (مقذاف) .
مَدَمْدُمٌ (مسكين) وفي الجزم يُكْتَبُ **مَدَمْدُمٌ** أيوذ .
مَدَمْدُمٌ (سيف) . **حَدَمٌ** ^(١) (عيد) . **حَدَمٌ** (يعة) .
فَمَدَمٌ (سحاب) . **فَمَدَمٌ** (مجرة) . **فَمَدَمٌ** ^(٢)
(فارقليط اي المعزي) . **رَمَدَمٌ** (شوكران وهو نبات) .
رَمَدَمٌ (تيس) . **حَدَمٌ** (تابوت) . **مَدَمٌ** (جعبة) .
مَدَمٌ (محرث) . **وَبَدَمٌ** (ريح) . **وَدَمٌ** (راس) والغريون
قد يكتبون **وَمَدَمٌ** أيوذ . **وَلَمَدَمٌ** (رعدة) . **نَاَدَمٌ** (الدنيا) .
نَاَدَمٌ (غلاف) . **نَاَدَمٌ** (تينة) * ومن الحروف وما يشبهها
فَمَدَمٌ (اي) . **أَهَمَدَمٌ** (اعني) . **هَمَدَمٌ** (إِذْنٌ) .
مَدَمَدَمٌ (من الآن) . **حَمَدَمٌ** (بعد او ايضاً) . **أَمَمٌ**
(نعم) . **أَمَمٌ** (نعماً) . **دَمَدَمٌ** (اعني) * هذه هي اشهر
الكلمات السماعية *

وَأَمَّا الكلمات القياسية التي فيها حباص الغريبين يكون
زلاماً شديداً عند الشرقيين فأولاً كل حباص مكتوب بالف

(١) اعلم ان عامة الغريبين يكتبون في زماننا **كَمَدَمٌ** بالف *

(٢) الغريون يكتبون غالباً بلا يوذ **فَمَدَمٌ** *

عند الغريبين في الاسماء والأفعال والمحروف قياساً مطرداً. نحو
دَاجِداً (وجع) . **دَاجِداً** (حجر) . **فَمَدَانِداً** (كمين) . **دَامَدِنَا**
 (يقول) . **دَا** (آلا) * وثانياً مجزوم كل اسم ثلاثيٍّ أوله مفتوح
 وثانيه يوذ. نحو **سَمَلَا** مجزوم **سَمَلَا** (قوة) * **لَا** أنه من
 غرائب الغريبين أنهم يقولون **حَمَلِج** (بيت) بالزلام مع أنه
 مجزوم **حَمَلُجَا** بدل ان يقولوا **حَمَلِج** حسب قاعدتهم *
 وثالثاً كل مضارع ومصدر من المهور الفاء الثلاثي المجرد. نحو
تَلَايَكِدِي (يأكلون) . **تَلَايَسَدِي** (تاخذ) . **مَدَاهِنِي** (رَبط) *
 وترى من ذلك ان الزلام الشديد الذي عند الشرفيين
 قد يُقَلَّب عند الغريبين الى حياص كما شرحنا. وقد يبنى زلاماً
 اي رباصاً وذلك في كل ما لم تذكره من الاسماء والأفعال
 والمحروف. نحو **هَاقُوا** (سهم) . **هَاقُوا** (قدوم) . **هَمُمَا**
 (حرير) . **خَصْمُمَا** (مخدة) . **يَقْلَاهَا** (تفرج) . **قَهْلَا** ^(١)
 (فُلْكَ) . **مَكْلَلَا** (خلال او منفذ) . **أَحْبَمَر** (اقوم) .
تَحْنَمِر (ابارك) . **بُوم** (أمّا) . **خَمِنِي** (الفاء) . وكذا

(١) اعلم ان المتأخرين من الغريبين يلفظون **قَهْلَا** بحياص الواو.

الاسماء العجيبة. نحو **أَهْدَمُ**. **أَوْهَمُ**. **سَرَحُمُ**. **الْكَمَّه** *

وقد يكون حباص الغريبين زلاماً سهلاً عند الشرقيين.

نحو **كَلُمُ** (ليل) . **بِنَهْمُمُ** (مسيحي) . **مَمَكُ**

(مزبلة) . **مَمَكُ** (سلسلة) . **أَقْدِيْدُ** (قياس او

نموذج) . **رَهْلُ** (صخ) . **سَّارُ** (يعيش) . **إَهْزَمُ**

(اورشليم) *

ونقول بالاجمال ان الحباص اذا كان مكتوباً بالالف فهو

زلام شديد عند الشرقيين لا محالة . نحو **قَدْرُ** (عادل) * واذا

كان مكتوباً وحده فهو زلام شديد ايضاً . نحو **فُهُرُ** (راس) .

وقد يكون نادراً زلاماً سهلاً . ويُشترط في ذلك ان يكون ما

بعده ساكناً . نحو **مَرَّيْلُ** (صخ) . **كَلُمُ** (ليل) * واذا كان

مكتوباً بيوز فيكون امّا حباصاً وهو الغالب نحو **خَمْرُ**

(مبارك) . واما زلاماً شديداً نحو **فَبَعْمُ** (ربح) *

٢٦٤ واما رباص الغريبين فيكون عند الشرقيين تارة زلاماً

شديداً وتارة زلاماً سهلاً * اما مواضع الزلام الشديد فاغلبها

قياسي . وهاك اشهرها :

(١) اذا جاء بعد الرباص يوز . كان زلاماً شديداً ابداً .

نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** **هَدَمَ** (هوَلَاءَ) . **هَدَمَ** **هَدَمَ** **هَدَمَ** (حيثُ) .
هَدَمَ **هَدَمَ** (يدعون) *

(٢) اذا جاء بعد الرباص الف كان زلاماً شديداً ابداً .
 نحو **هَدَمَ** (فَرَجَ) . **هَدَمَ** (ياكل) . **هَدَمَ** (أَخَذَ) .
هَدَمَ (يربطون) . **هَدَمَ** (سهم) * وكذا اذا كانت
 الالف مقدرة . نحو **هَدَمَ** (مخدة) *

(٣) الرباص يكون زلاماً شديداً في كل اسم فاعل على
 وزن فاعل . نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** (يقتل) . **هَدَمَ** **هَدَمَ** .
 (صانع) . **هَدَمَ** (طالب) . **هَدَمَ** (قائم) . **هَدَمَ** (ناهب) *
 (٤) الزلام يكون شديداً في اواخر جميع الاسماء المجموعة .
 نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** (كُتِبَ) . **هَدَمَ** **هَدَمَ** (ساعات) . وذلك
 حاصل من القاعدة الثانية . فان الالف في اواخر هذه الاسماء
 المجموعة اصلها يوذ *

(٥) الزلام يكون شديداً قبل **هَدَمَ** الضمير المتصل للمفرد
 المذكر . وقبل **هَدَمَ** ضمير المخاطبة . نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** (بيتة) .
هَدَمَ (حلتة) . **هَدَمَ** **هَدَمَ** (بيتك) . **هَدَمَ** **هَدَمَ**
 (أعلمك) *

(٦) الزلام يكون شديداً قبل **ل** ضمير المتكلم في الفعل الماضي قاطبةً . نحو **وَمَضَى** **لِيُنَجِّهِ** (احببت) . **وَدَنَا** (نهبت) *

(٧) الزلام يكون شديداً مع الف المتكلم في المضارع اذا كان ما بعدها متحرراً في غير المضاعف . نحو **أَصْبَحَ يَصُومُ** (اقوم) . **أَوْضَحَ يَضِيحُ** (أذبح) . **أَهْجَرَ** (اغير) * ولكن الزلام يكون سهلاً في المضاعف وفي غيره اذا سكن ما بعده . نحو **أَحْدَهُ يَحْدُو** (أَنهَب) . **أَوْضَحَ يَضِيحُ** (أذبح) *

(٨) الزلام يكون شديداً في كل كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوز ضمير المتكلم . نحو **أَخْبَلْتُ** (قلبي) . **أَخْبَلْتُ** (ابني) . **أَخْبَلْتُ** (مني) *

٢٦٥ وإما عصا الغريبين فقد يكون رواحاً اي أساقاً عند الشرقيين * ومواضع ذلك بعضها قياسي وبعضها سماعي * فمن السماعيات **أَهْدَلُ** ^(١) (جهاد) . **أَهْزَمُ** (مذود) . **أَهْزَمُ** (تابوت) . **أَهْزَمُ** ^(٢) (رئيس) . **أَهْزَمُ** ^(٣) (اتون) .

(١) **أَهْدَلُ** * (٢) القياس يقتضي ان ترخ الكاف لأنها لفظه

يونانية (٣٤٤) * (٣) الشرقيون في زماننا يلفظون الواو بالعماق في هذه الكلمة *

حَدَامَةٌ (باشق). حَدَامَةٌ (حشيش يُحَفُّ قبل الحصاد).
 حَدَنِيٌّ (سراج). حَدَنُوزُ (عفارة الكرم). حَدَنِيٌّ (عرعر).
 حَدِيَّةٌ (ذوابة). حَدِيَّةٌ (جسر). حَدَنِيٌّ (زاوية).
 حَدَدَانٌ (خصاصة الكرم). حَدَنُوزُ (جرن).
 حَدَنُوزُ (دخيل). حَدَنِيٌّ (خدر). حَدَنِيٌّ (دلفين).
 حَدَنِيٌّ (دواة). حَدَنِيٌّ (حاكم). حَدَنِيٌّ (مرق).
 حَدَنِيٌّ (زونا). حَدَنِيٌّ (بوص). حَدَنِيٌّ (صغير).
 حَدَنِيٌّ (محسة). حَدَنِيٌّ (نديم). حَدَنِيٌّ (دائرة).
 حَدَنِيٌّ (ثقب). حَدَنِيٌّ (عرس). حَدَنِيٌّ (حلزون).
 حَدَنِيٌّ^(١) (ثقب). حَدَنِيٌّ (فخذ). حَدَنِيٌّ (رھط او قوم).
 حَدَنِيٌّ (عذرة). حَدَنِيٌّ (كسكة).
 حَدَنِيٌّ (قدوم). حَدَنِيٌّ (دلو الرحي). حَدَنِيٌّ (افعى).
 حَدَنِيٌّ (قيص). حَدَنِيٌّ (رُسغ اليد او الرجل).
 حَدَنِيٌّ^(٢) (لُبان). حَدَنِيٌّ (كتيبة او جوفة).
 حَدَنِيٌّ (مزمور). حَدَنِيٌّ (ضربة). حَدَنِيٌّ (مادة).

(١) ولكن حَدَنِيٌّ بمعنى الحريرة هو بالعراق * (٢) الشرقيون يستقون

مُحَمَّدٌ وَبِجَالٍ (معمودية) . نُسْأَةُ مُدَا (خباز) . نُعْذَمُ
 (شريعة) . نُصْمَةُ نَا (تجربة) . هُفْ جَالٍ (كثرة) . هُجْهُ نَا
 (مندبل) . هُكْفَةُ نَا (مرزاب) . هُفْهُ نَمِجَالٍ (سنونو) .
 هُفْهُ جَالٍ (بغض) . حُرْزَةُ وَ (قاط) . هُفْهُ وَ أَحْطَا (برشش) .
 هُفْهُ وَ (سقف) . هُفْهُ وَ مُدَا (ازار) . هُفْهُ وَ هُفْهُ (وجه) .
 هُفْهُ جَالٍ (صلوة) . هُفْهُ قَا (قِرْد) . هُفْهُ جَمِئَا (قفّة) .
 هُفْهُ جَمِئَا (قبرة) . هُفْهُ قَا (قنينة) . هُفْهُ مِجَالٍ (جرة) .
 هُفْهُ وَ لَا (كركي) . هُفْهُ وَ وَ سِئَا (مرائي او منافق) . هُفْهُ مُدَا
 (اقنوم او شخص) . هُفْهُ هُفْهُ مُدَا (دَرَج المذبح) . هُفْهُ هُفْهُ نَا^(١)
 (عربون) . هُفْهُ قَا (بصاق) . هُفْهُ مُدَا (حبّ) . هُفْهُ قَا
 (حجر) . هُفْهُ حَمِجَالٍ (حديث او قصّة) . هُفْهُ جَمِئَا (يمامة) .
 هُفْهُ هُفْهُ (مندبل) . هُفْهُ جَالٍ (سحنة الوجه) . هُفْهُ هُفْهُ وَ
 (بوق) . هُفْهُ قَا (شمع) . هُفْهُ وَ (بقلة) . هُفْهُ مُدَا
 (لجة) . هُفْهُ وَ نَا (بقرة) . هُفْهُ هُفْهُ هُفْهُ (تسجّة) * ومن
 الحروف وما يشبهها قَا (كلّ) . مَدَالٍ (من اجل) .
 حَسَقُ (فقط) . مَدَالٍ هُفْهُ (ابدًا) . حَقُ (يعني) .

(١) الشرفيون يركحون البيت *

حَبِيبَةٌ (اذَنْ) . **اِسْقِيَا** (تحت) . **اِهْدُوكِ** (ليت) *

هذه هي اشهر الكلمات السماعية التي فيها يكون العصاص رواحًا *

٢٦٦ وأما المواضع القياسية التي فيها يكون العصاص

رواحًا فهي في الاسماء والافعال والمحروف * أما الاسماء فأولاً

اغلب الاسماء العجمية ولاسيما اعلام الناس والمدن وما اشبه .

نحو **اَهْوَاحِيم** (اورشليم) . **مَهْدَا** ^(١) (يسوع) . **مَقَطَم** .

(يوحنا) . **مَهْزُوم** (اردن) . **هَمَقَا** (جيم) * وليس

كذلك مثلاً **حَبِطَا** (لوقا) . **مِهْزُومَا** (يهوذا) * وثانياً

كل الاسماء المصغرة . نحو **حَدَقَمَا** (طفيل) . **اَسْفُدَا**

(أُخِي) . **جَهْدَمَدَا** (رَجِيل) * وثالثاً كل اسم مجزوم

من الثلاثي السالم الذي على وزن فَعْل . نحو **حَبِطَمَا** (قُدْس) .

من **حَبِطَمَا** . **فَهْطَمَا** (حال) من **فَبِطَمَا** . **بَهْطَمَا**

(نور) من **بَهْطَمَا** : وكذلك مجزوم فَعْل الاجوف . نحو **مَهْمَا**

(يوم) من **مَهْمَا** . **هَهْطَا** (طَرَف) من **هَهْمَا** : وليس

كذلك مجزوم فَعْل الاجوف نحو **وَهْب** (روح) من **وَهْمَا** .

ولا ما آخره عصاص نحو **مَهْدَا** (ايمان) . فانها يكونان

بالعاق * ورابعاً كل اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاول
وعصاص الثاني او على وزن فعول اي بزلام الاول وعصاص
الثاني مشدداً او على وزن فعلول بزلام الاول. نحو **خُذْنَهُمَا**
(خالق) . **قُمْنَهُمَا** (فصل) . **أَمْدِنَهُمَا** (قائل) .
قَمْدِنَهُمَا (فلس) . ونحو **وَحْنَهُمَا** (نخلة) . **هَبْنَهُمَا** (ازار) .
مَنَعْنَهُمَا (خنوص) * وإما فعول بفتح الاول فيكون بالعاق
قياساً مطرداً. نحو **حَمَدْنَهُمَا** (عمود) . **مَرَبْنَهُمَا** (تفاحة) * وخامساً
كل فعول من المضاعف يكون بالرواح. نحو **مَحَدْنَهُمَا** (عرس) .
حَلَدْنَهُمَا (خدر) * وسادساً كل اسم مؤنث من الناقص على
وزن فُوْعِلَةٍ. نحو **رَبَّيْنَهُمَا** (شتية) . **جَبَّيْنَهُمَا** (قصيدة) .
فَهَّيْنَهُمَا (دفيقة) . **حَدَّيْنَهُمَا** (اغنية) * وسابعاً كل اسم
مجموع بالواو جمع اليونانيّين . نحو **أَدَكُهُمَا** (شعوب) جمع
أَدَكُهُمَا . و **إِوَدُهُمَا** (اعراش) جمع **إِوَدُهُمَا** (٢: ٩٣) *
٢٦٧ وإما الأفعال القياسية التي فيها رواح فكل مضارع
وامر من السالم والمضاعف. نحو **مَهَّدْنَهُمَا** (بحسب) . **حَقَّنْهُمَا**
(ادخل) * وليس كذلك الأجوف فأنه بالعاق. نحو **بَعْدْنَهُمَا**
(يقوم) . **مَعْدْنَهُمَا** (انظر) * ولا المتصل به ضمير المفعول . نحو

مَبْلُغُهُمْ (اَقْتُلُوهُ) *

٣٦٨ وأما المحروف فكل ضمير منفصل او متصل باسم او فعل او حرف آخره عصاص ونون . نحو (اَنْتُمْ) . (اَيَّاهُمْ) . (هُمْ) . (كِتَابُكُمْ) . (قُمْ) . (لَمْ) . (عَلَيْكُمْ) .
الأ عصاص المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فأنه
بالعاق . نحو (تَسْمَعُونَ) . (تَسْمَعُونَ) (يَسْكُونُ) .
ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا . نحو (يَفْرَحُونَ) .
(تَصَلُّونَ) . (يَرْؤُونَكَ) *

هذه هي اخص المواضع التي فيها عصاص الرهاويين يكون
رواحًا عند النصيبين . وفي غير ذلك فكل عصاص هو
عماق ابدًا *

٣٦٩ ثم اعلم ان الشرقيين يختلفون من الغربيين في غير
ما سبق ذكره . واكثر ذلك ابدال حركة بحركة اخرى *
وهاك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيين برصاص اي بزلام وعند الشرقيين

بفتح (١). أَهْ بِشَكْمٍ (٢) (انجيل). أَحَدْتُ (زهور).
 الْبِجَا (آلة). أَخْلَجَا (إبل). ويزقنون أيضاً البيت هنا.
 الْكِر (الزم). أَهْ (رباط). أَسْجَا (مغلق). أَقْصَمَهُ (أستف).
 أَقْصَمَ (زيب). خَمِير (بَرَكَ).
 خَجَا (قبر). خَمِيمٌ (اسم مكان). خَلْفَا
 (مشي). مَجْمَعِي (حبقوق). مَسَم (طحن). مَلْفَمَا
 (ترتيب). مَلَج (حمل). مَلَا (ولولة). مَلْجَا
 (قرضة). مَدَا (موالي). مَدِينَةٌ (مكنسة).
 مَدِي (احمر). حَكَم (على). تَقَفْ مضارع قُبِي
 (افترع). قَدَا (غور). قَنْطَرَةٌ (دار ولاية الروم).
 قَسَا (حفيرة). رَهْلَا (صهيل). رَجِي (جنا). رَهْلَا
 (ركض). رَهْلِي (دمدم). رَهْلَا (أساس أو
 قاعدة). مَمْدَا (جميزة). مَلْجَا (أساس).
 مَلْجَا (عَجَب). مَلْجَا (استحياء). مَلْجَا

(١) من غلط الغربيين المتأخرين أنهم يفتحون التاء في مَلْجَا (مفرش) ويقولون مَلْجَا. والصواب مَلْجَا بالربا ص كما يقول الشرقيون * (٢) الشرقيون يفتحون الجامل لا الالف * (٣) عندهم بزقاف الهمزة *

(۲) ما يكون عند الغريبين بفتح و عند الشرقيين بزلام :
 دَجِبًا (ضالّة) . مَجْدًا (بريد) . اَحْمًا (شعاع) .
 سَجِنًا (كسلان) . دُجِجًا (راحة او كفة) . مَدَدًا (۱)
 يَفِي (حفظ النفس) . مَدَجَفًا (۱) هُنْجًا (مادّة
 سراجہ) . مَدَنُؤًا (۱) مَهْمَلًا (مسير يوم) . مَدْعَمًا (۱) مَتَدًا
 (انقضاء سنة) . حَلَفًا (مرّ او صبر) . وَهْدًا
 (رحمان) . فَوْجًا (رطوبة) . فَوَامًا (اضطرام) . نَدَفًا
 (شرط) . لَوًا (دسم) *

(٣) مَا يَكُونُ مَرْقُوفًا عِنْدَ الْغَرِيبِينَ وَيَفْتَحُهُ الشَّرْقِيُّونَ :
 قَدَمُهُ مُدًّا (وَكِيلٌ) . مَدَمُهُ جُلٌّ (مِيزَابٌ) . أَمَدُهُ قُمْ (الْأُمُورِيُّونَ) .
 لِيُؤْ (نَذَرٌ) * وَمِنَ الْقِيَاسِيَّاتِ الْأَمْرُ الْمَتَّصِلُ بِهِ ضَمِيرُ هَاءِ الْغَائِبِ
 مَسْبُوقًا بِالْيُوزِ . نَحْوُ حَاجِبٍ مَبْرَمٍ (أَصْنَعُهُ) . مَدَمُهُ كَلِمَةٌ
 (أَحْمَلُهُ) *

(٤) ما يكون بالفتح عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

(١) إِنَّمَا الشَّرَفِيُّونَ يَزِلُّونَ الْمِيمَ *

مَدَاهُتًا (مئات). قَمَاهُ (عاهر). وَجَدًا^(١) وَفَسْجًا (زُجَّ الرحي).
 أَوْحَجُمًا (سلطاني). وَطًا (راقا). قَصَصًا (فيصر). أَوْحًا
 حَمَنًا (ارض ييارة). الشرقيون يقولون ثَبَدَةً بزقاف
 ثم فتاح وبروكاخ التاو *

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيين وبالزلام عند الشرقيين:
 أَسَنُ لَمًا (آخر). أَمَمًا^(٢) (الهاوية). أَمَمًا^(٣) (واه) *

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:
 لَمَمًا (أجبة). لَمَمًا (بروج). حَمَمًا (بجرمة) *

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيين وبالسكون عند
 الشرقيين: وَحَدًا^(٢) (دمعة). وَجَمَدًا^(٣) (ذبيحة).
 لَمَمَدًا^(٢) (عثة). لَمَمَدًا^(٣) (ثغرة). هَبَّ وَحَدًا^(٣)
 (جرمة) *

(٨) ما يكون بالقوشاي عند الغربيين وبالروكاخ عند

(١) الكلام هو على فتاح الريش في وَجَدًا. غير أن الخبيرين من الشرقيين
 أيضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث أي مَدَاهُتًا و قَمَاهُ و وَجَدًا مثل الغربيين *

(٢) الزقاف الأول يجعله الشرقيون زلاماً شديداً لا الثاني *

(٣) وإنما يُجَرَّك الشرقيون الحرف الساكن بالمهجي (٨٢) *

الشرقيين: مُنْجَدًا (خيمة) . حَجَجًا (عَجَلَة)^(١) .
 مَتَنًا (مروج) . أَتَنًا (اشعة) . قَقَنًا (أنصاف) .
 حَقَقَدًا (اعشاب) . مُدَمَدًا (عديل او اخو الحمو) .
 حَبَبَدًا (مسروقات) *

(٩) ما يكون بالرباص عند الغربيين وبالسكون عند
 الشرقيين: هَلَجَجًا (مَسِير) . حَنَجَجًا (سَيْر) . حَمَجَجًا
 (عقرب) *

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغربيين وبالقوشاي عند
 الشرقيين: التاو الاولى في هَجَجَجًا (سادس) . والتاو في
 حَمَمَجَجًا (سهم او قبالة) *

(١١) ومن الشوارد ما نذكره هنا . وهو

عند الغربيين	عند الشرقيين
رُسَجًا (عاهرة)	رُسَجَجًا
جُوهَلًا (شقاء)	جُوهَلَجَجًا
حُمَلَلًا (بملء)	حُمَلَلَجَجًا

(١) ان التاو في هاتين الكلمتين اي مُنْجَدًا او حَجَجَجًا بنفسها

الشرقيون الخيرون *

خَبَمَ (في البدء)	خَبَمَ (١)
خَبَمَ (اخيراً)	خَبَمَ
خَبَمَ (حيوة)	خَبَمَ
خَبَمَ (أولاً)	خَبَمَ
خَبَمَ (ترتيب)	خَبَمَ
خَبَمَ (مشير)	خَبَمَ
خَبَمَ (مدبر السفينة)	خَبَمَ
خَبَمَ (قليوفا)	خَبَمَ
خَبَمَ (بطريك)	خَبَمَ

٢٧٠ والفرق بين الشرقيين والغربيين كثير في غير ذلك من الاعلام ولاسيما الكلمات الاعجمية ولاسيما اليونانية. فان الشرقيين من عادتهم ان يحرفوها (٢٧ : ٥) * ولكن اغلب الاختلاف حادث من ان كلاً من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات الاعجمية بحسبها هو في لغاتها الاصلية * وهاً يختلف فيه الفريقان العين الآتية قبل الهاء. فان الغربيين يقلبونها في اللفظ الى

(١) ان الشرقيين في هذه الكلمة يتبعون قراءة العبرانيين الذين يرقفون الريش في كلمة الراس كالعرب *

همزة . نحو **حَدِّهِ؟ وَحُدِّهِ** . فيلفظون **أَوَّهِ؟ وَأَوَّهِ** (١١) *
 ٢٧١ فاذا اجملنا كل أنواع الفرق بين الشرقيين والغربيين
 التي ذكرناها في مواضع شتى من هذه الرسالة . كانت هذه التي
 قدأمك . وهي :

- (١) ان الشرقيين يلفظون الزقاف كالفتاح *
- (٢) أنهم يشددون الحرف الذي ياتي متحرِّكاً بعد الفتح
 وبعد الزلام وربما بعد العماق *
- (٣) أنهم يميزون في اللفظ بين العصاص الطويل
 والعصاص القصير *
- (٤) ان كثيراً من الحباص يكون عندهم زلاماً شديداً *
- (٥) أنهم يلفظون البيث والفاء المرتكئين كالواو *
- (٦) أنهم حيث يقتضي القياس ان يُفْتَحَ ما قبل الواو
 يضعون عليه زقافاً *
- (٧) أنهم يرسمون الفاء صغيرة فوق اليوز المحبوسة في أول
 الكلمة *
- (٨) أنهم لا يخففون بقياسي مطرِد أول الساكنين بتحريكه
 إلا في مواضع معلومة فقط *

- (٩) أنهم لا يلفظون الالف المنخرّكة يوذًا بل همزة *
- (١٠) أنهم يستبدلون حركة بجرّة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعي *

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب التالي
في احوال العدد

قد ورد العدد المركّب المذكّر بصورة الالف والزقاف
مِئَ خَمْسِئُ / (احد عشر) . اَوْ ثَلَاثِ خَمْسِئُ / (اثنا عشر) .
اَوْ اَرْبَعِ خَمْسِئُ / (ثلاثة عشر) . اَوْ خَمْسِئُ / (اربعة عشر) .
سِتِّ خَمْسِئُ / (خمسة عشر) . سِتِّ خَمْسِئُ / (ستة عشر) .
سَبْعِ خَمْسِئُ / (سبعة عشر) . اَوْ ثَمَانِ خَمْسِئُ / (ثمانية عشر) .
تِسْعِ خَمْسِئُ / (تسعة عشر) *

الكتاب السابع

في تركيب الكلام

الباب الأول

في احكام الاسماء في تركيبها بالكلام

الفصل الأول

في التعريف والتنكير

٣٧٢ لما بحثنا الى الآن عن اجزاء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن احكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام * ولنبتدئن من الاسم * فنقول ان الاسم في السريانية يُحفظ ما له من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كل احواله سواء كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربية . فلا يجوز ابداً مثلاً **فَحْلٌ قَلْبٌ** (تنبت الاجنحة) بدل **فَحْمٌ قَلْبٌ** * ثم ان اسم الجنس في السريانية يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لان السريانيين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب آل * ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصود في النية فربما جزموه . نحو **كُتِبَ كِتَابٌ لِمَنْ** (ليس لي سلطان) . **كُتِبَ**

تَأْمِينُهُ: فَلَا خَيْرَ (لك تسجد كل ركبة) . أَجْتَمَعَ
 هُنَّ: مَذَلَّجَ حَمْدَهُ (كَلَّمَهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً) * وإذا
 ارادوا الدلالة على تنكير اسم مقصود في النية . فربما استعملوا مع
 الاسم المفرد المذكر مَعِي (واحد) . والمؤنث مَعِي (واحدة) .
 وجمعها أَتَقَبَّ (ناس) للعاقل و مَذَجُّهُ (شيء) لغير
 العاقل . كل ذلك أما قبل الاسم وأما بعده وهو الأكثر . نحو
 تَبَيَّنَ أَوْفَقُهُ مَعِي (جاء رئيس) . أَدَلَّجَا مَعِي أَمْرًا
 هَهُنَا حَمْدِي مَدَّ (كان امرأة في المدينة) . مَعِي مَكْبَرًا
 مَجْمَعٌ حَمْدًا هَهُنَا (صبيّة من بيت داود) . وقس على
 ذلك *

الفصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٣٧٣ انّ الاسم عند دخوله في الجملة يكون إما مسنداً
 اليه . وإما متعلقاً بفعل او شبهه . وإما مضافاً اليه * فالاسم
 المسند اليه اي الذي هو صاحب فعل او صفة او ما اشبه ذلك
 يجب ان يكون ما يُسند اليه تابعاً له في الافراد والجمع والتذكير

والثانيث . نحو **نَهْدِيهِمْ قَبِيحًا خَقْلًا** (يرجع الائمة) * ولا حاجة الى القول انّ الاثنين يُحَسَّبَانِ جَمْعًا اَبَدًا * وربما جَاءَ عامل الاسم الجمع مفردًا بشرط ان يكون مقدّمًا عليه مفصلاً عنه بكلمة .
نحو **هَبْنِي خَبْرَهُ فَهَقَّجَلُ** (مصفوفة فيه كواكب) *

٢٧٢ وترى من ذلك انّ عامل الفاعل (وقس على ذلك نائب الفاعل) في السريانية يجب ان يكون تابعاً له كما سبق *
الاّ أنّه اذا كان الاسم مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالب ان يُعْتَبَرُ كالجمع في الاسناد اليه . نحو **فَكُنْ قَبِيحًا صَبِيحًا** (كل الجماعة مقدّسة) . **هَبْنِي مَدِينًا حَسَنًا** (يقتل كثيرون) . **فَكُنْ قَبِيحًا اُنْكِمَ وَهَنْكُمَ** (الجمع كلة ياكل ويشرب) * وقد يُتَّخَذُ المقرون بلفظة **حَمَر** (مع) كالعطوف وهو غير فصيح كما هو ظاهر . نحو **هَبْنِي حَمَرًا اُنْكِمَ** (يسوع يذهب مع امه) والصحيح **اُنْكِمَ** * وبالعكس قد يُنْزَلُ منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظًا ومفرد معنى . نحو **اُنْكِمَ اُنْكِمَ** (انشق حجاب باب الهيكل من وسطه) * ويجوز تقديم الفاعل على عامله وتاخيرهُ عنه . الاّ المواضع التي فيها لا يجوز في العربية ان يُقدّم الخبر على

المبتدأ او المبتدأ على الخبر. وهذا مما تدلُّ عليه الطبيعة وهو موجود في كل اللغات *

٢٧٤ واما الاسم المتعلق بالفعل او شبهه فمفعول به .
والمفعول به عند السريان يؤخَّر او يقدِّم من دون ضابط . نحو
مَدِينَةُ مَكِّيَّةٍ مَدِينَةُ (مريم ولدت المسيح) . **الْأَمْرُ** **لَا**
بِشَرِّ **أَنْفٍ** (لم يرَ أحدُ الله) * فتري أنَّ المفعول به قد يكون
خالياً من علامة يميِّز بها عن الفاعل . وإنما يُعرَف من القرائن .
او من المعنى . لأنَّه ليس في السريانية اعراب * الا أنَّ الغالب
في المفعول به ان تدخل عليه اللامذ ولاسيما اذا كان معرفة .
نحو **جَنَّةٍ مَدِينَةٍ لَمَدِينَةٍ** (دعا الله موسى) . **وَنَسَمِ** **أَنَا**
لِلْمَكْمِ **وَنَسَمَكِبْ كَب** (أُحِبُّ الذين يحبونني) * غير أنَّ
الضمير يكون غالباً متصلاً . نحو **هَنَ مَكْمِ** (دعوتك) . وتذكَّر أنَّ
للغائبين **أَنْفٍ** وللغائبات **أَنْفٍ** . وهما منفصلان . نحو **حَجِي**
أَنْفٍ (اجعلها) * وقلماً يكون المضمَر مقروناً باللامذ الا اذا تقدَّم
على عامله . نحو **كَمِ** **وَنَسَمَكِبْ** (أياك احببتُ) *

٢٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول به اسم فاعل
او اسم مفعول (١٩٩ و ٢٠٨) . نحو **هَنَ** **أَنَا** **كَمِ** (انا ادعوك) .

مَذْمُومٌ اُسْمٌ هُوَ حُكْمٌ (الربّ ضابط للعالم) **لَا** اذا
 اُضيف الى منعوله فيكون بلا لامد. نحو **قَتَمَ حُكْمًا**
 (المخلص العالمين). **اُسْمٌ قَلَا** (الضابط كل شيء) * واعلم
 ان المصدر الاسمي (١٩٤) واسم الفاعل واسم المنعول الوصفين
 (٢٠٠) لا عمل لها في السريانية في مفعول. الاّ أنّها تُضاف الى
 الاسم كسائر الاسماء *

٢٧٦ ويقرن باللامد المفعول به وجوبًا اذا كان عاملة فيه
 معنى الحركة او الانتقال. نحو **اِيَّاهُ حُمِدَ مَدًا** (اتوا المدينة).
اَمْدًا لِكِ حُجَّةً (نحوّل الى شرّ). **نَهَهُ لِّلْاَجْبَلِ**
 (يكون هلاكًا) *

٢٧٧ وقد يكون للفعل مفعولان كما في العربية. فيكون
 الثاني غالبًا خاليًا من اللامد. نحو **سَدَنَا اَهُوْسًا** (ارني
 الطريق). **هُنَا مَدَحُفٌ حَمْدُفٌ حُجَّةَفَةٌ**
 (هذا يلبس الفقراء ثيابه) *

٢٧٨ ولا اشكال في بقية الاسماء المتعلقة بالفعل. فإنّها تُقرن
 بما يقتضي من الادوات. نحو **هَضَمَ اِ حَمْدُومٌ** (رجوت الربّ).
صِبْ مَكْمَرٌ مَدْرًا اَلًا (قدّامك اصلي) *

الفصل الثالث

في خبر المبتدأ

٢٧٩ المبتدأ في السريانية هو الذي خبره صفة او ظرف .
 فان الذي خبره فعل يُجَسَّب فاعلاً لا مبتدأ * ويجوز تقديم الخبر
 على المبتدأ قياساً مطرداً . الا في المواضع التي فيها يخل المعنى
 كما رأينا في الفاعل *

٢٨٠ واسناد الخبر الى المبتدأ يعبر عنه بثلاثة اوجه * الاول
 ان يكون الخبر بمفرده خالياً من علامة كما في العربية . نحو
هَذَا صَدِيقِي (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلما يُستعمل .
 ولكنه واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزوماً . نحو **حَدَّثَنَا**
بُكَارٌ مَدْلُجٌ (بيعة الله تعلمنا الايمان) .
 فلا يقال نحو **أَجِبْ بِأَنْتَ** (ابوك يقول) * وكذلك اذا
 كان المبتدأ ضميراً فانه كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي
 الضمير بعد الخبر مجزوماً . فيصية التغير الذي ذكرناه في باب
 الضمائر (١٢٦) . نحو **هَذِهِ أَنْتَ** او **هَذِهِمُ أَنْتُمْ** (انت قدوس) .
هَذِهِمُ أَنْتُمْ او **هَذِهِمُ أَنْتُمْ** (انتم مباركون) . **هَذِهِ**

(١) اعلم ان اتصال ضمير الغائب بالمخبر كما تراه في هذا المثال هو كثير عند الشرقيين . ولكن الغربيين قلما يستعملونه *

بِهَمْزٍ / حُكْم (انت كاهن الى الابد) *

٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك أنه ان كان المبتدا في المعنى نكرة وكان الخبر ظرفاً . أُسند اليه بلفظة / مَجْ تاتي قبل الخبر او قبل المبتدا . نحو / مَجْ تَأْمُرُ قُحَّةُ / (هناك رعاة) .
/ مَجْ تَجْزِي جَمْعُ مَلَأْ (في المدينة لصوص) * وتري ان
/ مَجْ لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميراً * وان كان المبتدا معرفة أُسند الخبر اليه بلفظة / مَجْ متصرفة مع الضمائر (٢٨٩) .
نحو / مَجْ تَأْمُرُ مَلَأْ (هذا ملك) . / مَجْ تَأْمُرُ
مَجْجُوهُ / (انت فخرنا) . / مَجْ تَأْمُرُ مَجْجُوهُ (انا
صديقك) *

الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانية تكون إما بالجزم اي بالاسناد وإما بالاداة * أما اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة (٩٩) وتسندُه الى المضاف اليه فيضحيان كالاسم الواحد كما في العربية . نحو / كُتِبَ / (ابن الله) . / كُتِبَ / (باب

الرحمة) . **مُخَبِّرًا سَمًّا** (والدة الحيوة) . **فُجِّيتَ صَبَةً بِهَامَا**
 (كُتِبَ الْقُدْسُ) . **خُنْتُ إِهَ وَهَكَمَ** (بنات اورشليم) * وترى
 أنه بهذا الوجه لا يمكن ان ينفصل المضاف اليه من المضاف *
 ٢٨٣ وأما اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف و على المضاف
 اليه . ويكون المضاف بلا جزم . نحو **خَدُّهُ / وَكُلُّهُ /** (ابن الله) .
لُؤْدُهُ / وَتُسَمُّهُ (باب الرحمة) . وقد يكون المضاف مجزوماً
 وذلك نادر . نحو **لَوْسَمَ خَلَمَ وَهَمَّهِ** (ابنا يوسف
 الاثنان) * ويشتَرَطُ في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليه
 فكراً * وترى أنه بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليه من
 المضاف . نحو **مِيتَمَا مَدَفَقَقَا حَرْحَجًا وَمَدَقَقَا**
 (يدا موسى الرامزان الى الصليب) . بل قد يكون المضاف اليه
 وحده اي بلا مضاف . نحو **وُكُلُّهُ / هَهُ وَنُلُّهُ** (الحكم لله) .
وَمُدَّ هَهُ يَجُجًا هُنَّا . وَاسَجِيرَ (لمن هذا الكتاب .
 لأخيك) *

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظية في السريانية ايضاً . وهي
 ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الا
 بالوجه الاول اي بالجزم . نحو **قَتَمَا حَكَمًا** (مخلص العالم) .

تُسَمَّى الْكُفْرُ (مُحِبُّوا اللَّهَ) . حَلَمَجَجْ اُجِبِبْا (لابسة الغلبة) . نَبَلْا حُلْا (حلو الصوت) . هُفَفْا هَمَمَجْا (رشيقه القد) . سَمَصَّتْ وَحُمْلْا (ناقصو الراي) * واعلم ان اسم الفاعل الوصفي لا يُسْتَعْمَلُ باضافة الجزم . فلا يقال مثلاً نَهَهُوَ حُلْا (ناطور الجنة) . بل بدله يُسْتَعْمَلُ اسم الفاعل العليّ المضاف فيقال نَهَهُوَ حُلْا (١٩٩ و ٢٩٥) . ولكن يقال بلا جزم نَهَهُوَ وَحُلْا باضافة الاداة . وكذا يقال مثلاً قَفْةٌ حُلْا وَحُلْمُا (محلّص العالم) * وقس على ذلك المزيدات * نحو مَدَمْا مَتَبْا (باعت الاموات) و مَسْمُا وَمَدَبْا . مَدَمْدَلْا مُتَبْا (قابل التائبين) و مَدَمْدُكْلْا وَإِمْتَبْا * واعلم ان الصفة في اللغة السريانية قد تُضاف الى غير الاسم . اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه ذلك . واحكام الصفة عند ذلك كاحكام الصفة المضافة الى الاسم . نحو مَبَّهْ حَقْلَا (كَلِّيَّ القِدَاسَةِ) . حَلْهْ حُلْا حَقْلَجْ (دائمة البتولية) . قُسَبَبْ مَجْ كُفْرْ (بعيدون من الله) . قُومْ مَجْ حُلْمْ (عاليات عن الدنيا) *

٢٨٥ فائدة . اعلم انه يجوز في السريانية ان يكون المضاف

مفردًا ولو كان المضاف اليه جمعًا اذا قصد واحد من المضاف
لكل واحد من المضاف اليه. نحو **نَجْمُهُمْ** (انفسهم).
لَحْمُ (قلوبنا). **فَهَيْجَتُ** (رؤوسكم). **قَبْضُهُ** (يستمعها)
(افواه الحيوانات) *

الفصل الخامس

في تأكيد الاسم

٢٨٦ يتأكد الاسم في السريانية كثيرًا. وأكثر ما يحدث
ذلك للدلالة على ان الاسم هو معرفة لعدم وجود دليل آخر
على ذلك * وطريقة التأكيد هي ان تضع قبل الاسم ضميره * فان
كان الاسم مسندًا اليه اي صاحب فعل او شبهة كان تأكيدُهُ
بأحد الضمائر المنفصلة وهي **أَنْفُ** . **أَنْفُ** . **أَنْفُ** . **أَنْفُ** .
نحو **أَنْفُ مَلِكٍ أَيْوَا** (الملك نفسه قال ذلك) *
٢٨٧ وان كان الاسم متعلقًا بالفعل او مضافًا اليه فان كان
منعولًا به باللامذ او مضافًا اليه بالدالث اتصل ضميره بالفعل
ان كان منعولًا وبالاسم ان كان مضافًا اليه . وجاء الاسم بعده
مفروقًا باللامذ او بالدالث * ففي قولك مثلاً **مَلِكٌ كَرِيمٌ**

(رايْتُ الرجل) . مَعْفُورٌ حُجْرٌ (امْنَعْ عبدك) .
 مَعْبُورٌ حُجْرٌ وَكَلَامٌ (سَجَانُ ابنِ الله) . مَعْفُورٌ
 حُجْرٌ وَكَلَامٌ (يوسف خطيب مريم) . مَعْبُورٌ حُجْرٌ
 وَكَلَامٌ (فخر المنافقين بيد) . لا يُحْدِلُ حُجْرٌ
 حُجْرٌ (لا تُدْخِلْ ابنك الى البيت) . تقول سَأَمَّ حُجْرٌ
 حُجْرٌ . مَعْفُورٌ حُجْرٌ حُجْرٌ . مَعْبُورٌ حُجْرٌ
 حُجْرٌ وَكَلَامٌ . مَعْفُورٌ حُجْرٌ وَكَلَامٌ .
 مَعْبُورٌ حُجْرٌ وَكَلَامٌ . لا يُحْدِلُ حُجْرٌ
 حُجْرٌ * وكذا امر ضميري الغائبين والعائبات المنفصلين .
 نحو مَعْبُورٌ حُجْرٌ لَأَسْتَمِرَّ (دعوتُ احوثك) . مَعْبُورٌ حُجْرٌ
 حُجْرٌ تَقَالُ (انظر هؤلاء النساء) في قولك مَعْبُورٌ حُجْرٌ
 لَأَسْتَمِرَّ وَ مَعْبُورٌ حُجْرٌ حُجْرٌ تَقَالُ * وقد تُحْدَفُ اللامُ من
 المفعول به . نحو مَعْبُورٌ حُجْرٌ (طرح الفضة) في قولك
 حُجْرٌ حُجْرٌ . مَعْبُورٌ حُجْرٌ (اخفيتُ وزنتك) *
 وان كان الاسم المؤكد مقروناً باداة اخرى من ادوات الاضافة .
 دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقرن الاسم بالدالـث .
 ففي قولك مثلاً اَبَا حُجْرٌ مَعْبُورٌ (انطلق وراء يسوع) .

مَجِيئَةً سَبْقُومَ مَدْلُحًا (جلسوا حول المظلة) .
 سُلْخَمَ لَحْلًا مَحْمُومًا (تصعد فوق الماء) . نقول
 أَيْبًا حُلُوفًا وَمَهْدًا وَمَجِيئَةً سَبْقُومًا
 وَمَدْلُحًا وَسُلْخَمَ لَحْلًا مَحْمُومًا وَمَحْمُومًا *
 وكذا الاسم المقرون بالدالت ايضاً يؤكد بلفظة مُمْلًا مقرونة
 بضميره . ففي قولك مثلاً قُدَّحًا وَمُدْحِفًا (كتاب المعلم)
 نقول حُدَّحًا وَمَكَّهَ وَمُدْحِفًا * إلا أن الاسم المقرون
 باللامد ياخذ لامدًا آخر بدل الدالت . ففي قولك مثلاً أُمْدًا
 لَأَجَبَ (قل لابي) نقول أُمْدًا حَبَّ لَأَجَبَ * وكذا المقرون
 بالبيث ياخذ بيثًا اخرى . ففي قولك حَبَّ حَبَّ مُمْدًا (في
 ذلك اليوم) نقول حَبَّ حَبَّ حَبَّ مُمْدًا * ويجوز هذا الوجه
 مع سائر ادوات الاضافة . ففي قولك يَجِبُ مَجْمُومًا
 (خرج من المدينة) نقول يَجِبُ مَدْنُومًا مَجْمُومًا *
 وأما فلا فيؤكد بضمير الاسم الذي بعده وذلك بلا اداة . ففي
 قولك فلا حُمْدًا (كلُّ شعب) نقول فَنَحْنُ حُمْدًا
 (كلُّ الشعب) . وفي قولك فَنَّا وَمُنَّا (كلُّ قضاة)
 فَنَحْنُ وَمُنَّا (كلُّ القضاة) * وترى من ذلك ان فلا

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كل العربية
المضافة الى نكرة. نحو **قُلْ اَنْجِفَا** (كل نفس) * واذا
اضيف الى ضمير مميز ابي الاسم الذي معه . كان بمعنى
التعريف . نحو **قُلْ هُوَ حَلَمَدَا** (كل العالم) . **اَوْحَا جُنْه**
(الارض كلها) *

واما الضمير المتصل بالاسم فيجوز توكيده بلفظة **قُلْ** .
نحو **قُلْ هَلَا قُلْ هَلَا** (كرمي) في قولك **قُلْ هَلَا** .
وَقُلْ جِيفَ قُلْ جِيفَ (كتابكم) في **قُلْ جِيفَ** *
٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا
لفظة **قُلْ** . وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم الموكد مرتين
ويفصلون بينها بلفظة **قُلْ** . نحو **هَلَا قُلْ هَلَا قُلْ هَلَا**
اَجْدَا (قال تلك الكلمة نفسها) . **حَمَدَا قُلْ حَمَدَا**
قُلْ مَدَدَا / اِبْدَدَا (نقاتل مع الملك نفسه) *

الفصل السادس

في المنادى والتميز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانية **اَه** . نحو **اَه مَدَدَا**

(يا رب) * وفي الغالب تُحذف الاداة . نحو **وَسَمِرْ حَكْمَ**
مَدْمُ (ارحمني يا رب) *

٢٩٠ . وأما تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادة وما اشبه

فيكون غالباً خالياً من كل أداة مفرداً او جمعاً كما يقتضي
المعنى . نحو **مَدَّكَ لَحْدَانِيَا هُنَا مَدَّمَا** (املأ هذا الاناء

ماءً) . **فَوَهْمُهُ فَوَاجِبٌ ، اَوْفِيَا** (فنه مفتوح شبراً) . **فَنَلَا**

صَبَبَلَا مَدَّجَمَلَا قُدُّرَا (كل قنديل ثقيل قنطاراً) *

وأما تمييز العدد فيكون جمعاً ابداً . نحو **سُحُودُهُمْ اُمَّتَم**

دَهْنُهُ مَدَّمَا (اشتدت المياه خمس عشرة ذراعاً) . **مَدْمَجَاهُ**

لَاكُجَا رَجَتَمَ مَحْمَمَمَ نَقَمَمَ (مات ثلاثة رجالاً)

وعشرون امرأة) * وأما تمييز القلب فقلماً يُستعمل بلا أداة . يُجِل

يكون غالباً مقرونًا بالبيت . نحو **هَذَا دَهْمُ هَذَا مَدْمُ**

حَمَلَا (هذا اشد منك فصاحة) *

٢٩١ . وأما ظرف الزمان فيكون في الغالب خالياً من

اداة . نحو **قَبْهَ نَأْمَمَ قُلُوبُهُ هُجَاهَا** (اقام هناك الشتاء

كله) . **قُلُوبُهُمْ هَتَّتْ سَتَّ قَلَامَتَا** (طول عُنْري

اشتغلت) * وقد يُقرَن بالبيت . نحو **مَدْرَلَا هَذَا جَامَمَكُدَا**

(كان يصلي في النهار). **خُصِمَ لَكَ مَجِبٌ فَكَمْ**
(سنة الف مات فلان) *

٣٩٢ وأما المفعول المطلق الدال على نوع الفعل . فلا
قياس له . فقد يكون بالحقاق **مَجِبٌ** بآخر الصفة (٢٢١) . نحو
هَـنَـمَـنْ / مَجِبٌ / دَـنَـمَـنْ / هَـنَـمَـنْ / هَـنَـمَـنْ (حقاً انت عجيب) . وقد
يكون بغير ذلك . نحو **مَدَّكَ / حَمَمَ / حَمَمَ**
(كلمة علانية) * وقد سبق الكلام (١٩٢) ان المفعول المطلق
الدال على توكيد الفعل يكون بالمصدر المبي . وهو غالباً يتقدم
على فعله . نحو **مَدَّكَ / وَجَبَ مَدَّكَ** (ادبني الرب تاديباً) *

الفصل السابع

في احكام الصفة

٣٩٣ الصفة ثاني في الجملة بأربعة اوجه . اية تكون اما
خبراً واما نعتاً واما حالاً واما قائمة مقام الموصوف . ولكل من
ذلك احكام * واعلم اننا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن
اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨) . لان
احكامها احكام الفعل ابداً الا التصريف (١٩٩) *

أما الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنها تكون مجزومة
 ابداً اذا أسندت اليه بحروف الفصل او بلا اداة (٢٨٠). نحو
سُحِرَ بِهِ (كلمتك حلوة). **أُجِبَ بِهِ** (الرب صالح). **مُنِّسَ بِهِ** (انت رحيم). **هُفِّبَ بِهِ**
حُجِّبَ بِهِ (اعمال الله حسنة) * فان أسندت
 الصفة الى المبتدأ بلفظة **أَمْجَاهَ بِهِ** وما يتصرف منها كانت
 غير مجزومة. **صُبِّحَ بِهَا** **أَمْجَاهُ مَرَّ مَدْمُ** (انت قدوس يا رب) *
 وقس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانه ان
 كان فاعلها عائداً الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز
 زيادة حروف الفصل او تركها. نحو **مَدَّ يَدَهُ** **تَعَدَّى** **وَحَلَبَ بِهَا**
حُمِبُهُ (المؤمنون الذين يتوفون بالمحبة). **أُجِبَ** **كُفِّرَ**
وَهَجَّبَ **رَأَى** **وَمَرَّ** (اعط خبزاً موجوداً عندك) * فان
 وضعت **أَمْجَاهَ بِهِ** ومتصرفاتها اغنت عن الضمائر وكانت الصفة
 غير مجزومة. نحو **حُبَّ** **أَنْهَى** **أَمْجَاهُ** **أَمْجَاهُ** **مَدَّ**
 (التمس امرأة تكون كاملة) *

٢٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل
 على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو **فَلَجَّ** **أَمْجَاهُ**

٢٩٥ وأما الصفة التي تاتي في موضع نعت فلك فيها وجهان *
 الأول ان تجزئها وتقرنها بالذالت . نحو **أَمِيرٌ أَبْكَلٌ وَبَرٌّ**
حَلَالٌ أَقْرَأُ (مثل شجرة مغروسة على جذول) . **مَبْرُورٌ**
لَا حِفْوَ **وَلَحْمٌ حَبِيزٌ** (أَرَأَيْتَ السفينة الحاملة ثروة) .
صَبَّ حَبِيزٌ **وَمِنْهُمْ** **أَمٌّ** (أَدْعُ الرجال الحالين
 هناك) * والوجه الثاني ان تبقئها بالف الاطلاق خالية من
 اداة . نحو **أَكْبَرُ** **مَدِينَةٍ** (أيها الآله الرحمان) . **حَبِيزٌ**
لَا مَنِيَّةَ (الرجل السفينه لا يعرف ذلك) . **مَدِينَةٌ**
مَدِينَةٌ (رأيت ولدانا صغارا) . **حَلَمٌ** **حَصْبَةٌ**
مَدِينَةٌ (دخلنا المدينة المشهورة الشائع
 صيتها) *

۳۹۶ وَاِمَّا الصِّفَةُ الْحَالِيَّةُ فَتُجْزَمُ وَتُقَرَّنُ بِلَهْظَةِ فِيْ اَبَدًا .
فُجُوْجًا مَدْعَبًا لِّلْاَلَةِ وَمَعْلَمًا فِيْ وَجِبِّ حَبَلًا
(دخَلَ الْمَسِيْحُ اَوْرَشَلِيْمَ رَاكِبًا عَفْوًا) . فُجُوْجًا مَدْعَبًا

صِيْرَ مَكْبٌ فِيْ لَحِيْبٍ شُهُوًا (قام امامي رجلٌ لابساَ يِضًا) .
 مَدَّ حَسْبَلَمَ كُيْرَ فِيْ صَدَمٍ هُ / مَدَّ مَلَمَ (نَسَجَكَ صَارَخِينَ
 وقائلين) * وقد تُقَرَّن الصفة الحالية بالواو بدلَ فِيْ وذلك
 نادرٌ جدًا . نحو جَبَلًا لَأَهْ وَهَذَمَ هُ وَجَبَبَ حَبَلًا
 (دخل اورشليم راكبًا عفواً) * واذا كان الحال صاحبه هو غير
 فاعل الجملة جاز ان يُقَرَّن بحرفٍ بديلٍ فِيْ . نحو سَرَفًا
 مَدَّنَا وَضَامَر هُ حَجَمًا وَنَجَبًا (رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا وَالْعَبْدَ
 جَالِسًا) *

٢٩٧ واما الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها
 اذا كانت معرفة ابدًا . نحو هَبَّ جَبَلًا لَاهُجًا (سَجَانُ الْكَرِيمِ) .
 هُنَّ لَحْدَدُؤُنَّ (الويل للمتفئقة) . اَلَّتْ يَقْفُؤُنَّ
 (انطلقت العفيفات) . سَبَّوْنَم مَدَّنَ سَهْدُنَّ (ارحمني يا رحيم) *
 الا اذا أُضِيفَت الصفة الى مفعولها او ما يشبهه (١٩٩) فَجُزِمَ
 جزم الاضافة . نحو هَجَنُؤُنَّ حَكْمُؤُنَّ خَدَمُؤُنَّ حَجَتَا
 (بُشْرَاكُمْ يَا سَاكِنِي الْقُبُورِ) . مَدَّ مَدَّ مَبَّيْنَمَ لَمَدَّ مَدَّ
 مَدَّؤُنَّ (لَمَدَحَنَّ الْحَاصِلَةَ عَلَى مَلِّ النِّعَةِ) *

الفصل الثامن

في النعت

٢٩٨ النعت لا تختلف احكامه بين التعريف والتنكير خلافاً للعريّة. الاّ أنّه يتبع منعوثه في التذكير والثانيث والافراد والجمع * ويكون النعت اما صفةً واما جملة * فان كان صفة وجب ان لا يكون مجزوماً (٢٩٥) . نحو **سَمِعْتُ اَبَاكَ** **وَمَدًا** (رايتُ شجرةً شاهقة) *

٢٩٩ وان كان النعت جملةً يجب ان يصدر بحرف وَايْدًا . وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفة فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف وَايْدًا بمقام الضمير . نحو **اَمَّا مَدَامُ فَهِيَ مَدَامٌ وَمِنْهُوَ** (هناك مسكين يسأل . وحرفيته مسكين الذي هو سائل) . **وَبِهِ جَسَدٌ لَحْدَمَةٌ** **وَاَيْدِيًا خَجِيمٌ** (طوبى للاغنياء الذين يتصدقون) . **لَمَنْ مَدَامٌ جَدًا وَحَجَبٌ مَدَامٌ رَأَى** **نَسَبٌ لَحْمٌ مَدَامٌ** (وجد الملك رجلاً لابساً ثياباً وسخة لا تليق بالعرس) *

٤٠٠ اعلم ان النعت يأتي بعد منعوته كما في العربية .
 الا ان من النعوت الشائعة ما يجوز ان يقدم على منعوته .
 من ذلك **اسْمُهُ** (آخر) . **صِبْغَتُهُ** (اول) . **اسْمُهُ**
 (أخير) . **هَيْئَتُهُ** (كثير) . **احْقَؤُا** (قليل او صغير) .
وُجْهُ (كبير) . نحو **لَا يَهْدِيهِمْ جُحُودُهُمْ** **اسْمُهُمْ**
وَيُؤْتِيهِمْ كُتُبًا (لم يكن في العالم خاطئ آخر يشبهني) .
هَيْئَتُهُ **حَقِيقَتُهُ** **هَفَّتْ سَهْمَتُهُ** (اريتكم اعمالاً
 كثيرة حسنة) . **اسْمُهُمْ** **اجْلُهُ** (زمناً آخر) * وكذلك
 الصفات الدالة على القاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذم
 تُقدم غالباً على اسمائها . نحو **هَبْجُهُ** **خَيْرٌ سَكِينُهُ**
الَّذِي (سبحانك يا الله القوي) . **أَجَدُ** **بَاهِجُهُ** **فَهْلُهُ**
 (قال بولس الطوباوي) . **هَلُمَّ** **حَتَّى** **هَبْجُهُ** **مَدِينُهُ**
 (السلام عليك يا مريم القديسة) *

٤٠١ واعلم ان كل ظرف او ما يشبهه يقع موقع نعت
 يجب ان يُقرَن بحرف و . **مَبْلَلٌ** **بِهِ** **مُدْمِلُهُ** **وَمُدْمِلُهُ**
الَّذِي (حلوا الموت من اجل الله) . **هُنَالِ** **أَمْلِيهِ**
مَدِينُهُ **وَقُلُوبُهُ** **حَدَثَ** (هذا هو معين وعامل معي) .

مَفْتَحُ امَّجَاهَمَ هَهُؤَا هُنَّجَا وَصِيْمَر هَمْدَهَا
(كان يوحنا سراجًا قدام الشمس) *

الفصل التاسع

في صفة التفضيل

٤٠٢ ان السريان كما ذكرنا سابقًا (٢٩٥) ليس عندهم صيغة أفعل صفة مشبهة. وليست عندهم هذه الصيغة للتفضيل ايضًا. ولا عندهم صيغة اخرى للتفضيل^(١) * بل اذا ارادوا التفضيل ذكروا الصفة بنفسها وقرنوا المفضول بحرف جيم. نحو مَجْمَحَا هَجْجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا (الحكمة افضل من الغنى). مَفْتَحُ هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا (نحن اشد منكم بأسًا) * وقد تسبق الصفة بلفظة مَمَّجَا (كثير او فاضل او افضل) او هَجْجَا لزيادة الوضوح. نحو هَمْدَهَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا هَمَّجَا (الشمس من الارض ابعد من القمر) * فان كانت صفة التفضيل في العربية مفعولًا مطلقًا كانت في

(١) والعبرانية في ذلك تشبه السريانية. فاعنبر من ذلك غنى اللغة العربية وفضلها على اخواتها *

السريانية صفة مجزومة بلفظ المفرد ابداً * وعند ذلك فان كانت
 الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعمالوا لها **مُكَمِّن** او **مُجِب**
 (احسن) نحو **قَدَسِ مُكَمِّنٌ مَدِينَتَا** (اشتغلت أكثر منك).
وَبَعْدَ مَدِينَا بِأَقْدَمِهِ وَزِيَارَتِهِ مُجِبٌ مَجْمَعٌ قَدَسُهُ
مُدْخَلَةٌ (أحب الرب ابواب صهيون أكثر
 من كل مساكن يعقوب) * وقس على ذلك سائر الصفات . نحو
أَتَيْتُهُ بِإِيمَانٍ مَدِينَتِي هَقَمٌ مَدِينَتِي (أخواتك يمشين أجل
 منك) * فترى من كل ذلك ان التفضيل بين شيئين او امرين
 لا يمكن في السريانية ان يكون فيه المفضول الاً مذكوراً . فان
 حُذِفَ المفضول . لم يبق موضع للتفضيل . نحو **وُجُودُ** **بِأَقْدَمِهِ**
مَقْدَمٌ **أَهْ خَيْرٌ مِنْ** **أَهْ مَدِينَةٍ** (مشى يومين او اقل او أكثر) .
 ٤٠٣ وأما تفضيل الشيء على كل افراد جنسه فيعبر عنه
 بعبارات شتى . كقولهم **عُجْمُهُ دَخِلَا** (الاقديس) . **أَحَدُهُ وَهَقَمٌ**
وَجَبَّارٌ (اصغر الرسل) . **أَمَلُ جِهَتِهِ نَارٌ وَتُ خَلْعُهُ**
 (اي امر هو الاعظم في الشريعة) *

٤٠٤ وإعلم ان المفضول قد يُقَرَّنَ بحرف **أَهْ** بدل **مَجْمَعٌ**
 تبعاً لليونانيين . ولا سيما اذا كان المفضول مما لا يمكن ان تدخله

مَجْمُوعُ نَحْوِ حَرْفِهِ هُ حَرْفٌ نَبْهًا بَسَّ حَمْدًا وَبِطْلًا
 أَهْ حَجَّ (يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين أكثر
 مما لك) *

الباب الثاني

في احكام الاسماء المهمة

الفصل الاول

في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربية مقرونًا بلفظة النفس
 اي عائداً الى فاعل فعله . وكُد فاعله بضمير منفصل اي ه ه
 واخواته وبقي المفعول بالضمير على حاله . نحو هَجَلًا ه ه ه
 أَفَّ (الجاهل ضرَّ نفسه) . (أَلَا حِمْرٌ حَبْوٌ) (اعن نفسك) .
 مَدَّحَبَسًا ه ه ه (المسيح انزل نفسه) * او تُسْتَعْمَلُ
 لفظة يَفْه كما في العربية . نحو لَا يَوْمَ يَجْهَرُ (لا ترفع
 نفسك) . مَدَّقَقًا يَجْهَرُ (وضعت نفسي) * او لفظت مُجْ
 (ذات) باضافتها الى الضمير مثل يَجْهَرُ . مَدَّحَبَسًا يَسْدَبًا
 مُجْهَرًا (المسيح نزل نفسه) *

٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم . قرنت بضميره لفظه **يَقِفْ**
او لفظه **صَلِّمْ** مقرونتين بحرف **ح** . نحو **أَنَا جَلِيْفٌ**
كَلَامٌ لِّهٖ (انا بنفسي آتي اليك) . **مُحَلِّقٌ جَمَلُهُ**
مُهَيِّزٌ (الملك نفسه زارنا) *

٤٠٧ واعلم ان الفعل اللازم قد ياتي بعد ضمير فاعله
مقرونا باللامد لتوكيد معنى اللزوم . نحو **مُحَمِّدٌ أَرَبٌ**
لَهُ (انطلق يعقوب) . **أَلَامٌ لِّهٖ** (جئنا) . **مُحَمِّدٌ**
لَهُ (مات المبعوضون) . **أَلَامٌ لِّهٖ** (تعال) .
أَلَامٌ لِّهٖ (جف) . **وَلَهُ جَلَالٌ** (هو) **مُحَمِّدٌ**
(توجدون مقاومين لله) *

٤٠٨ وكثيرا ما يزداد **هٖ** لزخرفة الكلام بحيث لا يعود
الى شيء . وهو كثير في العهد الجديد . نحو **لَأَسْمَعَ**
مُحَمِّدٌ (نتظر آخر) . **لَهُ مَدِينَةٌ** (هو) **مَدِينَةٌ**
لَهُ (بالايان يتبرر الانسان) *



الفصل الثاني

في ضمير الغائب الذي صاحبه معقول

٤٠٩ اعلم ان الامر المعقول اي الذي لا يدرك بالحواس بل يتصور بالعقل يتخذ السريان غالباً مؤثراً. نحو **هَوَّاهُ** **جَمَهُمُ** **بِأَكْجَمُ** **بِجِبْفَجٍ** (هذا حدث في اليوم الثالث) . **أَذْرُ** **هَوَّاهُ** **كَبْ** **وَأَلَا** (كنت مضطراً ان انطلق) . **مَدَّ** **مَدَّ** **وَمَدَّبَجٍ** **مُدَّ** (قيل ان الملك مات) . **مَدَّ** **هَوَّاهُ** (لاجل ذلك) . **حَدَّ** **هَوَّاهُ** (لذلك) . **فُلْهَ** **وَسَبَّ** **مَهْهَ** **كُهْمَهَ** **وَسَّ** **مَدَّبَجٍ** (انما كل امرٍ نزول يسوع الى المجيم كان ليجي الموني) . **لَا** **مُحْرِمُ** **وَلَا** **تَقَبَّ** **حَنُ** **نَهْ** (لا بد من ان يغلط الانسان) . **أَبْ** **أَكْجَمُ** **هَوَّاهُ** (اثبتت وامطرت) . **مَهْهَ** (اظلمت) . **تَبَّ** **هَوَّاهُ** (لاح النهار) . **سَبَّ** **هَوَّاهُ** **مَجْ** **مَدَّ** (سألت الرب امراً واحداً) . **هَجَمَ** **هَوَّاهُ** **وَأَحْدَمُ** **مُدَّ** **وَأَجَدَ** (من الامر السمج ان تفعل ما قلت) * وكذلك الجمع . نحو **جَبَّ** **أَكْجَمُ** **أَكْجَمُ** **مَدَّ** **هَوَّاهُ** **مَدَّ** **مَدَّ** (خلق الله المنظورات وغير المنظورات) .

هَلَمْ يَوْمَهُمْ خَمِيرٌ مَدَّهْ ذَا جَبَّهْ تَهُم (الامور

التي حدثت انما جرت من جرأ مشيرين اشرار) *

٤١٠ ومن هذا القليل استعمال هَمْ لوصل جملة بجملة .

ولاسيما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بد من ان

ياتي بعدها حرف الدال (٢٢٢) . نحو حَمْدُهَا هَبْهَا

لِلسَّبِيرِ سَكَّيْ هَمْ يَوْمَ مَهْمَهَمْ (لماذا اهنت اخاك

عوضاً عن ان تكرمهُ) . اُسْجِمِ الْكُفْرَ حَيْمُهَا حَمْهَا

وَمُجَبَّحْ لَمْ ذَهَبْ (احببنا الله الى أَنَّهُ اعطانا ابنة) . هَمْ

يَوْمَ حَمْدُهَا يَوْمَهَا لَا حَمْدَ مَلَكًا لِلْعَفْصِ كَب (لا يعجبي

انك تريد ان تنطلق الى المدينة) *

٤١١ ومن هذا القليل افعال كثيرة يكون فاعلها ضميراً مؤنثاً

لا صاحب له ومنعولها هو الشخص الذي يحدث فيه الفعل *

ومن هذه الافعال مَدَّ (ضجر) . قَنَبَ (حزن) . حَبَبَ

(ضاق) . اِلْصَقَ (تكاسل) . وهي كلها تكون بصيغة

المؤنث . ويأتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقروناً

باللامذ . نحو مَدَّنِي كَب (ضجرت) . قَنَبْنَا لَمْ (نحن

اونستوحش او يشق علينا) . مَدَّنِي حَبَبْ (اشتد عليهم) .

فَنُكِبَ (يشقُّ عليَّ أو أنا متأسف) . لَا يَأْخُذُ
حِجَمَ (لا تكاسلوا) *

٤١٢ اعلم انَّ الشَّيْءَ فِي السَّرِيَانِيَّةِ هُوَ مَدْمُومٌ . وَهُوَ اسْمٌ لَا يَتَصَرَّفُ فَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُ الْبَتَّةَ . نَحْوُ لَا مَرَمَجٍ مَدْمُومٌ حُجْمُومٌ (مَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا) * فَإِذَا ارَادُوا فِيهِ مَعْنَى الْجَمْعِ أَهْلُوهُ وَاسْتَعْمَلُوا نَعْتَهُ مَجْمُوعًا مُؤَنَّثًا (٤١٤) . نَحْوُ حُجْمُومًا حَمَمٌ هَتَمَمٌ (صَنَعْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً) . وَهَلَمْ مَدْمُومٌ (هَذِهِ أُمُورٌ عَجِيبَةٌ) * وَقَدْ تَكُونُ مَدْمُومٌ نَفْسَهَا نَعْتًا بِمَعْنَى مَا أَوْ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ . فَيَأْتِي قَبْلَهَا اسْمٌ غَيْرُ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ أَيْضًا . نَحْوُ أَمَجٍ حَمَمٌ مَدْمُومٌ (هَلْ مِنْ خَبَرٍ) . مَرْمَجٌ حُجْمُومٌ مَدْمُومٌ (أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَا) *

الفصل الثالث

فِي أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

٤١٣ اعلم انَّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ قَدْ يُحْذَفُ كَمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ . نَحْوُ قَدْ أَفْرَحَ حُجْمُومٌ بِمَرْمَجٍ (كَمِ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَيْتَ) *

٤١٤ وتأمل ان الاسم الموصول واجب مع كل نعت مجزوم
سواء كان المنعوت معرفة ام نكرة (٢٩٩) بخلاف العربية. فمن
امثلة النكرة. **أَمِيرٌ سَرْدِيٌّ** **وَأُسْهَبِيٌّ** (كتفاحة مصوغة). **وَأَمْرٌ**
أَنْدَلِيٌّ **أَمْلِيٌّ** **وَمُجْجِيٌّ** **خَبِيٌّ** **أَجْدِيٌّ** (هذه امرأة
تركت بيت ابوها) * فان كانت الصفة النعتية غير مجزومة لم
يجز الاسم الموصول. نحو **مَنْبَأٌ لَحْمٌ** **وَجُنْدٌ** **مَدْمِنٌ**
(ادع ذلك الرجل المحترم). الا اذا دخلت في الصلة **أَمْلِيٌّ**
متصرفة فتجب. نحو **وَأَمْلِيٌّ** **وَمَدْمِنٌ** (٢٨١)
و (٢٩٢) *

٤١٥ وأعلم ان الاسم الموصول القائم مقام الموصوف اي
الذي ليس قبله اسم يعود هو عليه وهو لا بد من ان يقرن
بكلمة توضحه * فان قصد به اسم معين قرن باسم الاشارة البعيد
هَؤُلَاءِ **وَأُولَئِكَ** **وَأُولَئِكَ** **وَأُولَئِكَ** **وَأُولَئِكَ**
فَتَمَّ (الذين أرسلوا كانوا من الفريسيين). **وَأُولَئِكَ**
هَؤُلَاءِ **وَأُولَئِكَ** **وَأُولَئِكَ** (هذا هو الذي قلت انه ياتي
بعدي) * او قرن بلفظة **مَنْ** (من). نحو **وَمَنْ** **وَمَنْ** **وَمَنْ**
أَمْرٌ (الذي ارسلني هو قال لي) * وان قصد اسم غير معين.

قُرْنُ بَاحِدِ الْأَدَوَاتِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ أُمْلًا. أُمْلًا. أُمْلًا. (١٥٩). نَحْوُ
 أُمْلًا وَوَالِي مَدْحَقُهُ إِيَّا جِسْمَهُ دَا وَجِمًا تَعْقُّنَ لِأَلْحَمَّا
 (الذي يشتهي الملكوت ليرضين الله بحب طاهر). ٧
 مَسْجِبُهُ. لَأَمْلَحُ. وَنَحْنُ جِمَّ. مَدْحَقُهُ. أُمْلًا أَلْحَمَّا
 أَمَّا لَحِقُهُ. (ان كنتم تحبون الذين يحبونكم فاي اجر لكم) *
 وكثيرا ما يُستعمل اسم الإشارة والاسم الاستفهامي بعضهما مكان
 بعض. نَحْوُ مَن وَنَحْنُ. لَحَبَّ وَبِقُدُّتْ لَهْ. (من يحبني
 يحفظ وصاياي) *

٤١٦ وقد تكون ؟ وحدها في الاسم الموصول القائم مقام
 الموصوف. نَحْوُ لَبَّ جِسْمَهُ. لَحَبَّ حَقْنَبَّ. فُجْمَدِير
 (طوبى للذين يسكنون في بيتك). هُنَّ لَحَبَّ مَدْحَقُهُ. لَحَبَّ جِسْمَهُ
 (الويل للذي يسقي رفيقه) *

٤١٧ وإعلم ان الاسم الموصول قد يُقرن بالاداة التي يُقرن
 بها ضميره العائد اليه. وذلك يوجد خاصة في الكتب المستخرجة
 من اللغة اليونانية تشبها بتلك اللغة. نَحْوُ صَبَّ لَحَبَّ
 وَنَحْنُ مَدْحَقُهُ. (قدوس الذي تسج له الملائكة) * ومثل
 لك الموصول المكاني. نَحْوُ أَمْلَحُ فُقْمَرٍ لَحَبَّ جِمَّ. أُمْلًا

في أحكام اسم الإشارة

٤١٩ واعلم انّ المشار اليه اذا كان ذهنياً يُستعمل له غالباً اسم الاشارة القريب المؤنث . نحو **أَجِ هُؤَدَا . هُؤَدَا** **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** (اجلس هنا . ذلك خير لك) . **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** (افعل ذلك فتحياً) * واذا دُكر اسمان فيشارة الى الاول منها باسم الاشارة البعيد . والى الثاني بالقريب . نحو

مَمْنَعٌ مَدْعَبٌ حَقَّجٌ هَلَقَسٌ . حَوْنَقٌ
 مَمْنَعٌ مَحَلٌّ ؟ / اِنْخَمَّ حَكَمَهُ . حَوْنَقٌ مَمْنَعٌ
 مَحَلٌّ ؟ / اِنْخَمَّ اَمَّ (اَنَّ الرَّبَّ يَكْرُمُ الْاَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ .
 هَوْلًا لَّانَّهُمْ تَنْبَأُوْا عَنْهُ . وَهَوْلًا لَّانَّهُمْ اَنْذَرُوا بِهِ) *

الباب الثالث

في احكام الافعال

الفصل الاول

في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٢٠ الافعال السريانية منها ما هو في الاصل متعدٍ .

نحو **حَبَّلَ** (قتل) . **جَجِمَ** (صنع) . ومنها ما هو في الاصل
 لازم . نحو **اَبَلَ** (ذهب) . **مَجَّجَ** (جلس) . ومنها ما يكون
 لازماً ومتعدياً . نحو **يَجِرَ** (رجع وارجع) . **هَبَّ** (حلَّ المربوط
 ونزل) . **اَوْشَعَ** (ابعد وابتعد) * وقد يختلف اللازم من المتعدي
 في صيغة من الصيغ دون الباقيات . نحو **عَبَدَ** . فان مضارعة
يَعْبُدُ (اتمَّ او افنى) بالضم متعدٍ . و **يَعْبُدُ** (نفد او

فني) بالفتح لازم * ومن خواصّ الفعل اللزوم أنّه يجوز ان يزداد معه ضمير فاعله مقرونا بالامد . نحو **حَبَبَهُ حَقًّا** (امكثوا) .
أَلَحَّ حَبًّا (اذهبي) (٤٠٧) *

٤٢١ اما اللزوم فيقلب الى متعدٍ يجعله على وزن افعـل .
 نحو **أَفْغَبَ** (اغضب) و **أَهْدَلَا** (اطعم) و **أَصَمَّ** (اقام)
 من **فَغَبَا** (غضب) و **أَهْلَا** (اكل) و **جَمَّ** قام * او على
 وزن فعـل . نحو **مَذْخَبِر** (اذل) و **مُفْقَم** (فرغ) و **مُفْن** (كرم)
 من **مُخَبِر** (ذل) و **مُفْقَم** (فرغ) و **مُفْن** (كرم) * او على وزن
 شفعـل . نحو **هَدَّجِي** (استعبد) و **هَهْوُ** (حقق) من **حَجَّجُ**
 و **مُجَّجُ** *

٤٢٢ واذا اردت قلب المتعدي الى لازم جعلته تاويا
 بوزنه . نحو **أَلْأَلَجِي** (انكسر) و **أَلْأَلَجِي** (تقرب) و **أَلْأَلَهْجِي**
 (ازداد) و **أَلْأَلَهْجُو** (تحقق) . من **أَلْجِي** (كسر) و **أَلْجِي** (قرب)
 و **أَلْهَجِي** (زاد) و **هَهْوُ** (تحقق) * واعلم ان كثيرا من الافعال
 يُصاغ من الاسماء الجامدة . وهو شائع أكثر مما في العربية * فان
 كان الاسم ثلاثيا كان الفعل المتعدي المشتق منه على وزن فعـل .
 وان كان رباعيا كان الفعل رباعيا ايضا . نحو **فَقَّجِي** (لجم) من

فِيهِ ذُو (لجام) . **مُصَدِّم** (خدم والاصل خدم الشمس
اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من
مُصَدِّم (شمس) . **مُصَدِّم** (زين) من **مُصَدِّم**
اليونانية (زينة) . **مُصَدِّم** (اشتكى) من **مُصَدِّم**
(شكوى) اليونانية . **أُجْدُو** (اتخم) من **أُجْدُو** (هيضة) *

٤٢٢ وكل ذلك سماعي . فان اوزان الافعال لها معاني شتى
غير هذه . لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربية * فمن ذلك
ان فعل قد يكون لمبالغة المجرد . نحو **مُحِلَّا** (قتل) من
مُحِلَّا (قتل) . **وَأُكِّن** (كسر) من **وَأُكِّن** (كسر) .
وَهَبَّ (قلب) . من **هَبَّ** (قلب) * وافعل قد يكون
بمعنى الاتيان بالفعل . نحو **أُصْبِحَ** (ارتد) . **أُصْبِحَ** (تصدأ) .
أُجِنَبَ (اثر) * ومن الافعال ما لا يُستعمل الا مجرّداً . نحو
أُجِنَبَ (ذهب) . **أُجِنَبَ** (نظر) * ومنها ما لا مجرّد له اي لا
يُستعمل مجرّداً . نحو **أُجِنَبَ** (اعترف) . **أُجِنَبَ** (ابعد) . **مُصَدِّم**
(استهزأ) * ومنها ما يختلف معناه كثيراً بين المجرد والمزيد فيه .
نحو **أُجِنَبَ** (مال) **أُجِنَبَ** (صلّى) . **مُصَدِّم** (تم) **أُجِنَبَ**
(سلم) . **أُجِنَبَ** (حل) **أُجِنَبَ** (بدأ) *

٤٢٤ واعلم ان كل اوزان الافعال تحمل التعدي واللزوم .
 فان التاويات نفسها قد تكون متعدية نحو **أَتَاؤُجُ** (تذكر) .
تَلَحُّوْجُ (ذكر) . **أَمَدَّهْؤُ** (تحقق) . **أَلَحَّهْجُ** (لبس) .
 الأوزن **أَتَاؤُجُ** ووزن **أَلَحَّهْجُ** فانها لا
 يكونان الأ لازمين *

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

٤٢٥ اعلم ان اللغة السريانية ليس لأفعالها صيغة المجهول
 كما في العربية والعبرانية . ولكن السريان يجتنزون عن ذلك
 بصيغ المطاوعة اي بزيادة **أَلَا** في أول الفعل المتعدي * وذلك
 ان الثلاثي المجرد يُجْعَل على وزن **أَلَامُجُ** . نحو **أَلَاخَرَا**
 (نهب) . و **أَمَدَّجَفَا** (ترك) . و **أَلَامَسَبَّ** (ضرب) .
 و **أَتَاؤُجُ** (صوّر) . من **جَا** و **هَجَّ** و **جَسَا** و **رُفَا** * وأفعال
 يكون على وزن **أَتَاؤُجُ** . وفعل يكون على وزن **أَلَامُجُ** .
 وذو الاربعة يكون على وزن استفعل كما سبق في صيغ المطاوعة *
 وقد يكون المجهول مبنياً من غير صيغة المعلوم . نحو **أَلَاؤُسَفَا**

(أُبد) وَاَهْدَحَم (أُسلم) وَاِيَاوُومِر (أُدرك)
 وَاِيَاوُومِر (حُذِر) مجهولة لأفعال أَوْسَمَ وَاَهْدَحَم وَاِيَاوُومِر
 وَاَوُومِر. وكذا أَهْدَحَم (فهم) مجهولاً لفعل أَهْدَحَم
 (فهم) * وأكثر الأفعال التي على وزن افعل يكون مجهولها
 ماخوذاً من المجرد *

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة أنَّ الفعل المتعدي الذي في
 وزنه أَلِ زائدة يُبنى للمجهول بزيادة تاو أخرى بعد أَلِ بشرط أن
 تكون حروفه أكثر من خمسة. نحو أَهْدَحَمُومِر (حَقَّق)
 وَاَهْدَحَمُومِر (استَجَل) وَاَهْدَحَمُومِر (وَعِد) كل
 ذلك بتأوين من أَهْدَحَمُومِر (حَقَّق) وَاَهْدَحَمُومِر
 (استَجَل) وَاَهْدَحَمُومِر (وَعِد) * إلا أنَّ الاستعمال لا يؤيد
 هذه القاعدة *

٤٢٧ وأعلم أنَّ صيغة المجهول لا تُبنى إلا من الأفعال
 المتعدية حقيقة أي التي لا تحتاج إلى أداة عند تعديتها. فلا
 يُبنى للمجهول نحو مَدَمَومِر (استهزأ به). وَاِيَاوُومِر (انقضَّ عليه).
 وَاِيَاوُومِر (اهتمَّ به) * إلا أنَّ الكتاب السريانيين قد يتوسعون في هذا

الباب اذ يحذفون الاداة الداخلة على مفعول الفعل . ويصوغون
من الفعل مجهولاً كأنه يتعدى بلا اداة . فيقولون **أَلَا خُتِبَ** (سُخِرَ بِهِ)
من **خُتِبَ خُتِبَ** . و**أَلَا يَتَمَدَّدُ** (استودع) من **يَتَمَدَّدُ**
خُتِبَ . و**أَلَا يَسْجُدُ** (سُجِدَ لَهُ) من **يَسْجُدُ** . و**أَلَا يَنْجُبُ**
(جُدِّفَ عَلَيْهِ) من **يَنْجُبُ** **حَدَّثَهُ مَا** *

٤٢٨ والافعال التي تتعدى الى منعوين لا يُسند المجهول
الى مفعولها الاوّل لكن الى الثاني . ففي قولك مثلاً **سَمِعْتُ**
أَهْ قُسَّيَا (أَرَيْتُكَ الطُّرُقَ) . لا يقال **أَلَا سَمِعْتُ** **أَهْ قُسَّيَا**
كما يقول العرب (أَرَيْتَ الطُّرُقَ) . بل يقال **أَلَا سَمِعْتُ** **حُيْر**
أَهْ قُسَّيَا *

٤٢٩ واعلم ان ذكر الفاعل مع المجهول شائع عند السريان
ويكون في الغالب مقروناً بحرف **لَ** وهو الاشهر . نحو **لَإِدْخَمَ**
حُيْر (يمكنك) . **بِهْ** **لَإِدْخَمَ** **حُيْر** (افعلوا ذلك) .
مَنْ **لَإِدْخَمَ** **لَإِدْخَمَ** **لَإِدْخَمَ** (قرأت الكتاب
الذي عمله الفيلسوف) . **لَإِدْخَمَ** **لَإِدْخَمَ** **لَإِدْخَمَ**
لَإِدْخَمَ (كان الرجل المجنون قد سباه الشيطان) * او يُقرَن
الفاعل بحرف **مَ** نحو **لَإِدْخَمَ** **مَ** **لَإِدْخَمَ** (ادبنا الله) .

أَلَيْسَ خَدِجٌ مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ (سرق الشحاذون
فرسنا). او مقرونًا بالبيت نحو خَيْرٌ مِّنْكُمْ لَكُمْ خَيْرٌ
(منك نبارك يارب كلنا) *

الفصل الثالث

في احكام الفعل الخبري

٤٢٠ المراد بالفعل الخبري الفعل الذي يدل على مجرد
الحدوث من غير قرينة اخرى * والفعل الخبري له ثلاثة
ازمان. الماضي والحاضر والمستقبل *

٤٣١ اما الزمان الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي ابدًا
وهذا هو الشائع فيه. نحو مَدَّبَ مَدَّبًا (مات موسى) *
وعند السريان صيغة اخرى للزمان الماضي من الأفعال الثلاثية
المجردة المتعدية دون اللازمة. وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر
بعده فاعله مقرونًا باللامذ. نحو مَدَّبًا كَبَّ وَتَحَبَّبَ
كَبَّرَ وَتَحَبَّبَ بدل مَدَّبَ (سمعتُ انك تحب
دموع العيون). لَأَمَّا كَبَّ وَتَحَبَّبَ بدل لَأَمَّا كَبَّ وَتَحَبَّبَ
(ما رأيتُ هذا الرجل) * ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

بمقتضى مفعوله . نحو **لَا سُرْمًا كَبَّ هَهُ أَجِبُهُ** (ما رأيتُ
اشتراكًا) . **مَنْ هُ لَا مَبْلَلًا لَهُ مَحْمَدُهُ مَجْرًا لَرَأَا**
(مَنْ لم يكن قد اخذ المعمودية فلينتلق) * ويجوز تركه ايضاً
بلا تصريح . نحو **أَمْتُ لَا نَتْرًا لِحِفِّ فُلُكُ** (يا اخوتي
أما رأيتم عروساً) * وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير
الثلاثي ايضاً . نحو **مَنْ هُ لَا مَحْمَدًا لَهُ وَهَهُ**
وَسَلَّ لَرَأَا (مَنْ لم يكن قد اخذ رسم الحياة فلينتلق) *

هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم * وماضي البكون الناقص
يُسْتَعْمَلُ لَهُ **هَهُ** . وهو اذا سبقته خبره يُجْزَمُ اذا كان الخبر صفةً
(٢٩٤) فيُسْقَطُ لفظ الهاء من **هَهُ** اذا جاء قبله زفاف .
نحو **هَهُ حَبِيبُهُ هَهُ حَبِيرُ** (كان حسنًا لك) . **فُلُكُ هَهُ** .
كَبَّ (كان لي شهوة) . **وَسَبَّ هَهُ نَجْدُ** (كنتُ بعيدًا) *

٤٣٣ والماضي الممتد أي الحاضر في الماضي يعبر عنه باسم
الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للمجهول متبوعاً بماضي **هَهُ** مُسْقَطُ
لفظ الهاء أبدًا * وقد سبق تصريفه في باب تصريح اسم الفاعل
(١٩٨) * وهاك مثالاً آخر من **أَجْنُ : أُمْنُ هَهُ** (كان
يقول) . **أُمْنُ بَ هَهُ** (كانوا يقولون) . **أُمْنُ هَهُ**

[illegible]

وإما الماضي في الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي بعده
 ٥٥٠/ باسقاط لفظ الهاء. نحو **أَبَا ٥٥٠/ لَهَبُ ٥٥٠/** (كان
 قد انطلق الى السوق) * وكثيراً ما يكون **٥٥٠/** زائداً مع
 الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصة. نحو **جَبَّ ٥٥٠/**
٥٥٠/ مَدْنُ ٥٥٠/ جَبَّ ٥٥٠/ (قام ربنا من القبر) *

٤٣٣ وإما الزمان الحاضر فالغالب ان يعبر عنه باسم
 الفاعل متصرفاً كما سبق ذكره (١٩٩). نحو **أَكْبَبَ ٥٥٠/**
٥٥٠/ أَلَامَ ٥٥٠/ (تذهب اجيال وتاتي اجيال) * وقد يستعمل
 اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا (٢٠٨). نحو **لَدَجَّ ٥٥٠/**
٥٥٠/ مَدَّ ٥٥٠/ مَدَّ ٥٥٠/ (انا حامل حملاً ثقيلاً) * وقد
 يستعمل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل. نحو **أَحْمَرُ ٥٥٠/**
٥٥٠/ (ابارك الرب) *

٤٣٤ وإما الزمان المستقبل فالاصل فيه ان يعبر عنه
 بالفعل المضارع. نحو **هَنَكْ ٥٥٠/ مَهْمَا ٥٥٠/**
بِهِ ٥٥٠/ (ويل لي يوم يدينني الله) * وقد يستعمل
 اسم الفاعل كثيراً. نحو **لَحَسَ ٥٥٠/ أَلَا ٥٥٠/** (غدا
 آتي اليك) *

٤٢٥ وقد يعبر عن المستقبل بالفعل الماضي . وذلك بعد
مُدَا (اذا او ما) . نحو **مُدَا يَمْلِكُ رَحْمَةً صَبْرًا**
اَلَا (اذا انقضت الصلوة فقم واذهب) . وبعد الشرط
 كما سترى *

٤٢٦ اعلم ان فعل الوجود او الملك يعبر عنه بفعل
يَمْلِكُ الجامد وبعد يُقرن الاسم المالك باللامذ * فللزمان
 الحاضر يكون **يَمْلِكُ** بنفسه . نحو **يَمْلِكُ حَيْرٌ صَبْرًا هَمَّتُمْ**
 (عندك ادوية كثيرة) * والماضي يعبر عنه بفعل **يَمْلِكُ**
يَمْلِكُ . نحو **يَمْلِكُ يَمْلِكُ يَمْلِكُ** (كان له ابنان) *
 والمستقبل يكون بفعل **يَمْلِكُ** . نحو **يَمْلِكُ يَمْلِكُ يَمْلِكُ**
 (سيكون لك غنى كثير) *

الفصل الرابع

في الوصل والتعليل

٤٢٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعله الموجب
 الوصل من باب الارادة وعكسها يعبر عنه بحرف **يَمْلِكُ** فعل
 مضارع . نحو **يَمْلِكُ يَمْلِكُ يَمْلِكُ** (اريد ان ارى الملك) .

قَمَرُهُ وَتَلَهُهُ **حَمَلًا** (امرؤ ان يحرس الجنّة) * وقد
تُحَذَفُ : بشرط ان يكون فاعل الفعلين شخصا واحداً وكان
الفعل الاول **محرراً** (قدر) . **أَحَقُّب** (امكن) . **مَيِّبًا**
(علم) وما اشبه . نحو **لا محرراً اذا اصاب حمر هته** **وإلا**
(لا اقدر ان احارب الشهداء) . **أمدنير مدنير** **أمير**
وإمير لا ميبا **أدلا** (لا اعلم ان اصفك يا رب كما انت
هو) * ومثل ذلك جواب الامر وما يشبهه . فانه يكون غالباً
بلا . نحو **قَمَرُهُ كَبَّ إِلًا حَمَلًا** (مرني ان آتي اليك) .
هَجَرُهُ نَصَدَحِي خَلَمًا (دع يشبع البنون) *

٤٢٨ وإذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل
الموصول به واحداً فالغالب في الوصل ان يُستعمل لهُ المصدر
الفعليّ (١٩٢) مقرونًا باللامذ . نحو **حَمَلًا حَمَلًا**
حَجَمَهُ وَمدنم (شئت ان اسكن في بيت الرب) .
محرراً أنك حَمَلًا حَمَلًا (أيمكنك ان تاتي معي) *
ويُستعمل المصدر الفعلي ايضاً اذا لم يُذكر صاحب الفعل . نحو
هَجَرُهُ حَمَلًا حَمَلًا (جيد ان يتكلم الواحد
على الرب) * وقد يُستعمل اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الا للغائب . وذلك
 بعد فعل هُتِمَ (شرع) . مَدَرَ (قدر) . اَهْتَسَبَ (امكنه) .
 هَجِمَ (ترك) . وامثالها . نحو لا مَدَرَ هُوَ نَارَ خُتْلَا
 خُتْلَا (لا يقدر هذا ان يدخل بيتنا) . لا اَهْتَسَبَ
 خُتْلَا اَنْتَبَ اَنْفَ (لم يمكن ان يسعهم البيت) . مَدَحِبِجَ
 اَنْفَ لِحَاةِ قَحْطَا قُضِبِجَ (هم معتادون ان يسدوا
 الثغر) . هُتِمَ نَافُكَا فُتَا (شرع الديك يصيح) .
 هَجِمَهُ قُضِمَ لَاقُمَهُ (دعوها ينبتا جميعا) .
 هَجِمَهُ اَزَلَا (دعوهُ ينطلق) * وكذلك جواب الامر
 وما يشبهه قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو اَمَدَ
 لِحَاةِ مَدَحِبُوزَا حَبَا (قل لها ان تعينني) . هَجِمَهُ
 قُضِمَ لَاقُمَهُ (دعوها ينبتا جميعا) *

٤٣٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك ان ادائه الاصلية

هي و يجي بعدها الفعل المضارع . نحو اَلَامَنَّا وَاَنذَرْنَا
 لَإِخْسَارَهُ (اتيتُ لكي تتعزوا) * وقد تُسبق الدالت بأحد
 الحروف السببية . اي اَمَقْنَا (كما) و مَقْنَا (من اجل)
 و اَمِرَ (كما) . نحو هَبُوزَا لِحَاةِ خُتْلَا وَاَمَقْنَا مَن

وَمِنْهُمْ مَن لَّمْ يَرْجِ (ارسل الله ابنه لكي لا يهلك
 احدٌ من الذين يؤمنون به) * وقد يُزاد بعد الفعل المضارع
 فعل **هو** ماضياً اذا كان الفعل الموصول به ماضياً. نحو
هَمَّ هَمًّا سَهْمًا وَلَا تَسْمَا **هَبَا رَحْمًا وَمَدَّه** (اظلمت
 الشمس لئلا ترى عامر مولاها) * وقد يأتي اسم الفاعل بدل
 المضارع بلا اداة. نحو **تَلَّا حَبَّةً كَحَفَمٍ** (نعطيهم
 لياكلوا). **أَمَدَ لَأَسَ قُكِّي حَمَّ مَنَابَهْ** (قل لاختي ان
 يقاسمني الميراث). بدل **وَنَلَحَمَهْ** و **وَنَجَلَهْ** **حَمَّ** *
 ٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببي ولا سيما المنفي **وَلَحَمَدَا**
 (لعل) و **وَوُومَر** (عسى). وهما تكونان بلا دالت. نحو **سَاه**
وَلَحَمَدَا هَلْ لَهِبِغْ **هَلْ نَاهْ** **لَهِبْهْ دَلَجَا**
 (انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عشرة). **أَرْوَهْ** و **مَدَّ حَمَّهَا**
وَلَحَمَدَا هَبْ سَدَرِي (احترس من الشرير ان يسلبك) *
 ٤٤١ واذا كان الفاعل واحداً كما سبق في الوصل فيجوز ان
 يكون التعليل السببي بالمصدر الفعلي مقروناً باللامذ . نحو
أَرْوَمَ مَدَّ لَحَمَدَهْ **أُتَمَّجَهْ** **وَجَنَهْ** (تطلع الرب
 كي يسمع تنهّد البائس) * وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبهه *

٤٤٢ ويعبر عن انتهاء الغاية بحرف **حِيمُدا** ؛ بعده مضارع .
 نحو **أَجِ مَجِ مَعْمَلَا حِيمُدا ؛ أَهْبِمِرْ خَذَكُمُ جُجِمِرْ**
 (اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك) الخ * وقس على ذلك
 سائر الادوات الوصلية (٢٢٢) *

٤٤٣ وإما الوصل والتعليل الخبريان اي اللذان فعلها
 الموصول به هو من باب العلم وعكسه فاداتها ايضا ؛ ياتي
 بعدها اي فعل شئت كما يقتضي المعنى * فالوصل نحو **هَجْنَه**
أَنَّا ؛ وَأَمَكَمَ هَهْ مَهْهِي (اظن ان يوسف هناك) *
 والتعليل نحو **وَسَمِرْ حَكْ ؛ وَأَنَّا / مَجِمِرْ مَخْهَدَا**
؛ وَسَمِرْ (ارحمني لانك ينبوع الحياة) * واكثر ما يُستعمل التعليل
 مؤكداً بأحد الحروف الاضافية . اية **مَدَلْهَلا** (لاجل) او
حَدَا (على) او **كَا** (ب) . نحو **هَجَبَبِمِ كُنْ سَلَهْتَمِنْ**
هَجْتَمَا مَدَلْهَلا ؛ وَسَجِي هَجْتَمَا (مغفورة لها خطاياها
 الكثيرة لانها احبت كثيراً) * وان انفصلت الجملة السببية
 انفصلاً تاماً كانت ااداتها **هَمِنْ** تاتي بعد اول كلمة من الجملة .
 نحو **خَدَا أَنَّا مَحْلِي ؛ جَدَهْ ؛ يَا هَهْ / مَدَمَجْ لَأَكْهَ**
هَهْ ؛ يَا هَمِنْ هَجْتَمَا (اطلب اليك ان تقدم طلبه لله فان

ذلك حسن) * وقد تكون **م** تعليلية وذلك عند المتأخرين
كما تكون **م** ايضا لغير التعليل عندهم *

٤٤٤ واعلم ان مقول القول قد يصدر بحرف **و** ولو ذكر
بالوجه الذي به قاله القائل . نحو **مُحَمَّدٌ** **وَالْإِمَامُ**
وَحُمَا سَكِي حُمَا (سمعت أنه قيل العين بالعين). **أَنْدَمَ** **أَنَا**
حِفْ **وَأَنَا أَنَا وَحُمَا** (اقول لكم انا هو الراعي) * وإذا
نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة ان توضع كلمة **حُمَا**
بعد أول كلمة منه . نحو **لَا يَأْتِي مَدِينِي حَتَّى حُصِنَتْ** **مَنْ**
مَدِينِي **وَهُوَ** **حُمَا مَدِينِي مَدِينِي** **وَمَدِينِي** (لا ترتاعوا
في ضمايركم من كلمة من يقولها قد انى يوم الرب) . **حُمَا**
مَدِينِي **وَبَبَبَةً** **لَا حُمَا مَدِينِي هَلَا يَأْتِي حُمَا** (لماذا
يحكمون عليكم قائلين لا تمس ولا تاكل) *

الفصل الخامس

في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع * أما شرط
الوجود فادائه **ن** (إن أو إذا) . وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبرية . وكذلك جواب الشرط . اي يكون معنى
الاستقبال في الشرط اما بالمضارع واما باسم الفاعل . نحو **أَنْ تَكُنْ**
رَجُلًا نَاجِدًا ؟ **إِلَّا حَسْبُكَ** **فَبِقَبُولِكَ** (ان كنت
تريد ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا) * وقد يزداد **وَهُ**
والدالت بعد **نحو** **أَنْ تَكُنْ** . **وَمَكَفُورًا** **تُعَذِّبُهُ**
وَاللَّهُ لَا يَؤْمُرُ (ان كنت قد تعلمت شريعة الله فلا
تخف) * وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى
المستقبل . نحو **أَنْ تَكُنْ** **لِللَّهِ** **حُكْمًا** **تَكُونُ** **بِهِ**
(ان رات عيني الله رأنا النور) . **أَنْ تَكُنْ** **وَتُسَمِّعُنِي** **لَا**
يَجْمَعُهُ **بِرَّهِ** (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكتنا) *
وكذلك في جواب **مَنْ** الشرطية . نحو **مَنْ** **يَكُفُّ** **سُوءًا** :
بِأُحْسَنِ **فِيهِ** **وَيَا** (من رأى الذي ارسلني) . **مَنْ**
يُؤْمِدْ **مَدَدًا** : **لِيَمْلَأَ** **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** **مَنْ**
مَدَّهُ **لِيَمْلَأَ** (من سمع كلامي لم يات الى الدينونة بل
انتقل من الموت الى الحياة) * وفي جواب **أَمْ** . نحو **أَمْ**
يَمْنَعُهُ **وَيَجْعَلُ** **خُسْرًا** **لَهُ** **لَمَدًا** **وَبَدَلًا**
(من استحق ان يحظى برويتك احقر الماكل) *

٤٤٦ وإما شرط الامتناع فله اذاتان : **الْأَبَةُ (لو)**
وَالْأَبُولُ (لولا) * **إِذَا** فالغالب ان يكون فعلها ماضياً
 وجوابها بالماضي الممتد (٤٣٢) . نحو **الْأَبَةُ مَعَ حُكْمٍ**
وَمَعَهُ حُكْمٌ حَيْثُ كَانَ **وَمَعَهُ** (لو كنتم من
 العالم لكان العالم يجب خاصته) * وإما **الْأَبُولُ** فالغالب ان
 يأتي بعدها الاسم ثم . والفعل ماضٍ في الشرط وماضي ممتد
 في الجواب . نحو **الْأَبُولُ مَعَهُ** **وَمَعَهُ** **وَمَعَهُ**
وَمَعَهُ (لولا ان الرب قام لنا لبلعوننا أحياء) * وقد يأتي بعد
الْأَبُولُ غير الاسم . نحو **الْأَبُولُ إِذَا** **وَمَعَهُ** **وَمَعَهُ**
وَمَعَهُ (لو لم يحن المسيح من كان يخلصنا) *

الفصل السادس

في النفي والمحصَر

٤٤٧ السريانية فقيرة في ادوات النفي * واشهر حروف
 النفي فيها **لَا (لا)** . وهي تُستعمل لكل صيغة من الفعل ولكل
 زمان ولكل جملة . نحو **لَا مَنِيَّةٌ** **أَنَا** **حَيٌّ** (لا اعرفك) * وإذا
 نفت صفة في خبر مبتدأ فيجوز ان تُزاد معها **وَمَعَهُ** ماضياً

مُسْقَط لفظ الهاء. نحو **لَا أَعْلَمُ بِهَذَا** (لستُ غريباً) *
 ٤٤٨ وإذا نيتَ غير الفعل زدتَ **هَـ** ايضاً بعد **لَا**. نحو
لَا أَعْلَمُ لَهُ نَسَبًا (ليس بهذا طلبتُ) * والغالب ان
 يقال **لَا** بدل **لَا أَعْلَمُ** بالاعلال والحذف. نحو **لَا مَعَهُ**
مُؤَدٍّ. (لَا مَعَهُ) **أَيُّكَ** (ليس من دم لكن من
 الله وُلِدوا) *

٤٤٩ والذي المعطوف يقال فيه **أَعْلَمُ** او **هَـ**. نحو **لَا**
مُنْجِبٌكَ سِوَايَ **أَعْلَمُ** **أَجِبْكَ** **هَـ** **حَقٌّ**
 (ان لم يغفر بعضكم لبعض فابوكم ايضاً لا يغفر لكم). **لَا يَأْمُرُكَ**
لَا جَهَنَّمُ هَـ **لَا جَنَّةُ** (لا تحلفوا بالسماء ولا بالارض) *
 ٤٥٠. وإذا نفيت **أَمْ** **أَعْلَمْتُ** وقلت **لَا**. (٢٩٠).
 نحو **لَا أَعْلَمُ** **جَمْعًا** **جَانِبًا** (ليس لي بيت في الارض).
 وان نفيت **أَمْ** المتصرفة قلت **لَا أَعْلَمُ** **هَـ**. **لَا أَعْلَمُ** **هَـ**. الخ
 (٢٩٠). نحو **هَـ** **لَا أَعْلَمُ** **هَـ** **هَـ** (يسوع ليس هو
 هاهنا) * ويجوز ايضاً بعدم الاعلال **لَا أَمْ** **لَا أَمْ** **هَـ** **هَـ**. الخ.
 نحو **لَا أَمْ** **مَدَّ** **هَـ** **لَا يَجْمَعُ** (ان كنت
 لست المسيح ولا النبي الخ) *

٤٥١ ومن الادوات التي فيها معنى النفي **حَمْدًا** (أَنْ
 أو أَنْ لَا) وبالدال **حُحْمَدًا** (لعلَّ أو لئلاً) : ويجب ان يكون
 ما بعدها بمعنى الشك أو الابهام . نحو **سَرَبَ حَمْدًا لِلَّهِ**
نَازِدَةً (انظر أَنْ لا نقول لاحد) . **حُحْمَدًا أَمِيرًا**
سُكْرًا حَنِيفًا (لئلاً يخطف نفسي كالاسد) *

٤٥٢ ومما يشبه النفي المحصر . وإداته **أَلَّا** . نحو **حُحْمَدُوكَ**
مَنْ نَرَاكَ تَمَقِّفَ أَلَّا جِدَّوْهُ خَيْرٌ (باب مَنْ تَقَرَّعَ الْأَ
 بابك) . أو **أَلَّا** . نحو **حَمْدِيَّةٌ تَجِيءُ هَهُنَا أَلَّا أَنْ
 حَمْدِيَّةٌ سَمْدِيَّةٌ بِأَمِيرٍ** (بمن نلتجئ الأبرحمتك) . **لَا مَبْرَأَ**
فُكْرًا أَلَّا أَنْ حَمْدُوكَ قَلَمٌ (لم يتم الكتاب إلا في
 سنتين) *

الفصل السابع

في الاستفهام

٤٥٣ اعلم انَّ اداة الاستفهام في اللغة السريانية كما في سائر
 اللغات لها التقدم على كلِّ اجزاء الجملة * وليس عند السريان
 اداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهمزة وهل . فيتركون

غالبًا الجملة بلا أداة فيفهم الاستفهام من القرائن. نحو **هَؤُلَاءِ لَمْ يَكُونُوا** (أهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي). **لَا يَدْرِي هَؤُلَاءِ جُنُودُكُمْ** (اليس هذا هو ابن يوسف) * **الْأَنْ كِتَابٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى** الاستفهام عن الحقيقة يستعملون كثيرًا أدوات شتى لم توضع في الأصل للاستفهام. فمن ذلك **لِمَ** نحو **لِمَ كُنْتَ أُنْزِلَ مَدِينًا** (أأنا هو يا سيد). **لِمَ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ سَاقٍ** (أأست حراً). **لِمَ كُنْتُ مَكِينًا** (أأما يحل لنا ان نأكل) * ومن ذلك **وَلِمَ** نحو **وَلِمَ كُنْتُ أَمْرًا كُنْتُ نَهْلًا** (أأنا كُنْتُ نَهْلًا) **لِمَ** (العلي اقول ذلك كإنسان). **وَلِمَ كُنْتُ أَمْرًا كُنْتُ نَهْلًا** (هل رفض الله شعبه) * وفي عطف استفهام على استفهام يُستعمل **أَمْ**. نحو **مَدِينًا مَدِينَةً أَمْ أَمْ كُنْتُ نَهْلًا**. **أَمْ كُنْتُ حَبْلًا حَبْلًا أَمْ كُنْتُ مَدِينَةً أَمْ** (ماذا تظن يا انسان. ام على غنى الله نتجاسر). **مَدِينًا أَمْ مَدِينَةً أَمْ** **وَلِمَ** ^(١). **أَمْ كُنْتُ مَدِينَةً أَمْ كُنْتُ نَهْلًا** (ما منفعة اليهودي. ام ما منفعة الخنثان) * وقد تُستعمل **أَمْ** للاستفهام

(١) عند الشرقيين **وَلِمَ** (٢٦١) *

عن الحقيقة من غير عطف . نحو **أَوَ لَأَمْبِجَمَّةً** وَحَقًّا
مُحَلِّقِيَّاهُ وَكَلْبُهُ لَأَمْبِجَمَّةً (أَمَا تعلمون أن الأئمة لا
 يرثون ملكوت الله) *

٤٥٤ وَمَا يُسْتَعْمَلُ للاستفهام عن الحقيقة **أَوَا** وهي لفظة
 يونانية . نحو **أَوَا كَلْبُ كَلْبٍ هَجَبًا** جَبَّ (اليس لك رجا
 بي) * و **أَوَا** تكون ايضاً بمعنى مُدْبِجٍ أي جزائفة كإذن . نحو
كَلْبُهُ مُحَلِّقِيَّاهُ **أَوَا** **أَمْبِجَمَّةً** **نُجَعًا** **مُجَبِّجِيَّاهُ**
 (الانسان ناطق فاذن له نفس عاقلة) *

٤٥٥ وَتُسْتَعْمَلُ ايضاً **فَب** للاستفهام عن الحقيقة . وهي
 تاتي دائماً بعد أول كلمة من الجملة . نحو **فَبِإِلَهِ جَنَّةٍ** **وَأَنَّهُ**
هَ تَعْتَبُ فَبِ هَ مَكْلَبِيَّاهُ (اذا اتى ابن الانسان فهل يجد
 ايماناً) * وأكثر ما تُسْتَعْمَلُ **فَب** هو لتوكيد الاستفهام الذي
 يكون بأداة اخرى . فتاتي بعد تلك الاداة . نحو **مَكْلَبُ جَبَّ**
مَكْلَبُهُ هَ حُجَبُ مَكْلَبُهُ (مَنْ هو تُرى العبد
 الامين) . **مَكْلَبُ جَبَّ تَامَدِيَّ** (ماذا يقولون) . **هَ أَمْ**
هَجَبُ قَلَمَدِيَّ **مَكْلَبُ جَبَّ تَامَدِيَّ** (ها نحن قد
 تركنا كل شيء فاذا تُرى يكون لنا) *

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًا بمعنى الإنكار
يُستعمل له **لَا هُوَ** كما في الأمثلة الواردة . ونحو **لَا هُوَ**
كَلْبُهُ **وَجُنَا ذَلَا مَدْبُور** (اليس أن الله خلق كل
شيء) *

٤٥٧ ويُسْتفْهَم عن غير الحقيقة بأدوات شتى * منها للاسم
العاقل **مَنْ** (من) و **مَدْبُورٌ** أصلها **مَدْمُ هُوَ** (من ومن هو) .
ولغير العاقل **مَا** (ما) و **مُدْبِرٌ** وبالجزم **مَنْ** أو **مَدْمُ**
(ماذا وأي شيء) . ولكليهما **أَمْ** داخلَةٌ على **ذَا** و **هُوَ** و **لَمْ**
(١٥٩) بمعنى أي . وللعدد **قَدْرًا** (كم) . وللزمان **أَمْدًا**
(متى) . وللمكان **أَمْدًا** (أين) . وللنوع أو للمفعول المطلق
أو للحال **أَمْدًا** وبالجزم **أَمْدُ** (كيف) . وللسبب **لَمْدًا**
و **لَمْدًا** و **لَمْدًا** و **ذَلَا** و **مُدْبِرٌ** و **مُدْبِرٌ**
(لِمَ ولماذا وعلام) *

٤٥٨ وإعلم أن الاستفهام المتعلق بما قبله يختلف بحكمة
قليلاً . وذلك أن الاستفهام عن الحقيقة يُعبر عنه حينئذٍ بحرف
أَمْ (إن) . وإن الجملة الاستفهامية تُقرن بحرف **وَ** إذا كان
الفعل الذي قبلها بمعنى القول . نحو **مَدْمُ كَلْبُهُ هُوَ**

(كن عالماً) **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** (كونوا مستيقظين) **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ**
مُسَجِّرٌ لِحَدِّجٍ (احيي زوجك) * وترى من ذلك أنه
 يجوز الامر بماضي **هـ هـ** من كل فعل بأن تضع بعده اسم الفاعل
 من الفعل الذي تريده *

٤٦٠ وأما الغائب والمتكلم فيؤمران بصيغة المضارع بلا
 أداة. نحو **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** (لنسيح الرب) **هـ هـ** **هـ هـ**
هـ هـ (لتعضدني يمينك) * ولكن من **هـ هـ** يكون بالفعل
 الماضي ايضاً. نحو **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** (هكذا
 فلتحسب عندكم) **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** (هكذا
 اريد ليصلي الرجال) **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** (لتتعلم) * والغالب
 في المتكلمين ان يسبق ضميرهم بكلمة **هـ هـ** (هلم) **هـ هـ** **هـ هـ**
هـ هـ (هلم نغن لاهنا) *

٤٦١ ونفي الامر هو النهي * والنهي ادائه **هـ هـ** . ياتي بعدها
 الفعل المضارع من المحاطب وغيره. نحو **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** (لا تتكلم).
هـ هـ (لا تذهب) **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ**
 (لا يشتمن احدٌ ببلية اخيه) * ولكن **هـ هـ** يكون بالماضي كما
 سبق. نحو **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ** (لا تضجرن) **هـ هـ** **هـ هـ** **هـ هـ**

قُمْقُمْ وَحَنِيقَةٍ (لا تكن ضامركم تحب الفضة) *
 ٤٦٢ اعلم ان الدعاء احكامه كاحكام الامر والنهي بنية .
 نحو **وَسَمِّدَكَ الْكَبِيرُ** (ارحمني يا الله) . **الْكَبِيرُ** بَدَنُهُ
حُمْدُكَ (بارك الله في انعابك) *

الفصل التاسع

في التعجب والتعجب

٤٦٣ اداة التعجب **مُدَا** كما في العربية * ويأتي بعدها إما
 الصفة مجزومة وهو الشائع . نحو **مُدَا ذِيَالًا مَهْمَرٌ مَدَحِيْمٌ**
 (ما أبهج يوم مولدك) . **مُدَا وَسَبَلًا هَبْ مَدَحِيَالًا هُوِيَالًا**
 (ما اروع هذه الساعة) . **مُدَا مُخَبِّجِمٌ مَدَقْتَلِسَرٌ** (ما
 احب مساكنك) * وإما يأتي بعدها الفعل . نحو **مُدَا مَهِيْمُهُ**
الْكَقْرُمَا (ما أكثر مضايقي) . **مُدَا وَسَمْدَنِي نَعْدُهُ مَهْمَرٌ**
 (ما أكثر ما احببت شريعتك) *

٤٦٤ وقد يُستعمل **قُمْدَا** بدل **مُدَا** في التعجب . نحو
قُمْدَا جَمْعِمَرٌ هَلَا هُوَالَا (ما الذ هذا الصوت) . **قُمْدَا**
مَلَكَمٌ تَقْمَدِيْمَرٌ (ما احلى نغماتك) *

٤٦٥ وأما التني فادائه **أَهْدَهْ** . ويأتي بعدها غالباً
وَم . وفعله يكون أما ماضياً وأما مضارعاً . نحو **أَهْدَهْ**
وَم **أَهْدَهْ** (يا ليتكم ملكتم) . **أَهْدَهْ** **وَم**
مَهْدَهْ (ليتكم تحملونني) .
أَهْدَهْ **وَم** **نَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** (ليتهم يكون
 لهم هذا الرأي) *

٤٦٦ ومن أدوات التني **أَهْدَهْ** . نحو **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ**
أَهْدَهْ (ليتك كنت بارداً) *

٤٦٧ ومما يعبر به عن التني **مَنْ** (مَنْ) يأتي بعدها **وَم**
 ثم فعل ماضٍ أو مضارع من **مَهْ** (أءلى) أو **أَهْدَهْ** (جعل)
 مسنداً إلى **مَنْ** . نحو **مَنْ** **وَم** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ**
أَهْدَهْ (يا ليتني أو من لي بان استطيع أن أصل) .
مَنْ **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** (من لي أن تكون أخي أو ليتك
 كنت أخي) . **مَنْ** **وَم** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ**
 (ليت لي ينابيع دموع) *

فهرست الكتاب

صفحة

المقدمة : في صفات اللغة السريانية

٠٠٧ الفصل الاول : في تعريف اللغة السريانية وفضلها

٠١٠ الفصل الثاني : في انواع اللغة السريانية

٠١٤ الفصل الثالث : في الكتابة لدى السريان

٠١٩ الفصل الرابع : في استنباط الحركات السريانية

٠٢٣ الفصل الخامس : في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

الكتاب الاول في القراءة والكتابة

٠٢٦ الباب الاول : في الحروف السريانية

٠٢٧ الباب الثاني : في الحركات لدى السريان الشرقيين

٠٤٦ الباب الثالث : في الحركات لدى السريان الغربيين

الباب الرابع : في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة

٠٥١ وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٠٥٨ الباب الخامس : في احكام الحركات السريانية

٠٦٠ الباب السادس : في طبع الحروف السريانية

٠٦٧ الباب السابع : في طبع الحركات السريانية

٠٧٣ الباب الثامن : في باقية علامات الخط

٠٨٠ الباب التاسع : في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

الكتاب الثاني في تصريف الاسم

٠٨٤ الباب الاول : في الاوزان الاسم

٠٩٦ الباب الثاني : في تذكير الاسم وتانيته

١٠٣ الباب الثالث : في تثنية الاسم وجمعه

١٣١	الباب الرابع : في جزم الاسماء
١٣٢	في جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث
١٣٩	في جزم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التانيث
١٣٤	جزم الاضافة في الاسماء المذكرة
١٣٧	جدول الجزم

١٤٠	الباب الخامس : في تانيث الصفات
١٤٤	الباب السادس : في الاسماء المركبة
١٤٥	الباب السابع : في نسبة الاسم
١٤٩	الباب الثامن : في تصغير الاسم
١٤٠	الباب التاسع : في اسماء العدد

الكتاب الثالث في الاسماء المهمة

١٦٠	الباب الاول : في الضمير على وجه العموم
١٦٧	الباب الثاني : في اتصال الضمير بالاسم والحرف
	الباب الثالث : في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي
١٨٠	الفصل الاول : في اسم الاشارة
١٨٢	الفصل الثاني : في الاسم الموصول
١٨٢	الفصل الثالث : في الاسم الاستفهامي

الكتاب الرابع في نصريف الفعل

	الباب الاول : في نصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم
١٨٥	الفصل الاول : في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه
١٩٥	الفصل الثاني : في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي
	الفصل الثالث : في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال
١٩٩	من التغيير

٢٠١	الفصل الرابع : في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم
٢٠٧	الفصل الخامس : في اشتقاق المضارع وتصريفه
٢١٢	الفصل السادس : في اشتقاق الامر وتصريفه
٢١٤	الفصل السابع : في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامهما
٢١٨	الفصل الثامن : في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه
٢٢٥	الفصل التاسع : في اسم المفعول
	الباب الثاني : في تصريف الفعل الممهور
٢٣٠	الفصل الاول : في الممهور العاء
٢٣٤	الفصل الثاني : في الممهور العين والممهور اللام
	الباب الثالث : في الفعل النوني
٢٣٨	الفصل الاول : في افعال الفعل النوني واوزانه
٢٤٠	الفصل الثاني : في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه
	الباب الرابع : في الفعل المضاعف
٢٤٣	الفصل الاول : في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه
٢٤٩	الفصل الثاني : في تصريف الفعل المضاعف
	الباب الخامس : في الفعل المثال
٢٥٣	الفصل الاول : في حقيقة المثال واوزانه
٢٥٧	الفصل الثاني : في تصريف المثال
	الباب السادس : في الفعل الاجوف
٢٥٩	الفصل الاول : في حقيقة الاجوف واوزانه
٢٦٢	الفصل الثاني : في تصريف الاجوف
	الباب السابع : في الفعل الناقص
٢٦٧	الفصل الاول : في حقيقة الفعل الناقص واوزانه
٢٧٠	الفصل الثاني : في اشتقاق الناقص وتصريفه

	الباب الثامن : في الانفعال غير السالبة بحرفين
٢٧٨	الفصل الاول : في الافعال الناقصة الممهوزة الفاء
٢٨٠	الفصل الثاني : في الفعل الووني الناقص
٢٨١	الفصل الثالث : في الفعل المثال الناقص
٢٨٢	الفصل الرابع : في الممهوز العين الناقص والفتيف المقرون
	الباب التاسع : في الافعال الناذة والافعال الجامدة
٢٨٤	الفصل الاول : في تصريف فعل مَوَّك
٢٨٥	الفصل الثاني : في تصريف فعل تَرَّكَّ
٢٨٦	الفصل الثالث : في تصريف فعل مَهَّك وفعل مَهَّك
٢٨٧	الفصل الرابع : في تصريف تَمَّكَّك وفَتَّكَّ وَاوَّكَّ
٢٨٨	الفصل الخامس : في تصريف فعل مَمَّك
٢٨٩	الفصل السادس : في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرطيين
٢٩٠	الفصل السابع : في الفعل الجامد تَجَمَّك
	الباب العاشر : في المشتقات الاسمية
٢٩٢	الفصل الاول : في المصدر الاسمي
٢٩٨	الفصل الثاني : في صيغ الصفات وتصريفها
٣٠٣	الفصل الثالث : في اسم المكان والزمان واسم الآلة
	الباب الحادي عشر : في اتصال الضمائر بالافعال
٣٠٥	الفصل الاول : في اتصال الضمائر على وجه العموم
٣٠٧	الفصل الثاني : في اتصال الضمائر بالفعل الماضي
٣١٧	الفصل الثالث : في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع
٣٢٠	الفصل الرابع : في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي
٣٢٥	الفصل الخامس : في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

- ٢٢٧ الفصل الاول : في المفعول المطلق او الظرف المقطوع
٢٢٢ الفصل الثاني : في الظرفيات المضافة
٢٢٩ الفصل الثالث : في الادوات الموصولة
٢٤١ الفصل الرابع : في معاني :

الكتاب السادس في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

- ٢٤٦ الفصل الاول : في قواعد التركيب والنقشية على وجه العموم
الفصل الثاني : في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة
والاسماء النائية في امر القوشاي والروكاخ
٢٦١ الفصل الثالث : في نقشية ناء التايث وتركيبها
٢٦٧ الفصل الرابع : في التركيب والنقشية في حروف الافعال
٢٧٣ الفصل الخامس : في الحروف البدولية اي **ح**
٢٨٠ الفصل السادس : في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ
الغربيين تفصيلاً
٢٨٢

الكتاب السابع في تركيب الكلام

- ٤٠١ الفصل الاول : في التعريف والتكثير
٤٠٢ الفصل الثاني : في احكام افعال والمفعول
٤٠٦ الفصل الثالث : في خبر المبتدأ
٤٠٨ الفصل الرابع : في الاضافة
٤١١ الفصل الخامس : في تأكيد الاسم
٤١٤ الفصل السادس : في المسادي والتمييز والظرف والمفعول المطلق
٤١٦ الفصل السابع : في احكام الصفة
٤٢٠ الفصل الثامن : في النعت

٤٣٣	الفصل التاسع : في صفة التفضيل
	الباب الثاني في احكام الاسماء المبهمة
٤٣٤	الفصل الاول : في احكام الضمير والاسم الموصول
٤٣٦	الفصل الثاني : في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الاسم الموصول
٤٣١	الفصل الرابع : في احكام اسم الاشارة
	الباب الثالث : في احكام الافعال
٤٣٣	الفصل الاول : في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل
٤٣٥	الفصل الثاني : في الفعل المجهول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الفعل الخبري
٤٤٣	الفصل الرابع : في الوصل والتعليل
٤٤٧	الفصل الخامس : في الشرط
٤٤٩	الفصل السادس : في النفي والحصر
٤٥١	الفصل السابع : في الاستفهام
٤٥٥	الفصل الثامن : في الامر وال
٤٥٧	الفصل التاسع : في النعت والاسم

To: www.al-mostafa.com